

الجمهورية التونسية

\*\*\*

وزارة التجهيز و الإسكان و التهيئة الترابية

\*\*\*

الإدارة العامة  
للتهيئة الترابية

\*\*\*

أطلس  
ولاية

سيدي بوزريك

2019

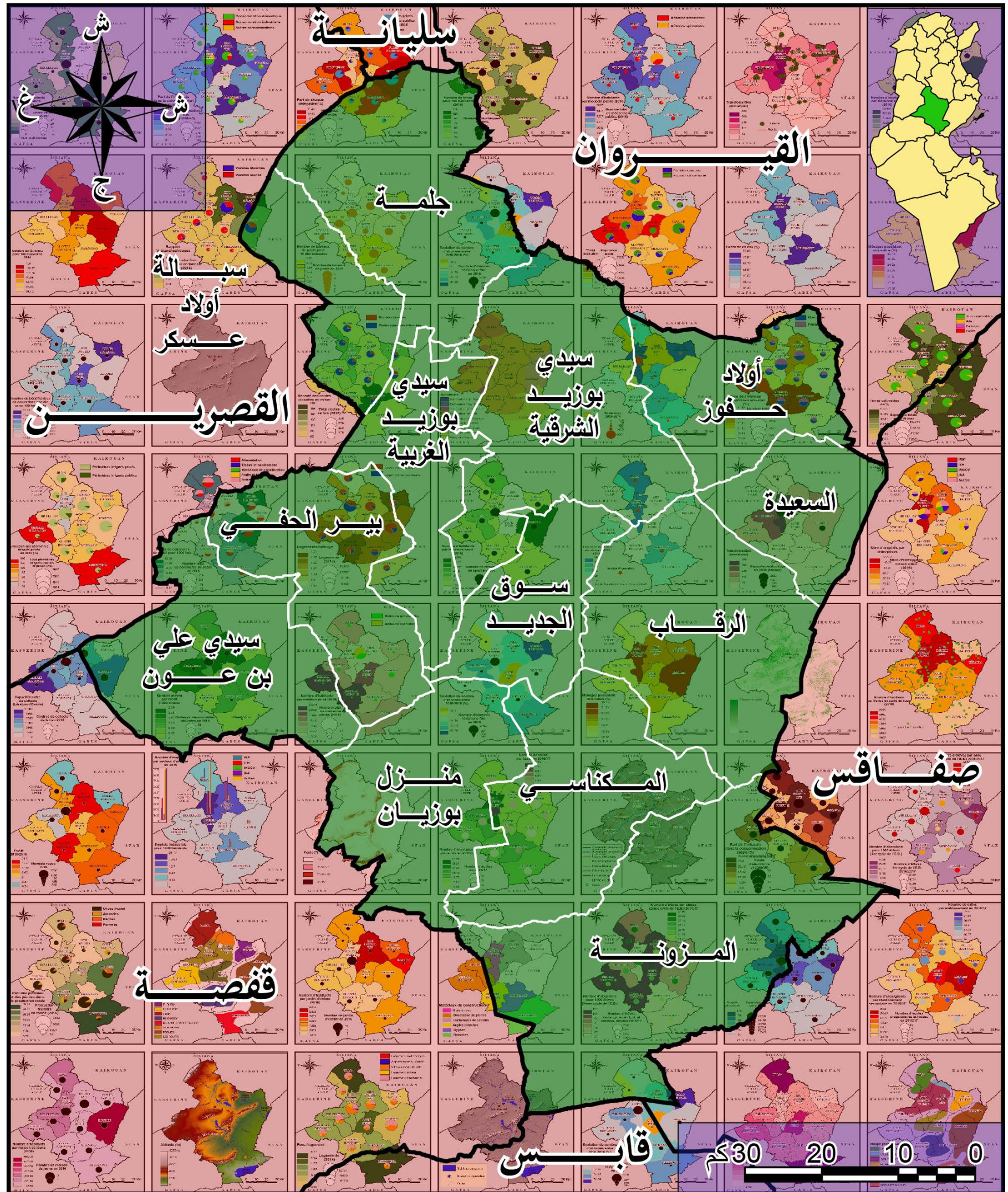
**TOPGEO**  
ingénierie géomatique

شارع دمشق - حي المعهد

ص ب عدد 50 سبيطة 1236

الهاتف: (+216) 77 467 203

contact@topgeo.net - www.topgeo.net



أصبحت قواعد البيانات المحيئة باستمرار والمجسمة في شكل خرائط موضوعية ورسوم بيانية وجداول أداة ضرورية لرسم سياسات التنمية الإقتصادية والإجتماعية لمختلف جهات البلاد. وتعتبر هذه القواعد البيانية مصدرا أساسيا في إعداد الأطالس الرقمية وأحد أهم الوثائق التي يتم اعتمادها من قبل المصالح الجهوية ومختلف المتدخلين لرسم سياسات التنمية الجهوية والمحلية. وفي هذا الإطار شرعت وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية (الإدارة العامة للتهيئة الترابية) في إعداد أطالس رقمية لمختلف ولايات الجمهورية، ومن بينها أطلس سيدي بوزيد، موضوع هذه الدراسة.

تتضمن هذه الدراسة إعداد أطلس ولاية سيدي بوزيد والذي يتم إنجازه على مرحلتين وذلك في شكل معطيات ورقية ورقمية بإعتماد أدوات التكنولوجيا الحديثة (منظومات المعلومات الجغرافية، الخرائطية الرقمية، الإستشعار عن بعد، الملتيميديا، ... إلخ).

تم إنجاز الأطلس الرقمي لولاية سيدي بوزيد وفق معطيات إحصائية ووثائق خرائطية رقمية وورقية بالتنسيق مع مختلف الوزارات والمصالح الجهوية. وتتضمن هذه المعطيات إحصائيات حديثة وأخرى تعود لفترات سابقة تمكنا من التعرف على نسق التطورات الحاصلة، وبالتالي إستشراف السيناريوهات المستقبلية للمنطقة.

تمثل هذه الوثيقة النسخة النهائية لأطلس ولاية سيدي بوزيد.

تم إنجاز أطلس ولاية سيدي بوزيد بالتنسيق مع الإدارة العامة للتهيئة الترابية التابعة لوزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية تحت إشراف :

- السيد كمال الدوخ : مدير عام التهيئة الترابية

- السيدة ضحى العياري : رئيسة مصلحة الخرائط / رئيسة المشروع

ولإنجاز هذا الأطلس تم تكليف مكتب الدراسات "TOPGEO" بمشاركة فريق عمل متكون من:

- السيد محمد الميساوي : رئيس المشروع (مهندس مدني جغرافي)

- السيد كمال الزارعي : مختص في الجغرافيا ورسوم الخرائط

- السيد شكري الحريزي : مختص في الجغرفة الرقمية

- السيدة رفيقة المحفوظي : مختصة في الاعلامية

31.....	4. الإطار البشري.....
31.....	1.4 التوزع المجالي وحركية السكان.....
31.....	1.1.4 الكثافة وتوزع السكان حسب الجنس.....
33.....	2.1.4 التوزع السكاني حسب الوسط.....
35.....	2.4 الهجرة الداخلية والخارجية.....
35.....	1.2.4 الهجرة الداخلية.....
37.....	2.2.4 الهجرة الخارجية.....
39.....	3.4 البنية الديموغرافية.....
39.....	1.3.4 البنية السكانية حسب الأعمار.....
40.....	2.3.4 بنية السكان حسب الحالات العائلية.....
40.....	4.4 الأسر وظروف العيش.....
40.....	1.4.4. توزع الأسر وحجمها.....
41.....	2.4.4 المساكن.....
45.....	3.4.4 تجهيز الأسر.....
47.....	4.4.4 الإطار الإجتماعي.....
48.....	5. البنية التحتية والتجهيزات.....
48.....	1.5 البنية التحتية.....
48.....	1.1.5 الطرقات وحركة المرور.....
51.....	2.1.5 النقل الحديدي.....
52.....	3.1.5 الكهرباء والماء.....
52.....	1.3.1.5 الكهرباء.....
53.....	2.3.1.5 الماء الصالح للشرب.....
54.....	4.1.5 شبكة التطهير.....
55.....	5.1.5 البريد والاتصالات.....
57.....	2.5 التجهيزات.....

1.....	توطئة.....
10.....	مقدمة.....
11.....	1. التقسيم الإداري.....
11.....	1.1 التقسيم الإداري حسب المعتمديات والعمادات.....
13.....	2.1 الهياكل الإدارية للخدمات والمؤسسات العمومية.....
16.....	2. الإطار التاريخي والثقافي.....
18.....	3. الاطار الطبيعي والبيومناخي.....
18.....	1.3 التضاريس والهيدروغرافيا.....
18.....	1.1.3 التضاريس.....
20.....	2.1.3 الهيدروغرافيا.....
21.....	2.3 الموارد المائية.....
24.....	3.3 الجيولوجيا والجيومورفولوجيا.....
25.....	4.3 الخاصيات البيومناخية.....
25.....	1.4.3 المناخ.....
25.....	1.1.4.3 الأمطار.....
26.....	2.1.4.3 الحرارة.....
27.....	3.1.4.3 الرّيح.....
27.....	2.4.3 التربة.....
27.....	3.4.3 الغطاء النباتي.....
29.....	5.3 لإشكاليات البيئة.....

89.....	1.6.6 السياحة
89.....	2.6.6 الصناعات التقليدية
90.....	7.6 التجارة
93.....	7. وضعيّة البيئة وحمايتها
93.....	1.7 الوضع البيئي
93.....	1.1.7 مصادر التلوث
93.....	1.1.1.7 النفايات الصلبة
93.....	2.1.1.7 النفايات السائلة
93.....	2.1.7 أشكال التلوث
94.....	2.7 حماية المحيط
97.....	8. ملخص حسب المعتمديات
97.....	1.8 سيدي بوزيد الغربية
98.....	2.8 سيدي بوزيد الشرقية
99.....	3.8 جلمة
100.....	4.8 سبالة أولاد عسكر
101.....	5.8 بئر الحفي
102.....	6.8 سيدي علي بن عون
103.....	7.8 منزل بوزيان
104.....	8.8 المكناسي
105.....	9.8 سوق الجديد
106.....	10.8 المزونة

57.....	1.2.5 التعليم والتكوين المهني
57.....	1.1.2.5 التعليم الأساسي والثانوي
61.....	2.1.2.5 التعليم العالي
61.....	3.1.2.5 التكوين المهني
62.....	2.2.5 الصحة
65.....	3.2.5 قطاعات الرياضة، الشباب، الطفولة والثقافة
69.....	3.5 المراكز الحضرية والريفية ومشاريع التنمية
69.....	1.3.5 المراكز الحضرية والريفية
70.....	2.3.5 مشاريع التنمية
70.....	1.2.3.5 المشاريع الممولة من البنك التونسي للتضامن
71.....	2.2.3.5 المشاريع الممولة من قبل الجمعيات
71.....	3.2.3.5 مشاريع التنمية المندمجة
71.....	4.2.3.5 المشاريع الكبرى الحينية والمبرمجة
72.....	6. الأنشطة الاقتصادية
72.....	1.6 التشغيل
75.....	2.6 الفلاحة
75.....	1.2.6 توزع الأراضي حسب الاستعمال
76.....	2.2.6 استعمال الأراضي
77.....	3.2.6 المساحات السقوية
78.....	4.2.6 الفلاحة البيولوجية
79.....	5.2.6 الإنتاج الفلاحي
79.....	1.5.2.6 الإنتاج النباتي
82.....	2.5.2.6 الانتاج الحيواني
85.....	4.6 الصناعة
85.....	1.4.6 الصناعات المعملية: القطاعات ومواطن الشغل
88.....	2.4.6 المناطق الصناعية: التوزع والتنظيم المجالي
88.....	5.6 الطاقة والمناجم
89.....	6.6 السياحة والصناعات التقليدية

107.....	11.8 الرقاب
108.....	12.8 السعيدة
109.....	13.8 أولاد حفوز
110.....	9. المراجع

64.....	خريطة 39 :أطبّاء القطاع الخاصّ سنة 2016	14.....	خريطة 1: التقسيم الإداري
65.....	خريطة40 :توزع الملاعب الرياضية سنة 2016	15.....	خريطة 2 : التقسيم البلدي
66.....	خريطة41 : توزع دور الشباب بولاية سيدي بوزيد سنة 2016	18.....	خريطة 3 : التضاريس
67.....	خريطة 42 : توزع رياض الاطفال لسنة 2016	19.....	خريطة 4 : المنحدرات
68.....	خريطة43 :توزع المكتبات العمومية بولاية سيدي بوزيد سنة 2016	20.....	خريطة 5: الهيدروغرافيا
69.....	خريطة 44: المراكز الحضرية والبنية التحتية	22.....	خريطة 6 : توزيع الآبار العميقة حسب النوع وحسب المعتمديات 2016
70.....	خريطة 45 : توزع المشاريع الممولة من قبل البنك التونسي للتضامن سنة 2015	23.....	خريطة 7 : الموائد السطحية
74.....	خريطة 46 : عدد العاطلين ونسب البطالة لخريجي الجامعات سنة 2014	23.....	خريطة 8 : الموائد العميقة
75.....	خريطة 47 :توزع الأراضي حسب المعتمديات وحسب الاستعمالات سنة 2016 (هك)	25.....	خريطة 9 : الخريطة الجيولوجية لولاية سيدي بوزيد
77.....	خريطة 48 : خريطة استعمالات الأراضي الفلاحية	27.....	خريطة 10 : الخريطة البيومناخية
78.....	خريطة 49 : توزع المساحات السقوية سنة 2016	28.....	خريطة 11 : أنواع التربة
79.....	خريطة 50 : انتاج الغلال سنة 2016	28.....	خريطة 12 : مؤشر الغطاء النباتي(NDVI)
81.....	خريطة 51 : انتاج زيت الزيتون سنة 2016	30.....	خريطة 13 : حساسية المنطقة تجاه التصحر
83.....	خريطة 52 : توزع انتاج اللحوم سنة 2016	31.....	خريطة14 : الكثافة السكانية في سنة 2014
84.....	خريطة 53 : مراكز تجميع الحليب وقدرة تخزينها اليومي سنة 2016	33.....	خريطة 15 : تباين مؤشر الانوثة في ولاية سيدي بوزيد سنة 2014
87.....	خريطة 54 : توزع مؤسسات الصناعات المعملية حسب المعتمديات وقطاع الانتاج (2016)	34.....	خريطة 16 :توزع السكان حسب الوسط والنمويين 2004 و 2014
87.....	خريطة 55 : توزع مواطن الشغل الصناعي حسب المعتمديات وقطاع الانتاج (2016)	35.....	خريطة 17: الحاصل الهجري لولاية سيدي بوزيد مقارنة بالبلاد التونسية 2009 - 2014
88.....	خريطة 56 : مواد البناء بولاية سيدي بوزيد	37.....	خريطة18 : توزع الهجرة الداخلية حسب المعتمديات بين 2009 و 2014
90.....	خريطة 57 : توزيع البطاقات المهنية المسندة سنة 2016	38.....	خريطة 19: الحوادث الواردة من الخارج سنة 2016 (بالالف دينار)
91.....	خريطة 58 : توزع نقاط البيع بالتفصيل حسب المعتمديات وحسب القطاع التجاري سنة 2011	41.....	خريطة20 :توزع الأسر حسب الحجم والمعتمدية في سنة 2014
95.....	خريطة 59: توزيع المساحات الخضراء 2016	42.....	خريطة 21 :توزع المساكن حسب الوسط في 2014
97.....	خريطة 60 : معتمدية سيدي بوزيد الغربية	43.....	خريطة22 : حجم وأصناف المساكن سنة 2014
98.....	خريطة 61 : معتمدية سيدي بوزيد الشرقية	44.....	خريطة 23 : نسب الربط بمياه الشرب سنة 2014
99.....	خريطة 62 : معتمدية جلمة	46.....	خريطة24 : نسب الأسر التي تمتلك سيارة في سنة 2014
100.....	خريطة 63 : معتمدية سيالة أولاد عسكر	47.....	خريطة25 : توزع المعوقين حسب المعتمديات سنة 2016
101.....	خريطة 64 : معتمدية بئر الحفي	49.....	خريطة 26 : توزع الطرقات حسب النوع وحسب المعتمدية سنة 2016
102.....	خريطة 65 : معتمدية سيدي علي بن عون:	49.....	خريطة 27 :خريطة الطرقات
103.....	خريطة 66 : معتمدية منزل بوزيان	53.....	خريطة 28 : إستهلاك الكهرباء سنة 2016
104.....	خريطة 67 : معتمدية المكناسي	54.....	خريطة 29 : توزع إستهلاك مياه الشرب سنة 2016
105.....	خريطة 68 : معتمدية سوق الجديد	54.....	خريطة 30: توزيع محطات الضخ والتطهير لسنة2016
106.....	خريطة 69 : معتمدية المزونة	55.....	خريطة 31: توزع مكاتب البريد سنة 2016
107.....	خريطة 70 : معتمدية الرقاب	57.....	خريطة 32 : تطور المشتركين في الهاتف القار بين 2010 و 2016
108.....	خريطة 71 : معتمدية السعيدة	58.....	خريطة 33: تجهيزات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي سنة 2016/2017
109.....	خريطة 72 : معتمدية أولاد حفوز	59.....	خريطة 34 : عدد التلاميذ ومؤشرات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي سنة 2016/2017
		60.....	خريطة 35 : تجهيزات التعليم الثانوي سنة 2016/2017
		60.....	خريطة 36 : التلاميذ ومؤشرات التعليم الثانوي سنة 2016/2017
		63.....	خريطة 37 : توزع مراكز الصحة الأساسية سنة 2016
		64.....	خريطة 38 :أطبّاء القطاع العمومي سنة 2016

## قائمة الرسوم البيانية

24	رسم 1 : موارد وإستغلال الموائد المائية السطحية (م <sup>3</sup> )
24	رسم 2 : موارد وإستغلال الموائد المائية الجوفية (م <sup>3</sup> )
26	رسم 3: الرسم الأمبروحراري
35	رسم 4: الولادات، الوفيات والنمو الطبيعي 2004 - 2016
37	رسم 5: الحاصل الهجري بين الولايات حسب الفئات العمرية والجنس بين 2009 و 2014
39	رسم 6: هرم الأعمار سنة 2004
39	رسم 7 : هرم الأعمار سنة 2014
40	رسم 8 : هرم الأعمار للسكان الأميين سنة 2014
45	رسم 9 : تطور تجهيز الأسر بين 2004 و 2014
50	رسم 10: حركة المرور بالطريق الوطنية عدد 13 على مستوى مدينة لسودة يوم 15 جوان 2017
52	رسم 11: تطور نقل البضائع بكامل ولاية سيدي بوزيد بين 2010 و 2017
56	رسم 12: توزيع خدمات البريد سنة 2016
61	رسم 13: توزع الطلبة حسب المؤسسة الجامعية وحسب الجنس سنة 2016/2017
72	رسم 14: السكان النشيطون سنة 2014
73	رسم 15 : توزع السكان المشتغلين حسب المعتمديات وحسب القطاعات الاقتصادية سنة 2014
75	رسم 16 : توزع الأراضي حسب الاستعمال سنة 2016 (%)
76	رسم 17 : اتوزع مساحات الأراضي الفلاحية حسب المعتمديات سنة 2016 (هك)
81	رسم 18 : : توزع الأشجار المثمرة حسب المعتمديات لسنة 2016
82	رسم 19 : تربية الماشية سنة 2016 ( الاثاث المنتجة)
84	رسم 20 : توزيع كميات الحليب المنتجة لكل أنثى من الأبقار سنة 2016 (باللتر)
91	رسم 21 : توزع نقاط البيع بالجملة والتفصيل حسب المعتمديات والقطاع التجاري سنة 2016

## قائمة الجداول

جدول 1 : أهم المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية لولاية سيدي بوزيد .....	10
جدول 2 : التقسيم الإداري .....	11
جدول 3 : المجالس البلدية بولاية سيدي بوزيد .....	13
جدول 4 : تطور التقسيم الإداري بين 1966 و 2004 .....	13
جدول 5 : توزيع الآبار العميقة حسب المعتمديات سنة 2016 .....	21
جدول 6 : توزيع البحيرات الجبلية وطاقة إستيعابها سنة 2017 .....	21
جدول 7 : موارد وإستغلال المواد السطحية .....	22
جدول 8 : إستغلال المائدة العميقة والآبار سنة 2016 .....	24
جدول 9 : المعطيات المناخية الشهرية .....	25
جدول 10: مؤشرات مناخية أخرى .....	26
جدول 11: توزيع مساحة الأراضي حسب المؤهلات سنة 2016 بالهكتار .....	29
جدول 12 : الكثافة وتوزيع السكان حسب المعتمديات بين سنتي 2004 و 2014 .....	32
جدول 13 : توزيع السكان حسب الجنس وحسب المعتمدية سنة 2014 .....	32
جدول 14: توزيع السكان حسب الوسط سنة 2014 .....	33
جدول 15 : نمو السكان حسب الوسط بين سنتي 2004 و 2014 .....	34
جدول 16 : تطور نسب التمدد الجغرافي (%) .....	35
جدول 17: توزيع المهاجرين حسب المعتمديات وحسب الجنس داخل ولاية سيدي بوزيد بين سنتي 2009-2014 .....	36
جدول 18 : توزيع المهاجرين داخل الولاية حسب سبب الهجرة في سنة 2014 .....	36
جدول 19 : نمو الحوالات البريدية الواردة من الخارج بين سنتي 2010 و 2016 .....	38
جدول 20 : تطور الفئات العمرية بين 2004 و 2014 .....	39
جدول 21 : توزيع الحالة المدنية حسب المعتمديات .....	40
جدول 22 : تطور ظروف السكن بين سنتي 2004 و 2014 .....	41
جدول 23 : المساكن في 2014 .....	42
جدول 24 : أصناف المساكن سنة 2014 (بالنسبة المئوية %) .....	42
جدول 25 : توزيع المساكن حسب الإستعمال سنة 2014 .....	43
جدول 26 : توزيع المساكن حسب عدد الغرف سنة 2014 .....	44
جدول 27 : نسب ربط المساكن بشبكات البنية التحتية سنة 2014 (%) .....	44
جدول 28 : تطور نسبة تجهيزات الأسر بين سنتي 2004 و 2014 (%) .....	45
جدول 29 : نسبة تجهيز الأسر في سنة 2014 .....	45
جدول 30 : الخصائص الاجتماعية لسكان ولاية سيدي بوزيد سنة 2016 .....	47
جدول 31 : شبكة الطرقات بالكلم لسنة 2016 .....	48
جدول 32 : تطور أنشطة الشركة الجهوية للنقل القوافل في ولاية سيدي بوزيد سنة 2017 .....	50
جدول 33 : الرخص الممنوحة لقطاع النقل البري حتى موفى سنة 2017 .....	50
جدول 34 : تطور نقل المسافرين بالقطار بين 2014 و 2017 .....	51
جدول 35 : تطور نقل البضائع بكامل ولاية سيدي بوزيد بين 2010 و 2017 .....	51
جدول 36 : إستهلاك الطاقة الكهربائية سنة 2016 .....	52
جدول 37 : تطور توزيع إستهلاك الماء الصالح للشرب سنة 2016 .....	53
جدول 38 : توزيع محطات التطهير والضخ لسنة 2016 .....	54
جدول 39 : تجهيزات وأنشطة مكاتب البريد في سنة 2016 .....	55
جدول 40 : المشتركين في الهاتف القار وطاقة استيعاب الشبكة بين سنتي 2010 و 2016 .....	56
جدول 41: تجهيزات ومؤشرات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي سنة 2016 .....	57
جدول 42 : تجهيزات ومؤشرات التعليم الثانوي سنة 2016/2017 .....	59
جدول 43 : المؤسسات الجامعية وتوزيع الطلاب حسب الجنس سنة 2016-2017 .....	61
جدول 44 : مؤشرات التكوين المهني حسب المتدخلين سنة 2016 .....	62
جدول 45: التجهيزات العمومية للصحة سنة 2016 .....	62
جدول 46 : الاطار الطبي العمومي سنة 2016 .....	62
جدول 47 : التجهيزات الصحية الخاصة سنة 2016 .....	64
جدول 48 : الموارد البشرية الطبية بالقطاع الخاص سنة 2016 .....	64
جدول 49: التجهيزات الرياضية العمومية والخاصة سنة 2016 .....	66
جدول 50 : دور الشباب بولاية سيدي بوزيد سنة 2016 .....	66
جدول 51 : فضاءات الطفولة بولاية سيدي بوزيد سنة 2016 .....	67
جدول 52 : التجهيزات الثقافية سنة 2016 .....	68
جدول 53 : المشاريع الممولة من قبل البنك التونسي للتضامن سنة 2015 .....	70
جدول 54 : مشاريع التنمية المندمجة سنة 2016 .....	71
جدول 55 : تطور السكان النشيطين بين سنتي 2004 و 2014 .....	72
جدول 56 : السكان المشتغلون من سن 15 سنة فما فوق حسب المستوى التعليمي سنة 2014 .....	72
جدول 57 : السكان المشتغلون حسب الحالة المهنية سنة 2014 .....	73
جدول 58 : تطور عدد العاطلين بين سنتي 2004 و 2014 .....	73
جدول 59 : توزيع الأراضي حسب الاستغلال سنة 2016 .....	75
جدول 60 : توزيع الأراضي المستغلة بالهكتار سنة 2016 .....	76
جدول 61: تطور المساحات السقوية بين سنتي 2009 و 2016 .....	77
جدول 62: مساحة الفلاحة البيولوجية سنة 2016 .....	78
جدول 63 إنتاج الزيتون البيولوجي سنة .....	78
جدول 64: تطور الانتاج النباتي بين 2010 و 2016 (بالطن) .....	80
جدول 65 تربية الماشية في سنة 2016 .....	82
جدول 66 : الإنتاج الحيواني سنة 2016 (طن) .....	83
جدول 67: الاستثمارات الفلاحية ب وس المعتمدة لسنة 2016 .....	84
جدول 68 : توزيع المشتغلين (15 سنة فما فوق) في الصناعات المعملية حسب الجنس لسنة 2016 .....	85
جدول 69: التوزيع المجالي لمواطني الشغل الصناعي والمؤسسات (المشغلة لأكثر من 10 أشخاص) سنة 2016 .....	86
جدول 70: المناطق الصناعية المهيأة سنة 2016 .....	88
جدول 71: المؤشرات السياحية بولاية سيدي بوزيد في سنة 2016 .....	89
جدول 72 : تطور أهم مؤشرات النشاط الحرفي سنة 2016 .....	89
جدول 73 : تجارة الجملة سنة 2016 .....	90
جدول 74: تجارة التفصيل سنة 2016 .....	92
جدول 75 مؤشرات البيئة بولاية سيدي بوزيد سنة 2017 .....	94
جدول 76 : مؤشرات معتمدية سيدي بوزيد الغربية .....	97



98	جدول 77 : مؤشرات معتمدية سيدي بوزيد الشرقية .....
99	جدول : 78 مؤشرات معتمدية جلمة .....
100	جدول : 79 مؤشرات معتمدية سبالة أولاد عسكر .....
101	جدول 80 : مؤشرات معتمدية بئر الحفي .....
102	جدول 81 : مؤشرات معتمدية سيدي علي بن عون .....
103	جدول 82 : مؤشرات معتمدية منزل بوزيان .....
104	جدول 83 : مؤشرات معتمدية المكناسي .....
105	جدول 84 : مؤشرات معتمدية سوق الجديد .....
106	جدول 85 : مؤشرات معتمدية المزونة .....
107	جدول 86 : مؤشرات معتمدية الرقاب .....
108	جدول 87 : مؤشرات معتمدية السعيدة .....
109	جدول 88 : مؤشرات معتمدية أولاد حفوز .....

- 16..... صورة 1: ضريح معبد بئر الحفي .....
- 16..... صورة 2 : حوض مائي حول الطريق الرابط المكناسي بقفصة .....
- 17..... صورة 3 : ضيعة بوسيتي تعود الى مستوطن إيطالي .....
- 17..... صورة 4 : المهرجان الدولي للجواد العربي الأصيل بالمكناسي .....
- 30..... صورة 5 : الحديقة الوطنية بجبل بوهدمة .....
- 93..... صورة 6 : مصبات غير مراقبة بولاية سيدي بوزيد .....
- 94..... صورة 7 : مصبات غير مراقبة بولاية سيدي بوزيد .....
- 94..... صورة 8 : مصبات غير مراقبة بولاية سيدي بوزيد .....

تقع ولاية سيدي بوزيد وسط البلاد التونسية اذ يحدها من الشرق القيروان وصفاقس، من الغرب ولايتي القصرين وقفصة ومن الشمال ولاية سليانة ، أما من الجنوب فتحدها ولاية قابس (الخريطة 1). الى جانب أن ولاية سيدي بوزيد تشكل مع ولايتي القيروان والقصرين اقليم وسط غرب البلاد الذي يطغى على مشهده الطبيعي انتشار الساسب العليا. يبتعد مركز ولاية سيدي بوزيد عن العاصمة بحوالي 270 كم وعن مدينة صفاقس 125 كم. كما يرتكز نشاط ولاية سيدي بوزيد أساسا على الزراعة اذ بلغت نسبة التشغيل في هذا القطاع 28.6 % من السكان النشطين سنة 2014 في حين يقدر المعدل الوطني بـ 10.5 % . ويعود ذلك أساسا الى أهمية امتداد وشساعة المساحات السقوية بالمنطقة التي تغطي أكثر من 54 ألف هكتار أي بنسبة 12.5% من الاجمالي التونسي ( الجدول 1) وهوما مكنها من احتكار مراتب متقدمة في الانتاج الوطني للخضر والغلل ، على سبيل المثال فهي تساهم في انتاج 112.8 ألف طن من البصل (المرتبة الأولى) ، كما أنها تحتل المرتبة الثالثة بعد ولايتي نابل والقيروان في انتاج الطماطم اذ بلغت مساهمتها 148.9 ألف طن من الطماطم ، هذا الى جانب أنها تحتكر المرتبة الثانية في انتاج اللوز ويقدر بـ 6.5 ألف طن كما أنتجت 6.1 ألف طن من الخوخ سنة 2006 . لكن في المقابل لا يساهم قطاع التصنيع إلا بنسبة 6.1 % من تشغيل اليد العاملة مقارنة بـ 18.3 % على المستوى الوطني، وهذا ما يعكس أوفسر ضعف الاستثمار الصناعي بالجهة اذ يبلغ عدد المؤسسات في جميع القطاعات الاقتصادية بالولاية 32 مؤسسة لا تشغل سوى 10 أشخاص أو أكثر ، في حين يبلغ عدد نفس المؤسسات 5537 مؤسسة في البلاد ككل ، أي أقل من 1 % من جميع المؤسسات الصناعية بالبلاد التونسية. وهذا ما يعكس ارتفاع معدل البطالة بالجهة اذ تسجل 17.7 % مقابل معدل وطني لا يفوق 15.3% .

لقد ساعدت بعض الخصائص التضاريسية على تركيز بعض الأنشطة الاقتصادية بولاية سيدي بوزيد وخاصة منها النشاط الفلاحي بحيث ساهم انتشار وأهمية السهول الفيضية الممتدة بين السلاسل الجبلية المميزة بامتدادها وذات القمم الحادة أو الضيقة ، هذا الى جانب أن السهول الفيضية تزخر بمائدة مائية سطحية وجوفية هامة صالحة لتمديد ما قدره 546.000 هكتار من المناطق السقوية لسنة 2016. كما تتميز هذه السهول بتكوينها الرمي الطمي وهوما يساهم في تزويد المائدة بشبكة مائية كثيفة متأتية من الولايات المجاورة ؛ من شرق الجزائر عن طريق وادي الفكة مرورا بواد الحطب بولاية القصرين. مع العلم أن هاته الأودية تشكل خطر على المدن الواقعة بالسهول الوسطى وخاصة مدينة سيدي بوزيد اذ شهدت مدينة سيدي بوزيد عدة مرات فيضان ويعتبر وادي الفكة المسبب الرئيسي في ذلك.

كما تعكس مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالولاية الموقع الهش الذي تتميز به ولاية سيدي بوزيد مثلها مثل معظم ولايات البلاد الداخلية (الجدول 1) اذ نجد 32 مؤسسة فقط بالولاية مقابل 5537 مؤسسة بالبلاد ككل وفي هذا السياق فمؤشر عدد هاته الشركات لا يشغل سوى 10 أشخاص أو أكثر ويعتبر هذا المعدل المنخفض للغاية ليس بخصوصية ولاية سيدي بوزيد فقط بل هوسمة مميزة للولايات الداخلية . لكن ما يميز ولاية سيدي بوزيد هو أن أغلبية سكانها من الوسط الريفي اذ يصلون الى 72.9% من اجمالي السكان يعني أكثر من 310 ألف ساكن من الوسط الريفي من مجموع 430 ألف نسمة بالولاية لسنة 2017 . نلاحظ أن هذا المعدل أعلى بكثير من المعدل الوطني الذي لا يتجاوز 32.2 % هذا الى جانب معدل البطالة المرتفع نسبيا (17.1%) مقابل معدل وطني يبلغ 15.3 % اضافة الى معدل الأمية الذي يقدر بثلاث السكان تقريبا 29.9% في حين يبلغ أقل من 5/1 لبقية الولايات ويبلغ عدد السكان 18.8%

جدول 1 : أهم المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية لولاية سيدي بوزيد

المؤشرات	الوحدة	ولاية سيدي بوزيد	وطني
المساحة	كم	7405	162155
عدد المعتمديات	معمدية	13	265
عدد العمادات	عمادة	114	2084
عدد البلديات	بلدية	17	350
السكان (تقديرات 1 جويلية 2017)	ألف ساكن	430.8	11007.3
الكثافة السكانية	ساكن/كلم <sup>2</sup>	58.1	67.8
السكان البلديون	%	27.1	67.8
نسبة النمو الطبيعي 2014	%	0.84	1.03
نسبة الأمية 2015	%	29.9	18.8
الفلاحة	%	28.6	10.5
الصناعات المعملية	%	6.1	18.3
الخدمات	%	41.7	54.9
أنشطة أخرى	%	23.6	16.3
نسبة البطالة 2015	%	17.7	15.3
نسبة التتوير	%	99.4	99.8
نسبة التزود بالماء الصالح للشرب	%	93.3	98.2
نسبة الربط بشبكة التطهير	%	67.07	58.2
عدد الأسرة لكل 1000 ساكن	سرير	1.00	2.00
طبيب (عام) /السكان	ساكن	2529	1813
عدد المؤسسات من 10 وظائف فما فوق	مؤسسة	32	5537
الأراضي الفلاحية	ألف هكتار	592.2	10452.7
المراعي والحلفاء	ألف هكتار	144.0	4814.1
الغابات	ألف هكتار	7.2	667.8
الأراضي الزراعية	ألف هكتار	466.1	4970.9
المساحات السقوية	ألف هكتار	54.6	437.5

المصدر : المندوبية العامة للتنمية الجهوية 2016

## 1. التقسيم الإداري

## 1.1 التقسيم الإداري حسب المعتمديات والعمادات

بعد نشأة معتمدية السعيدة سنة 2015، أصبحت ولاية سيدي بوزيد تتكون من 13 معتمدية و 114 عمادة (جدول ع-2د). يتراوح عدد العمادات لكل معتمدية بين 5 بمعتمدية سبالة أولاد عسكر ومعتمدية السعيدة و 12 عمادة بكل من سيدي بوزيد الشرقية، سيدي بوزيد الغربية والرقاب (خريطة ع-1د). وتظهر التباينات المجالية بين المعتمديات على مستويات عدة منها المساحة وعدد السكان حيث لا تغطي معتمدية السعيدة "حديثاً النشأة" سوى 293 كلم<sup>2</sup> اذ تعتبر الأقل توسعا مقارنة على سبيل المثال بمعتمدية المزونة التي تمسح 1137 كلم<sup>2</sup>. وتعتبر معتمديتي سيدي بوزيد الغربية وسيدي بوزيد الشرقية، اللتان تتقاسمان مدينة سيدي بوزيد، الأكثر تعدادا للسكان حيث تراوحت بين 73226 ساكن بمعتمدية سيدي بوزيد الغربية و 49450 ساكن بمعتمدية سيدي بوزيد الشرقية (جدول ع-2د). وقد نتج عن هذا الاختلال تباينا في الكثافة السكانية بين المعتمديات حيث تتراوح بين 21.78 ساكن/كلم<sup>2</sup> بمعتمدية المزونة الى 173.11 ساكن/كلم<sup>2</sup> بمعتمدية سيدي بوزيد الغربية. ومقارنة بالمستوى الوطني تعد الكثافة السكانية بالجهة ضعيفة نسبيا حيث تقدر بـ 58.1 ساكن / كلم<sup>2</sup> جهويا مقابل 68.7 ساكن / كلم<sup>2</sup> وطنيا. كما شهدت الولاية تزايدا في عدد عماداتها بين سنتي 2010 و 2014 حيث مر من 111 عمادة الى 114 عمادة ، مع العلم أن عددهم كان 113 عمادة سنة 2013 (جدول ع-4د).

جدول 2 : التقسيم الإداري

إسم المعتمدية	إسم العمادة	عدد العمادات	المساحة كلم <sup>2</sup>	السكان سنة 2014 بالآلاف	لكثافة(ساكن/كلم <sup>2</sup> )
سيدي بوزيد الغربية	سيدي بوزيد	12	423	73226	173.11
	النور				
	سيدي سالم				
	الهيشرية				
	الفرير				
	الصدافية				
	أم العظام (1)				
	أم العظام (2)				
	الطويلة				
	النصر				
	سيدي بوزيد الجنوبية				
	سيدي بوزيد الغربية				
	الأحواز	12	795	49450	62.20
	بن نور				

سيدي بوزيد الشرقية	فايض	60.15	40239	669	11
	لسودة				
	العامرة				
	المكارم				
	المكارم الشرقية				
	العقلة				
	عين الربوة				
	حنية لبوازيد				
	قرعة الحديد				
	الزيتونة				
جلمة	جلمة الشرقية	60.15	40239	669	11
	جلمة الغربية				
	لزيرق				
	سلطة				
	زقمار				
	غدير الزيتون				
	باطن الغزال الجنوبية				
	باطن الغزال الشمالية				
	العضلة				
	الحميمة				
سبالة أولاد عسكر	السبالة	69.09	20382	295	5
	العامرة				
	السد				
	مغيلة				
	العيون				
بئر الحفي	بئر الحفي	74.35	38288	515	9
	المحمدية				
	القصر				
	بئر عمامة				
	المزارة				
	السلامة				

				بوهدمة	المزونة					ورغة	سيدي علي بن عون	
				الغريس الشرقي						رجال		
				الخبنة						بئر بوسبيح		
				الدوارة						سيدي علي بن عون		
				الخوية						الرابطة		
				البسباس						الساهلة		
				السد		45.95	28214	614	7	الواعرة		
				الرقاب	الرقاب					أولاد براهيم	منزل بوزيان	
				فرش الغريب								المنصورة الشرقية
				أولاد عيون								المنصورة الغربية
				قصر الحمام الشرقي								منزل بوزيان
				القوالب								النوامر
56.44	41823	741	12	الرضع								القلال
				الرضع الشرقي								الخرشف
				بودينار								الخروية
				قصر الحمام الغربي								العمائرية
				قوبرار								العمران
				ريحانة								الجباس
				السيخة								الغريس الغربي
				السعيدة الشمالية	السعيدة					المش	المكناسي	
				السعيدة الجنوبية								المكناسي الشرقية
79.09	23175	293	5	السعيدة الشرقية								المكناسي الغربية
				السعيدة الغربية								المكناسي الشمالية
				الخشم الشرقي								الزوارع
				أولاد حفوز	أولاد حفوز					المبروكة	السوق الجديد	
				الذويبات الجنوبية								النصر
				سيدي خليف								السوق الجديد
				الحنبة								غيرويس
46.39	19579	422	9	الكسودة								القصيرة
				المباركية								السكدال
				الشواشية								الرميلية
				سيدي الافى								الزفزاف
				الذويبات الشمالية								بئر بدر
57.88	429912	7428	114		ولاية سيدي بوزيد					المزونة		
										الفوني		

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء، 2014

## 2.1 الهياكل الإدارية للخدمات والمؤسسات العمومية

جدول 4 : تطور التقسيم الإداري بين 1966 و 2004

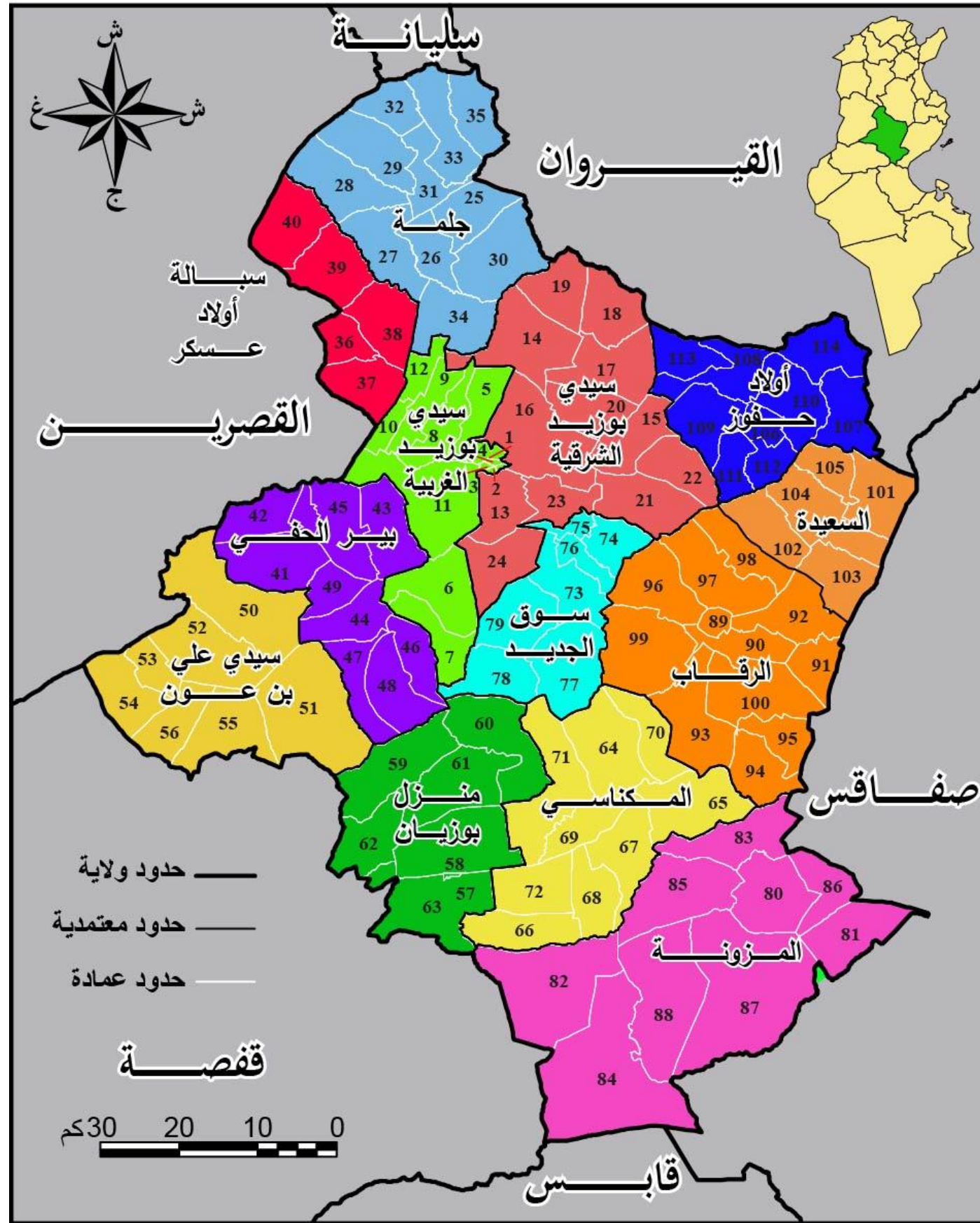
الوحدة الترابية	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
عدد المعتمديات	12	12	12	12	12	12	13
عدد العمادات	111	111	111	113	114	114	114
عدد البلديات	10	10	10	10	10	12	17
عدد المجالس الريفية	12	12	12	13	13	13	13

بالإضافة إلى 13 معتمدية و 114 عمادة، تضم ولاية سيدي بوزيد 17 بلدية و 13 مجلسا ريفيا (الجدول ع-4د)، تشرف البلديات على المجالات الحضرية. لقد تطور التقسيم الإداري لولاية سيدي بوزيد تطورا هاما منذ 2014، ففي سنة 2015 كانت الولاية لا تعد سوى 12 بلدية (وذلك بعد انشاء بلديتي سوق الجديد والسعيدة ) الى 17 بلدية سنة 2016 وذلك بعد نشأة الخمس البلديات الجدد وهم ; الأحواز , لسودة , بنور , باطن الغزال , الرحال والمنصورة (الخريطة ع-2د). ولكن تبقى البلديات العشر سابقة النشأة أي قبل سنة 2014 تحظى بتوسع مجالي هام إذ نلاحظ امتداد الحيز المجالي لعماداتهم. وبالتالي يبقى الدور المستقبلي للمجالس الريفية محدود أمام الامتداد والتطور الهام للبلديات الذي يغطي كامل المجال الترابي للولاية.

جدول 3 : المجالس البلدية بولاية سيدي بوزيد

البلديات	عدد السكان لسنة 2014	عدد العمادات	عدد المجالس البلدية
سيدي بوزيد	73226	12	30
الرقاب	41823	12	24
منزل بوزيان	25321	7	24
الأحواز - لسودة	25267	5	24
المزونة	24766	9	18
بنر الحفي	24751	5	24
جلمة	24732	5	18
بنور	24183	7	18
المكناسي	23789	9	18
السعيدة	23175	5	18
سوق الجديد	21660	7	18
سبالة أولاد عسكر	20382	5	18
أولاد حفوز	19579	9	18
سيدي علي بن عون	18556	3	18
باطن الغزال	15507	6	18
الرحال	13537	4	18
المنصورة	9658	4	12
<b>17</b>	<b>429912</b>	<b>114</b>	<b>336</b>

المصدر: وزارة الشؤون المحلية والبنية. 2016.



1 سيدي بوزيد	2 سيدي بوزيد الجنوبية	3 سيدي بوزيد الغربية	4 النور	5 سيدي سالم	6 الهيشرية	7 الفريو	8 الصادقية	9 أم العظام 1	10 أم العظام 2	11 الطويلة	12 النصر	13 الأحواز	14 بنور	15 فابض	16 لسودة	17 العامرة	18 المكارم	19 المكارم الشرقية	20 العقلة	21 عين ربعو	22 الحنية أبازيد	23 قرعة حديد	24 الزيتونة	25 جلمة الشرقية	26 جلمة الغربية	27 ليزيرق	28 سلتة	29 زعمار	30 غدير الزيتون
31 باطن الغزال الجنوبية	32 باطن الغزال الشمالية	33 العضلة	34 الحميمة	35 الأبيض	36 سبالة أولاد عسكر	37 العامرة	38 السد	39 مغيلة	40 العيون	41 بئر الحفي	42 المحمدية	43 القصر	44 بئر عمامة	45 المزاراة	46 السلامة	47 ورغة	48 رحال	49 بئر بوصبيح	50 سيدي علي بن عون	51 الرابطة	52 الساهلة	53 الواعرة	54 أولاد إبراهيم	55 المنصورة الشرقية	56 المنصورة الغربية	57 منزل بوزيان	58 النوامر	59 قلال	60 الخرشف
61 الخروبة	62 العمرية	63 العمران	64 الجباس	65 عريس الغربية	66 مش	67 المكناسي الشرقية	68 المكناسي الغربية	69 المكناسي الشمالية	70 الزوارع	71 المبروكة	72 النصر	73 سوق الجديد	74 غريوس	75 القصيرة	76 سكدال	77 الرميلاء	78 الزفزاف	79 بئر بئر	80 المزونة	81 الفوني	82 بوهدمة	83 الغريس الشرقية	84 الخبنة	85 الدوارة	86 الخوي	87 البساس	88 السد	89 الرقاب	90 أولاد عيوني
91 فرش غريب	92 قصر الحمام الشرقية	93 قولات	94 الرضاع	95 الرضاع الشرقية	96 بودينار	97 قصر الحمام الغربية	98 غوبرار	99 ريحانة	100 السكبة	101 الخشم الشرقية	102 السعيدة الجنوبية	103 السعيدة الشرقية	104 السعيدة الشمالية	105 الخشم الغربية	106 أولاد حفوز	107 الذويبات الجنوبية	108 سيدي خليف	109 الحنية	110 كسودة	111 المباركية	112 الشواشية	113 سيدي اللافي	114 الذويبات الشمالية						

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2016

خريطة 1 : التقسيم الإداري



1 سيدي بوزيد	31 باطن الغزال الجنوبية	61 الخروبة	91 فرش غريب
2 سيدي بوزيد الجنوبية	32 باطن الغزال الشمالية	62 العمرية	92 قصر الحمام الشرقية
3 سيدي بوزيد الغربية	33 العضلة	63 العمران	93 قولا ب
4 النور	34 زعمار	64 المكناسي الشرقية	94 الرضاع
5 سيدي سالم	35 الأبيض	65 غريس الغربية	95 الرضاع الشرقية
6 الهيشرية	36 سبالة أولاد عسكر	66 مش	96 بودينار
7 الفريو	37 العامرة	67 الجباس	97 قصر الحمام الغربية
8 الصادقية	38 السد	68 المكناسي الغربية	98 غوبرار
9 أم العظام 1	39 مغيلة	69 المكناسي الشمالية	99 ريحانة
10 أم العظام 2	40 العيون	70 الزوارع	100 السكبة
11 الطويلة	41 بئر الحفي	71 المبروكة	101 السعيدة الشمالية
12 النصر	42 المحمدية	72 النصر	102 السعيدة الجنوبية
13 الأحواز	43 القصر	73 سوق الجديد	103 السعيدة الشرقية
14 الزيتون	44 بئر بوضيب	74 غريوس	104 الخشم الشرقية
15 قرعة حديد	45 المزارة	75 القصيرة	105 الخشم الغربية
16 لسودة	46 رحال	76 سكдал	106 أولاد حفوز
17 عين ربيعو	47 ورغة	77 الرملية	107 الذويبات الجنوبية
18 بنور	48 السلامة	78 الزفراف	108 سيدي خليف
19 المكارم الشرقية	49 بئر عمامة	79 بئر بدر	109 الحنية
20 العقلة	50 سيدي علي بن عون	80 المزونة	110 كسودة
21 العامرة	51 الرابطة	81 الفوني	111 المباركية
22 الحنية أبازيد	52 الساهلة	82 بوهمة	112 الشواشية
23 فابض	53 المنصورة الشرقية	83 الغريس الشرقية	113 سيدي اللافي
24 المكارم	54 المنصورة الغربية	84 الخبنة	114 الذويبات الشمالية
25 جلما الشرقية	55 الواعرة	85 الدوارة	
26 جلما الغربية	56 أولاد إبراهيم	86 الخوي	
27 ليزيرق	57 منزل بوزيان	87 البسباس	
28 غدير الزيتون	58 النوامر	88 السد	
29 الحميمة	59 قلال	89 الرقاب	
30 سلطة	60 الخرشف	90 أولاد عيوني	

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2016

خريطة 2 : التقسيم البلدي



## 2. الإطار التاريخي والثقافي

بعد الاستعمار الفرنسي عام 1881، استقر العديد من المستوطنين الفرنسيين والأوروبيين بولاية سيدي بوزيد وذلك للاستفادة من أراضيها الزراعية الخصبة. فعلى سبيل المثال تعود ملكية ضيعة بوسيتي (الصورة 3) الى مستوطن إيطالي خلال ثلاثينات القرن العشرين تحتوي على اقامة واسطبلات وهي حاليا تحت تصرف وزارة الفلاحة .

تتميز جهة سيدي بوزيد التي كانت تسمى عند الجغرافيين العرب بـ قمودة بتنوع و ثراء مخزونها الثقافي نظرا لتعاقب الحضارات عليها، انطلاقا من العصر القبصي (كهف ورمادية عين كوكة شمال شرق مدينة فايفض) وصولا الى الفتوحات الإسلامية مروراً بالحضارة البربرية، الرومانية والحضارة البيزنطية. ولا تزال آثار هذه المعالم محفوظة بشكل أو بآخر في أغلب معتمديات ولاية سيدي بوزيد وهوما يعكس تأصل الجهة بجذورها البشرية القديمة. ولعل من أهمها الأضرحة الرومانية بمعتمدية بئر الحفي (الصورة 1) الحمامات، القنوات وأسواق المياه والأحواض المائية (الصورة 2) ومعاصر زيت الزيتون. كما دعا المعهد الوطني للتراث إلى إحترام المواقع الأثرية القريبة المدن وهي عديدة وأهمها مناطق أثرية على أطراف مدينة السبالة وداخل المنطقة العمرانية بمدينة بئر الحفي والتي يجب أخذها بعين الإعتبار في أمثلة التهيئة العمرانية. كما توجد معالم هامة تعود إلى الحقبة الإستعمارية في مدن سيدي بوزيد وجملة والمكناسي والمزونة وجب العودة بشأنها إلى المعهد الوطني للتراث عند كل تدخل بلدي. هذا الى جانب ما تركه الأغلبية من مواقع أثرية مثل بئر الصنب بالهيشرية. كما ان غزوبني هلال في منتصف القرن الحادي عشر لم يكن سيئا للغاية بل مكن الجهة بمخزون هام من ثقافة جديدة تقوم على الشعر والقصص. كما ساهم قدومهم في ادخال أنشطة اقتصادية جديدة مثل الرعي والترحال.



المصدر: المعهد الوطني للتراث

صورة 2: حوض مائي حول الطريق الرابط المكناسي بقفصة



المصدر: المعهد الوطني للتراث

صورة 1 : ضريح معبد بئر الحفي

تعرف ولاية سيدي بوزيد بتعدد وثراء مهرجاناتها التي بلغ عددها سنة 2016 أكثر من 36 مهرجانا. نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر المهرجان الصيفي بسيدي بوزيد، مهرجان ليالي المدينة والمهرجان الدولي للجواد العربي الأصيل بالمكناسي وهو مهرجان عريق وله اشعاع دولي شارك فيه في دورة 2018 فرسان ومجموعات فنية من الجزائر، ليبيا، المغرب، مصر وفلسطين (الصورة 4). تجدر الإشارة إلى أن هذا الموروث الثقافي اللامادي الثري يجب تثمينه في إطار سياحة بديلة وإدماجه في مسالك ثقافية وطنية مما ينشط الحركة الاقتصادية ويشجع الباعثين الشبان على إحداث مشاريع سياحية توفر مزيدا من مواطن الشغل.

تقدم العديد من المؤسسات والمنظمات العامة والخاصة أنشطة ثقافية بولاية سيدي بوزيد، حيث بلغ عدد دور الشباب بالجهة 14 سنة 2016، كما تضم الجهة بنفس الفترة 15 مكتبة عمومية تحتوي على 1512 مكانا و271236 كتابا.



المصدر: المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بسيدي بوزيد

صورة 4: المهرجان الدولي للجواد العربي الأصيل بالمكناسي



المصدر: المعهد الوطني للتراث

صورة 3: ضيعة بوسيتي تعود الى مستوطن إيطالي

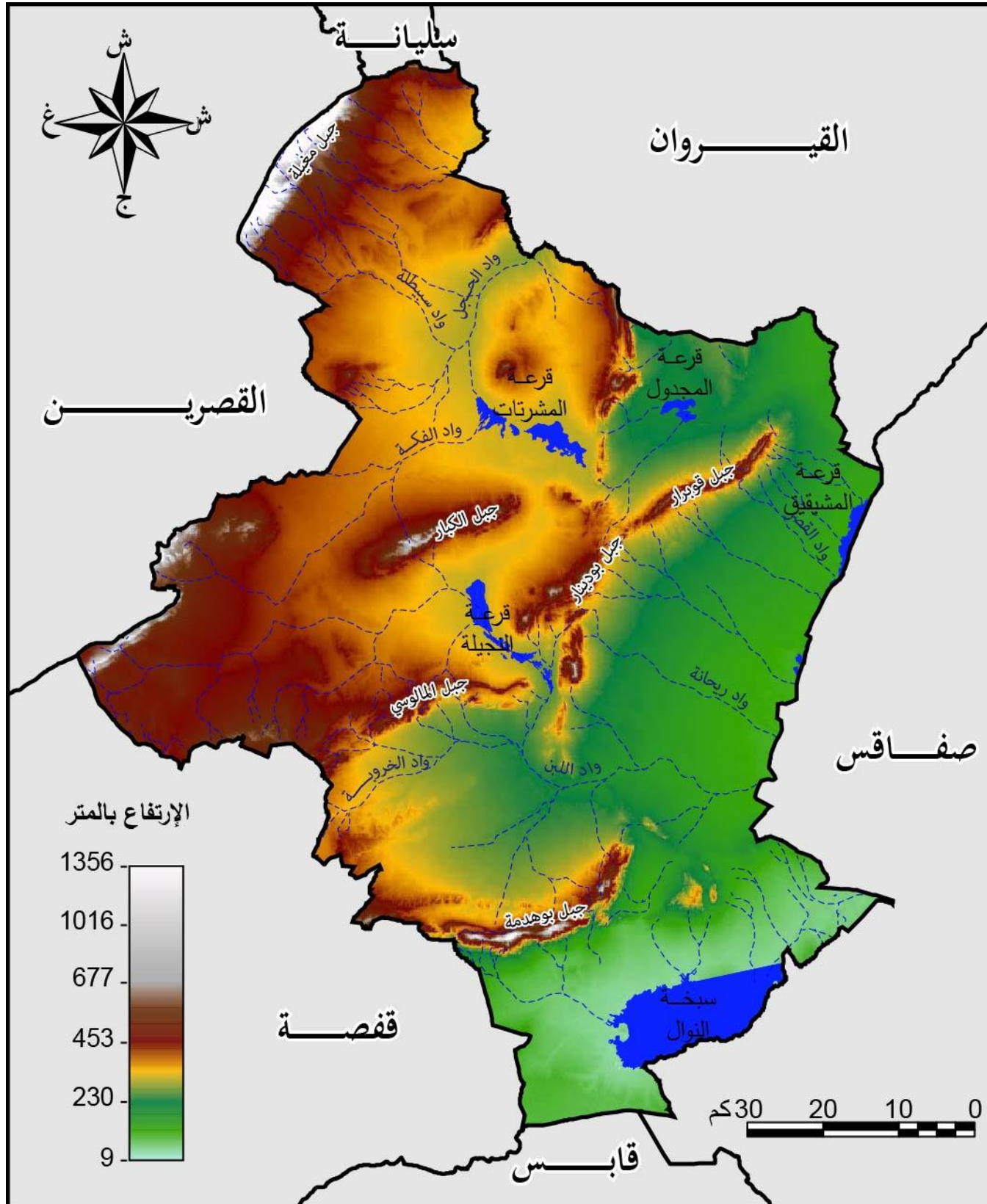
## 3. الإطار الطبيعي والبيومناخي

## 1.3 التضاريس والهيدروغرافيا

## 1.1.3 التضاريس

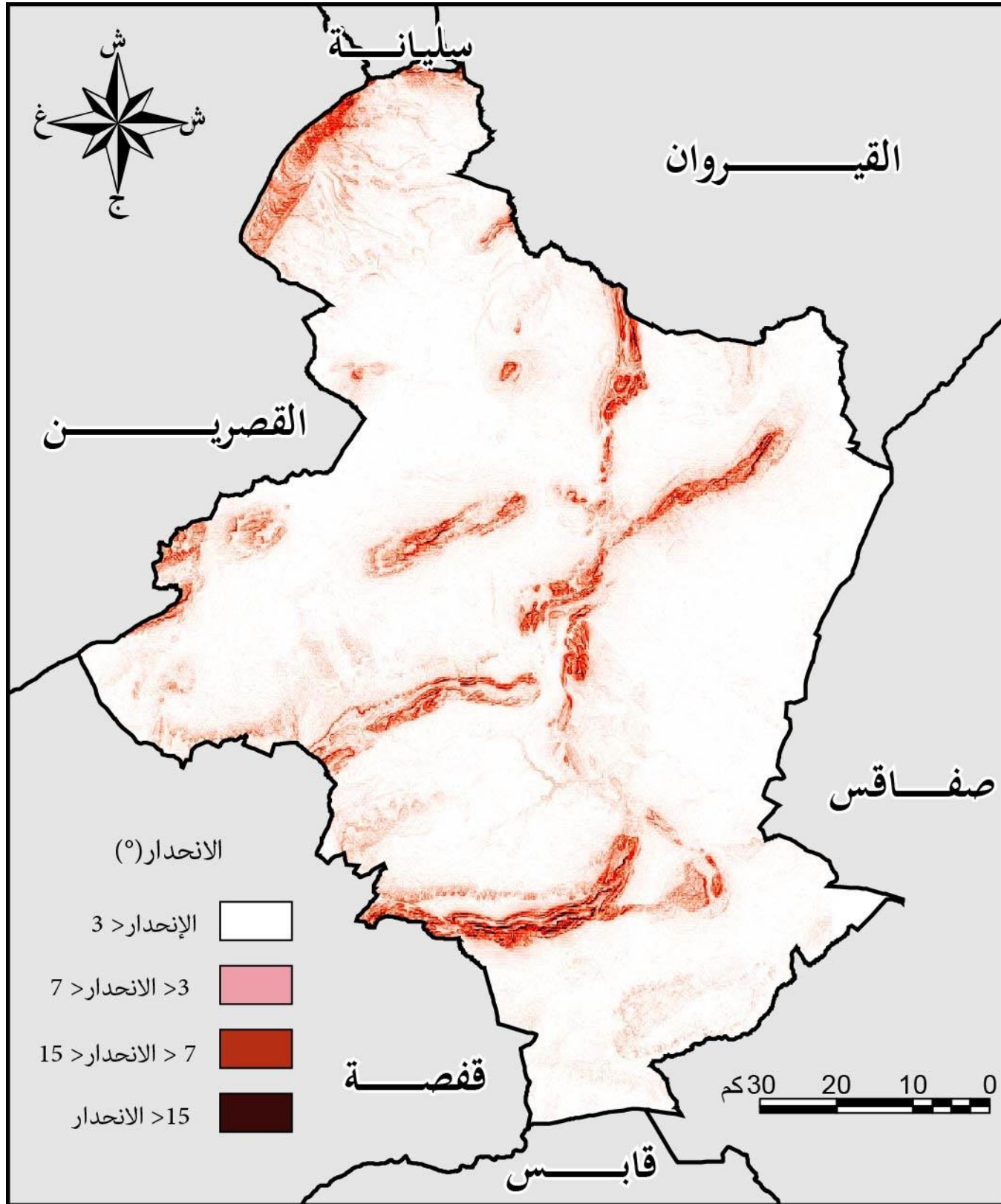
حسب نموذج الارتفاع الرقمي المستمد من خريطة الأندسات SRTM لسنة 2016 ، نلاحظ أن الإرتفاعات بولاية سيدي بوزيد تتميز بالتباين إذ تتراوح من 9 أمتار (بسبخة نوال) الى 1356 متر (بجبل مغيلة) (الخريطة 3) . مايلفت الانتباه في خريطة تضاريس سيدي بوزيد هو أن سلسلة جبال شمال - جنوب تفصل بين جزئين متباينين طبوغرافيا ، إذ يطغى على الجزء الشرقي امتداد وشساعة السهول وقليل من التلال باستثناء جبل جوبار ، فنادرا ما يتجاوز الارتفاع بهذا الجزء 300 متر.

أما بالنسبة الى الجزء الغربي من سلسلة شمال - جنوب (جبل غلاب ، جبل قدوم) تتميز التضاريس بهيمنة الهضاب والجبال ( جبل بوهدمة ، الملوسي ، بودينار ، الكبار ومغيلة...) (خريطة 3).



المصدر : صورة SRTM 2000.

خريطة 3 : التضاريس



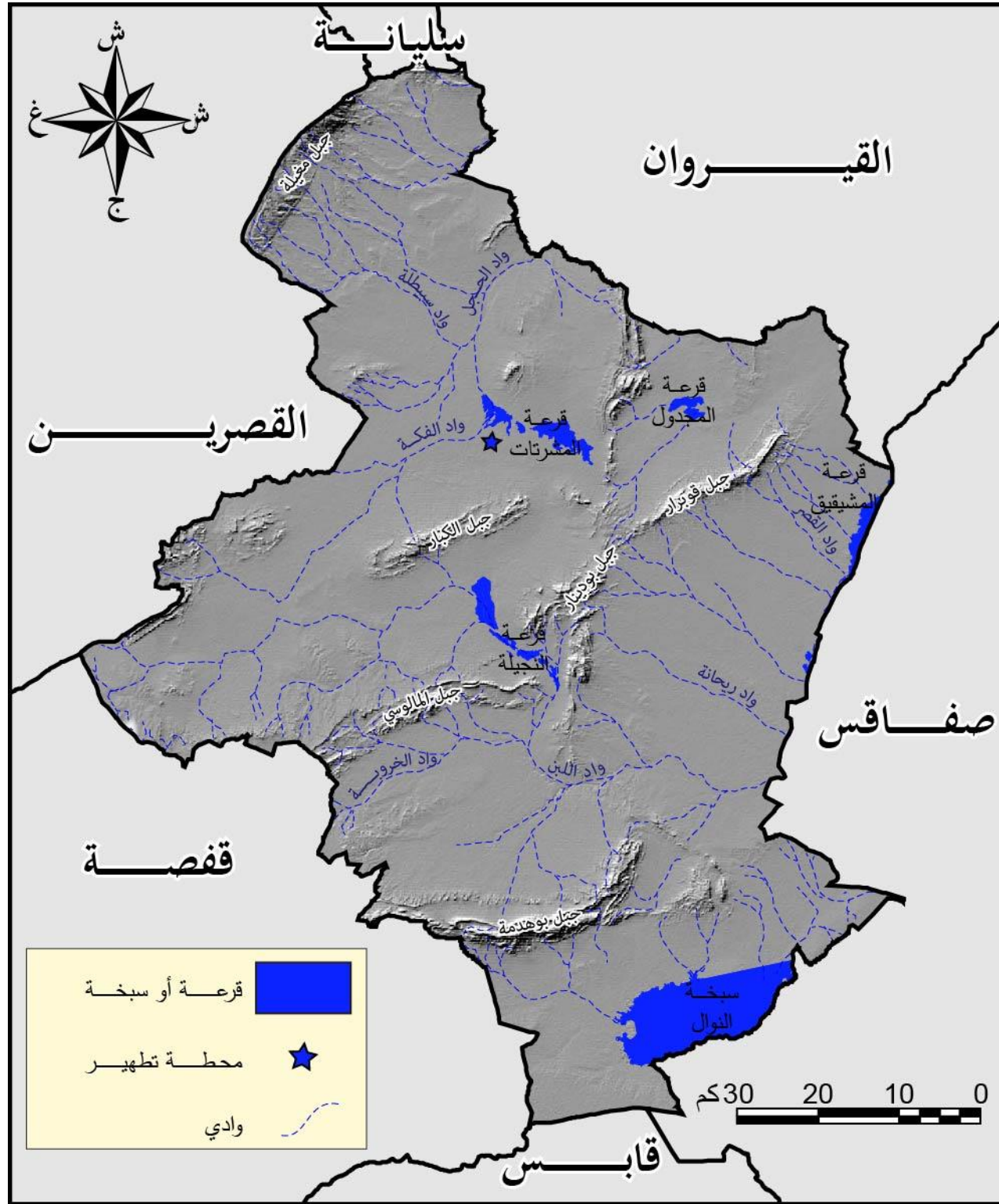
خريطة 4 : المنحدرات

كما تتميز ولاية سيدي بوزيد بأهمية ارتفاع السلاسل الجبلية , ويبرز ذلك من خلال خريطة المنحدرات (الخريطة 4) . إذ أن المنحدرات التي تزيد عن 7 درجات تعد الحد الفاصل من جهة الى أخرى بين السلاسل الجبلية ويظهر توزيعها المجالي بوضوح على الخريطة . في حين تتميز بقية الولاية بإمتداد المنحدرات قليلة الارتفاع وتتواجد خاصة بالجزء الشرقي منها في حين تهيمن المنحدرات الجبلية بالجزء الغربي .

ويساعد هذا الإمتداد للمنخفضات أي الإنحدار الضعيف للتضاريس على تركّز السكّان والأنشطة الإقتصادية والبنى التحتية.

## 2.1.3 الهيدروغرافيا

ساهمت الطبوغرافيا شديدة الانحدار في تحديد خصائص المجاري المائية بالولاية. ويفسر هذا باختلاف هيكلتها الهيدروغرافية بالجزئين : الشرقي والغربي (الخريطة 5) . وبالفعل نجد المجاري المائية شمال- غرب باتجاه الجنوب الشرقي والممتدة بسهول الجزء الشرقي فهي متواصلة وقليلة الانحدار والتعرجات . أما بالنسبة للجزء الغربي أين تتواجد التلال والمنحدرات فان الشبكة الهيدروغرافية عادة ما تكون متعرجة وتصب بالهضاب والمنخفضات الجبلية . وبالتالي فان أغلبية المجاري المائية الشرقية هي بالأساس داخلية الصرف وتصب بالسباح (سبخة مشقيق , سبخة نوال) في المقابل تستنزف شبكة الأودية الغربية واد حجل , الفكة وسبيطة ووهي بالأساس خارجية الصرف , تصب بواد زرود أو المنخفضات المغلقة مثل النجيلة وقرعة مجدول (الخريطة 5)



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 5: الهيدروغرافيا

جدول 5 : توزيع الآبار العميقة حسب المعتمديات سنة 2016

النسبة %	المجموع	أخرى	شبكة استغلال وتوزيع المياه	الآبار العامة	الآبار الخاصة	الحوض
3.05	46	10	2	25	9	سيدي بوزيد الغربية
7.44	112	3	1	32	76	سيدي بوزيد الشرقية
5.51	83	0	14	23	46	جلمة
2.79	42	0	2	17	23	سبالة أولاد عسكر
12.90	194	1	3	22	168	بئر الحفي
7.11	107	0	4	15	88	سيدي علي بن عون
5.05	76	0	1	28	47	منزل بوزيان
7.71	116	3	4	16	93	المكناسي
4.52	68	0	1	23	44	سوق الجديد
3.40	51	0	0	10	41	المزونة
31.25	470	2	3	24	441	الرقاب
9.24	139	0	1	19	119	أولاد حفوز
100	1504	19	36	254	1195	المجموع

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2016

جدول 6 : توزيع البحيرات الجبلية وطاقة إستيعابها سنة 2017

عدد البحيرات	طاقة الاستيعاب (ألف م <sup>3</sup> )	الكمية المعيارية (ألف م <sup>3</sup> )	المعتمدية
22	3617	110	جلمة
7	1392	55	سبالة أولاد عسكر
1	120	0	سيدي علي بن عون
2	412	0	أولاد حفوز
2	250	0	سيدي بوزيد الشرقية
1	150	0	الرقاب
1	160	0	سيدي بوزيد الغربية
1	120	45	منزل بوزيان
1	42	0	سوق الجديد
38	6263	210	المجموع

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2017

## 2.3 الموارد المائية

تعتبر الموارد المائية بولاية سيدي بوزيد ضرورية وذلك نظرا لإعتمادها منذ القدم على الأنشطة الفلاحية . لكن هذا أدى الى الإستغلال المفرط للمائدة السطحية بالجهة وهوما يتطلب بالضرورة الاستثمار في البنية التحتية الهيدرولوجية لتخزين كميات هامة من مياه الجريان السطحي . اذ تعد البحيرات الجبلية من بين المنشآت التي يمكنها استيعاب كميات هامة من المياه السطحية وبأقل التكاليف. ويبلغ عددها 38 بحيرة جبلية , يبلغ إجمالي طاقة استيعابها 6.26 مليون متر مكعب (الجدول6) وكل هذه البحيرات تؤمن تعبئة سوى 210 متر مكعب أي ما يعادل 3.35% من الطاقة الجمالية المعدة للخرن. مع العلم أن كيفية وقدرة التحكم في مياه السيول السطحي ضلت متأخرة وأيضا مدى مشاركة هذه البحيرات الجبلية في عملية الري ضلت محدودة. وفي الواقع فان غالبية هذه البحيرات الجبلية يكمن دورها أساسا في تغذية المائدة المائية الجوفية.

تتعرض المائدة المائية الجوفية بولاية سيدي بوزيد الى الاستغلال المفرط , وهوما يمثل عائق أمام التنمية الفلاحية بالجهة . ومع أن المائدة السطحية والجوفية تغطي جزءا كبيرا من كامل الولاية , الا أننا نلاحظ من خلال الخريطة أن الثمانية موائد السطحية لا توجد سوى بالمناطق الجبلية .

وتوفر الثمانية موائد السطحية 61.7 مليون متر مكعب مستغلة عن طريق 12334 بئرا في عام 2016 وتضخ تقريبا 90.58 مليون متر مكعب أي 1.5 مرة من الموارد المائية (الجدول 7).

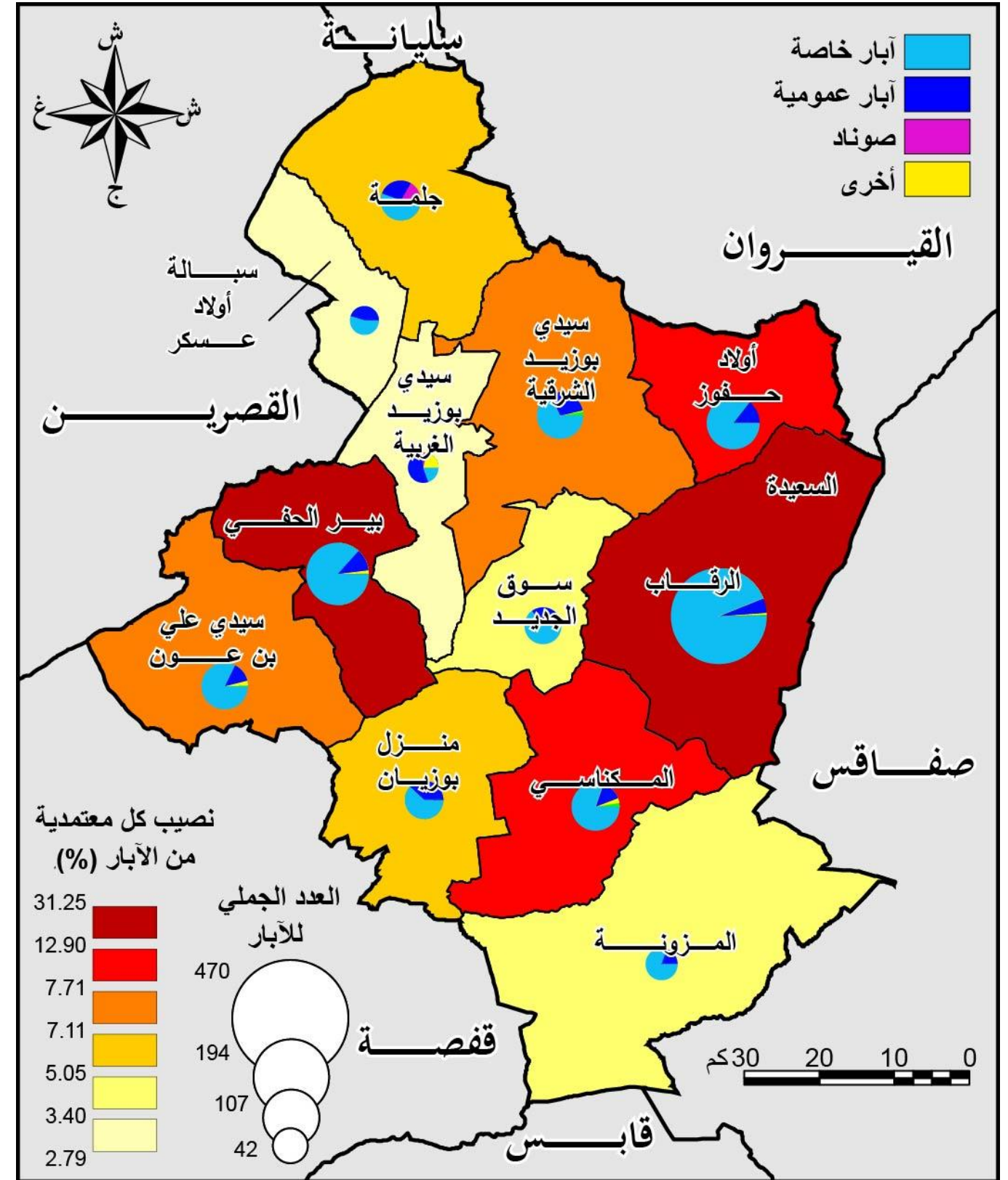
تعد المائتين السطحيين الأكثر امتدادا؛ سيدي بوزيد وحاجب - جملة بحيث يحتوي كلاهما على أكثر من نصف موارد المائدة الجوفية 34.5 مليون متر مكعب والمستغلة عبر 5669 بئر أي مايعادل 46% من الآبار (الجدول 7). وأكثر الموائد المائية الجوفية استغلالا هي الرقاب وبراقا مع حاصل استغلال الموارد يقدر بـ 2.45 و 1.99 على التوالي (رسم بياني 1).

يبلغ عدد الموائد المائية العميقة بولاية سيدي بوزيد 9 موائد (خريطة 6) تستغل بواسطة 1504 بئرا وتضخ 95.11 مليون متر مكعب سنة 2016 أي بمعدل استغلال متوسط جميع المائدة المائية بنسبة 104 % (جدول 8) وهوما يبرز التباين الاقليمي في الاستغلال المفرط للمائدة المائية الجوفية نذكر على سبيل المثال البحيرة 160 % حاجب جملة 135 % . أما الموائد غير مستغلة فهي سبخة نوال 25 % والحجل 39 % (الرسم البياني 2) .

جدول 7 : موارد وإستغلال الموائد السطحية

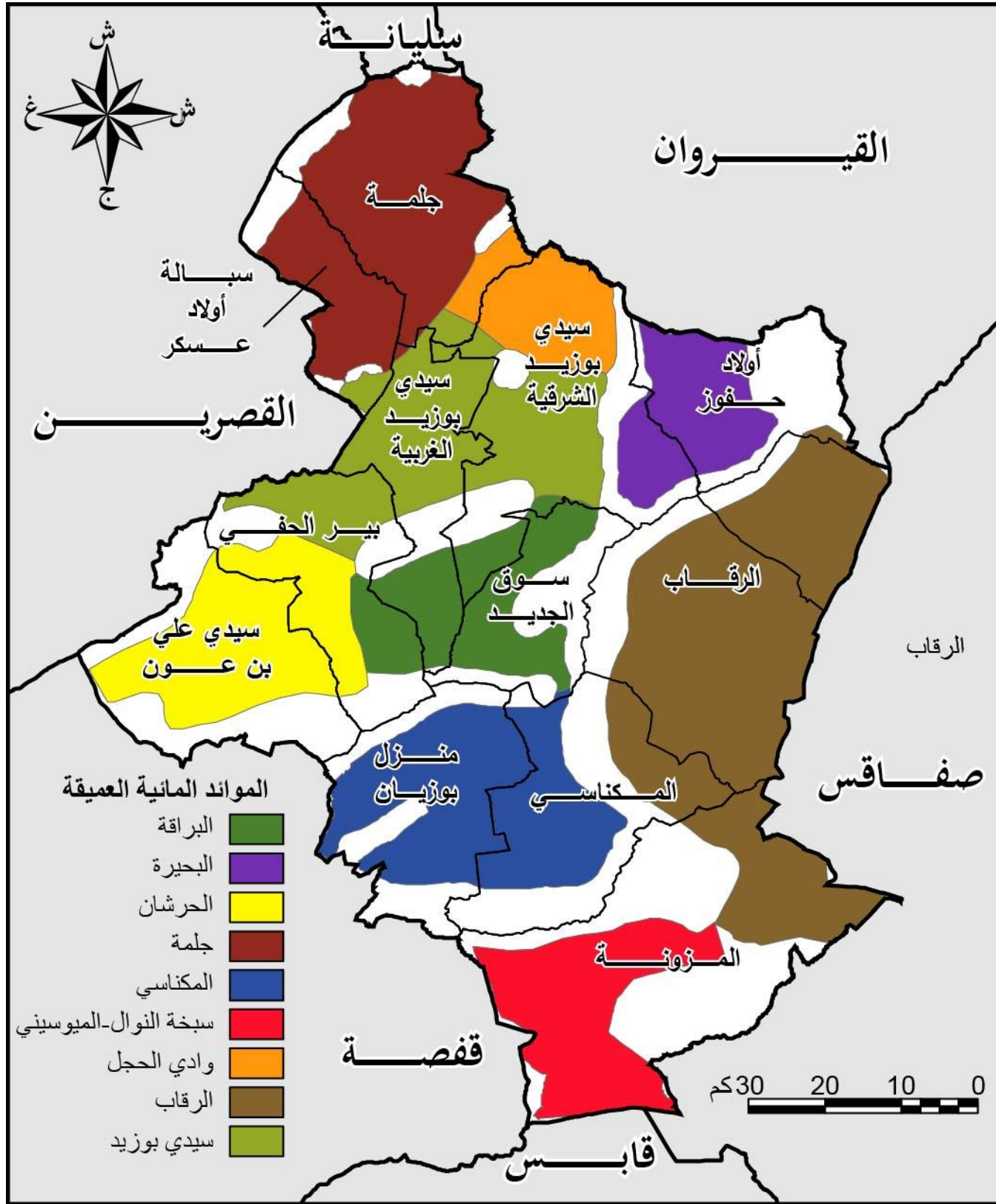
اسم المائدة	الموارد (م <sup>3</sup> )	الإستغلال (م <sup>3</sup> )	حاصل الإستغلال/الموارد	عدد الآبار
براجة	9.0	17.46	1.94	2141
البحيرة	4.0	1.63	0.41	361
حرشان	0.5	0.16	0.32	61
حاجب- جملة	15.0	20.9	1.39	2440
المكناسي	4.0	7.42	1.86	1512
سبخة نوال	2.0	0.75	0.38	261
واد حجل	4.0	4.56	1.14	787
الرقاب	3.7	9.06	2.45	1542
سيدي بوزيد	19.5	28.64	1.47	3229
المجموع	61.7	90.58	1.47	12334

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2016



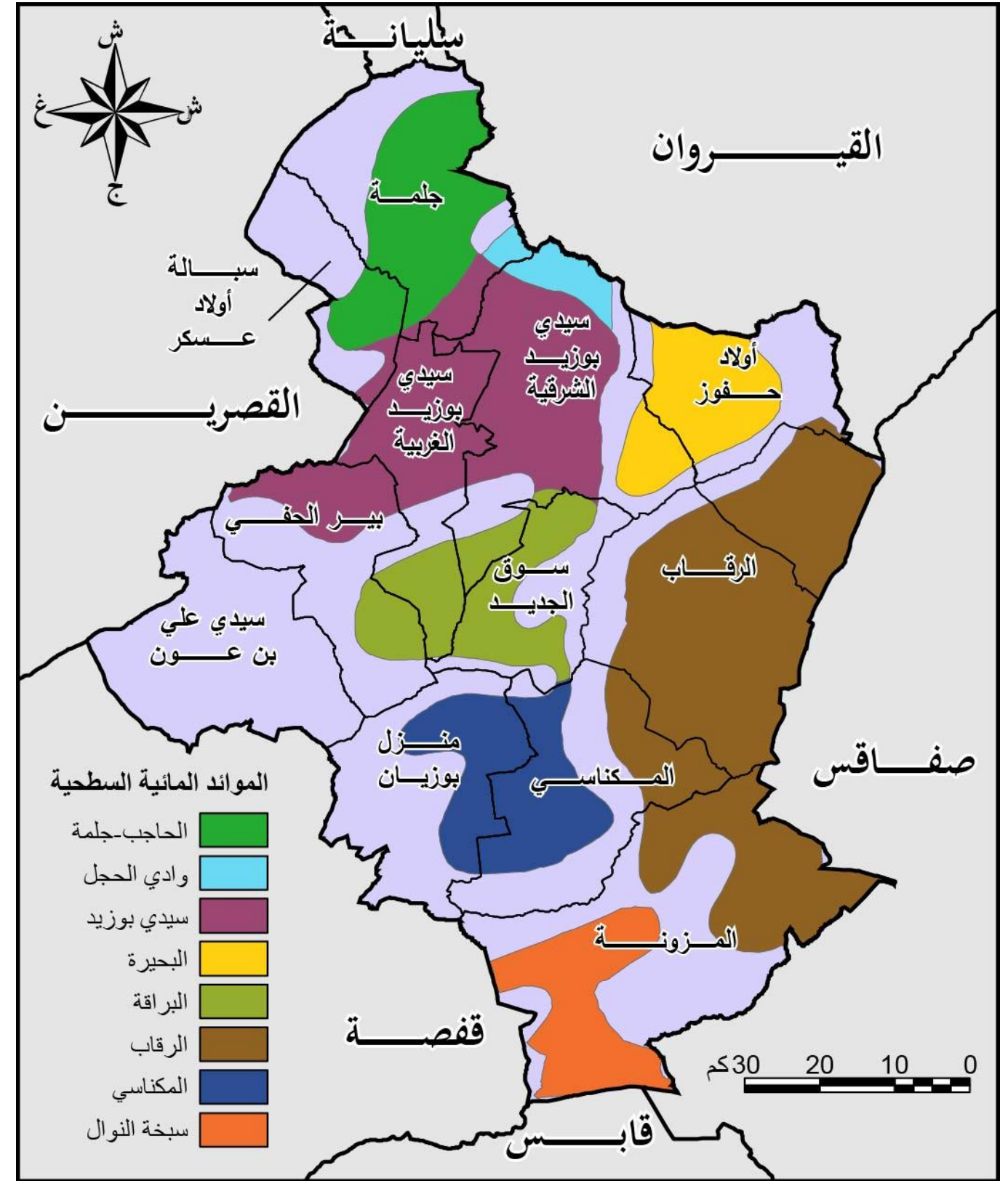
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2009

خريطة 6 : توزيع الآبار العميقة حسب النوع وحسب المعتمديات 2016



المصدر: الخريطة الفلاحية لولاية سيدي بوزيد

خريطة 8 : الموائد العميقة



المصدر: الخريطة الفلاحية لولاية سيدي بوزيد

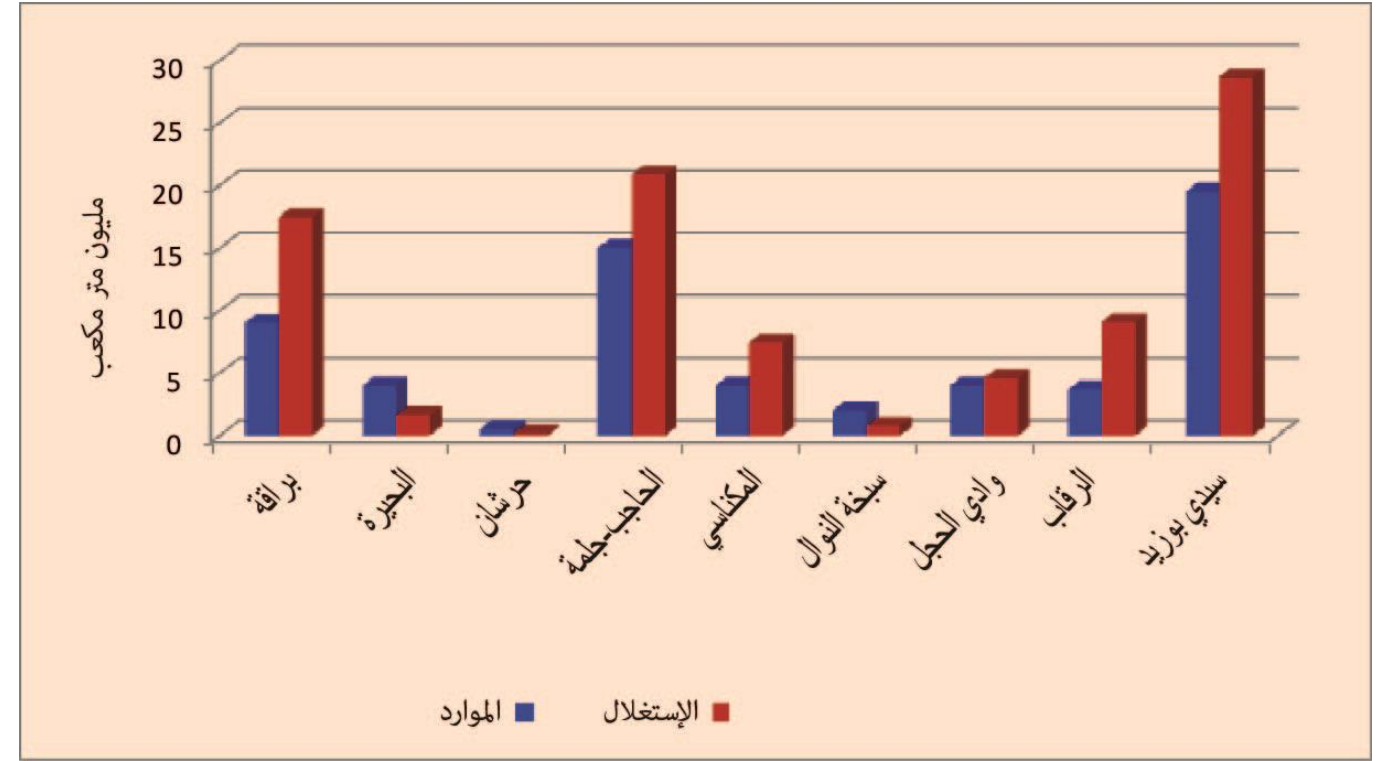
خريطة 7 : الموائد السطحية



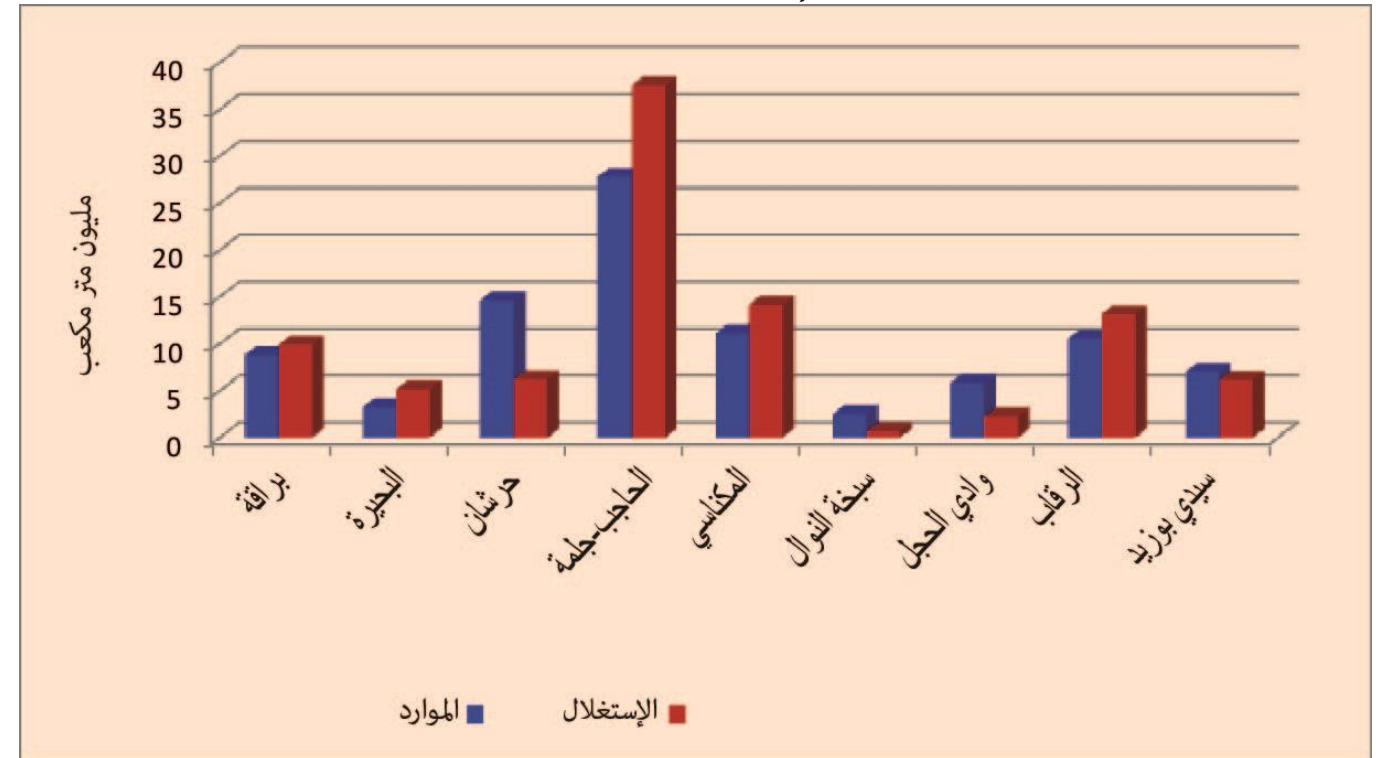
جدول 8 : إستغلال المائدة العميقة والآبار سنة 2016

إسم المائدة	الإستغلال (م <sup>3</sup> )	عدد الآبار	حاصل الإستغلال %
براغا	9.89	145	112.38
البحيرة	5.13	147	160.31
حرشان	6.19	230	42.39
حاجب - جملة	37.55	121	135.07
المكناسي	14.14	169	127.38
سبخة نوال	0.64	48	25.60
واد حجل	2.27	79	39.13
الرقاب	13.16	498	124.15
سيدي بوزيد	6.14	67	87.71
المجموع	95.11	1504	104.05

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2016



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2016

رسم 1 : موارد وإستغلال الموائد المائية السطحية (م<sup>3</sup>)

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2016

رسم 2 : موارد وإستغلال الموائد المائية الجوفية (م<sup>3</sup>)

### 3.3 الجيولوجيا والجيومورفولوجيا

تحتوي ولاية سيدي بوزيد على تكوينات جيولوجية شديدة التنوع (خريطة 9) تعود بالأساس الى الزمن الجيولوجي الرابع كما نسجل وجود تكوينات جيولوجية تعود الى الزمن الثالث الميوسان والأجيوسان (Miocène et Oligocène) حول المرتفعات الجبلية . أما التكوينات الجيولوجية ما قبل البليوسان (anté-pliocènes) فهي غنية نسبيا تعود الى الكريتاسي , الجيراسيك والترياسي ( Crétacé, Jurassique et au Trias) والذين يحتلون قلب الخطوط العمودية مثل جبل جوبار , مغيلة ويوهمة (خريطة 9) .

وعموما تشكل التكوينات الجيولوجية التي ترجع الى العصر الجيولوجي الرابع والميوسان (quaternaires et miocènes) أهم جزء تتوفر به المائدة المائية الجوفية والتي تعتبر عنصر هام من أجل التنمية الفلاحية والتي استفادت بشكل كبير من الأودية الممتدة بالسهول والمنخفضات الشاسعة . فهذه الأودية البين جبلية والتي تعود الى العصر الجيولوجي الرابع تمثل ركيزة أساسية لتعاطي الأنشطة الفلاحية .

## 4.3 الخاصيات البيومناخية

## 1.4.3 المناخ

يهيمن المناخ الجاف المعتدل على معظم أراضي ولاية سيدي بوزيد (الخريطة 10) بإستثناء أقصى الشمال الغربي الذي يعرف مناخا شبه جاف بمرتفعات جبل مغيلة ويصبح أكثر جفافا بالجزء الجنوبي خلافا الى المناطق بأقصى الجنوب الشرقي التي تتميز بمناخ معتدل وأقل جفافا (الخريطة 10) . وبالتالي فالترج البيومناخي بين الشمال والجنوب واضح على الخريطة المناخية الجيولوجية وقد ساهم هذا التدرج المناخي شمال - جنوب في حدوث اضطرابات بالمناخات الجبلية المحلية كأحواز بئر الحفي , سيدي علي بن عون أين يسود المناخ شبه قاحل المعتدل (خريطة 10).

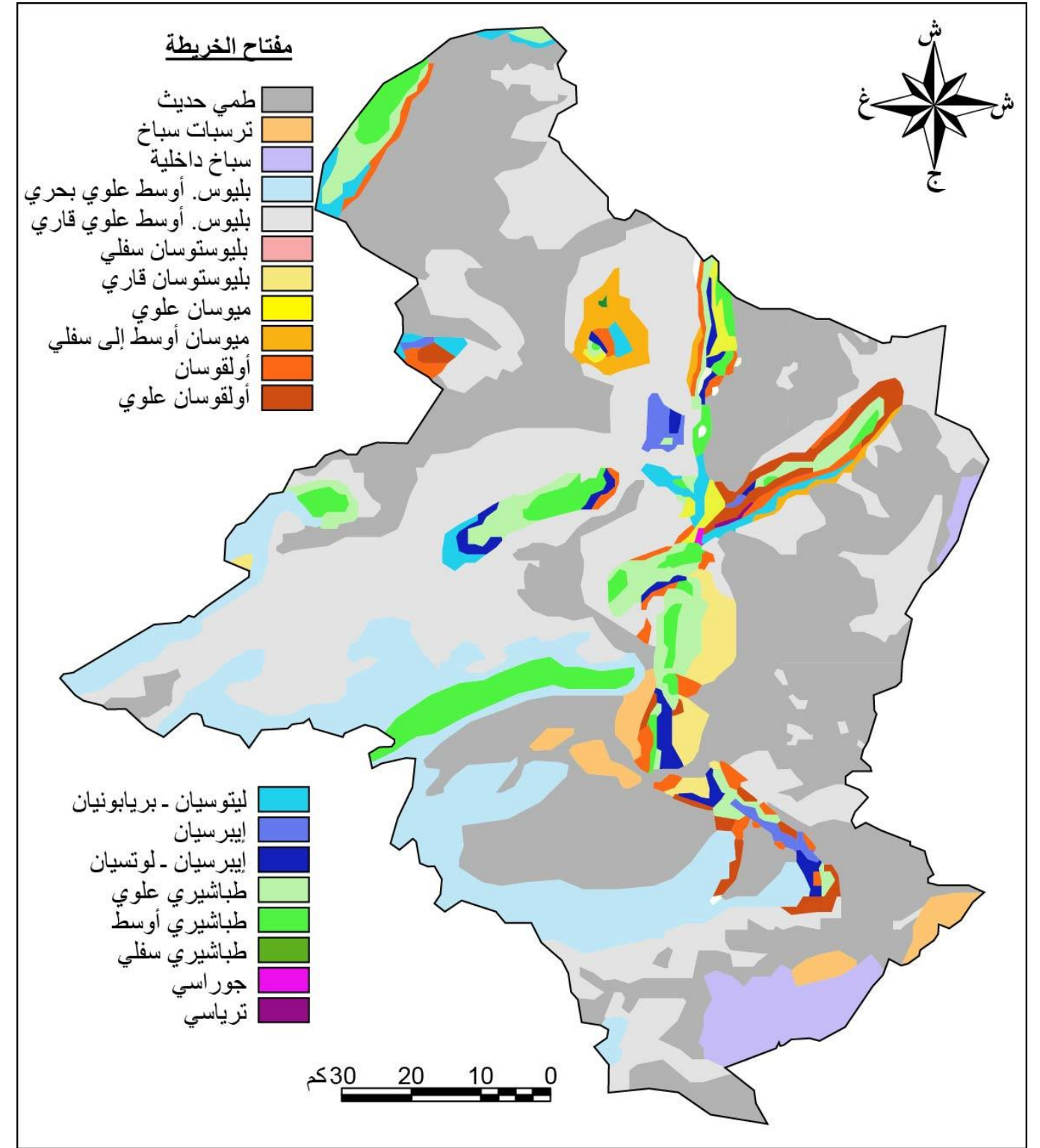
## 1.1.4.3 الأمطار

تتميز الأمطار بولاية سيدي بوزيد بالقلّة وعدم الانتظام ويفسر ذلك بهيمنة المناخ القاحل العلوي بالجهة . بحيث لا يتجاوز المعدل السنوي للأمطار 223 مم حسب محطة الرصد الجوي بالولاية (الجدول 10) . فمن خلال هذه الاحصائيات وصل الفارق في الكميات الى 7 مرات بين الشهر الأكثر جفافا (جويلية 4 مم) والشهر الممطر (سبتمبر 27 مم) (جدول 10).

## جدول 9 : المعطيات المناخية الشهرية

المعطيات المناخية	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جون	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	السنة
درجات الحرارة الدنيا(°C)	19.3	19.2	16.5	12.9	9.1	6.4	4.4	3.7	4.8	8.7	13.4	17.2	11.3
درجات الحرارة القصوى(°C)	35.6	36.1	31.3	27.5	22.4	18.7	16.3	14.0	15.2	20.2	25.7	30.7	24.5
معدل درجات الحرارة(°C)	27.4	27.6	23.9	20.2	15.7	12.5	10.3	8.8	10.0	14.4	19.5	23.9	17.9
كميات الأمطار(مم)	8	4	11	18	21	23	22	23	23	18	25	27	223

المصدر: المعهد الوطني للرصد الجوي، 2012



المصدر: الخريطة الجيولوجية للبلاد التونسية

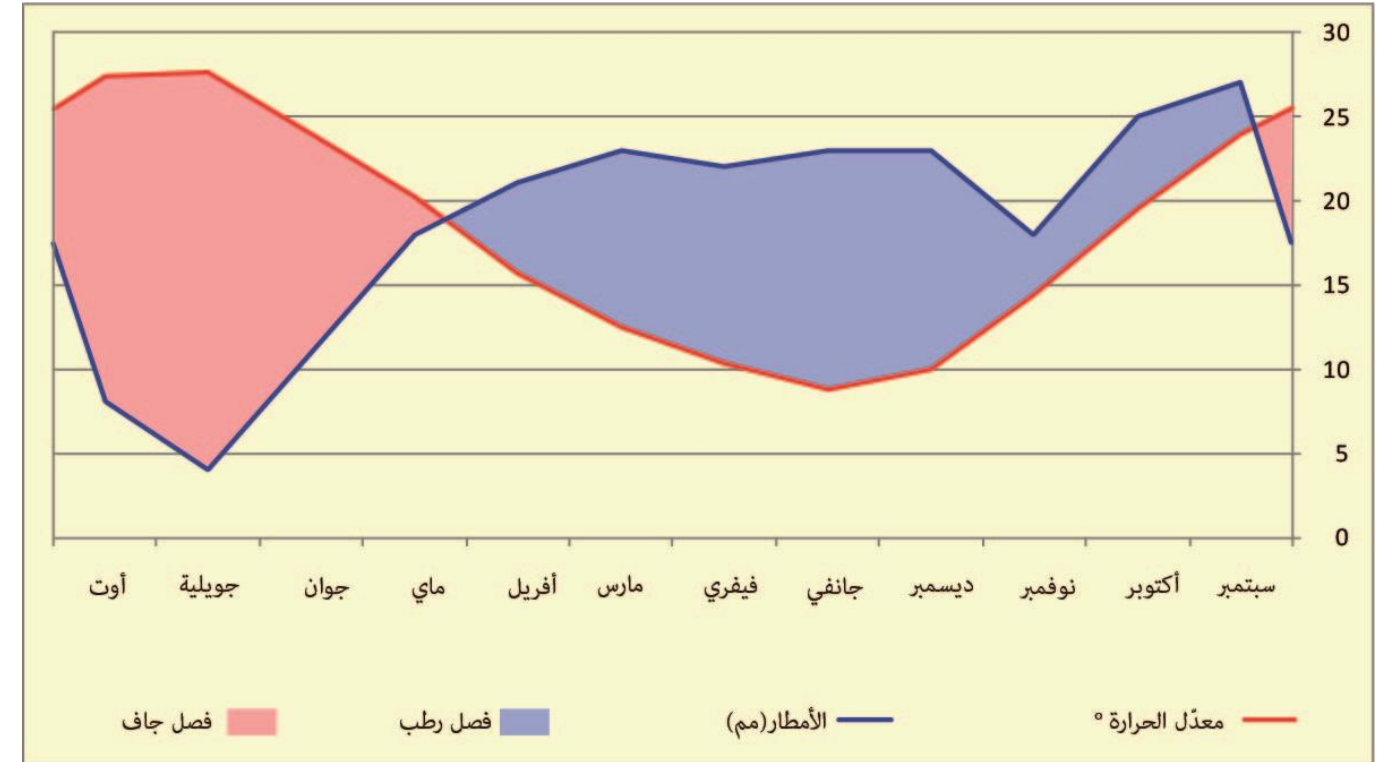
خريطة 9 : الخريطة الجيولوجية لولاية سيدي بوزيد

يؤكد الرسم الأمبروحراري (Ombrothermique) لمحطة الطقس بسيدي بوزيد (رسم 3) أن مجال الدراسة لا يقتصر على المناخ الجاف فقط . فالفصل الرطب نسبيا طويل جدًا إذ لا يتجاوز السبعة أشهر (من شهر أكتوبر الى شهر أفريل) (رسم 3). في حين يمتد الفصل الجاف على باقي أشهر السنة، ويزداد حدة في فصل الصيف. وتفقو كمية التبخر السنوي (1381مم) كميات الأمطار السنوية ويزداد هذا الفارق حدة خاصة في فصل الصيف حيث تبلغ الكمية المتبخرة تقريبا 48 أضعاف كمية الأمطار المسجلة بشهر جويلية (جدول عدد 10).

### 2.1.4.3 الحرارة

قدر معدل الحرارة بولاية سيدي بوزيد بـ 17.9 درجة مئوية (جدول 9). وتخفي هذه المعدلات تذبذبا (inter et intra annuelles) بين سنوي كبيرا. فالحاصل (rapport) بين الشهر الأكثر حرارة (جويلية 27.6 درجة) والشهر الأكثر برودة (جانفي 8.8 درجة) يصل الى 3.13 مرة . ونظرا لتأثير المناخ القاري على معدل درجات الحرارة الدنيا والذي قدر بـ 11.3 درجة مئوية الأ أنه لم يمنع من تسجيل درجات حرارة مطلقة سلبية. اضافة الى أن معدل درجات الحرارة المطلقة القصوى (24.5 درجة مئوية) وهو أقل بكثير مقارنة بالشهر الأكثر حرارة (جويلية 27.6 درجة مئوية) ويتفاهم هذا الاختلاف بتزايد درجات الحرارة القصوى المطلقة وخاصة أن هذا الأخير يمكن أن يتجاوز 40 درجة مئوية .

فتذبذب درجات الحرارة الدنيا والقصوى بين درجات سلبية (الصقيع gelées) ودرجات حرارة مرتفعة جدا (الشهيلي Sirocco) يؤثر سلبا على الانشطة الفلاحية والتي في أغلبها ذات مناخ جاف.



المصدر: المعهد الوطني للزصد الجوي

رسم 3 : الرسم الأمبروحراري

جدول 10: مؤشرات مناخية أخرى

الرمز	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي
الرطوبة %	71	71	63	60	57	43	47	40	55	68	64	64
التبخر (مم)	90.8	85.3	107.5	146.5	129.4	195.6	147.2	128.4	112.0	83.8	71.8	83.5
سرعة الرياح	1.4	2.0	2.4	2.4	2.4	2.3	3.1	3.3	2.8	3.3	2.9	2.9

المصدر: المعهد الوطني للزصد الجوي، 2012

## 3.1.4.3 الرّياح

تشير المعطيات الخاصة بالرياح والتي تم تسجيلها بمحطة الرصد الجوي بسيدي بوزيد الى أن معدل سرعة الرياح يبلغ حوالي 2.6 م/ث (جدول 10) . وتزداد سرعة الرياح خاصة خلال فترة الانتقال بين فصلي الربيع والصيف لتصل الى 3.3 م/ث وهذه السرعة لها تأثير هام مورفولوجيا اذ تتسبب في التعرية ونقل الأتربة.

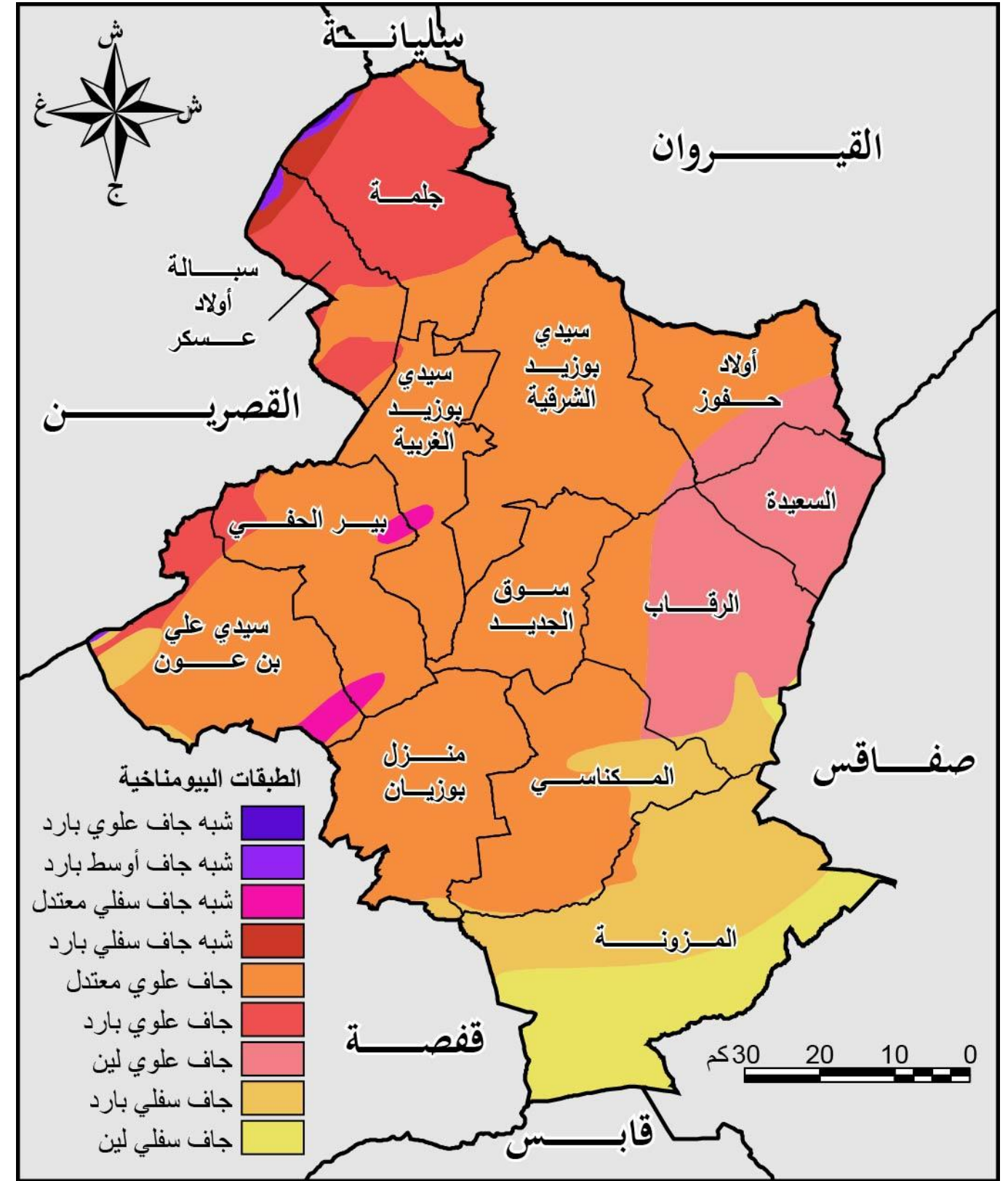
## 2.4.3 التربة

تتميز ولاية سيدي بوزيد بتربة غنية والمتطورة نسبيا (الخريطة 11) وهي في أغلبها تربة رملية ناتجة عن تراكمات الأودية وتوجد بالأساس بالمنخفضات البين جبلية المعروفة بمصببات الأودية (les alluvions) التي تعود الى الزمن الجيولوجي الرابع , وهي بالأساس تربة رملية غنية بالمواد العضوية ومتطورة وتوجد بالسهول والمنخفضات الجبلية ونظرا لخصوبتها فهي تعتبر ركيزة هامة لتعاطي الأنشطة الفلاحية بالجهة. وفي مرتبة ثانية نجد التربة المعدنية الخامة أي التي لم تستغل بعد بالمرتفعات الجبلية وخاصة بقلب الدلتا (anticlinaux) . وتحتل التربة (les sols bruns calcaires) المرتبة الثالثة. وأخيرا نجد أن التربة القاحلة أي الأقل خصوبة لتعاطي الأنشطة الزراعية محدودة الإنتشار حسب ماهوميين بالخريطة وتوجد بالأحواض المائية الكبرى , السباخ والأراضي المستنزفة وتتكون من التربة .....(halomorphes et hydromorphes). أما التربة الغير صالحة لتعاطي الأنشطة الزراعية فهي بالأساس تربة جيبسية وهشة وتتواجد بمجاري الأودية (خريطة 11).

## 3.4.3 الغطاء النباتي

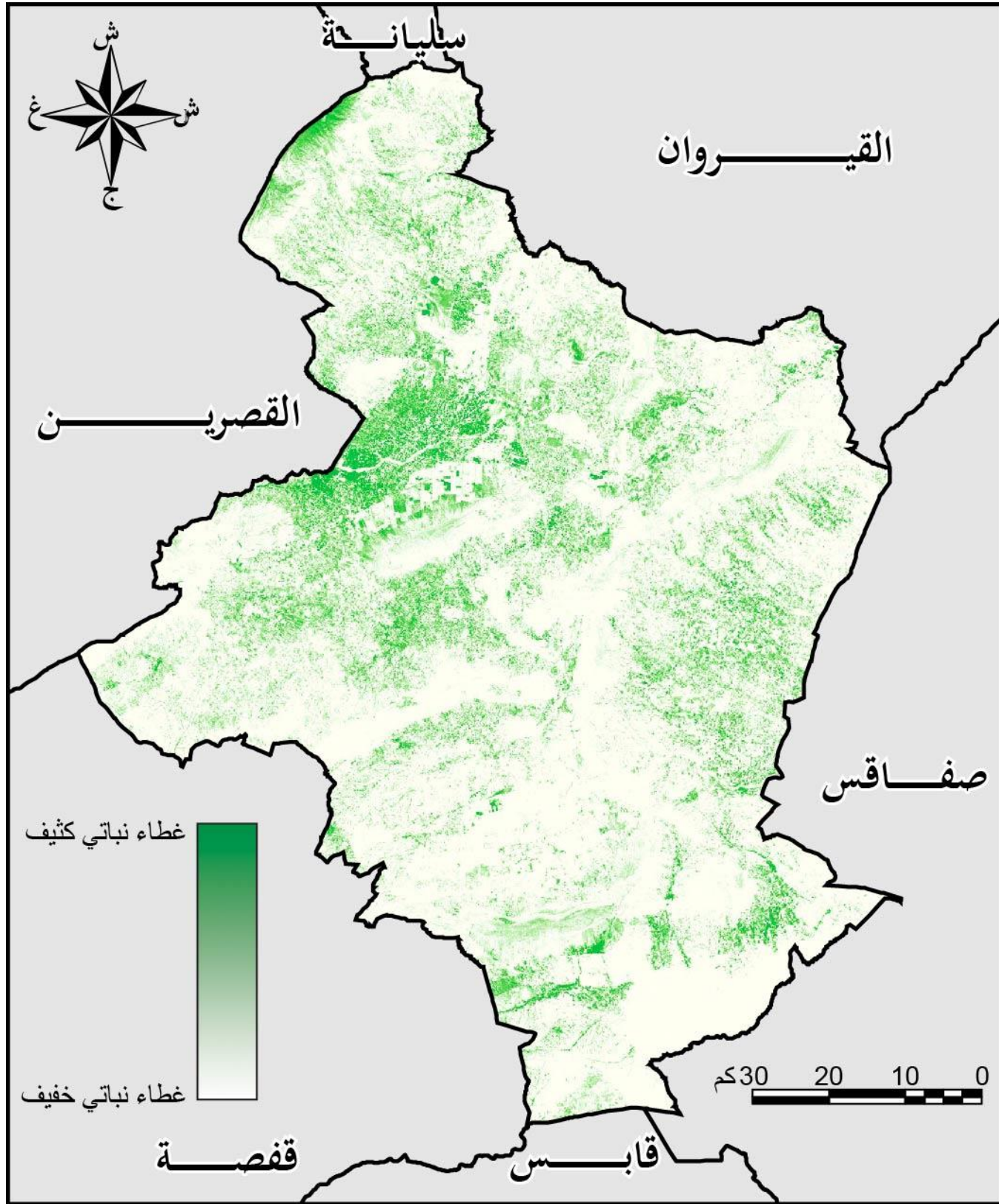
يعتبر الغطاء النباتي بولاية سيدي بوزيد شديد التأثير بالخصائص الفيزيائية ; الطوبوغرافية والهيدروغرافية والجيولوجية، هذا إضافة الى المناخ والتربة والعوامل البشرية. وهو في الاصل غطاء سباسبي يتغير حسب الفصول والمناطق. فالمؤشر النباتي (NDVI) يعكس هذه الخصائص (خريطة 12). وإذا إستثنينا زراعة الخضروات التي تظهر جيدا على مستوى وادي الفكة فإن الغطاء النباتي متباين ومتناقض فهولا يظهر بوضوح الا على مستوى النباتات الغابية الطبيعية على جبل مغيلة . عموما فالغطاء النباتي بالجهة غير كثيف ويظهر ذلك بوضوح على خريطة الغطاء النباتي (خريطة 12).

أما توزيع الأراضي حسب المؤهلات سنة 2016 فتبين أهمية الأراضي الفلاحية لتصل إلى 592154 هكتار منها 466087 هكتار من الأراضي القابلة للحراثة أي 78 % (جدول 11). وتحتل الحفاء المرتبة 3 بـ 123302 هكتار أي 10% في المقابل نلاحظ محدودية امتداد الغابات داخل الولاية إذ لا تمثل سوى 7256 هكتار أي بنسبة 0.6 % من المساحة الجمالية (جدول 11)، في حين تمثل المراعي 20816 هكتار أي مايعادل 1.7 % من المساحة وتتركز خاصة بكل من سيدي بوزيد الشرقية وسيدي علي بن عون , أما بالنسبة لتوزيع الأراضي الزراعية تحتكر الرقاب (90247 هكتار) , المزونة (67413 هكتار) وسيدي بوزيد الشرقية (66830 هكتار) الجزء الأكبر أي مايعادل 38 % من مجموع مساحة الأراضي الفلاحية بالولاية (جدول 11).



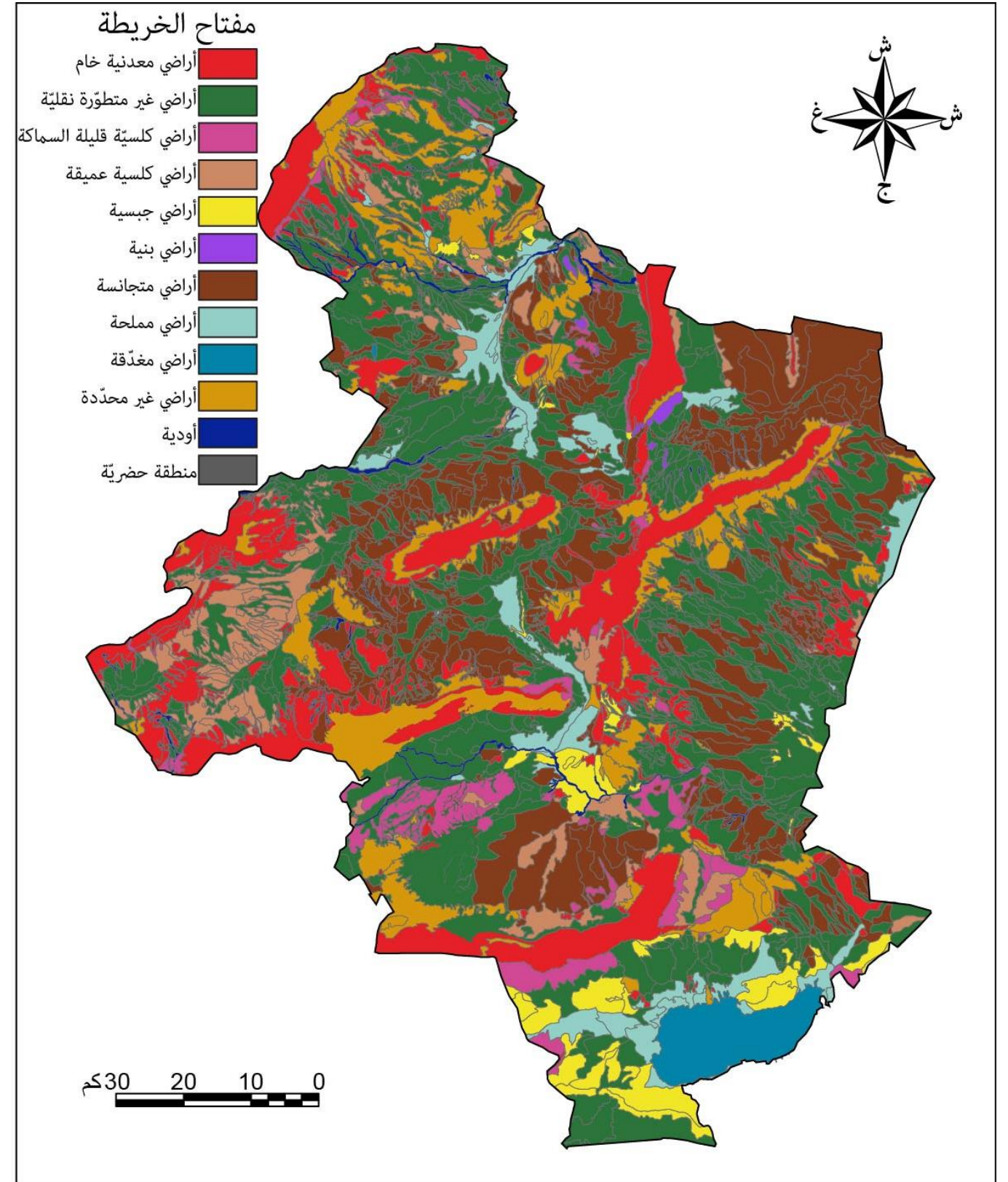
المصدر: الخريطة البيومناخية للبلاد التونسية، وزارة الفلاحة

خريطة 10 : الخريطة البيومناخية



المصدر : صورة للقمر الاصطناعي (Landsat ) 2016

خريطة 12 : مؤشر الغطاء النباتي (NDVI)



المصدر: الخارطة الفلاحية

خريطة 11 : أنواع التربة

## 5.3 الإشكاليات البيئية

لدراسة الإشكاليات البيئية بولاية سيدي بوزيد، خاصة المناطق الحساسة ومشاكل التعرية والتصحر، قمنا بإعتماد تقنية الإستشعار عن بعد لدراسة صورة قمر صناعي Landsat ETM+ تعود لتاريخ 25 فيفري 2010 وهوما مكننا من إنجاز خريطة Tasseled Cap وهي عبارة عن خريطة الحساسية للتصحر (خريطة 13) تتكون من " خليط ملون" (composition colorée) لثلاثة أشرطة طيفية (trois bandes spectrales) تبيّن باللون الأحمر التربة العارية وباللون الأخضر كثافة ووضعية الغطاء النباتي وباللون الأزرق المسطحات المائية ورطوبة التربة. توافق المناطق الحساسة أوالمناطق الهشة اللون البرتقالي على الخريطة، وهي مناطق عارية قليلة النبات والرطوبة وهي مناطق ذات قابلية عالية للتعرية المائية، خصوصا الهضاب والسفوح المحيطة بالجبال مثل السفح الجنوبي الشرقي لجبل مغيلة بمعتمدية جلمة والمناطق المحيطة بسبخة النوال بمعتمدية المزونة (خريطة 13). كما تظهر مجاري الأودية باللون الأحمر الفاقع مثل وادي الفك، غرب مدينة سيدي بوزيد، وهوما يعكس رمال خالية من النباتات والرطوبة شديدة القابلية للتعرية، تتداول على جرفها ونقلها المياه والرياح ليتم ترسبها على شكل كتبان رملية على ضفاف الأودية المقابلة لإتجاه الرياح (كمال الزراعي، 2006). نلفت إنتباه القارئ إلى أن البقع الكبيرة الحمراء شمال معتمدية جلمة ووسط معتمدية المزونة وبين معتمديتي الرقاب وسيدي بوزيد الشرقية لا تعود لتربة عارية وإنما لسحب عابرة أثناء إنقراط صورة القمر الصناعي (خريطة 13). أما اللونين الأزرق والبنفسجي فيعودان أساسا للسباح والمناطق الرطبة سيئة الصرف وهي أيضا مناطق حساسة قابلة للتصحر نتيجة لتملح التربة وللتنزيرية الريحية أثناء الفصول الجافة في حين يبيّن اللون الأخضر الفاتح امتداد الأراضي الفلاحية على السهول والهضاب بالمناطق السقوية خاصة بمعتمديات سيدي بوزيد الغربية، الرقاب، جلمة وسيدي بوزيد الشرقية كما يعود اللون الأخضر إلى الغطاء النباتي التلقائي مثل الغابات أعلى جبل مغيلة في الشمال الغربي لمعتمدية جلمة (خريطة 13).

جدول 11: توزيع مساحة الأراضي حسب المؤهلات سنة 2016 بالهكتار

المجموع	الأراضي المحروثة	الحلفاء	المراعي	الغابات	الأراضي الفلاحية	المعتمديات
75976	28636	5395	889	1208	39848	سيدي بوزيد الغربية
139206	55836	11022	4452	1066	66830	سيدي بوزيد الشرقية
102533	39234	11000	752	641	50906	المكناسي
182013	77597	12425	1203	541	90247	الرقاب
100662	33738	11240	1939	180	53565	جلمة
58831	23533	4640	1049	307	29302	سبالة أولاد عسكر
102336	32223	15280	3617	892	50324	سيدي علي بن عون
133078	52798	12130	676	61	67413	المزونة
73715	31808	3400	1293	839	36375	أولاد حفوز
95981	38949	12880	2097	738	41317	بنر الحفي
93260	34235	13000	1290	553	44182	منزل بوزيان
52023	17500	10890	1558	230	21845	السوق الجديد
1209615	466087	123302	20816	7256	592154	المجموع

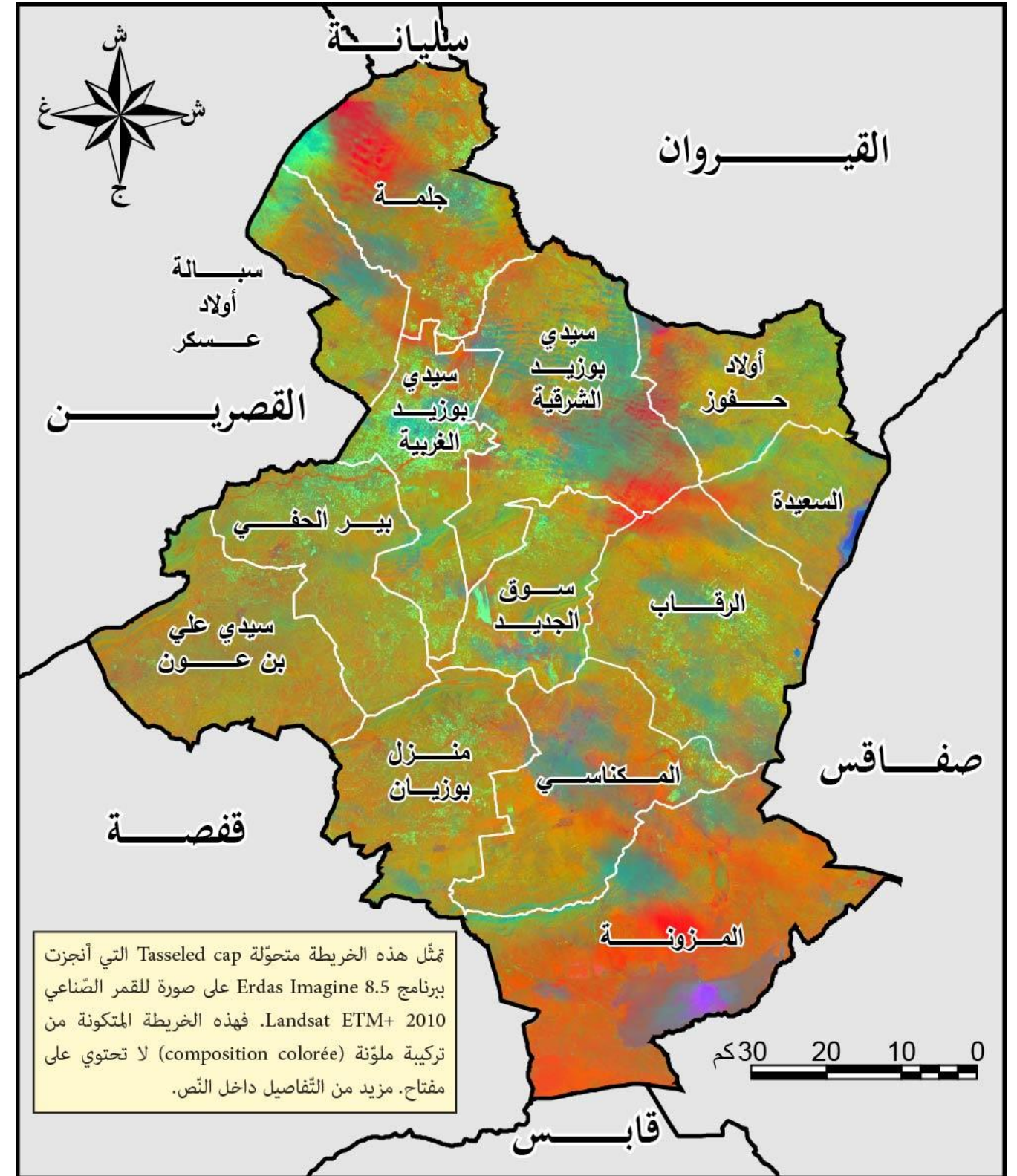
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2016

وتعدّ مخاطر الفيضانات كبيرة في بعض المناطق من ولاية سيدي بوزيد ففي بعض الاحيان تقترب مكونات التربة والخصائص الهيدرولوجية والعوامل المناخية بتدخلات غير واعية للإنسان مما يؤدي إلى فيضانات استثنائية تهدد هذه المناطق. فالسفوح شديدة الانحدار، والتربة غير النافذة وضعف الغطاء النباتي تمثل ظروف ملائمة للسيلان المائي. وقد تعرضت مدينة سيدي بوزيد التي تقع أسفل السهل الفيضي لوادي الفكّة لفيضانات متكررة مثل فيضانات 1990 الكبيرة (عامر الوسلاتي، 1990). وللتقليل من مخاطر الفيضانات وجب دعم الحماية من تداعياتها والقيام بالصيانة المنتظمة للمنشآت الحالية. وتشكل مختلف المناطق الحساسة التي سبق ذكرها مناطق طبيعية ذات خصوصية نظرا لهشاشتها نحوالتصحر والتعرية والتدخلات الغير عقلانية للسكان مما جعل السلطات تعطي عناية خاصة ببعض المناطق على غرار إحداث المحميات الطبيعية مثل الحديقة الوطنية بجبل بوهدمة (صورة 5).



المصدر: أطلس مشاهد البلاد التونسية، 2009

صورة 5 : الحديقة الوطنية بجبل بوهدمة



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

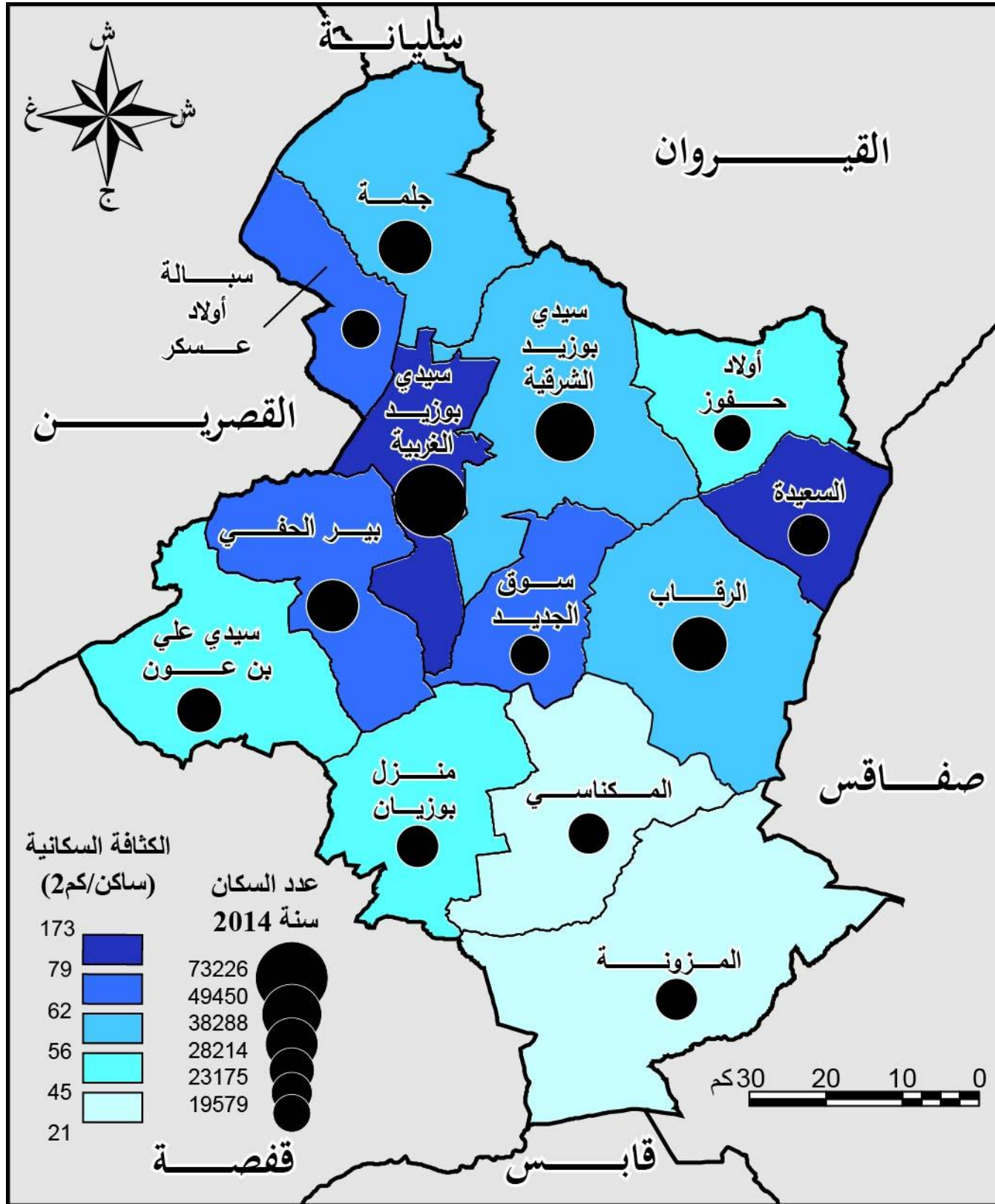
خريطة 13 : حساسية المنطقة تجاه التصحر

## 4. الإطار البشري

## 1.4 التوزيع المجالي وحركية السكان

## 1.1.4 الكثافة وتوزيع السكان حسب الجنس

تبين خريطة الكثافة السكانية بولاية سيدي بوزيد سنة 2014 (الخريطة عدد 14) أن أهم التجمعات السكانية تقع حول مدينة سيدي بوزيد، بما في ذلك منطقة سيدي بوزيد الغربية. وتظهر المناطق المجاورة مثل سبالة أولاد عسكر سوق الحفي بئر الجديد كثافة سكانية عالية نسبيا تتراوح بين 62 نسمة / كيلومتر مربع إلى 79 نسمة / كيلومتر مربع. تتباين الكثافة السكانية بولاية سيدي بوزيد بين المعتمديات حيث تنخفض إنطلاقا من سيدي بوزيد المدينة باتجاه المناطق الطرفية. تحتل كل من سيدي بوزيد الشرقية، جلمة والرقاب المركز الثالث من الكثافات السكانية بمعدل يتراوح بين 56 و62 نسمة / كم<sup>2</sup>. وتسجل الكثافة الأدنى في المعتمدين الجنوبيتين المكناسي والمزونة بمعدل لا يتجاوز 45 نسمة / كم<sup>2</sup> (الخريطة عدد 14). ويفسر انخفاض الكثافة السكانية بمعتمدية المزونة (21 ساكنا / كم<sup>2</sup>) بأهمية مساحتها الشاسعة (1137) (أنظر الجدول 12). أما بالنسبة للمعتمدية الحديثة السعيدة، التي تم انشاؤها سنة 2015، فهي تعد استثناء من حيث التنظيم المكاني للكثافة التي تنخفض من المركز إلى الاطراف. حيث، تحتل معتمدية السعيدة المرتبة الثانية بعد سيدي بوزيد الغربية بكثافة عالية نسبيا 79 نسمة / كم<sup>2</sup>، ويفسر ذلك بمساحتها الصغيرة نسبيا (293 كيلومتر مربع)



خريطة 14 : الكثافة السكانية في سنة 2014



جدول 13 : توزيع السكان حسب الجنس وحسب المعتمدية سنة 2014

المعتمدية	السكان		النسبة (%)	
	ذكور	إناث	المجموع	إناث
سيدي بوزيد الشرقية	36 755	36 471	73226	49,81
سيدي بوزيد الغربية	24 291	25 159	49450	50,88
جلمة	19 974	20 265	40239	50,36
سبالة اولاد عسكر	10 019	10 363	20382	50,84
بئر الحفي	19 412	18 876	38288	49,30
سيدي علي بن عون	14 196	14 018	28214	49,68
منزل بوزيان	12 700	12 621	25321	49,84
مكناسي	12 024	11 765	23789	49,46
سوق الجديد	10 854	10 806	21660	49,89
المزونة	12 239	12 527	24766	50,58
الرقاب	20 501	21 322	41823	50,98
السعيدية	11 902	11 273	23175	48,64
اولاد حفوز	9 807	9 772	19579	49,91
<b>المجموع</b>	<b>214 674</b>	<b>215 238</b>	<b>429912</b>	<b>50,07</b>

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

يشير التوسع المكاني لمؤشر الأثوثة إلى وجود اختلاف ملحوظ بين المعتمديات (خريطة 14)، على الرغم من التوازن النسبي بين الجنسين على مستوى ولاية سيدي بوزيد اجمالا بنسب 49.93% للذكور و 50.07% للإناث (أنظر الجدول 13).

جدول 12 : الكثافة وتوزيع السكان حسب المعتمديات بين سنتي 2004 و 2014

المعتمدية	2004		2014		النمو السنوي 2014-2004
	السكان	الكثافة	السكان	الكثافة	
سيدي بوزيد الشرقية	65761	155	73226	173	1.08
سيدي بوزيد الغربية	48371	60	49450	62	0,22
جلمة	36861	55	40239	60	0.88
سبالة اولاد عسكر	18618	63	20382	69	0.91
بئر الحفي	33979	65	38288	74	1.20
سيدي علي بن عون	24896	40	28214	45	1.26
منزل بوزيان	23668	42	25321	45	0.68
مكناسي	22617	36	23789	38	0.51
سوق الجديد	19210	55	21660	62	1.21
المزونة	22839	20	24766	21	0.81
الرقاب	37471	50	41823	56	1.10
السعيدية	21305	72	23175	79	0.84
اولاد حفوز	19910	47	19579	46	0.17
<b>المجموع</b>	<b>395506</b>	<b>53</b>	<b>429912</b>	<b>57</b>	<b>0.84</b>

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

وباستثناء معتمدية أولاد حفوز، التي فقدت 331 نسمة بين سنتي 2004 و 2014، فإن الاتجاه العام للسكان في ولاية سيدي بوزيد إيجابي (الجدول 12). على مستوى كل الولاية، بلغ متوسط معدل النمو السنوي للسكان 0.84% (من 395506 نسمة سنة 2004 إلى 429912 نسمة سنة 2014). لكن المعدل العام لهذا التطور يخفي فوارق مجالية مهمة. يتجلى ذلك على مستوى المعتمديات، فإن هذه الزيادة تعد ضعيفة نسبياً بكل من منزل بوزيان، المزونة، السعيدة، جلمة، سبالة أولاد عسكر (تتراوح بين 0.68% و 0.91%) وتبلغ أداها بسيدي بوزيد الشرقية (0.22%). في حين يعتبر معدل النمو السنوي بين سنتي 2004 و 2014 هو الأعلى في معتمديات كل من سوق الجديد وسيدي علي بن عون (على التوالي 1.21% و 1.26%) (أنظر الجدول 12).

تشير خريطة التباين في مؤشر الأنوثة في ولاية سيدي بوزيد (خريطة 12) إلى أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور في 5 معتمديات (في كل من سيدي بوزيد الشرقية والرقاب ومؤشر 104، سبالة أولاد عسكر 103، المزونة 102 وجملة ومؤشر 101 أنثى لكل 100 ذكر). في حين يعادل عدد الإناث عدد الذكور (مؤشر 100) في كل من معتمدية أولاد حفوز وسوق الجديد. في المقابل ينخفض عدد النساء مقارنة بعدد الرجال في 6 معتمديات، ادناها في السعيدة ب 95 امرأة لكل 100 رجل (خريطة عدد 14). ويرتبط مؤشر الأنوثة عموماً بالهجرة الداخلية والخارجية للسكان التي سيتم دراستها لاحقاً. غالباً ما يرتبط ارتفاع مؤشر الإناث مقارنة بمؤشر الذكور في المعتمدية بهجرة الذكور إلى معتمديات أخرى أوالى خارج الولاية. علماً وأن الهجرة تشمل كلا الجنسين لكن بطرق مختلفة. ويمكن القول أن معتمديتي سيدي بوزيد الشرقية والرقاب تشهد النساء أكثر من الرجال (مؤشر 104)، عكس كل من بئر الحفي والسعيدة اللتان تسجلان عدد رجال أكبر (مؤشر الإناث 95). وبمؤشر أنوثة يعادل 104 بكل من معتمديتي سيدي بوزيد الشرقية و الرقاب يحظى القطاع الفلاحي بهاتين المعتمديتين بنصيب أكبر من اليد العاملة التي تستقطب النساء أكثر من الرجال.

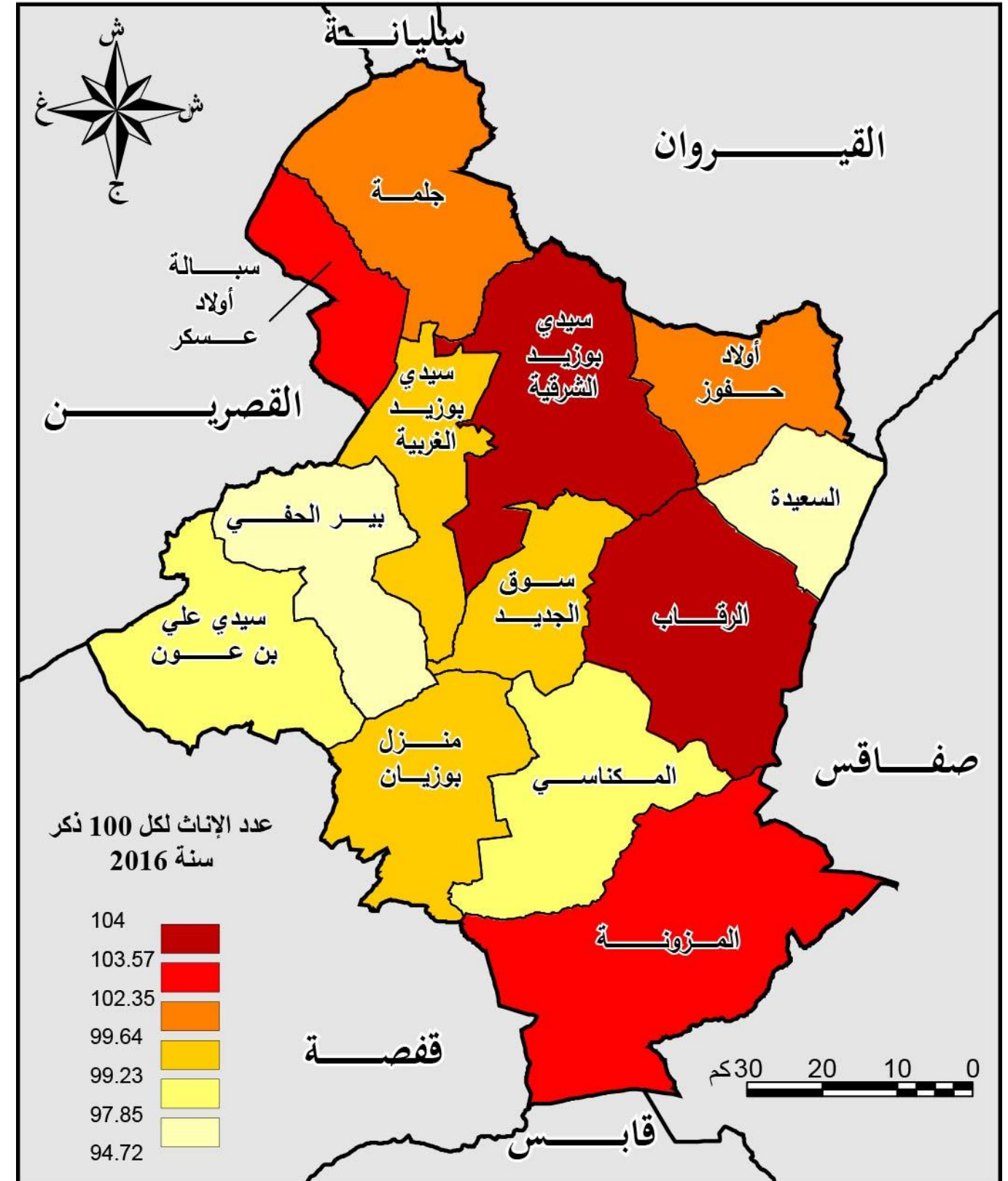
#### 2.1.4 التوزع السكاني حسب الوسط

في تونس وبعد الانتخابات البلدية بتاريخ 6 ماي 2018، يكون التوزع السكاني حسب الدوائر البلدية والغير بلدية لا معنى له لأن كل المجال التونسي أصبح بلدي. لكن في هذه الأثناء، يبقى هذا التوزع مهما لدراسة الدلالات الزراعية بالأساس لولاية سيدي بوزيد . ووفقاً لتقديرات 1 جويلية 2017 فإن معدل التحضر في ولاية سيدي بوزيد لا يتجاوز 27.1% في حين يبلغ المعدل الوطني 67.8%. بناء على ذلك، فإن نسبة سكان الريف مهمة للغاية بنسبة تبلغ حوالي 72.92% (الجدول 14). عشرة من اثني عشر معتمدية لديهن عدد سكان الريف أعلى من الحضر، إحداهن يكاد ينعدم فيها المجال البلدي كليا (معتمدية سوق جديد) (خريطة 15). يتجاوز السكان الريفيون نسبة 80% في 6 معتمديات (معتمدية سيدي بوزيد الشرقية، جملة، سبالة أولاد عسكر، بئر الحفي، الرقاب وأولاد حفوز). في حين انه فقط بكل من معتمديتي سيدي بوزيد الغربية والمكناسي يتجاوز السكان الحضرين السكان الريفيون (الجدول 14). وقد ساهم تغيير الصبغة العقارية لبعض الأراضي المحيطة بالمدن وذلك بإحداث تقاسيم مهياً ذات طابع سكني وإداري في رفع نسب التحضر بالولاية ومن بين هذه التقاسيم: الياسمين 50 هك، الورود 14.5 هك، الورود 2 ؛ 13 هك، الروابي 13.5 هك، الحدائق 4.5 هك، فتح المكناسي 13 هك وفتح سبالة أولاد عسكر 16 هك.

جدول 14 : توزع السكان حسب الوسط سنة 2014

المعتمدية	السكان (ساكن)		النسبة (%)	
	بلدي	غير بلدي	بلدي	غير بلدي
سيدي بوزيد الشرقية	42063	31163	57.44	42.56
سيدي بوزيد الغربية	6221	43229	12.58	87.42
جملة	5821	34418	14.47	85.53
سبالة اولاد عسكر	3361	17021	16.49	83.09
بئر الحفي	6475	31813	16.91	83.09
سيدي علي بن عون	9297	18917	32.95	67.05
منزل بوزيان	7113	18917	28.09	71.91
مكناسي	14773	9016	62.10	37.90
سوك الجديد	0	21660	0.0	100.0
المزونة	7390	17376	29.84	70.16
الرقاب	14420	53578	17.57	82.43
اولاد حفوز	2494	17085	12.74	87.26
المجموع	116428	313484	27.08	72.92

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء 2014

خريطة 15 : تباين مؤشر الأنوثة في ولاية سيدي بوزيد سنة 2014

في ولاية سيدي بوزيد، كما هو الحال في مختلف الولايات التونسية، فإن الاتجاه العام في ديناميكيات السكان حسب الوسط يتجه نحو زيادة عدد السكان الحضري مقارنةً بالسكان الريفيين (الجدول 15). بين سنتي 2004 و 2014، شهدت ولاية سيدي بوزيد زيادة في عدد السكان بنسبة 8.7% من 395506 ساكن إلى 429912 ساكن مقابل أكثر من 10% كمعدل وطني. لكن هذه الزيادة ليس لها نفس المنحى لدى سكان الريف والبلديات. في الواقع فإن الزيادة تهم أكثر السكان الحضري الذين تطوروا ب 20.91% في ولاية سيدي بوزيد، مقابل 15.68% فقط على المستوى الوطني. تعتبر الزيادة في عدد سكان الريف ضعيفة بنسبة 4.77% مقابل 1.82% على المستوى الوطني (الجدول 15). يتوزع نصيب الوسطين، البلدي والريفي، من مجموع السكان في ولاية سيدي بوزيد بشكل متناقض مقارنة بالمستوى الوطني ففي سنة 2014، مثل سكان الريف أغلبية (72.92%) بسيدي بوزيد في حين يمثلون الأقلية (32.28%) في كامل تونس.

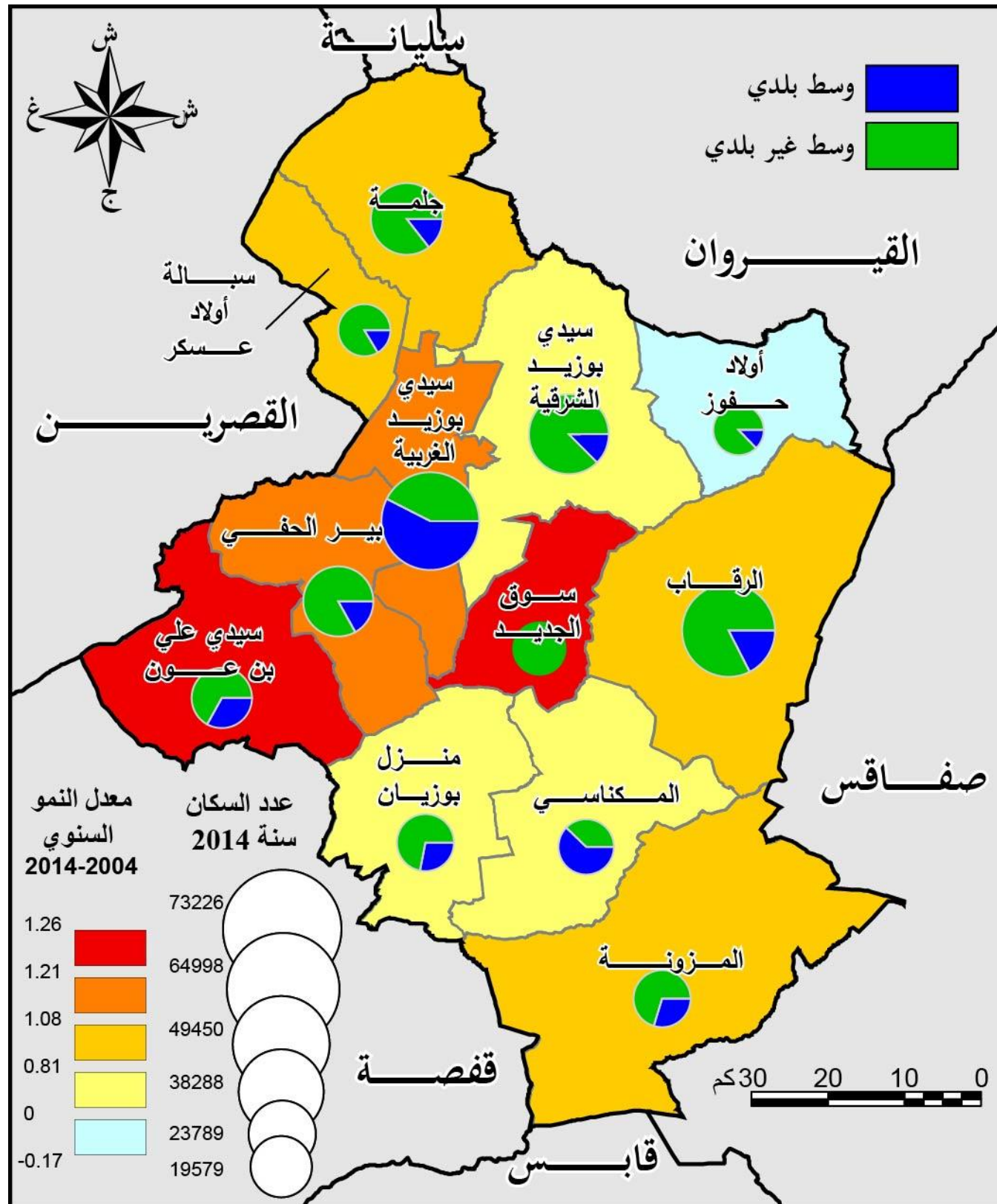
نستخلص مما سبق خلاصة أن عدد سكان ولاية سيدي بوزيد ارتفع إجمالاً بين سنتي 2004 و 2014 ب 34406 نسمة، من بينها 20135 سكان حضر أي بنسبة 58% من إجمالي الزيادة. هذه الزيادة تعتبر مرتفعة نظراً لضعف نسبة السكان الحضري بالولاية (27.08% من مجموع السكان) (الجدول 15). هذه الزيادة الهامة ربما تعود إلى إنشاء بلديات جديدة خلال الفترة 2004-2014، مما يضيف، دفعة واحدة، نسبة كبيرة من سكان الريف إلى سكان البلديات.

جدول 15 : نمو السكان حسب الوسط بين سنتي 2004 و 2014

الوسط	السكان		معدل التطور	
	2004	2014	%	2014-2004
وسط بلدي	96293	116428	24.35	20.91
وسط ريفي	299213	313484	75.65	4.77
ولاية سيدي بوزيد	395506	49912	100.00	8.70
وسط بلدي	6429500	7437551	64.87	15.68
وسط ريفي	3481400	3544922	35.13	1.82
كامل الجمهورية	9910900	10982476	100.00	10.81

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

إلى جانب الهجرة وجاذبية المدن الكبيرة، يمكن تفسير النمو السكاني في ولاية سيدي بوزيد بارتفاع النمو الطبيعي نسبياً (الجدول 16). في الواقع، حتى لو كان المعدل الأخير للنمو الطبيعي باتجاه الإنخفاض (15%)، فهناك زيادات مؤقتة في بعض الأحيان، كما هو الحال في عام 2014 (الرسم البياني 4). وتعزى هذه الزيادة 17.6% إلى الارتفاع الاستثنائي في معدل المواليد إلى 21.7% (الجدول 16).

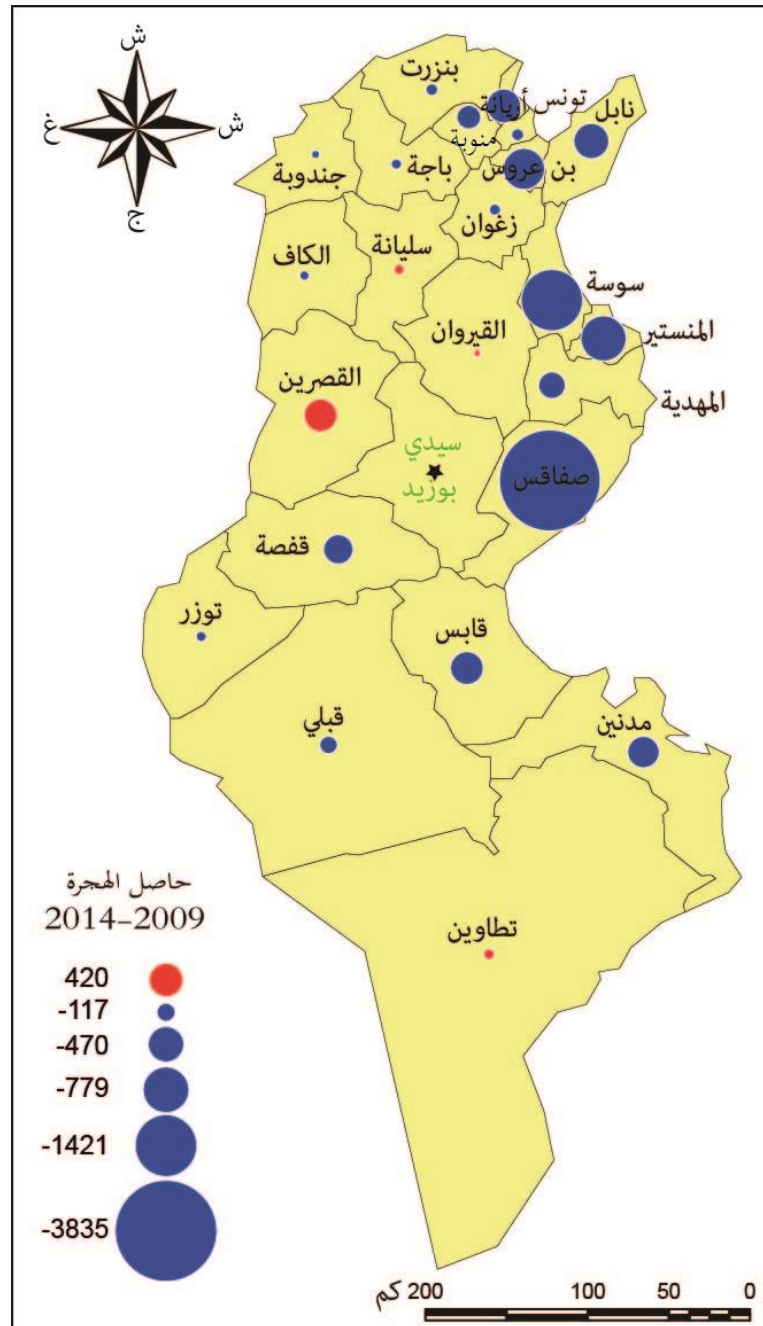


المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

خريطة 16: توزيع السكان حسب الوسط والنمو بين 2004 و 2014

## 1.2.4 الهجرة الداخلية

تفسر الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة بولاية سيدي بوزيد طابعها الطارد للسكان المحليين. بين سنتي 2009 و2014 وعلى الصعيد الوطني، سجلت ولاية سيدي بوزيد حاصل هجري سلبي مقارنة بباقي الولايات التونسية. إذ فقدت الولاية 9137 مهاجرا (7384 واردة و16522 مغادرة) (خريطة 14). لقد كان الحاصل الهجري إيجابيا فقط في 4 ولايات من بين 24 ولاية، استفادت منها سيدي بوزيد ب 480 مهاجرا، 420 منهم من ولاية القصرين. من ناحية أخرى يعود الحاصل الهجري سلبيا لفائدة الحواضر الكبرى للبلاد كولاية صفاقس (-3835 مهاجرا) تليها سوسة (-1421 مهاجرا)، المنستير (779 - مهاجر) وبن عروس (-649).



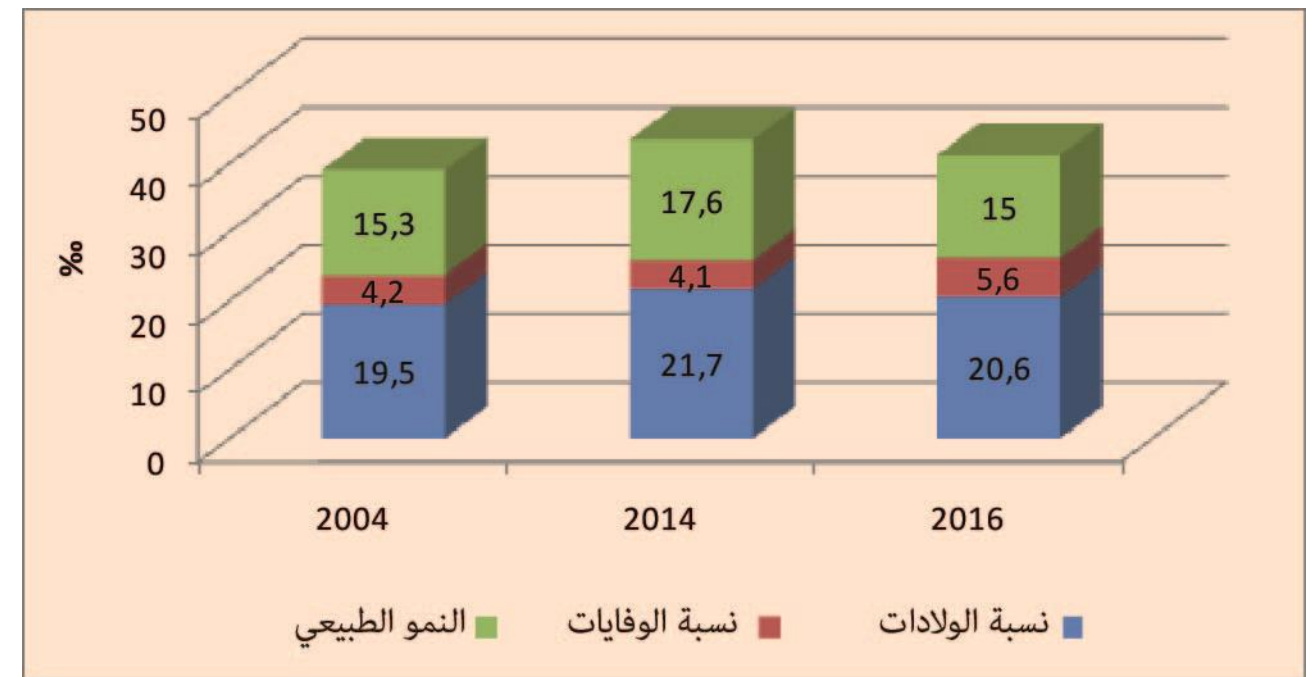
خريطة 17: الحاصل الهجري لولاية سيدي بوزيد مقارنة بالبلاد التونسية 2009 - 2014

كما يفسر ارتفاع عدد السكان أيضا بنسبة النمو الطبيعي التي تعتبر نسبيا هامة (جدول 16). فرغم أن التوجه العام للنمو الطبيعي يتجه نحو الانخفاض فإن الارتفاع الظرفي يظهر في بعض الفترات مثلما هو الشأن لسنة 2005 (رسم عدد 4)، حيث يعود هذا الارتفاع الظرفي للنمو (13.8%) أساسا إلى انخفاض نسبة الوفيات إلى 3.7% (جدول عدد 16).

جدول 16: تطور نسب النمو الديموغرافي (%)

2016	2014	2004	
20.6	21.7	19.5	نسبة الولادات
5.6	4.1	4.2	نسبة الوفيات
15.0	17.6	15.3	النمو الطبيعي

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2016



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء 2016

رسم 4: الولادات، الوفيات والنمو الطبيعي 2004 - 2016

## 2.4 الهجرة الداخلية والخارجية

وبالإضافة إلى النمو الطبيعي، تفسر الهجرة الداخلية والخارجية الاتجاه العام لمجموعة سكانية ما نحو الارتفاع أو الانخفاض. تتحدد خاصية المجال الترابي الجاذب أو الطارد للسكان من خلال أهمية العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية....

ولأسف، غياب هذه العوامل في ولاية سيدي بوزيد لم يمكنها من تثبيت سكانها وحتى جذب المهاجرين الداخليين أو الخارجيين. كغيرها من الولايات الداخلية سيدي بوزيد تم تهميشها منذ الاستقلال ولم تستفد من التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي ميزت بشكل خاص المدن الساحلية في البلاد..

العمرية 0-4 هام نسبيا ، -545 من الإناث و-526 من الذكور . ويفسر ذلك بالهجرة لأسباب لم شمل الأسرة بعد ولادة الأطفال في مختلف معتمديات سيدي بوزيد (الرسم البياني 5) .

جدول 18 : توزيع المهاجرين داخل الولاية حسب سبب الهجرة في سنة 2014

أسباب الهجرة	عدد المغادرون
العمل	5237
السكن	1256
الزواج	4246
تحسين ظروف العيش	3519
الدراسة	3519
أسباب أخرى	247
<b>المجموع</b>	<b>16522</b>

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

كما يسجل الحاصل الهجري اجمالا داخل الولاية عجزا في الفترة الممتدة بين 2009 - 2014 (الخريطة 17). ومع ذلك ، سجلت أربعة معتمديات حاصل هجري إيجابي حيث استقطبوا 605 مهاجرا ، منهم 200 مهاجرا بسيدي بوزيد الشرقية (الجدول 17). أما فيما يتعلق بالعجز الهجري ، فقد فقدت معتمدية سيدي بوزيد الغربية بمفردها - 5667 مهاجرا ، تليها جلمة وسوق جديد وأولاد حفوز على التوالي ب -629 ، -471 و-459 مهاجرا (الجدول 17) الحاصل الهجري كان إيجابيا في أربع ولايات من إجمالي 23 ولاية . وقد إستفادت سيدي بوزيد ب 480 مهاجرا ، منهم 420 مهاجرا من ولاية القصرين . وفي المقابل إستفادت كل من صفاقس (-3835) و سوسة (-1421) و المنستير (-779) و بن عروس (-649) بالنصيب الأوفر من العجز الهجري لولاية سيدي بوزيد.

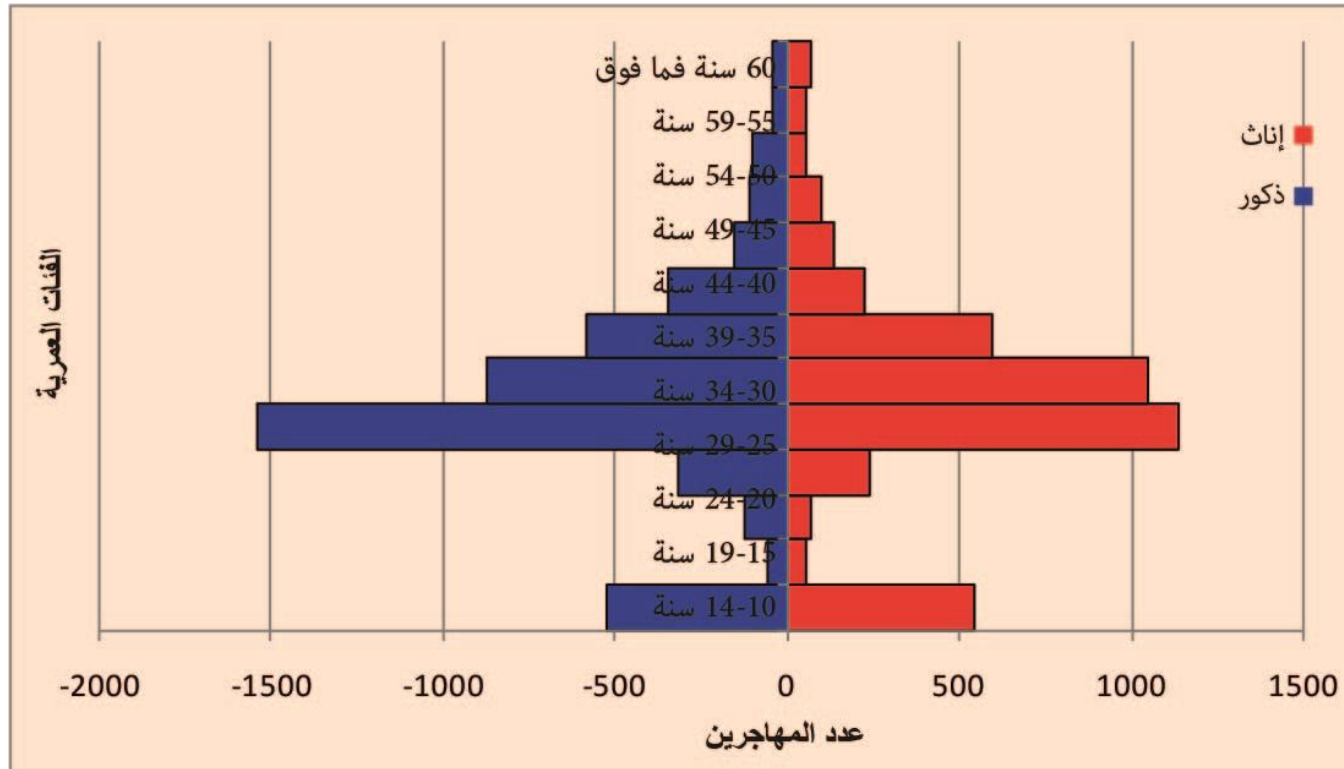
جدول 17: توزيع المهاجرين حسب المعتمديات وحسب الجنس داخل ولاية سيدي بوزيد بين سنتي 2009-2014

المعمدية	ذكور			إناث			صافي الهجرة لـ100 ساكن
	الوافدون	المغادرون	الناتج	الوافدون	المغادرون	الناتج	
سيدي بوزيد الشرقية	1685	4657	-2972	1800	4495	-2695	-13.47
سيدي بوزيد الغربية	1049	1017	32	1147	983	164	0.40
جلمة	275	594	-319	283	593	-310	-1.56
سبالة اولاد عسكر	253	169	84	302	217	85	0.83
ببر الحفي	431	340	91	428	378	50	0.37
بن عون	200	313	-113	238	309	-71	-0.65
منزل بزبان	235	335	-100	233	359	-126	-0.89
مكناسي	343	533	-190	363	571	-208	-1.67
سوك جديد	101	291	-190	132	413	-281	-2.17
المزونة	228	484	-256	311	458	-147	-1.63
الرقاب	856	843	13	914	828	86	0.15
اولاد حفوز	185	431	-246	231	444	-213	-2.34
<b>المجموع</b>	<b>5841</b>	<b>10007</b>	<b>-4166</b>	<b>6382</b>	<b>10048</b>	<b>-3666</b>	<b>-1.82</b>

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

يبين الجدول 17 ، توزيع المهاجرين حسب المعتمديات وحسب الجنس في الفترة الممتدة بين 2009 و2014 ، يبرز أن حركة المهاجرين الاناث تفوق الذكور بـ582، أي ب 16430 مهاجرا للإناث (قادمة ومغادرة) مقابل 15848 مهاجرا للذكور. لكن على مستوى الحاصل الهجري ، فقدت ولاية سيدي بوزيد خلال الفترة نفسها -4166 مهاجرا من الرجال مقابل -3666 مهاجر للنساء. أما على مستوى المعتمديات، فإن الحاصل الهجري للذكور أكثر عجزا من نظيره للإناث في معظم المعتمديات ، بإستثناء معتمديتي سوق الجديد ومنزل بوزيان ، اللذان خسرا عددا للإناث أكثر من الذكور . على التوالي 281 و126 للإناث مقابل -190 و-100 الذكور (الجدول 17).

ترجع أسباب الهجرة داخل ولاية سيدي بوزيد اواخرها بالأساس للبحث عن العمل، لأسباب عائلية (لم شمل الأسرة أو الزواج)، اوللدراسة (الجدول 18). تحتل الاسباب الاسرية الصدارة من مجموع المهاجرين بمعدل 7765 مهاجر (47%) من 16522 مهاجر، تليها مباشرة الاسباب الوظيفية ب 5237 مهاجر(31.69%) ثم للدراسة في مرتبة ثالثة ب 1983 مهاجر (12%). جذب القطب الجامعي والاقتصادي في ولاية صفاقس غالبية المهاجرين من ولاية سيدي بوزيد، لا سيما الطلاب والعمال (الخريطة 18). يشير توزيع الحاصل الهجري بين المعتمديات حسب الفئة العمرية والجنس بين 2009 و2014 (الرسم البياني 5) إلى أن الفئات العمرية الأكثر اهتماما بالهجرة من ولاية سيدي بوزيد ، لكلا الجنسين ، تبلغ 20 سنة - 24 سنة ، 25-29 سنة و30-34 سنة. وتتطابق هذه الأعمار بشكل رئيسي مع الطلاب والعمال الشباب ، القاصدين خاصة ولاية صفاقس والمدن الساحلية الكبيرة (خريطة 17). يعد حاصل الهجرة للفئة

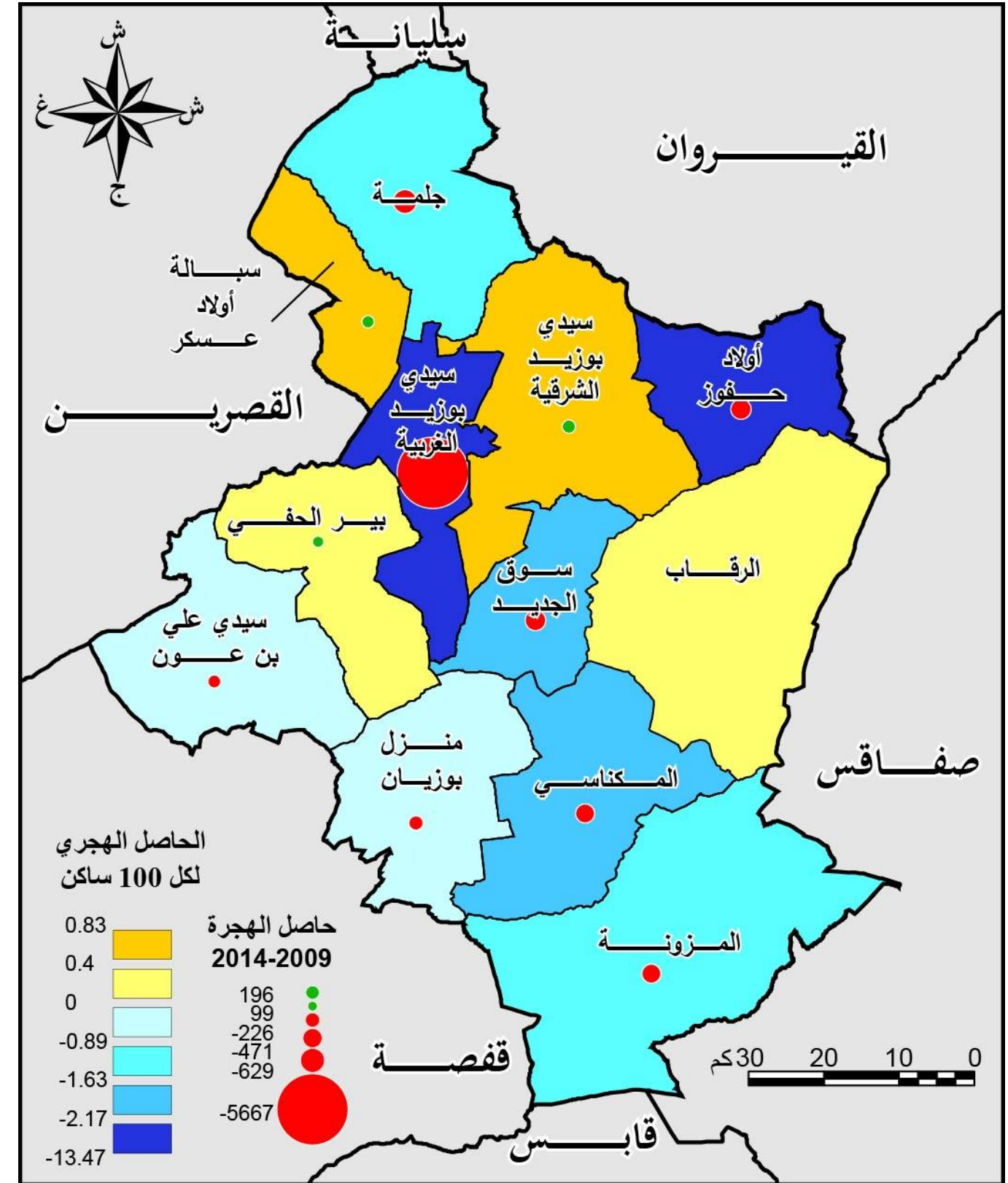


المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

رسم 5: الحاصل الهجري بين الولايات حسب الفئات العمرية والجنس بين 2009 و2014

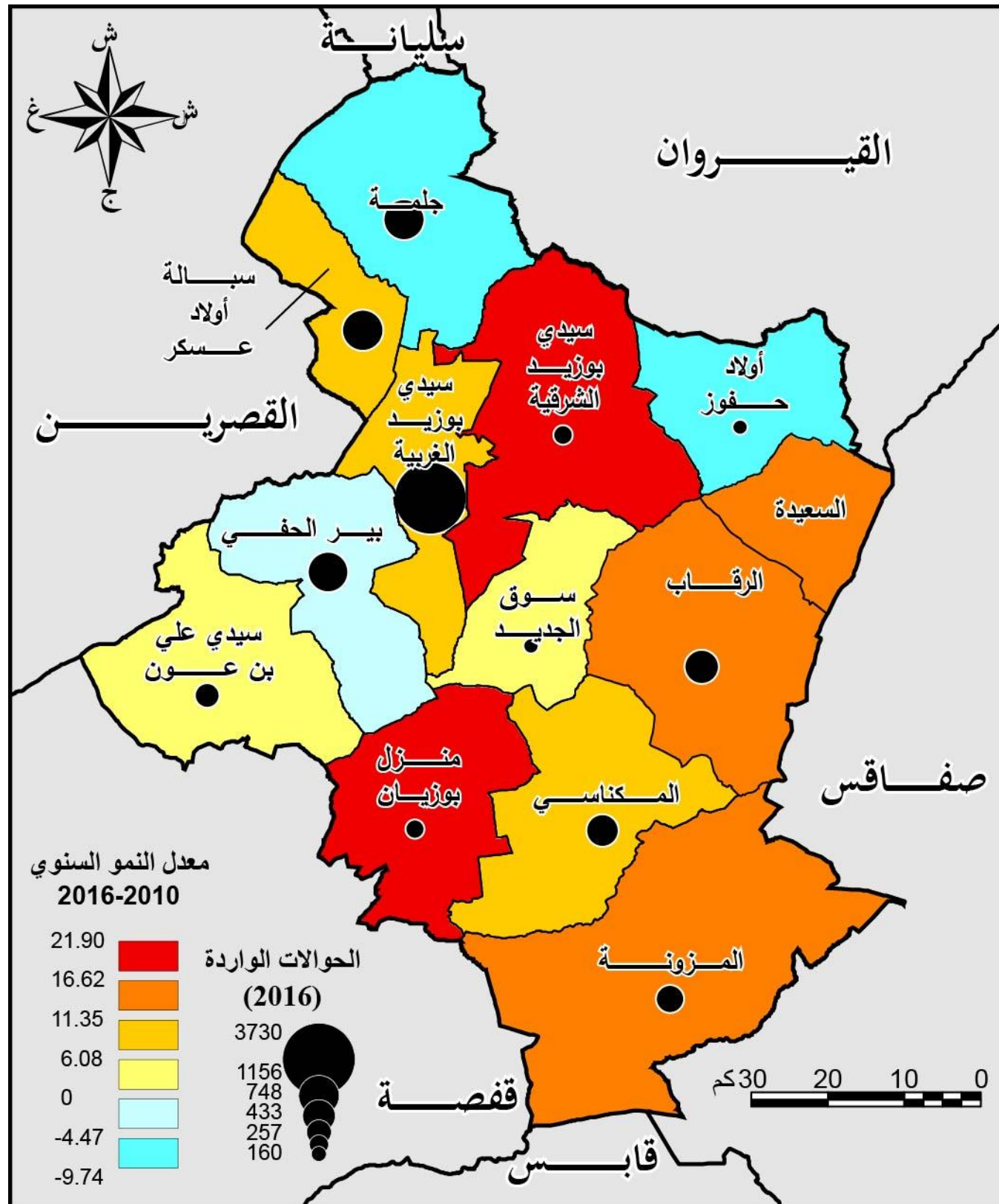
#### 2.2.4 الهجرة الخارجية

من خلال المعطيات الإحصائية المتعلقة بالحوالات البريدية الواردة من الخارج سنة 2016 نحاول معرفة بعض المعطيات حول الهجرة الخارجية بولاية سيدي بوزيد. حيث تلقت هذه الأخيرة أكثر من 10.6 مليون دينار سنة 2016 في شكل حوالات واردة من الخارج (جدول 19). وقد استأثرت معتمدية سيدي بوزيد الغربية لوحدها بـ 3.7 مليون دينار ، أي حوالي 35 % من المجموع (خريطة 19). ويمكن تفسير ذلك بتركز كبرى المؤسسات المالية بمعتمدية سيدي بوزيد الغربية ، وهو ما يجعلها الأكثر استفادة من هذه الأموال الواردة من الخارج. وتأتي في المرتبة الثانية معتمدية "سبالة أولاد عسكر" بنسبة 11.2% ثم جلمة وبيير الحفي بنسبة 10.8% و 11% على التوالي من الحوالات الواردة من الخارج (خريطة 19).



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

خريطة 18: توزيع الهجرة الداخلية حسب المعتمديات بين 2009 و2014



المصدر: الديوان الوطني للبريد / الإدارة الجهوية للبريد، 2016

خريطة 19: الحوالات الواردة من الخارج سنة 2016 (بالآلاف دينار)

جدول 19 : نمو الحوالات البريدية الواردة من الخارج بين سنتي 2010 و 2016

معدل النمو السنوي	الحوالات البريدية الواردة من الخارج (بالآلاف دينار)							المعتمديات
	2012-2010	2016	2015	2014	2013	2012	2011	
9.98	3730	61091	58222	3354	3006	2189	2108	سيدي بوزيد الشرقية
21.90	269	5435	3368	172	186	98	82	سيدي بوزيد الغربية
-7.8-	1178	29880	28481	1179	1986	2134	1922	جلمة
9.06	1200	9462	8787	438	1941	897	713	سبالة اولاد عسكر
4.53	433	6145	3318	850	240	95	332	سيدي علي بن عون
19.78	257	3359	1978	208	240	95	87	منزل بوزيان
8.44	748	18211	13963	901	547	511	460	مكناسي
2.64	166	2464	1334	259	324	152	142	سوق الجديد سوق
14.41	563	6953	5279	510	476	245	251	المزونة
13.73	831	18967	10669	1374	1149	367	384	الرقاب
-9.74	160	5576	3698	200	387	311	296	أولاد حفوز
5.09	10691	174165	144656	10784	12916	8531	7939	المجموع

المصدر: الديوان الوطني للبريد/ الإدارة الجهوية للبريد، 2016

يوضح (الجدول 19) تطور الحوالات البريدية الواردة من الخارج في ولاية سيدي بوزيد بين 2010 و 2016. وهذا يشير إلى الزيادة الهائلة في المبالغ المستلمة من الخارج سنتي 2014 و 2015. فقد سجلت زيادة طفيفة بين 2010 و 2012 من 9.3 إلى 12.9 مليون دينار، تلاها انخفاض طفيف في 2013 10.7 مليون دينار، هذا المبلغ ارتفع كثيرا إلى 144.6 ثم إلى 174.1 مليون دينار سنتي 2014 و 2015، أي بزيادة قدرها أكثر من 1600%. لتتخف الحوالات الواردة من الخارج سنة 2016 وتعود إلى مستواها الطبيعي في حدود 10.6 مليون دينار (الجدول 19).

هذه الزيادة الهامة في الحوالات الواردة بين سنتي 2014 و 2015 والتي لا يمكن تفسيرها، يمكن ارجاعها حسب رؤيتنا لظاهرة سياسية خلال نفس الفترة، وهوما تبيّنه خريطة توزع الحوالات الواردة حسب المعتمديات (خريطة 19)، حيث كان معدل النمو السنوي للحوالات الواردة بين سنتي 2010 و 2016 إيجابيا مع زيادة قصوى بنسبة 21.9% في ولاية معتمدية سيدي بوزيد، تليها معتمدية منزل بوزيان والمزونة بنسبة 19.78% و 14.41% على التوالي (خريطة 16). من ناحية أخرى، سجلت معتمدية أولاد حفوز وجلمة وبئر الحفي معدلات نمو سلبية، معا على انخفاض بنسبة 9.74 - % في أولاد حفوز (الخريطة 19).

## 3.4 البنية الديموغرافية

## 1.3.4 البنية السكانية حسب الأعمار

بعد التغير المستمر في سلوكية الزواج والخصوبة وانحدار الولادات في العقود الأخيرة ، شهد عدد سكان ولاية سيدي بوزيد ، كما في مختلف الولايات ، بين 2004 و 2014 ، زيادة في نسبة الفئات العمرية المتقدمة نسبياً (البالغين وكبار السن) على حساب السكان الأصغر سناً (الأطفال والشباب). بالنسبة لكلا الجنسين ، شهدت الفئات العمرية فوق 30 عاماً ارتفاعاً إيجابياً كبيراً ليصل كحد أقصى (42.31%) للفئة العمرية 59-50 (الجدول 20). من ناحية أخرى ، فقدت الفئات العمرية الثلاث 5-9 و 10-14 و 15-19 على التوالي 14.7% - 36.31% - 30.12% لمدة 10 سنوات (2004-2014). ظلت الفئة العمرية 29-20 سنة ثابتة تقريباً مع زيادة طفيفة بنسبة 2.34% ، ولكن ما هو مؤكد في هذه الأرقام هو التطور الإيجابي 11.46% + للفئة العمرية 0-4 سنوات ، مما يحد من شيخوخة سكان ولاية سيدي بوزيد ، كما هو مبين في الدراسة المقارنة بين الهرمين العمريين لسنتي 2004 و 2014 (الرسم البياني 6 و 7) ، مما يدل على أن قاعدة الهرم التي تضخمت نسبياً في عام 2004 ، ضاقت في عام 2014 لصالح القمة.

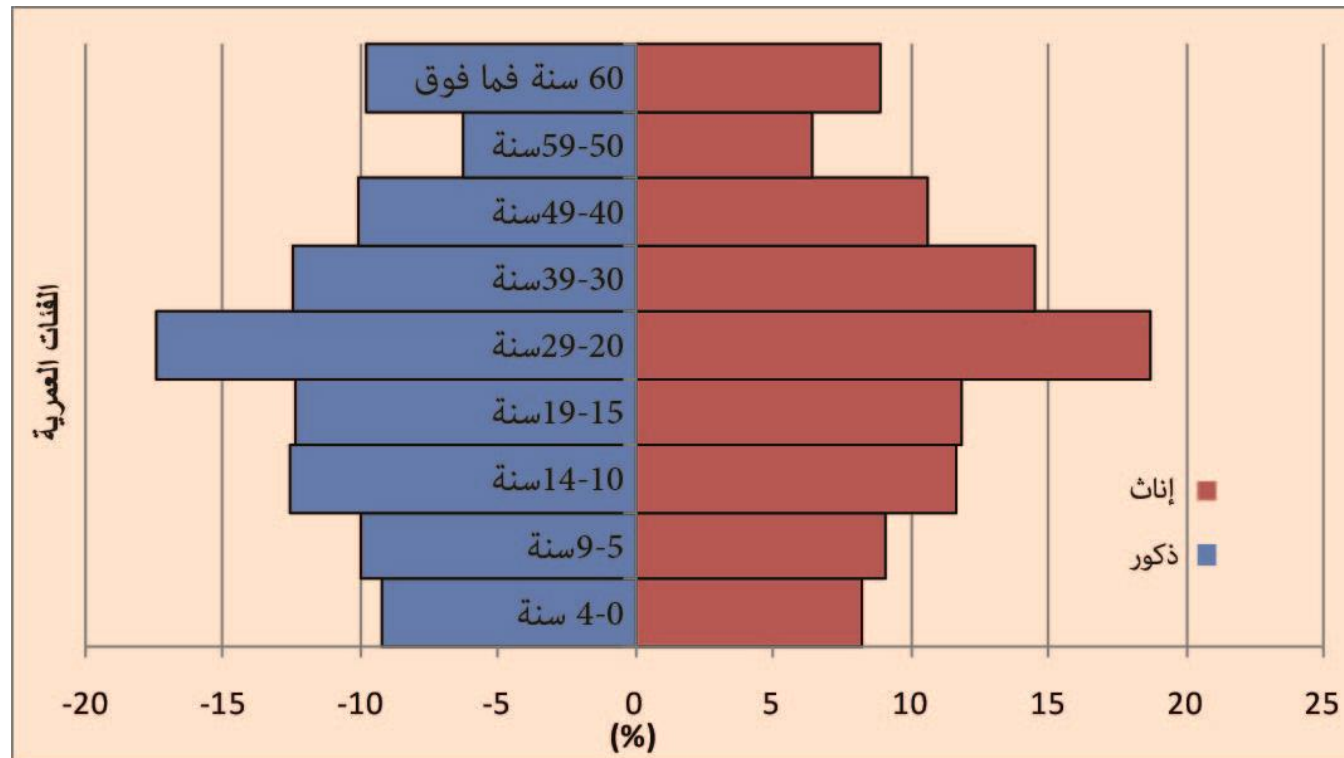
ويبين توزيع الفئات العمرية حسب الجنس أن نسبة الذكور مرتفعة نسبياً للأطفال والشباب ، وتتناقص لصالح الإناث مع تقدم العمر (الجدول 20). ويرتبط هذا بأمل الحياة عند الولادة الذي يكون دائماً أعلى عند الإناث مقارنة بالذكور وبالهجرة الداخلية والخارجية التي تهم الذكور أكثر من الإناث..

يفسر المستوى التعليمي للسكان أيضاً التغير في سلوكيات الزواج والخصوبة. وهو ما يؤكد تراجع نسب الأمية في جميع أنحاء البلاد، وتهم بشكل رئيسي النساء وتزداد مع تقدم في السن (الرسم البياني 7). يبين الرسم البياني لهرم الأمية أنه يشهد تضيق في القاعدة وتضخماً نحو القمة، وهذا دلالة على أن مستوى تعليم الأطفال والشباب مرتفع نسبياً.

## جدول 20 : تطور الفئات العمرية بين 2004 و 2014

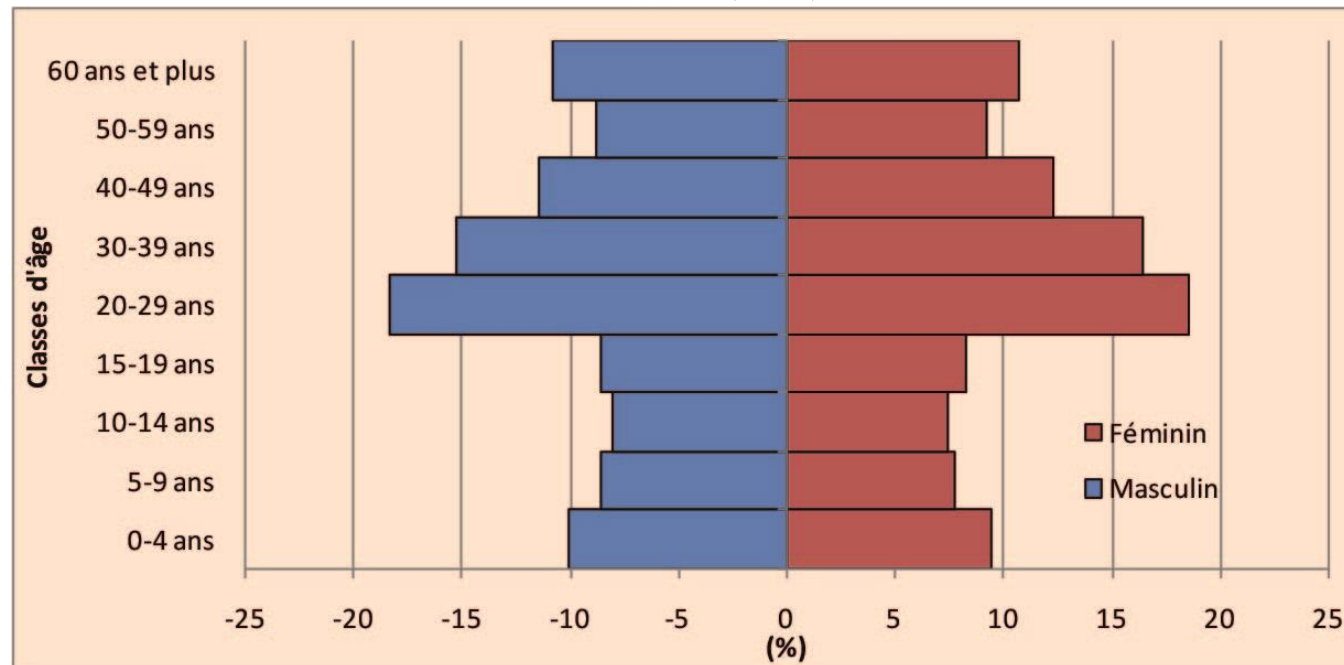
الفئة العمرية (بالسنوات)	1994		2009		نسبة النمو (1994-2009)	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
4-0	9.22	8.26	10.05	9.41	9.00	13.92
9-5	11.5	11.4	7.6	7.4	-33.8	-35.6
14-10	12.56	11.66	8.05	7.38	-35.91	-36.71
19-15	12.42	11.81	8.63	8.3	-30.52	-29.72
29-20	17.38	18.7	18.35	18.53	5.58	-0.91
39-30	12.43	14.53	15.3	16.38	23.09	12.73
49-40	10.04	10.6	11.46	12.33	14.14	16.32
59-50	6.23	6.41	8.79	9.2	41.09	43.53
60 سنة فما فوق	9.76	8.92	10.84	10.73	11.07	20.29
المجموع	100	100	100	100	0.00	0.00

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

## رسم 6: هرم الأعمار سنة 2004



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

## رسم 7: هرم الأعمار سنة 2014



جدول 21 : توزيع الحالة المدنية حسب المعتمديات

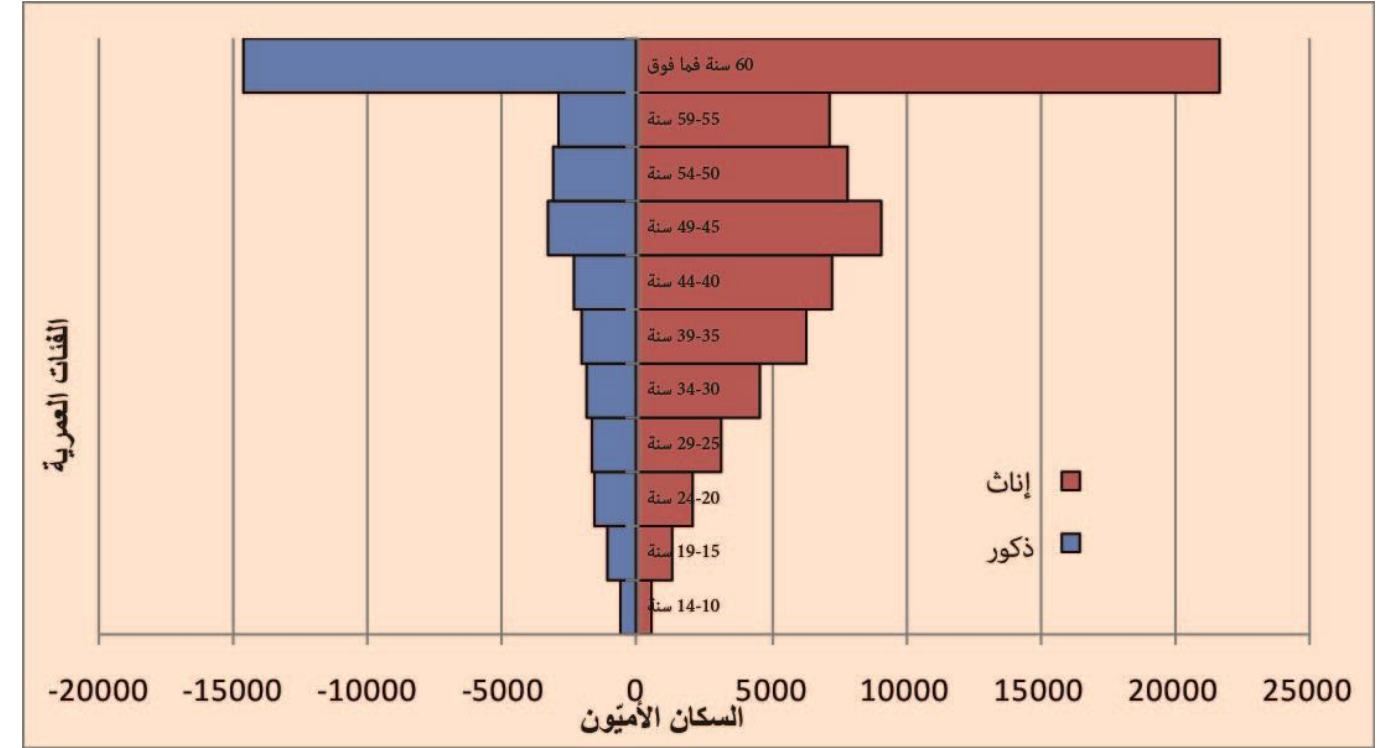
المعتمدية	العزوبة (%)	المتزوجون (%)	الأرامل (%)	المطلقين (%)
سيدي بوزيد الغربية	42.36	52.59	3.99	1.06
سيدي بوزيد الشرقية	42.40	52.62	4.18	0.81
جلمة	42.21	53.10	4.02	0.68
سبالة اولاد عسكر	41.23	53.08	4.29	1.40
بئر الحفي	42.45	52.99	3.67	0.89
سيدي علي بن عون	44.64	50.46	4.16	0.73
منزل بوزيان	43.94	51.53	3.83	0.70
مكتاسي	45.06	49.24	4.79	0.91
سوك الجديد	47.65	47.57	4.07	0.71
المزونة	41.69	53.49	4.03	0.80
الرقاب	40.03	54.98	4.13	0.86
اولاد حفوز	37.68	54.89	6.09	1.34
المجموع	42.38	52.55	4.18	0.90

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

## 4.4 الأسر وظروف العيش

## 1.4.4. توزيع الأسر وحجمها

تعد معتمديتي مدينة سيدي بوزيد الأكثر اكتظاظاً بالسكان، حيث تستأثر معتمديتي سيدي بوزيد الغربية والشرقية سنة 2014 أكثر من 28000 أسرة أي حوالي 30٪ من إجمالي الولاية. ويسجل الحد الأدنى للأسر في معتمدية سوق الجديد واولاد حفوز، حيث بلغ عدد العائلات 4351 و4668 على التوالي أي 4.6٪ و4.9٪ من مجموع الولاية (الخريطة 20). أما بالنسبة لحجم الأسر في المعتمديات سنة 2014، فإنه ينخفض إلى أقل من 4.36 شخص /أسرة في سيدي بوزيد الغربية واولاد حفوز في حين يتجاوز 5 أشخاص / أسرة في كل من جلمة والمزونة . (خريطة 20). وبشكل عام ، يزداد عدد الأفراد لكل أسرة (حجم الأسرة) في المناطق الريفية المهمشة وتنخفض في المدن الكبرى مثل سيدي بوزيد وسبالة اولاد عسكر وبئرالحفي.



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

رسم 8 : هرم الأعمار للسكان الأميون سنة 2014

## 2.3.4 بنية السكان حسب الحالات العائلية

لقد تغير هيكل السكان حسب الحالة الزوجية بشكل ملحوظ في العشريات الأخيرة حيث شهدت ولاية سيدي بوزيد كغيرها من ولايات الجمهورية تأخراً في سن الزواج لكل الجنسين وهذا يعود بالأساس إلى طول سنوات الدراسة ونقص الموارد للشباب، وعدم الحصول على عمل خاصة لأصحاب الشهادات العليا. ففي سنة 2014، بلغت نسبة العزوبة بولاية سيدي بوزيد 42.38٪ مقارنةً بنسبة المتزوجين والتي قدرت بـ 52.55٪، أما نسبة الأرامل فقد بلغت 4.18٪ وحوالي 1٪ مطلقاً (جدول 21). وعلى مستوى المعتمديات، يصل معدل العزوبة أقصاه بمعتمدية سوق الجديد (47.65٪) والحد الأدنى بمعتمدية أولاد حفوز (37.68٪). وتعتبر تكلفة الزواج العالية السبب الرئيسي في عزوف الشباب عن الزواج في المعتمديات المهمشة. ومع ذلك، فإن نسبة الطلاق محدودة نسبياً (أقل من 1٪) وهذا يعود إلى العادات والتقاليد العائلية مقابل ارتفاعها في المدن الكبرى فنسب الطلاق أهم نظراً لأهمية الاستقلال المالي للمرأة (سيدي بوزيد الغربية 1.06٪ سبالة أولاد عسكر 1.4٪) (الجدول 21).

## 2.4.4 المساكن

حسب التعداد العام للسكان والسكنى لسنة 2014، تجاوز عدد المساكن بولاية سيدي بوزيد عدد الأسر بقليل حيث قدر عدد المساكن بـ 110372 مسكناً مقابل 9352 أسرة، أي ما يعادل 1.18 مسكناً لكل أسرة (الخريطة 21).

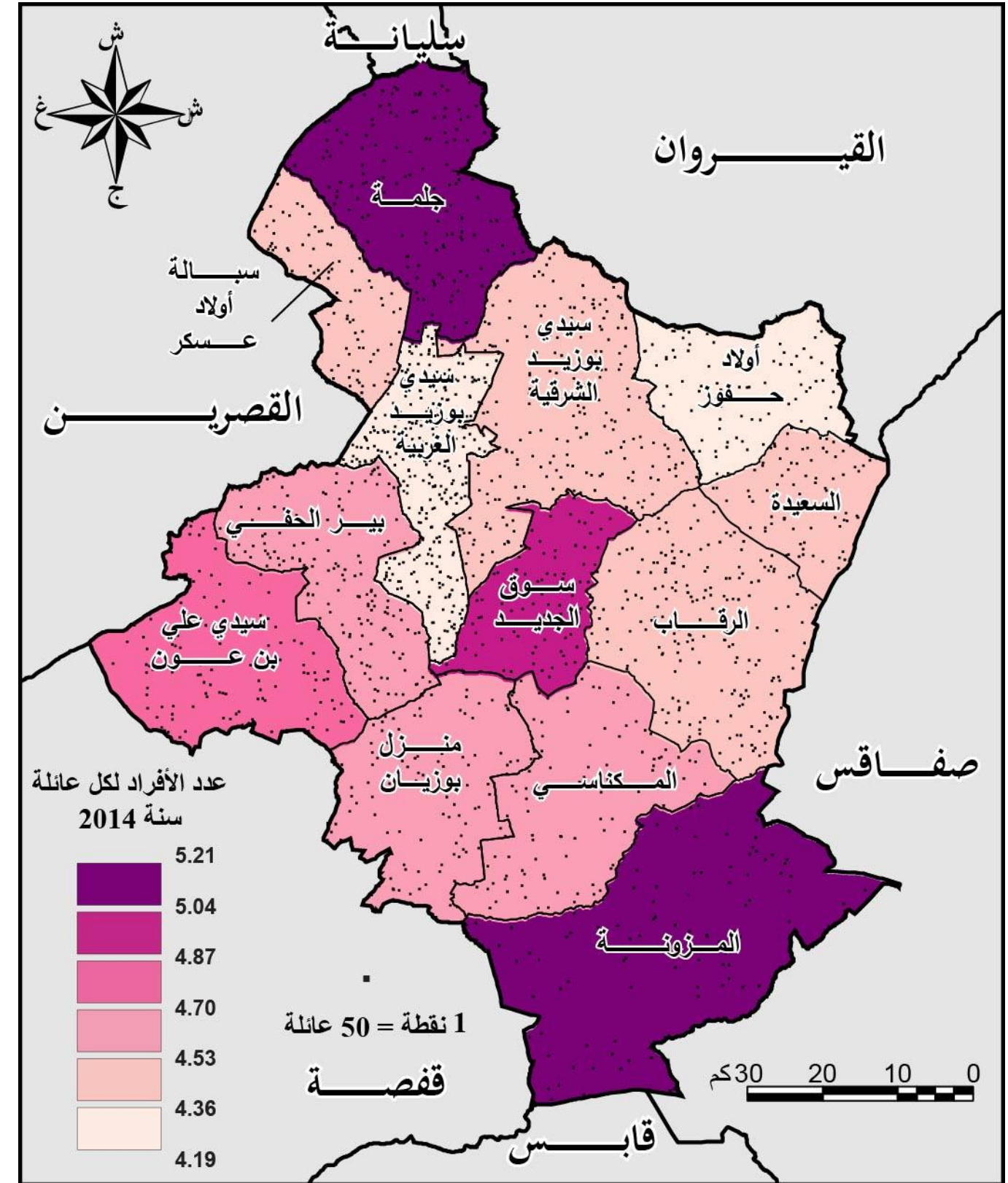
شهد هذا المعدل ارتفاعاً ملحوظاً خلال العشريّة الأخيرة حيث مرّ من 1.16 مسكناً لكل أسرة سنة 2004 إلى 3.89 سنة 2014، (الجدول 22). من ناحية أخرى، شهد مؤشر عدد الأفراد بكل مسكن انخفاضاً ملحوظاً حيث مرّ من 4.43 فرد بكل مسكن سنة 2004 إلى 3.89 فرد / سكن سنة 2004 (الجدول 22). هذا التطور للمؤشرات يدلّ على تحسن مستمر في ظروف السكن وكذلك تحسّن ظروف العيش لسكان ولاية سيدي بوزيد.

جدول 22 : تطور ظروف السكن بين سنتي 2004 و 2014

2014	2004	
1.18	1.16	عدد المساكن للأسرة
3.89	4.43	عدد الأفراد بالمسكن

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

يكشف تدرّج المساكن بالولاية حسب الوسط هيمنة عدد المساكن بالوسط الغير بلدي في ولاية سيدي بوزيد (الجدول 23). في الواقع، من بين إجمالي 110372 مسكناً، هنالك 79,384 مسكناً غير بلدي، أي بنسبة 71,92% مما يؤكد بشكل إضافي الطابع الريفي للولاية. تتجاوز المساكن البلدية نظيرتها المساكن غير البلدية في معتمديتين فقط (سيدي بوزيد الغربية والمكناسي على التوالي 61.23% و 55.13%). أما في باقي المعتمديات، تتجاوز المساكن الغير البلدية المساكن البلدية حيث تسجل النسب الأدنى في كل من أولاد حفوز (12.49%)، سيدي بوزيد الشرقية (12.94%) وسوق جديد مع 0% من المساكن البلدية (خريطة 21).



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

خريطة 20: توزيع الأسر حسب الحجم والمعتمدية في سنة 2014

جدول 23 : المساكن في 2014

المعتمديات	الوسط البلدي	الوسط الغير بلدي	المجموع	نسبة المساكن في الوسط البلدي
سيدي بوزيد الغربية	11576	7330	18906	61.23
سيدي بوزيد الشرقية	1656	11141	12797	12.94
جلمة	1471	6964	8435	17.44
سبالة اولاد عسكر	1094	4363	5457	20.05
بنر لحفي	1887	7827	9714	19.43
سيدي علي بن عون	2406	4912	7318	32.88
منزل بوزيان	1784	5283	7067	25.24
مكناسي	3475	2828	6303	55.13
سوق الجديد	0	5069	5069	0.00
المزونة	1736	3616	5352	32.44
الرقاب	3153	14795	17948	17.57
اولاد حفوز	750	5256	6006	12.49
<b>مجموع الولاية</b>	<b>30988</b>	<b>79384</b>	<b>110372</b>	<b>28.08</b>

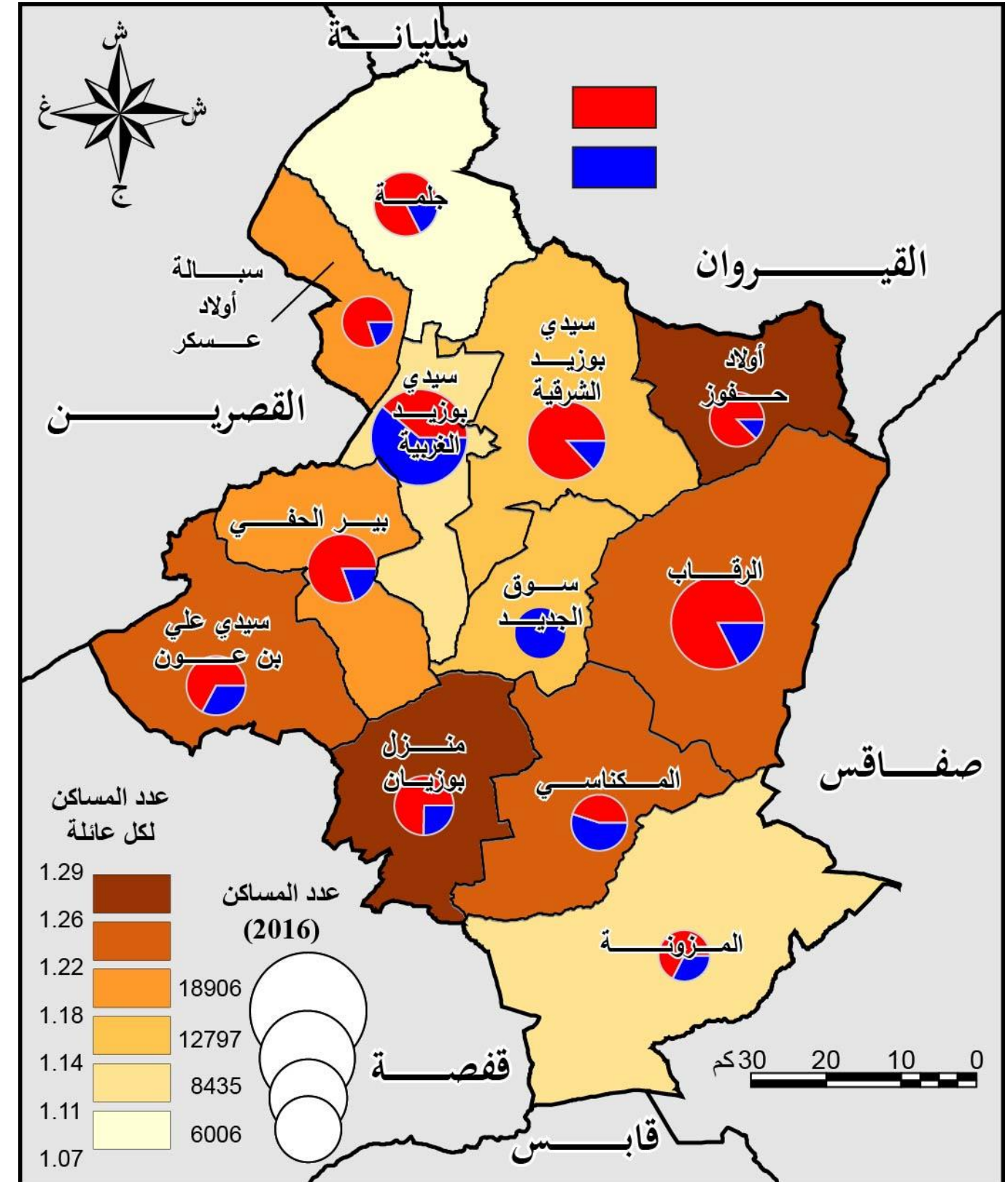
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

تختلف المساكن من حيث النوع وحجم الغرف والسكان. حيث بلغت حصة الفيلات أوطابق الفيلات سنة 2014، 41.3 % من المساكن بولاية سيدي بوزيد (الجدول 24). هذا النوع من المساكن الفاخرة نسبيا يهم بشكل رئيسي المدن الكبيرة ، لا سيما بكل من سيدي بوزيد الغربية وسيدي بوزيد الشرقية (55.8 % و 54.1 % من المساكن على التوالي ) (خريطة 21). من المهم الإشارة إلى أهمية نسبة المساكن التقليدية التي تصل إلى 42.62 % من إجمالي المساكن. حتى انها تتجاوز حصة الفيلات وطوابق الفيلات. هذه المساكن التقليدية التي تميز المناطق الريفية تشير إلى الصيغة الزراعية لولاية سيدي بوزيد. ميزة أثبتت أيضًا من خلال النسبة المحدودة جدًا من الشقق والاستوديوهات التي لا تتجاوز 1.08 % . هذه الاخيرة تميز خاصة المدن الكبرى للولايات الساحلية في تونس.

جدول 24 : أصناف المساكن سنة 2014 (بالنسبة المئوية %)

المعتمدية	مسكن بدائي	شقة أو استوديو	فيلا أوطابق فيلا	سكن متوأم	دار عربي أو حوش
سيدي بوزيد الغربية	0.34	3.97	55.82	17.36	22.50
سيدي بوزيد الشرقية	0.34	0.91	54.16	17.53	27.05
جلمة	0.30	0.28	17.50	12.65	69.27
سبالة اولاد عسكر	0.53	1.01	31.06	11.34	56.06
بنر لحفي	0.79	0.99	27.32	15.43	55.47
سيدي علي بن عون	0.55	0.11	29.00	15.55	54.80
منزل بوزيان	0.65	0.01	29.48	7.77	62.09
مكناسي	0.62	0.41	35.52	23.59	39.86
سوق الجديد	0.18	0.36	41.07	8.80	49.61
المزونة	0.77	0.77	50.15	21.14	27.18
الرقاب	0.39	0.07	44.19	7.90	47.45
اولاد حفوز	0.45	0.67	52.15	19.41	27.32
<b>مجموع الولاية</b>	<b>0.46</b>	<b>1.08</b>	<b>41.30</b>	<b>14.54</b>	<b>42.62</b>

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء 2014



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

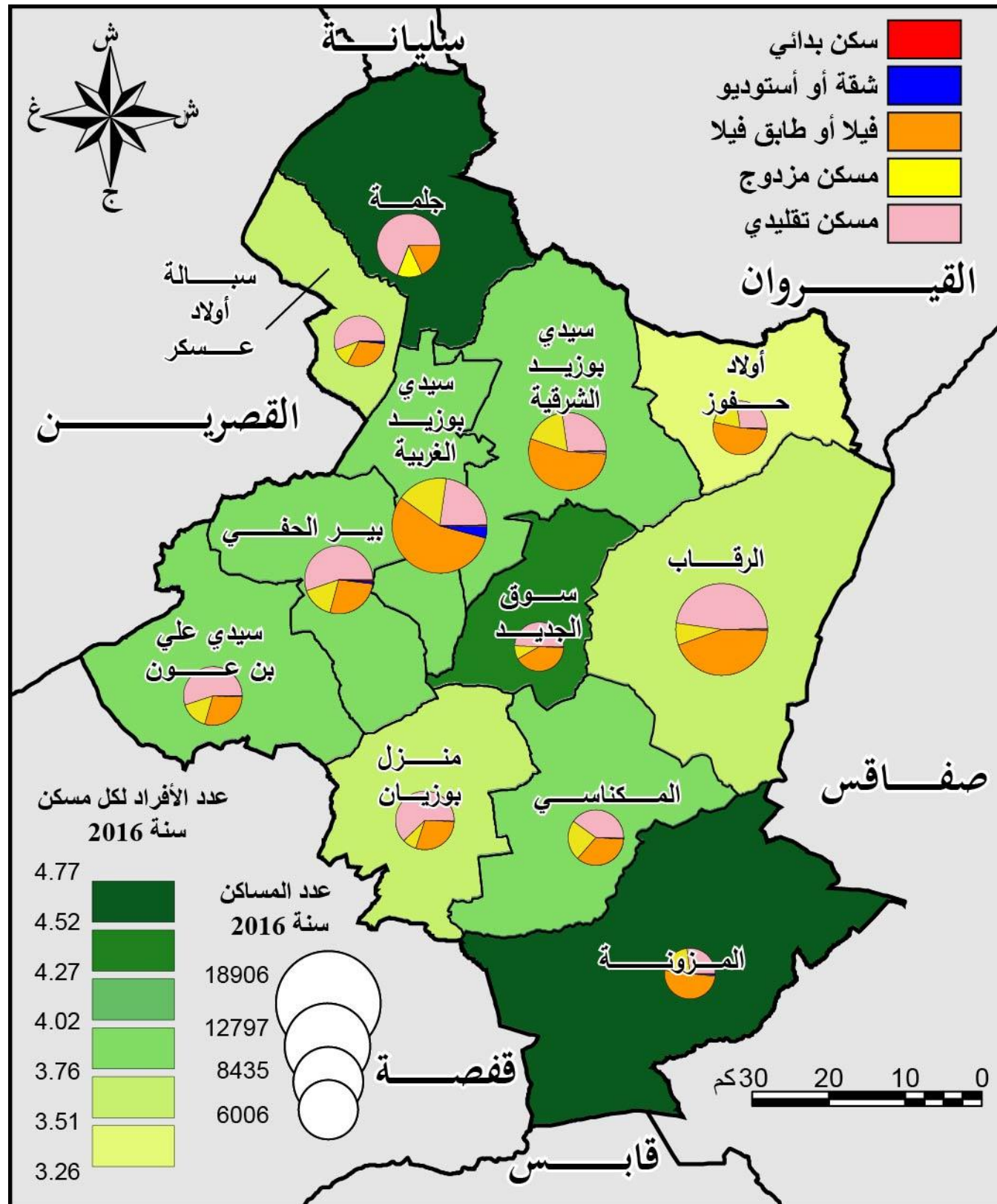
خريطة 21 :توزيع المساكن حسب الوسط في 2014

ويعتبر عدد الغرف وعدد الافراد بكل مسكن مؤشرا من مؤشرات تطور ظروف عيش الاسر . ففي سنة 2014 بلغ معدل كل مسكن بولاية سيدي بوزيد 3.9 شخصا/ مسكن. لكن هذا المعدل يخفي تباينات هامة بين المعتمديات حيث يصل إلى أكثر من 4.7 شخص / مسكن في جلمة، ولا يفوق 3.26 شخص / مسكن في أولاد حفوز (خريطة 22). إنخفاض هذا المؤشر بمعتمدية أولاد حفوز لا يعود بالضرورة إلى تحسن مستوى العيش في هذه المعتمدية خاصة وأنها تعاني أزمة اقتصادية واجتماعية حادة منذ عقود بل يفسر بنسبة الهجرة المهمة إلى ولايات أخرى في البلاد. كما تشير الظروف الصعبة في جميع أنحاء المعتمديات إلى أهمية معدل المساكن المهجورة التي تتجاوز المعدل الوطني (1.94% بسيدي بوزيد مقابل 1.24% على المستوى الوطني) (جدول 25). السكن الثانوي أيضا أقل شيوعا في سيدي بوزيد مقارنة بتونس ككل (5.57% مقابل 7.16%).

جدول 25 : توزع المساكن حسب الإستعمال سنة 2014

نوع الإقامة	سيدي بوزيد	تونس
مسكن مشغول	83.24	80.95
مسكن ثانوي	5.57	7.16
مسكن شاغر	6.75	8.41
المجموع	1.94	1.24

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

خريطة 22 : حجم وأصناف المساكن سنة 2014

كما يظهر توزع المساكن حسب عدد الغرف هيمنة المساكن ذات 3 غرف حيث يستأثر هذا النوع بحوالي 38% من إجمالي عدد المساكن بالولاية (جدول 26). هذا المؤشر ادنى من المعدل الوطني والذي يتجاوز 41%. ومن ناحية أخرى ، فإن معدل المساكن ذات غرفة واحدة يفوق نظيره على المستوى الوطني (6.72 مقابل 4.6 في المائة على التوالي).

جدول 26 : توزيع المساكن حسب عدد الغرف سنة 2014

عدد الغرف	سيدي بوزيد	تونس
1	4.5	6
2	23.2	25.6
3	41.3	37.6
4	22.7	21.8
5	8.2	8.9
المجموع	100	100

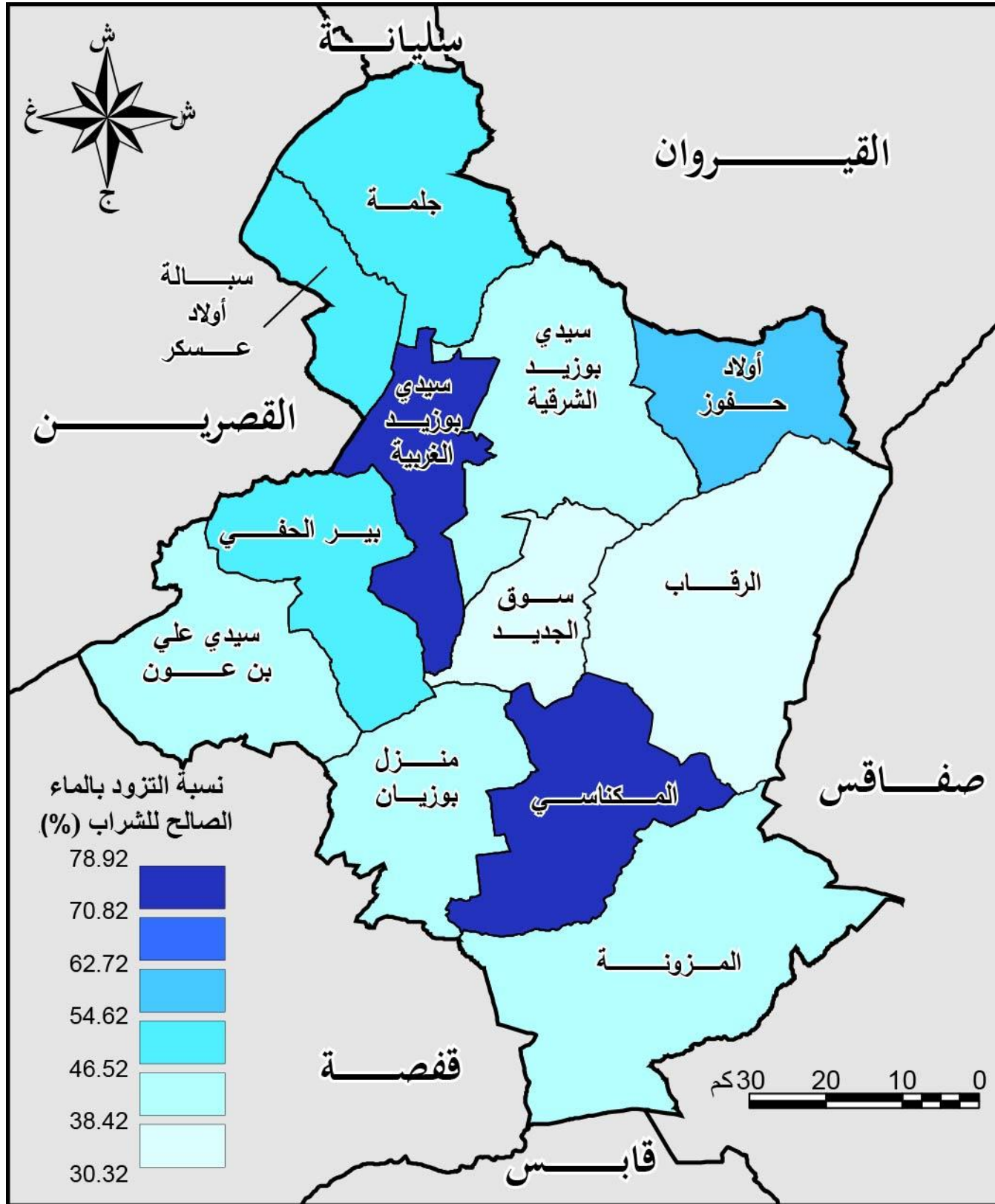
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

وباستثناء شبكات الكهرباء والتي تربط كل المساكن بالوسط الحضري أو الريفي بولاية سيدي بوزيد ، سواء في المجتمعات البلدية أو غير البلدية ، فإن نسبة الربط بباقي الشبكات تتباين بوضوح من معتمدية إلى أخرى وأمن وسط إلى اخر ( جدول 27). وتعد نسبة الربط بشبكة مياه الشرب أهم مؤشر يظهر هذا التباين حيث تصل إلى 84% من مجموع المساكن بالولاية. ويرتفع هذا المعدل ليصل الى أكثر من 78% في سيدي بوزيد الغربية مقابل 30% فقط بمعتمدية سوق الجديد. كما يحتد التباين المجالي في نسب التزود بمياه الشرب بين الوسط البلدي والغير بلدي حيث تصل نسبة الربط الى 87.83% بالوسط البلدي مقابل 36.63% بالوسط الغير بلدي.

جدول 27 : نسب ربط المساكن بشبكات البنية التحتية سنة 2014 (%)

المعتمديات	كهرباء	غاز طبيعي	ماء صالح للشرب	شبكة التطهير
سيدي بوزيد الغربية	94.80	0.00	78.92	57.19
سيدي بوزيد الشرقية	93.25	0.00	44.79	9.43
جلمة	93.99	0.00	48.90	7.21
سبالة اولاد عسكر	93.32	0.00	46.56	4.38
بئر الحفي	93.17	0.00	47.39	1.26
سيدي علي بن عون	89.79	0.00	45.35	12.35
منزل بوزيان	91.27	0.00	39.01	1.15
مكناسي	93.17	0.00	72.91	49.39
سوك الجديد	91.56	0.00	30.32	0.00
المزونة	91.91	0.00	45.13	2.77
الرقاب	92.73	0.00	33.85	0.83
اولاد حفوز	92.88	0.00	61.19	2.90
مجموع الولاية	92.96	0.00	51.00	15.91
الوسط البلدي	95.17	0.00	87.83	56.66
الوسط الغير بلدي	92.10	0.00	36.63	0.00
تونس	96.45	22.33	84.61	61.41

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

خريطة 23 : نسب الربط بمياه الشرب سنة 2014

تظهر خريطة توزيع الأسر التي تملك سيارة (الخريطة 24) الهيمنة الواضحة لمدينة سيدي بوزيد. حيث تمتلك أكثر من 29.52% من الأسر في معتمدية سيدي بوزيد الغربية سيارات سنة 2004. في حين تجذب معتمدية رقاب الاهتمام لأمتلاك 30.19% من الأسر لسيارة. وهو ما يدل على تحسن لمستوى العيش العالية نسبيا لمعتمدية رقاب، المعروف بأنشطتها الزراعية المتطورة. وعلى مستوى المعتمديات الأخرى، فإن هذا الرقم في حدود 21.36% في سيدي بوزيد الشرقية، مقابل 12.36% فقط في معتمدية منزل بوزيان (الخريطة 24).

جدول 29 : نسبة تجهيز الأسر في سنة 2014

التجهيزات	سيدي بوزيد	تونس
ثلاجة	89.22	94.97
جهاز طبخ يحتوي على فرن	50.16	69.44
آلة غسيل ملابس	52.15	71.69
هاتف قار	05.29	20.36
هاتف جوال	95.93	97.09
حاسوب	13.98	33.08
الإنترنت	11.04	28.75
مكيف	12.07	27.23
سيارة	19.12	17.34
جهاز تلفاز	90.04	92.67
مكيف مركزي	01.77	07.08

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

خلاصة ما يميز التوزيع السكاني بولاية سيدي بوزيد و خاصة الحاصل الهجري بين الولايات الذي يبين أن ولاية سيدي بوزيد ليست مجالا جانبا للسكان حيث أن هذا الحاصل الهجري بين الولايات ليس إيجابيا إلا في أربع ولايات فقط. أما النشاط الزراعي الذي إنتعش في بعض المعتمديات (الرقاب، سيدي بوزيد الشرقية، جلمة) فقد نجح في تثبيت نسبة من السكان العاملين و هو ما أدى إلى تحسين الظروف المعيشية للأسر.

## 3.4.4 تجهيز الأسر

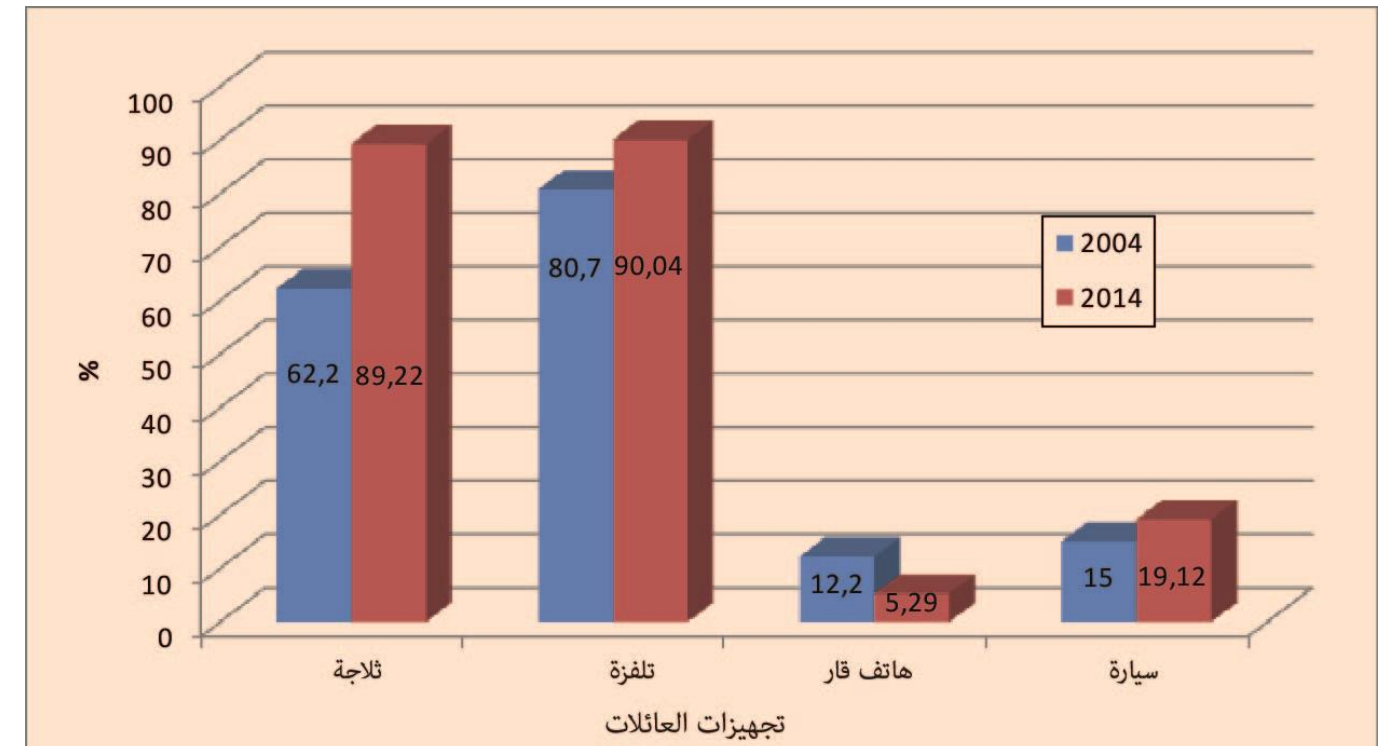
يبين الجدول عدد 28 أهمية التطور الذي شهدته الولاية من حيث تجهيز الأسر خلال السنوات العشر الاخيرة (2004-2014). أما الرسم البياني عدد 8 فيظهر النمو التصاعدي لمختلف أنواع تجهيز الأسر بين سنتي 2004 و 2014 باستثناء الخطوط الهاتفية القارة. حيث تطور معدل معدات التبريد المنزلية من 62.2 % سنة 2004 إلى 89.22 % سنة 2014. كما ارتفعت أجهزة التلفزيون المنزلية ومعدات السيارات من 80.7% إلى 90.04% ومن 15% إلى 19.12% خلال الفترة نفسها (2004-2014). في حين عرفت لخطوط الهاتفية القارة ترجعا بحوالي 7 نقاط بين سنتي 2004 و 2014 من 12.2 % إلى 5.29 % (رسم بياني 9).

ويعود هذا الإنخفاض في السنوات الاخيرة إلى أهمية إستعمال الهاتف النقال من قبل الأسر. ويمكن القول ان تراجع استعمال الهاتف القار يكون اكثر حدة لولا ضرورته للاتصال بشبكة الانترنت. وهذا النوع من الاتصال في زيادة مستمرة خصوصا مع ارتفاع عدد العائلات المجهزة بالحواسيب. ففي سنة 2014 ، 13.98% من الأسر في سيدي بوزيد تمتلك أجهزة الكمبيوتر الخاصة بها و 11.04% مرتبطة بالإنترنت ، مقارنة بمعدل وطني بلغ على التوالي 33.08% و 28.75% (جدول عدد 29).

جدول 28 : تطور نسبة تجهيزات الأسر بين سنتي 2004 و 2014 (%)

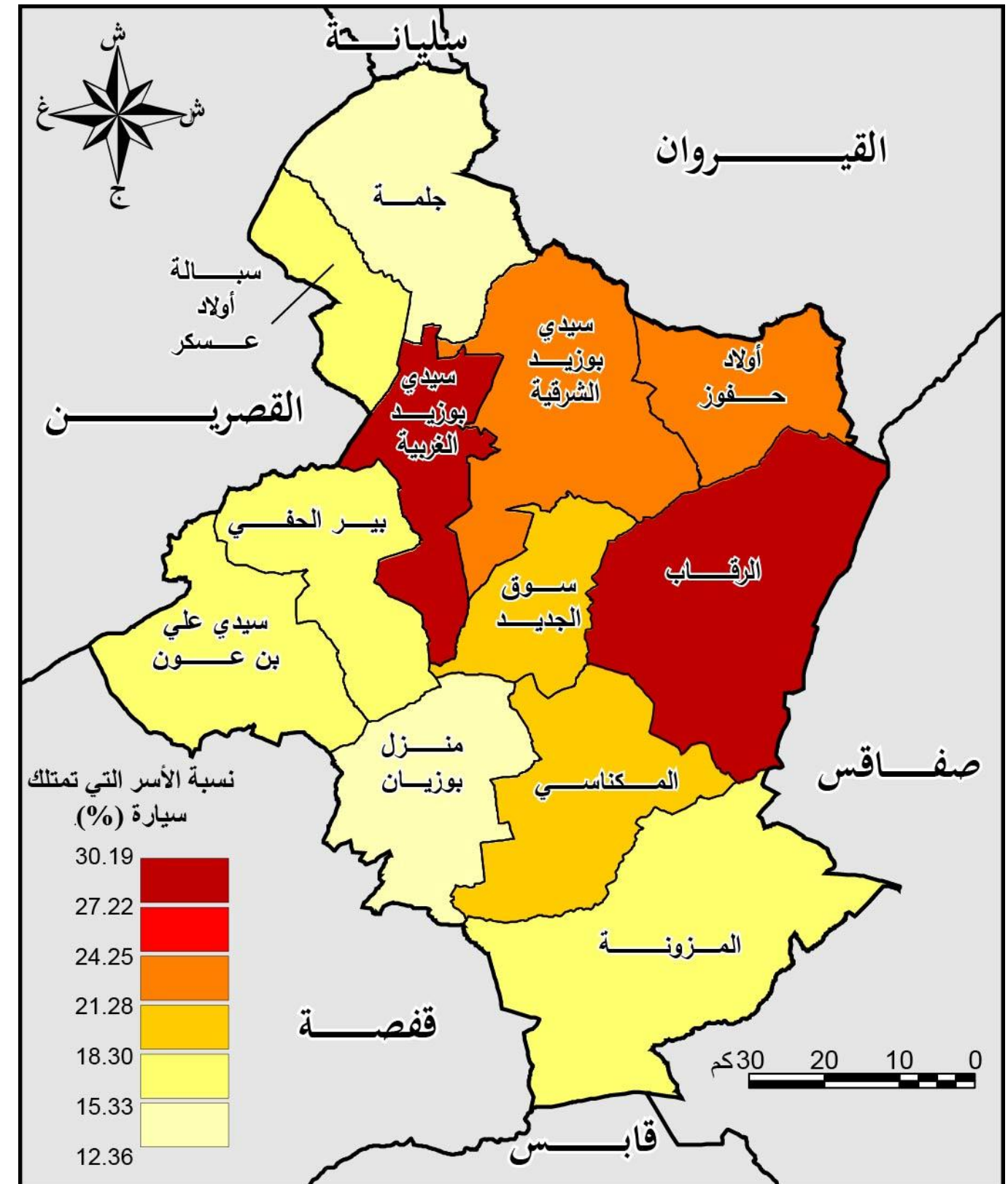
التجهيزات	2004	2014
ثلاجة	62.2	89.22
جهاز تلفاز	80.7	90.04
هاتف قار	12.2	5.29
سيارة	15.0	19.12

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014



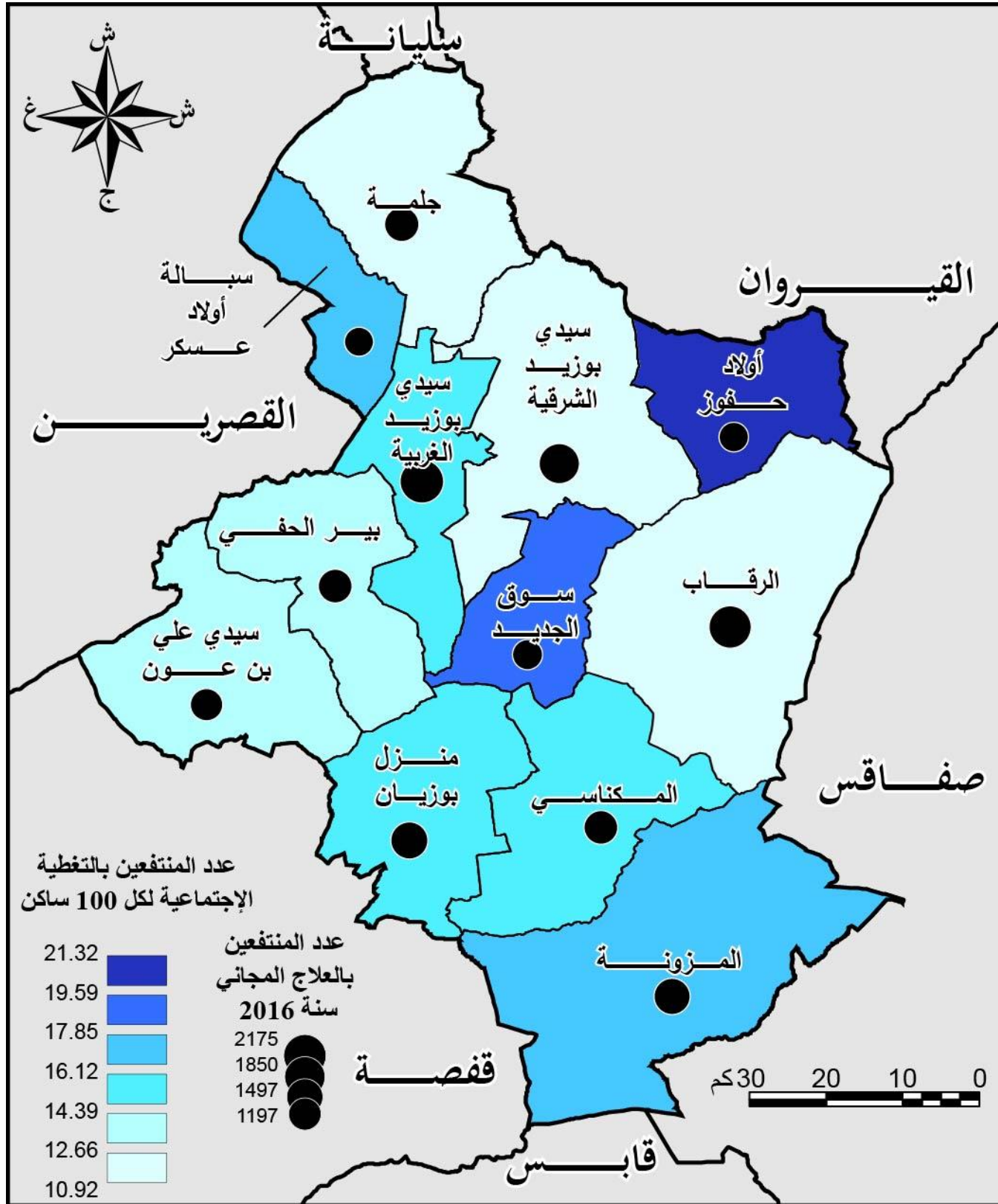
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

رسم 9 : تطور تجهيز الأسر بين 2004 و 2014



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

خريطة 24 : نسب الأسر التي تمتلك سيارة في سنة 2014



المصدر: الإدارة الجهوية للشؤون الاجتماعية بسيدي بوزيد، 2016

خريطة 25: توزيع المعوقين حسب المعتمديات سنة 2016

## 4.4.4 الإطار الاجتماعي

تضم ولاية سيدي بوزيد عددا كبيرا من العائلات المعوزة التي تحتاج إلى المساعدات الاجتماعية. وقد أدى هذا العدد من الأسر التي تعيش أوضاعاً صعبة إلى تغذية تدفقات الهجرة نحو المدن الساحلية الكبيرة مثل صفاقس والساحل قصد البحث على ظروف معيشية أفضل. في سنة 2016 إستفادت 56408 عائلة من التغطية الاجتماعية، 39108 عائلة منها تتمتع بالعلاج بتعريفه منخفضة و 17300 عائلة بالعلاج المجاني و قد خصص 70 مرشدا اجتماعيا لمتابعة هؤلاء المستفيدين في كامل الولاية (جدول عدد 30). يبين مؤشر عدد المستفيدين من التغطية الاجتماعية لكل 100 ساكن ان هذا المعدل يرتفع خاصة في المعتمديات المهمشة و يبلغ أقصاه بمعتمدية أولاد حفوز ب 21.32 مستفيد لكل 100 ساكن، تليها سوق الجديد بمعدل 18.16 مستفيدا لكل 100 ساكن، علما و إن معدل هذا المؤشر يبلغ 13.12 مستفيدا لكل 100 ساكن في كامل الولاية (خريطة 25) في حين لا يتجاوز 10.92 بالرقاب و 12.25 بسيدي بوزيد الشرقية و التي تعتبر من المعتمديات الأفضل اجتماعيا (خريطة 25). وقد قرر الصندوق الوطني لتحسين السكن بولاية سيدي بوزيد رصد مبلغ سنوي يقدر ب 240 ألف دينار خلال سنوات 2014، 2015 و 2016 إنتفعت من خلاله 120 عائلة في السنتين الأولتين و 114 عائلة فقط سنة 2016.

جدول 30 : الخصائص الاجتماعية لسكان ولاية سيدي بوزيد سنة 2016

المعتمدية	المستشارون الاجتماعيون سنة 2016	المستفيدين من الضمان الاجتماعي		عدد المستفيدين من تغطية الضمان الاجتماعي لكل 100 ساكن
		علاج مجاني	علاج بتعريفه منخفضة	
سيدي بوزيد الغربية	11	2175	3917	14.48
سيدي بوزيد الشرقية	5	1850	4209	12.25
جلمة	6	1351	3618	12.35
سبالة اولاد عسكر	4	960	2409	16.53
ببر الحفي	6	1297	3571	12.71
سيدي علي بن عون	3	1197	2550	13.28
منزل بوزيان	7	1579	2384	15.65
مكناسي	6	1305	2471	15.87
سوك الجديد	4	1036	2898	18.16
المزونة	7	1497	2859	17.59
الرقاب	8	2051	5050	10.92
اولاد حفوز	3	1002	3172	21.32
<b>مجموع الولاية</b>	<b>70</b>	<b>17300</b>	<b>39108</b>	<b>13.12</b>

المصدر: الإدارة الجهوية للشؤون الاجتماعية بسيدي بوزيد، 2016



## 5. البنية التحتية والتجهيزات

## 1.5 البنية التحتية

## 1.1.5 الطرقات وحركة المرور

تتميز شبكة الطرقات بولاية سيدي بوزيد بخمسة أنواع من الطرقات.

- **الطريق السيارة:** هنالك طريقي سيارة مقرر إحداهما:

- الأولى على المدى القريب قادمة من تونس وتنتهي بجملة، طلب عروض إنجازها تما فتحها وهي طلب عروض وطني عدد 19/ع ج ط/ 2018، مشروع إيصال الطريق السيارة إلى ولايات القيروان، سيدي بوزيد، القصرين وقفصة : جزء تونس-جملة. ويبدأ المشروع بأشغال فتح حوزة الطريق السيارة على 8 أقساط : القسط الأول تونس-زغوان (26 كم)، القسط الثاني زغوان-الفحص (7 كم)، القسط الثالث الفحص-الناظور (27 كم)، القسط الرابع الناظور-السييخة (27 كم)، القسط الخامس السبيخة-القيروان (29 كم)، القسط السادس القيروان-حفوز (29.56 كم)، القسط السابع حفوز-واد زرود (21.44 كم) والقسط الثامن واد زرود-جملة (18.59 كم).

- أما الطريق السيارة الثانية فهي مقررة على المدى البعيد وتتمثل في طريقيين سيارتين تنفرعان عن مدينة جملة باتجاه القصرين وباتجاه قفصة (الخريطة عدد 27).

- **الطرقات الوطنية :** تتميز شبكة الطرقات الرئيسية بولاية سيدي بوزيد بوجود ثلاث طرقات وطنية (خريطة 24).

- الطريق الوطنية عدد 3 (ط و 3) تربط ولاية القصرين بتونس مروراً بالقيروان.
- الطريق الوطنية عدد 13 (ط و 13) تربط ولاية سيدي بوزيد بولاية صفاقس عبر مدن لسودة، فابض وأولاد حفوز.
- الطريق الوطنية عدد 14 (ط و 14) توّمن ربط ولاية سيدي بوزيد بولاية صفاقس عبر معتمديتي منزل بوزيان والمكناسي (خريطة 27).

- **الطرقات الجهوية** وعددها ستة ( ط.ج.73 ، ط.ج.77، ط.ج.86، ط.ج.89 ، ط.ج.124 وط.ج.125) وتوّمن هذه الطرقات ربط مختلف التجمعات السكنية داخل ولاية سيدي بوزيد.

- **الطرقات المحلية :** وعددها 10 وترتبط هذه الطرقات المدن الصغرى بشبكة الطرقات المحلية والجهوية والوطنية.

- **المسالك:** أغلبها مسالك فلاحية غير معبّدة، فالمسالك المعبّدة لم تتجاوز 2181 كلم سنة 2016 (الجدول عدد 31).

يبيّن توّزّع شبكة الطرقات حسب نوع الطّريق أن الطرقات المصنّفة هي الأقلّ حظاً، إذ تبلغ 703.2 كلم وتمثّل 24% من إجمالي الشبكة مقابل 2181 كم من المسالك الفلاحية المعبّدة وهوما يمثل 76% من جملة الطرقات. وقد شهدت شبكة المسالك الفلاحية المعبّدة تطورا هاما منذ 2011، إذ لم تتجاوز سنة 2010، 962.8 كم وهوما يعني تطورها سنة 2016 بنسبة 126% مقارنة 2010. تتوزع الطرقات المصنّفة بشكل متشابه بين الأنواع الثلاثة (الوطنية والجهوية والمحلية) والذي يبلغ نصيب كل منها على التوالي 256.8 كلم (36.5%) 197.6 كلم (28.1%) 248.8 كلم (35.4%). أما التوزيع المجالي لشبكة الطرقات فإن معتمدية الرقاب التي تمتد على ثاني أكبر مساحة (1034 كم<sup>2</sup>) فتعدّ 356.3 كم بين طرقات ومسالك معبّدة، وهوما يمثل 12.3% من المجموع. في حين لا يتجاوز هذا الرقم 165.9 كم بمعتمدية سيدي علي بن عون وهوما يمثل 5.7% فقط من المجموع (جدول 31). تعتبر كثافة شبكة الطرقات على عكس طولها الخام أكثر تعبيراً على مدى تجهيز كل معتمدية بالطرقات، فإذا قارنا مثلا معتمديتي المكناسي والمزونة اللتان تضمّان تقريبا نفس الطول من الطرقات المصنّفة بقرابة 70 كم لكل منهما، إلا أنه من ناحية الكثافة تحتل المكناسي المرتبة الأولى بـ 209 كم<sup>2</sup>

وتحتل المزونة المرتبة الأخيرة بـ 62 كم/م<sup>2</sup> (خريطة 26). وتعتبر المساحة في كل من المعتمديتين العنصر المحدد لإختلاف الكثافة الطرقية بينهما إذ تمتد المزونة على أكبر مساحة بكل الولاية بـ 1137 كم<sup>2</sup> في حين لا تغطي المكناسي سوى 346 كم<sup>2</sup> وهي ثاني أقل مساحة بعد سبالة أولاد عسكر (295 كم<sup>2</sup>). نستخلص مما سبق أن الإستثمار في البنية التحتية لشبكة الطرقات يجب أن يأخذ بعين الإعتبار بمساحات المعتمديات وبالكثافة السكانية حتى يكون التوزيع أكثر عدلا.

وتجدر الإشارة إلى أن الحالة الرديئة لبعض الطرقات وخصائصها الفنية الغير مطابقة للمواصفات قد ساهمت في إرتفاع عدد الحوادث في بعض النقاط السوداء وأهمها :

- الطريق الوطنية عدد 3 على مستوى مفترق مسلك القوادرية على بعد 1 كم من المنصورة في إتجاه قفصة.

- الطريق المحلية عدد 888 على مستوى مفترق المسلك المعبد على بعد 7 كم من الفائض في إتجاه سيدي بوزيد.

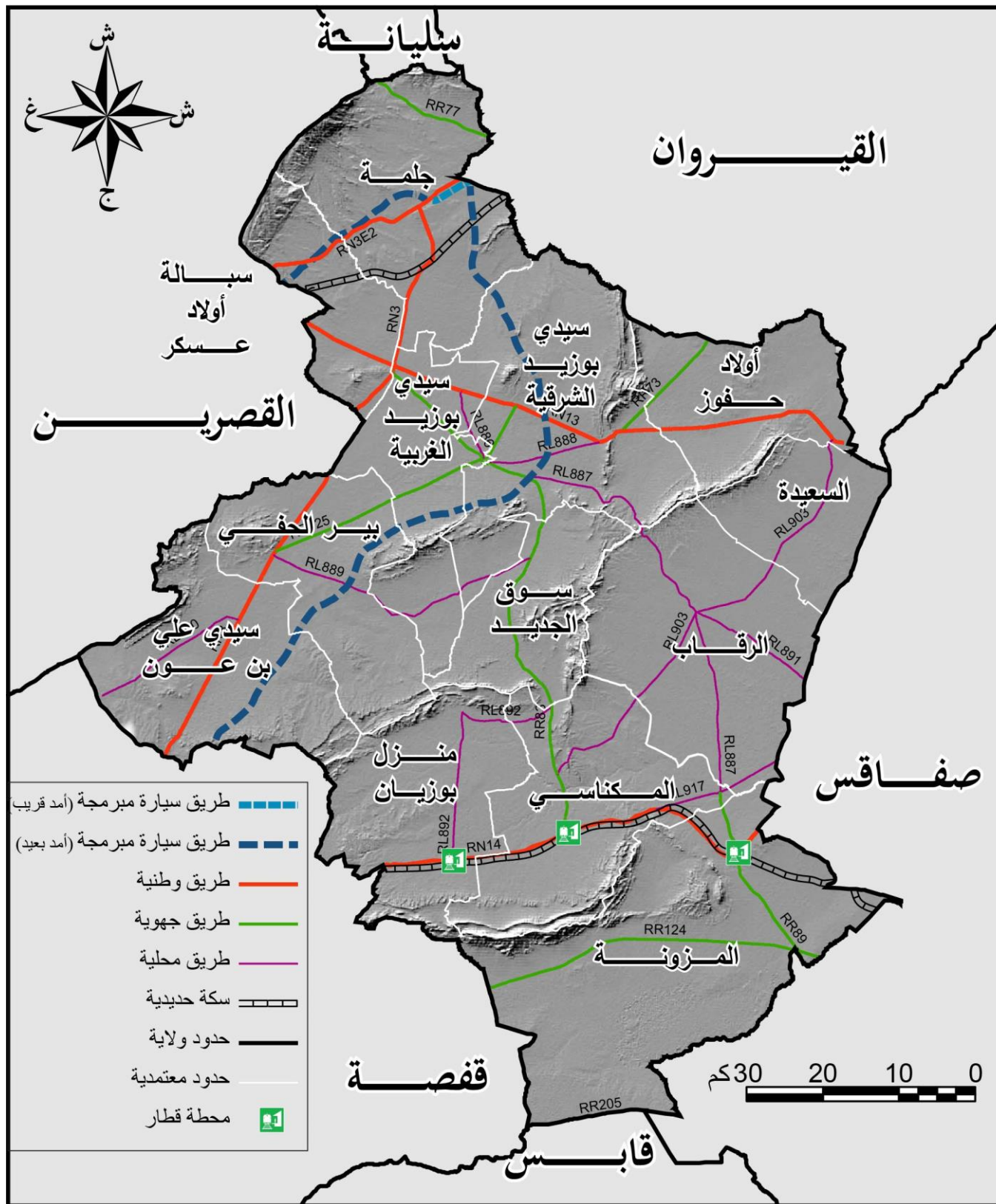
- الطريق الجهوية عدد 83 على مستوى مفترق مسلك المبروكة على بعد قرابة 1 كم من المكناسي في إتجاه سيدي بوزيد.

كما شهدت شبكة الطرقات المرقمة بولاية سيدي بوزيد تطورا مهما في نسب التعبيد ونوعية التغليف (التغليف بطبقتين أو الخرسانة الإسفلتية) أهمها تدعيم الطريق الوطنية عدد 3 من النقطة الكيلومترية 253 إلى النقطة الكيلومترية 269.5 من حدود ولاية القيروان لى حدود ولاية قفصة وقد إنطلقت الأشغال منذ شهر سبتمبر 2018. كذلك التغليف السطحي لحواشي الطرقات المرقمة (ط وعدد 3 من النقطة الكيلومترية 208 إلى النقطة الكيلومترية 217 وط وعدد 3 مكرر من النقطة الكيلومترية 0 إلى النقطة الكيلومترية 1) وكذلك تركيز العلامات العمودية وإصلاح أضرار الفيضانات وتجميل مداخل المدن...

جدول 31 : شبكة الطرقات بالكلم لسنة 2016

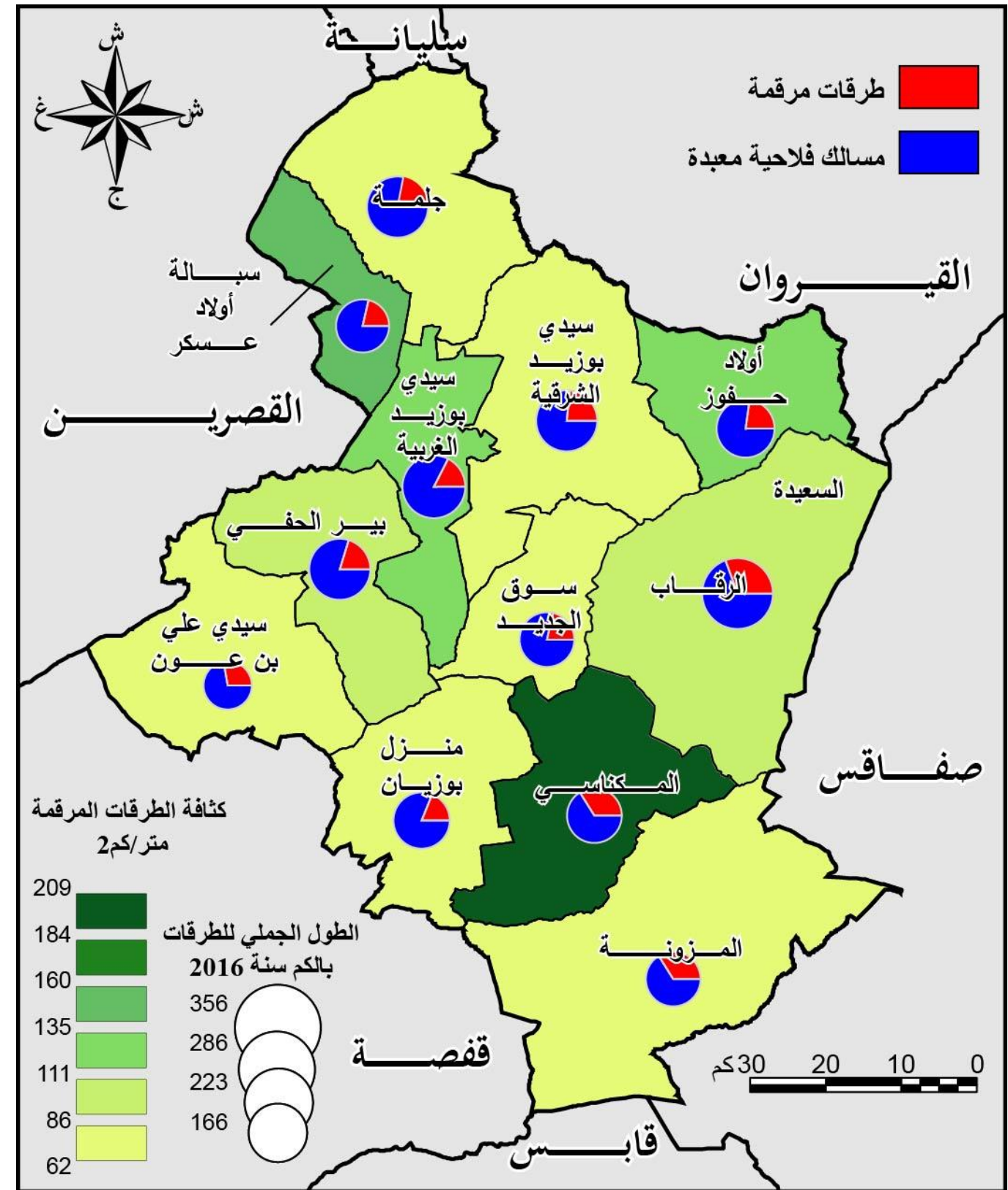
المعتمدية	المجموع	طرقات		
		مسلك فلاحى معبد	محلية	جهوية
سيدي بوزيد الغربية	286.3	235.8	15.0	10.0
سيدي بوزيد الشرقية	269.1	206.3	23.8	21.5
جملة	263.5	205.7	0.0	39.8
سبالة اولاد عسكر	195.0	153.3	0.0	41.7
بئر الحفي	261.8	208.8	19.0	16.5
سيدي علي بن عون	165.9	119.9	21.0	25.0
منزل بوزيان	223.2	181.2	24.0	18.0
مكناسي	213.8	141.4	28.8	26.0
سوق الجديد	207.3	162.8	16.0	0.0
المزونة	208.1	137.5	0.0	14.5
الرقاب	356.3	247.8	108.5	0.0
اولاد حفوز	233.9	180.5	0.7	35.8
المجموع	2884.2	2181.0	256.8	197.6

المصدر: الادارة الجهوية للنقل والتجهيز (سيدي بوزيد)، 2016



المصدر: وزارة التجهيز

خريطة 27: خريطة الطرقات



المصدر: الادارة الجهوية للنقل والتجهيز (سيدي بوزيد)، 2016

خريطة 26: توزيع الطرقات حسب النوع وحسب المعتمدة سنة 2016

أن أغلب نشاط الشركة الجهوية للنقل القوافل بسيدي بوزيد مخصص لنقل للتلاميذ والطلبة وإذا أضفنا إلى ذلك الحالة المهترئة للحافلات فإن جزءا كبيرا من الأسطول في حاجة للتجديد. فعلى 65 حافلة تعتبر 32 حافلة بحالة سيئة، أي قرابة نصف الأسطول سنة 2015 (49.2%)، مقابل 21 حافلة جديدة أو بحالة حسنة (32.3%) و12 حافلة بحالة متوسطة (18.5%). أما على مستوى النقل الجهوي وبين المدن، فيعتبر النشاط أيضا متواضعا إذ لم يتجاوز عدد الخطوط سنة 2017، 18 خطا، منها 4 خطوط جهوية بين مدينة سيدي بوزيد وكل من الرقاب، المكناسي، سيدي علي بن عون ومدينة أولاد حفوز. أما 14 خط المتبقية فمخصصة للنقل بين المدن تربط مدينة سيدي بوزيد بكل من قابس، القيروان، الكاف، قفصة (4 سفرات يوميا)، صفاقس (3 سفرات يوميا) والقصرين (سفرتين يوميا)، كما تربط مدينة المكناسي بكل من قابس وصفاقس.

جدول 32 : تطور أنشطة الشركة الجهوية للنقل القوافل في ولاية سيدي بوزيد سنة 2017

النقل الجهوي وبين المدن	النقل الحضري	عدد الحافلات
-	76	-
-	9800 *	-
18	69 *	عدد الخطوط

المصدر: الشركة الجهوية للنقل القوافل، 2017 (\* نقل مدرسي وجامعي)

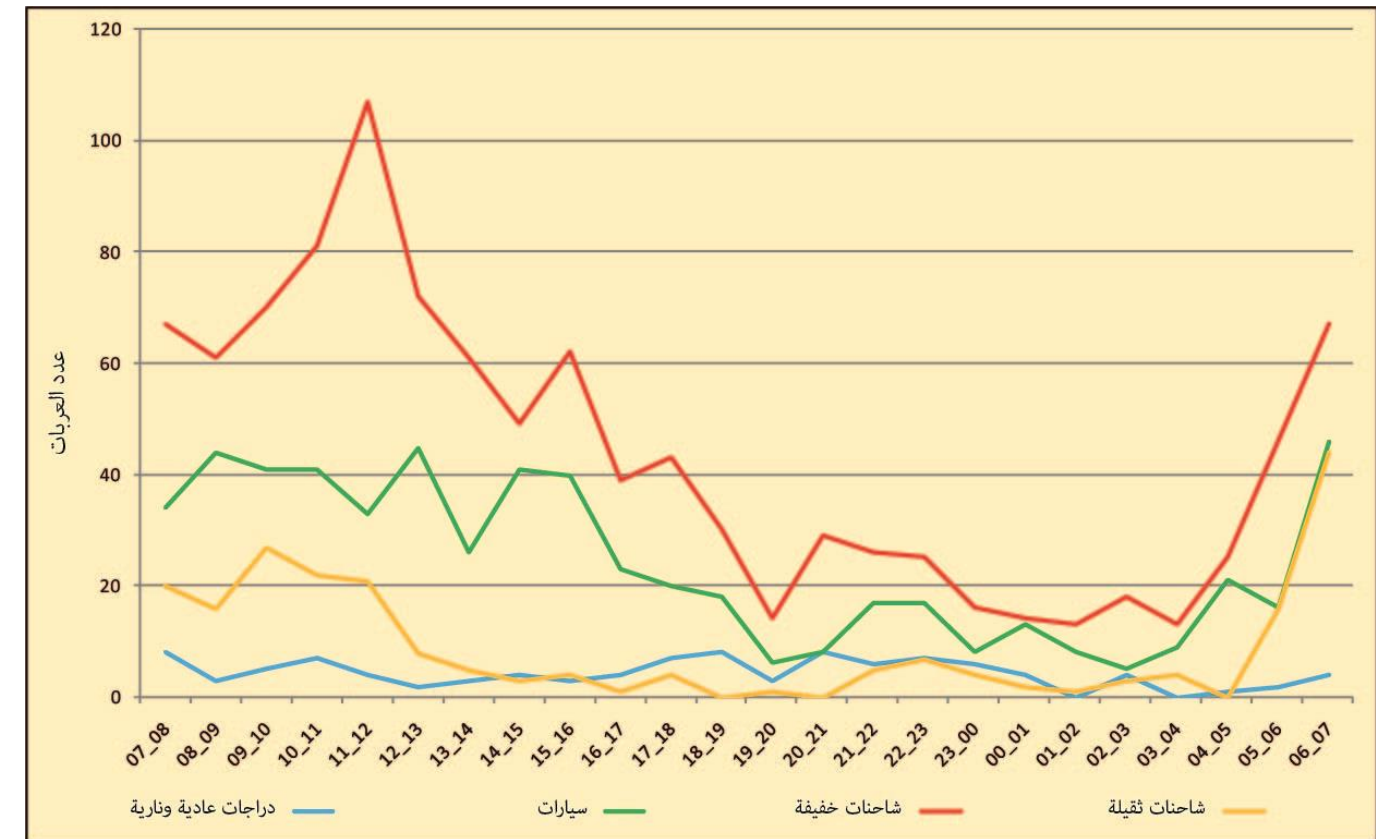
أما بخصوص قطاع النقل البري الخاص، المتكون من سيارات الأجرة (تاكسي ولواج) وسيارات النقل الريفي والذي يساهم بدوره في خدمة المسافرين، فقد بلغ عدد الرخص التي منحت إلى حدود سنة 2017 بولاية سيدي بوزيد 867 رخصة منها 208 رخصة تاكسي و619 رخصة للنقل الريفي و40 رخصة سيارات أجرة-خطوط داخلية (جدول 33). وتحنكر معتمديتي سيدي بوزيد الشرقية والغربية، أين يتركز معظم سكان الولاية، النسب الأهم من رخص التاكسي والنقل الريفي والتي تبلغ على التوالي 92.7% و30.6%. أما فيما يخص رخص سيارات الأجرة-خطوط داخلية فأستفادت معتمدية الرقاب من 11 رخصة أي أكثر بقليل من ربع الرخص الممنوحة لكامل الولاية سنة 2017 (جدول 33).

جدول 33 : الرخص الممنوحة لقطاع النقل البري حتى موفى سنة 2017

المعمدية	التاكسي	النقل الريفي	سيارات الأجرة (خطوط داخلية)
سيدي بوزيد	193	190	5
جلمة	-	34	3
سبالة اولاد عسكر	0	14	0
بئر الحفي	2	61	4
سيدي علي بن عون	9	48	4
منزل بوزيان	0	49	5
مكناسي	1	36	4
سوق الجديد	0	44	0
المزونة	2	40	4
الرقاب	1	75	11
اولاد حفوز	0	28	0
<b>المجموع</b>	<b>208</b>	<b>619</b>	<b>40</b>

المصدر: الإدارة الجهوية للنقل البري، 2017

تتطلب خريطة حركة المرور بصفة عامة قاعدة ضخمة من البيانات تتضمن معطيات على كل ساعة من ساعات اليوم وفي كل جزء من أجزاء الطرقات المصنفة بأنواعها وذلك عن معدل عدد العربات التي تمر على كل جزء من الطريق خلال 24 ساعة. غير أن قاعدة بيانات حركة المرور بولاية سيدي بوزيد منقوصة على المستوى الزمني والمكاني وهوما حال دون إنجاز خريطة حركة المرور. لكن لإعطاء فكرة وإن كانت جزئية عن حركة المرور إختارنا جزءا من الطريق الوطنية عدد 13 على مستوى مدينة لسودة وذلك لدراسة حركة المرور نحو مدينة صفاقس أو المدن التي تسبقها (الفايض، أولاد حفوز، منزل شاكر...) علما وأن هذه الطريق في طور الدراسة قصد تثنيها. وكانت نتيجة تعداد حركة المرور يوم 15 جوان 2017 على النحو التالي : مرور 1961 عربة بمختلف أصنافها خلال 24 ساعة، منها 1048 شاحنة خفيفة (بين 1.5 طن و3.5 طن) أي ما يعادل 53.4% و580 سيارة (29.5%) و218 شاحنة ثقيلة (11.1%) و103 دراجة عادية ونارية (5.2%) و12 حافلة (0.6%). ويبين التوزيع الزمني لحركة المرور خلال ساعات اليوم (رسم بياني 10) أن ذروة الجولان سجلت عموما بين الساعة السادسة ومنتصف النهار مع إختلاف واضح بين أصناف العربات، إذ تسجل الشاحنات الخفيفة أقصى نشاطها بين الساعة 11 ومنتصف النهار بينما يكون نشاط الشاحنات الثقيلة باكرا بين الساعة السادسة والسابعة صباحا تحضيراً لبداية نشاط مقاطع الحجارة بالجنال المجاورة لمدينة الفايض على بعد قرابة 15 كلم من مكان التعداد.



المصدر: وزارة التجهيز، 2017

رسم 10 : حركة المرور بالطريق الوطنية عدد 13 على مستوى مدينة لسودة يوم 15 جوان 2017

يعتبر نشاط الشركة الجهوية للنقل القوافل في سيدي بوزيد متواضعا، إذ لا يتجاوز أسطول حافلاتها في المنطقة الحضرية 76 حافلة منها 50 حافلة مخصصة لنقل التلاميذ والطلبة أي ما يعادل 65.7% (جدول عدد 32). وقامت الـ50 حافلة المخصصة للنقل المدرسي بنقل 9800 تلميذ وطالب وذلك على جميع خطوطها المخصصة للنقل المدرسي والمقدر عددها بـ69 خط سنة 2017. نستخلص مما سبق

أما على مستوى نقل البضائع فقد شهد أيضا تراجعاً كبيراً منذ 2011 حيث كانت الكميات المنقولة في كل محطات النقل الحديدي بكامل ولاية سيدي بوزيد سنة 2010 تعادل قرابة 8 آلاف طن (7965 طن) لتشهد هبوطاً حاداً في السنة الموالية إلى مستوى 3503 طن أي بتراجع قدره -56% ليتواصل الهبوط سنة 2012 إلى 1320 طن، لترتفع البضائع المنقولة خلال السنوات الثلاث الموالية (2013-2014-2015) إلى ما بين 4000 و5000 طن، لتعاود النزول بحدة إلى أدنى مستوى منذ 2010 بقرابة 1240 طن سنة 2016 (جدول 35). ورغم التحسن الطفيف سنة 2017 إلى 2103 طن فإن النقل الحديدي للبضائع يبقى ضعيفاً ولا يتجاوز 26% من البضائع المنقولة سنة 2010 (رسم بياني 11). وأهم البضائع المنقولة عبر السكة الحديديّة في ولاية سيدي بوزيد هي عبارة عن مواد خام من الفسفاط قادمة من مناجم قفصة باتجاه المجمعات الكيماوية بولايتي صفاقس وقابس. وتعتبر الإضرابات العشوائية والإغلاق الغير مسؤول للسكك الحديديّة منذ 2011 السبب الرئيسي لتراجع نقل البضائع عبر محطات النقل الحديدي بولاية سيدي بوزيد، علماً وأن جزءاً مهماً من المواد الفسفاطية أصبحت تنقل عبر الشاحنات وهوما يزيد كثيراً في كلفة نقلها نظراً لمحدودية ثمن النقل الحديدي مقارنة بالنقل عبر الشاحنات.

جدول 35 : تطور نقل البضائع بكامل ولاية سيدي بوزيد بين 2010 و2017

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
البضائع بالطن	7965	3503	1320	3920	4563	4960	1240	2103

المصدر: الشركة الوطنية للسكك الحديديّة، 2017

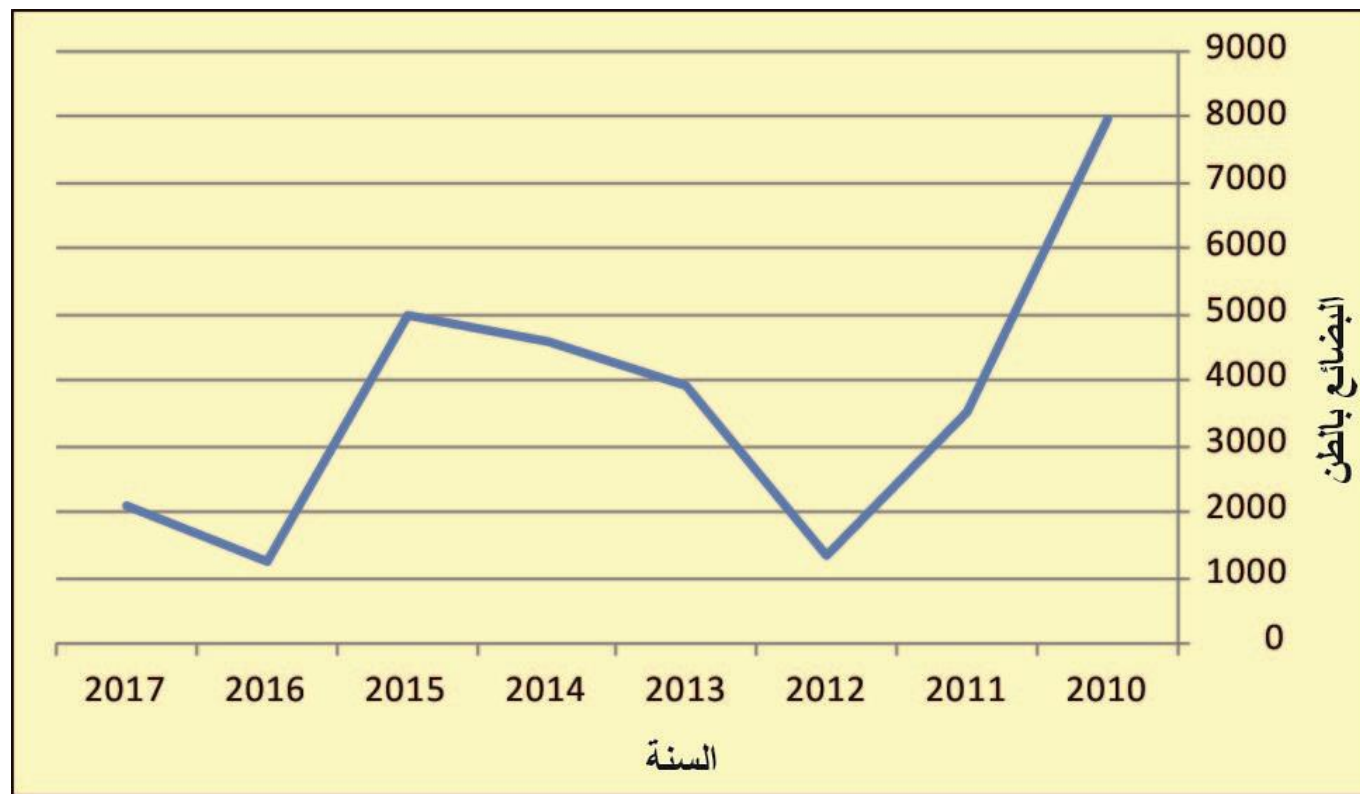
## 2.1.5 النّقل الحديدي

لقد شهد النقل الحديدي بولاية سيدي بوزيد تراجعاً حاداً بعد سنة 2011 وذلك على مستوى نقل الأشخاص ونقل البضائع. فقد تراجع عدد المسافرين الواصلين لجميع محطات سيدي بوزيد من 17667 مسافر سنة 2014 إلى 2435 مسافر سنة 2017 أي بنسبة -86.2% كما تراجع المغادرون في نفس الفترة من 11404 مسافر إلى 3266 مسافر أي بنسبة -71.3% (جدول 34). وقد فقدت محطة المكناسي لوحدها -8466 مسافراً واصلاً و-3965 مسافراً مغادراً في نفس الفترة التي لا تتجاوز 3 سنوات (2014-2017).

جدول 34 : تطور نقل المسافرين بالقطار بين 2014 و2017

المحطات	المسافرون الواصلون		المسافرون المغادرون	
	2014	2017	2014	2017
الفوني	78	11	160	80
المزونة	5774	799	4032	1008
المكناسي	9812	1346	5571	1606
منزل بوزيان	2003	280	1641	572
<b>المجموع</b>	<b>17667</b>	<b>2435</b>	<b>11404</b>	<b>3266</b>

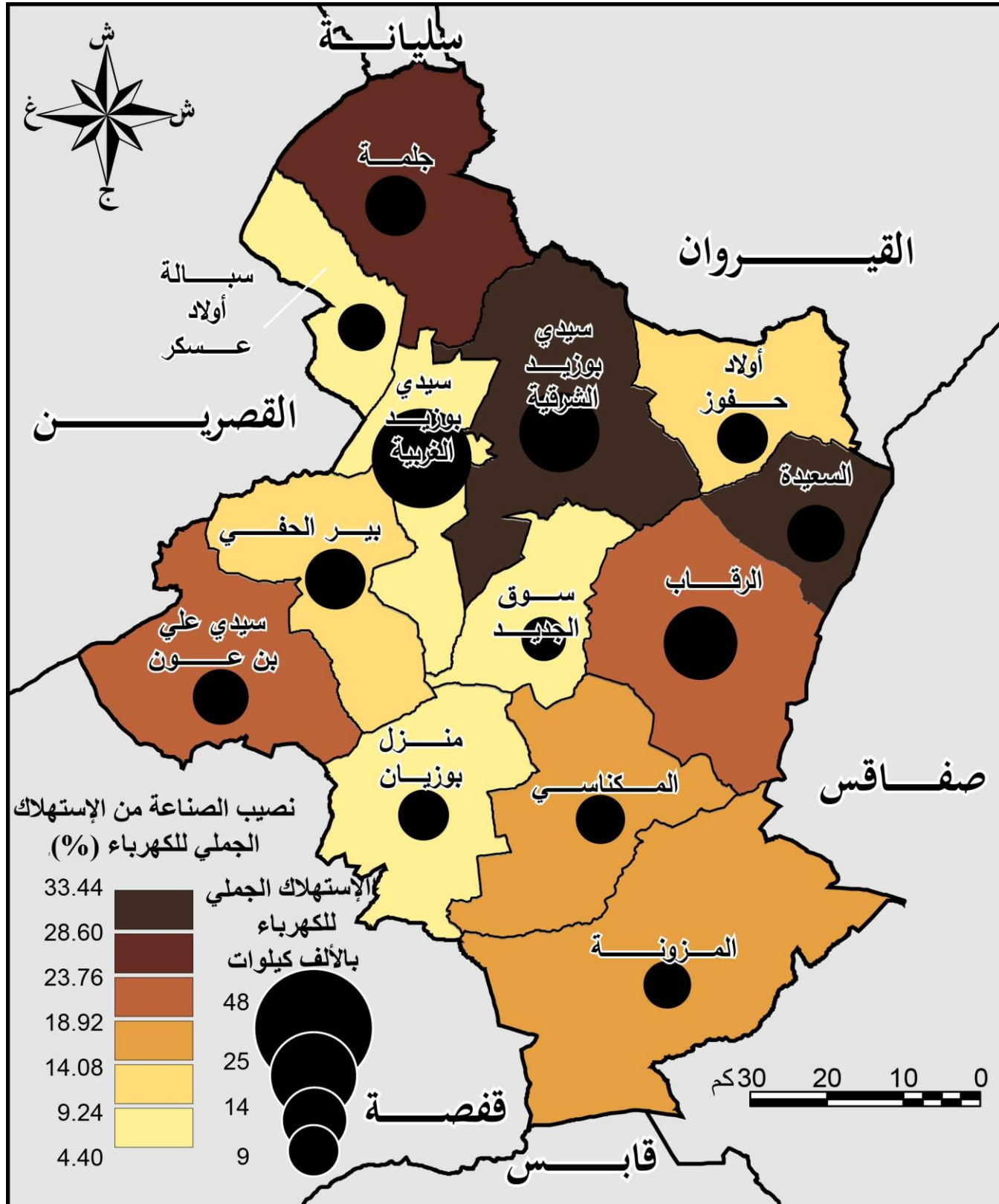
المصدر: الشركة الوطنية للسكك الحديديّة، 2017



المصدر: الشركة التونسية للكهرباء والغاز، 2016

المصدر: الشركة الوطنية للسكك الحديدية، 2017

رسم 11: تطور نقل البضائع بكامل ولاية سيدي بوزيد بين 2010 و2017



المصدر: الشركة التونسية للكهرباء والغاز، إقليم سيدي بوزيد، 2016

### 3.1.5 الكهرباء والماء

#### 1.3.1.5 الكهرباء

لقد بلغ إستغلال الطاقة الكهربائية بولاية سيدي بوزيد سنة 2016 حوالي 232.9 مليون كيلواط/ساعة منها ما يعادل 192.3 مليون كيلواط/ساعة (82.57%) لإحتياجات الإستعمال المنزلي، في حين تقدر الطاقة المستغلة في القطاع الصناعي ب 40.6 مليون كيلواط/ساعة (17.43%) (الجدول عدد36).

تعد حصة الصناعة من إجمالي استهلاك الكهرباء منخفضة (17.43%)، مما يشير إلى ولاية ذات صبغة زراعية بالاساس.

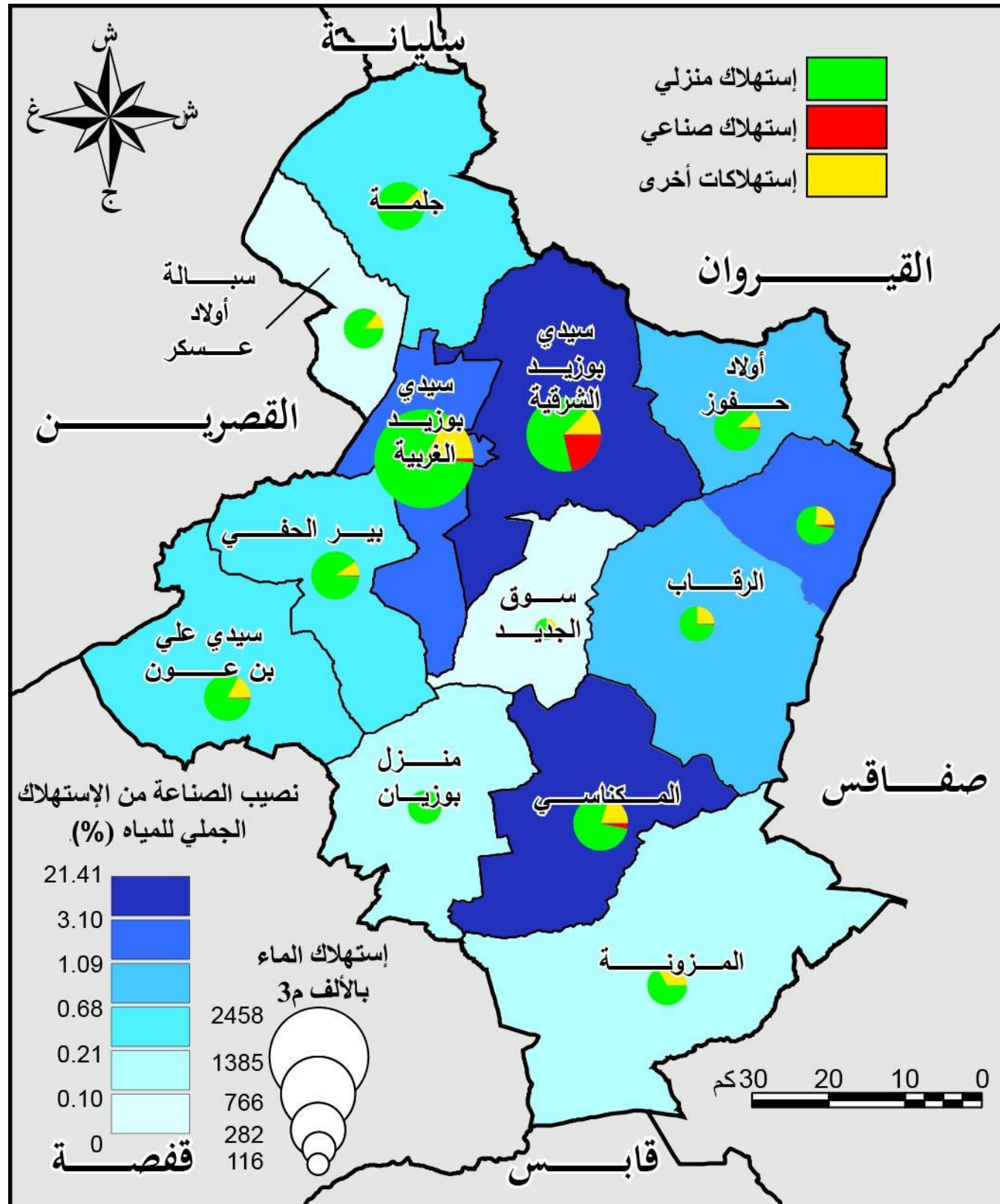
لمعرفة وزن الصناعة في ولاية سيدي بوزيد مقارنة بمختلف الولايات الاخرى، يكفي التنكير بأن 32 منشأة تشغل 10 أشخاص وأكثر يتم تركيزها في سيدي بوزيد مقابل مجموع 5537 منشأة في تونس في عام 2016. عدد المشتركين في الطاقة الكهربائية سنة 2016 يشير أيضاً إلى سيطرة وزن الاستهلاك المنزلي مقارنة بالصناعة: حيث يبلغ عدد المشتركين في الاستهلاك المنزلي 128536 مشتركاً في عام 2016، مقابل 362 مشتركاً فقط في الاستهلاك الصناعي.

جدول 36 : إستهلاك الطاقة الكهربائية سنة 2016

المعمدية	المشتركون في 2016		الإستهلاك في 1000 كيلواط في 2016		النسبة (الصناعة)
	الصناعة	إستهلاك منزلي	الصناعة	إستهلاك منزلي	
سيدي بوزيد الغربية	39	29026	4.40	43.40	9.21
سيدي بوزيد الشرقية	90	13436	10.10	20.10	33.44
جلمة	37	8601	4.20	12.90	24.56
سبالة اولاد عسكر	6	6676	0.70	10.00	6.54
بئر الحفي	15	10385	1.70	15.50	9.88
سيدي علي بن عون	28	7557	3.10	11.30	21.53
منزل بوزيان	9	7564	1.00	11.30	8.13
مكناسي	19	6211	2.10	9.30	18.42
سوق الجديد	4	5797	0.40	8.70	4.40
المزنونة	13	5724	1.50	8.60	14.85
الرقاب	49	13252	5.50	19.80	21.74
السعيدة	43	7175	4.80	10.70	30.97
اولاد حفوز	10	7132	1.10	10.70	9.32
<b>المجموع</b>	<b>362</b>	<b>128536</b>	<b>40.60</b>	<b>192.30</b>	<b>17.43</b>

المجموع 4,26 1424,2 3937 369,5 118 6886,5 47153

المصدر: الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه، إقليم سيدي بوزيد، 2016



المصدر: الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه، 2016

خريطة 28 : إستهلاك الكهرباء سنة 2016

يظهر الطابع الصناعي النسبي لبعض المعتمديات بولاية سيدي بوزيد من خلال التوزيع المكاني لإستهلاك الطاقة الكهربائية في الصناعة. إذ أن معتمدية سيدي بوزيد الشرقية تستهلك وحدها 10.1 مليون كيلوات / ساعة من إجمالي 40.6 مليون كيلوات / ساعة مستهلكة في الصناعة ، مما يشير إلى أن الصناعة متقدمة نسبياً مقارنة بالمعتمديات الأخرى ، حيث حصة الإستهلاك الصناعي للطاقة الكهربائية في سوق الجديد لا تتجاوز 0.4 مليون كيلوات / ساعة ، أي 1% فقط من إجمالي الإستهلاك الصناعي (الجدول 36). توضح الخريطة عدد 28 إستهلاك الكهرباء في ولاية سيدي بوزيد وحصة الصناعة من خلال الإستهلاك الجملي. هذه الحصة مرتفعة نسبياً في معتمدية سيدي بوزيد الشرقية ، في المعتمدية الحديثة السعيدة وفي جلمة. في حين أنها منخفضة نسبياً في معتمدية سوق الجديد وسيدي بوزيد الغربية ومنزل بوزيان (الخريطة 28).

### 2.3.1.5 الماء الصالح للشرب

تتميز ولاية سيدي بوزيد بمناخ قاحل (انظر خريطة 8) ، مما يجعلها تعاني من عجز في المياه خلال الفصول الجافة. في سنة 2016، بلغ إجمالي إستهلاك المياه في محافظة سيدي بوزيد 8.68 مليون متر مكعب، منها 6.88 مليون متر مكعب (79.3%) للإستهلاك المنزلي و0.37 مليون متر مكعب للإستهلاك الصناعي (4.5%) (الجدول عدد 37). كما هو الحال لإستهلاك الكهرباء في القطاع الصناعي ، فإن إستهلاك مياه الشرب في الصناعة يدل على وزنها في الولاية، حيث لم يتجاوز إستهلاك مياه الشرب عام 2016 ، 0.37 مليون متر مكعب ، فقط 4.5 % من إجمالي الإستهلاك. نسبة هامة من هذا الإستهلاك (0.3 مليون متر مكعب، أي 81% من إجمالي الإستهلاك الصناعي الجملي) يتعلق بمعتمدية سيدي بوزيد الشرقية. كما يبرز أيضا من خلال إستهلاك الطاقة الكهربائية نظرا للطابع الصناعي الذي تحمله هذه الأخيرة . توضح الخريطة عدد 29 أن هذه النسبة من إستهلاك المياه ترتفع في قطاع الصناعة بكل من معتمدية المكناسي والسعيدة.

جدول 37 : تطور توزيع إستهلاك الماء الصالح للشرب سنة 2016

المعتمدية	الاستعمال المنزلي		الاستعمال الصناعي		أخرى		اجمالي التطور
	المستهلكين	المشتركين	المستهلكين	المشتركين	المستهلكين	المشتركين	
سيدي بوزيد الغربية	2012,9	17591	26,8	29	418,4	1593	1,09
سيدي بوزيد الشرقية	912,9	2999	296,5	17	175,6	361	21,41
جلمة	510,5	3035	1,2	3	69,4	185	0,21
سبالة اولاد عسكر	347,9	2319	0,1	1	55,5	194	0,02
بئر الحفي	532,7	3657	2,9	6	58,5	207	0,49
سيدي علي بن عون	432,7	2670	2,3	4	90,9	167	0,44
منزل بوزيان	258,7	2036	0,5	3	22,7	58	0,18
مكناسي	589,2	4150	23,7	5	152,6	182	3,10
سوق الجديد	87,2	705	0,0	0	28,8	84	0,00
المزونة	259,6	1435	0,4	5	129,6	117	0,10
الرقاب	229,9	1822	2,1	10	75,8	329	0,68
السعيدة	258,5	440	7,8	27	84,1	71	2,23
اولاد حفوز	453,8	4294	5,2	8	62,3	389	1,00

خريطة 29 : توزع إستهلاك مياه الشرب سنة 2016

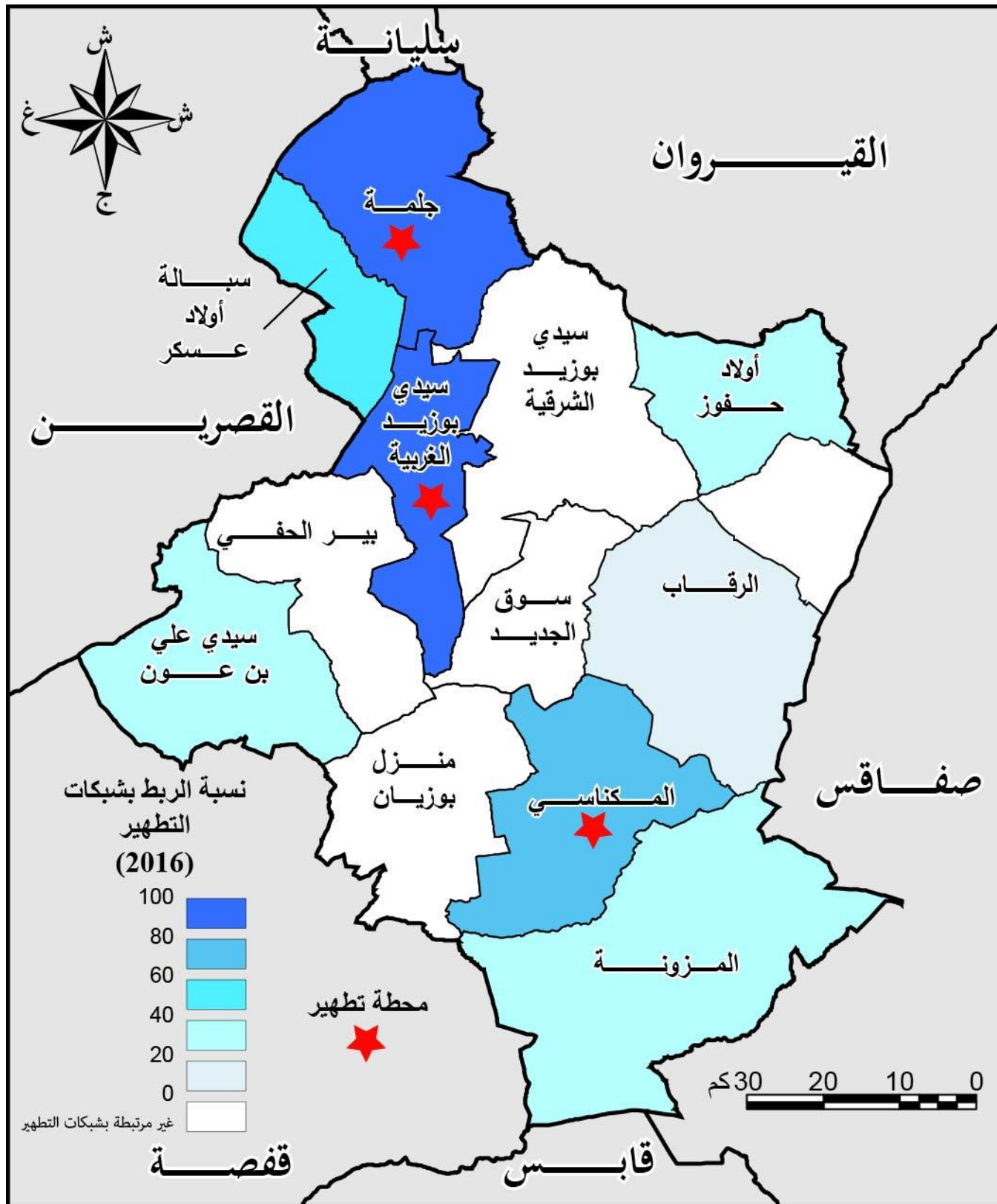
4.1.5 شبكة التطهير

تشكل المحطات الثلاث في سيدي بوزيد، المكناسي وجملة شبكة الصرف الصحي في ولاية سيدي بوزيد (الجدول 38). تصل سعة هذه المحطات الثلاث مجتمعة إلى 4929 م<sup>3</sup> / 3 يوم ، منها 3125 م<sup>3</sup> / 3 يوم لمحطة سيدي بوزيد وحدها ، أي 63% من إجمالي السعة. وفيما يتعلق بمعدل الاتصال بشبكة التطهير ، فإن المعدلات تختلف جذرياً بين مختلف المعتمديات. إذ أن معدل الاتصال بشبكة التطهير يتجاوز 90 % في مدينة جملة ، مقابل 14 % فقط في الرقاب (الخريطة 30). في حين ان الاتصال بشبكة التطهير غائب في أربع معتمديات وهي: بئر الحفي ، منزل بوزيان ، السعيدة وسوق الجديد(الخريطة 30).

جدول 38 : توزع محطات التطهير والضخ لسنة 2

البلدية	محطة الضخ	معدل الاتصال (%)
سيدي بوزيد	1	88.84
مكناسي	1	77.52
جملة	1	90.68
سبالة اولاد عسكر	0	44.30
بئر الحفي	0	-
سيدي علي بن عون	0	37.10
منزل بوزيان	0	-
سوق الجديد	0	-
المزونة	0	27.34
الرقاب	0	14.00
السعيدة	0	-
اولاد حفوز	0	31.78
المجموع	3	67.07

الديوان الوطني للتطهير ، إقليم سيدي بوزيد، 2016



الديوان الوطني للتطهير ، إقليم سيدي بوزيد، 2016

خريطة 30: توزع محطات الضخ والتطهير لسنة 2016

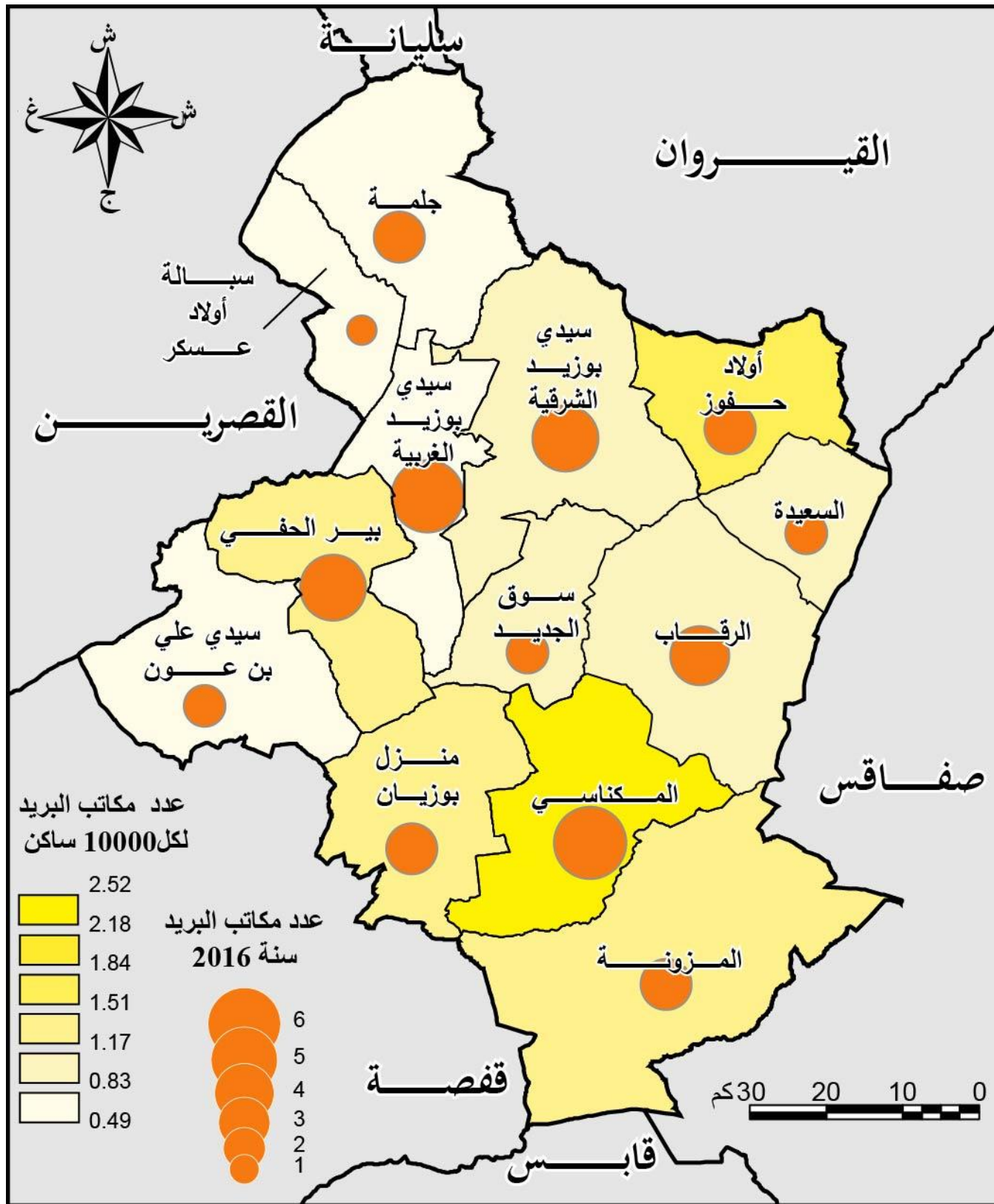
5.1.5 البريد والاتصالات

في سنة 2016، ولاية سيدي بوزيد مجهزة بـ 45 مكتبا بريد و 93 شبك التي تؤمن نشاط أكثر من 182.2 مليون دينار ( 35.2 مليون دينار حوالات صادرة، 136.4 مليون دينار (74%) حوالات واردا و 10.63 مليون دينار (5.8%) حوالات واردا من الخارج (الجدول 39). إحدى عشرة مكتب من جملة خمسة وأربعون مكتب بريد (24.4%) تتمركز في كل من معتمدية سيدي بوزيد الشرقية والغربية، مقابل مكتب واحد في معتمدية سبالة اولاد عسكر. وإذا قارنا عدد السكان لكل مكتب بريد، فإن معتمدية المكناسي تتميز باكثر عدد لمكاتب البريد حيث تصل النسبة الى 2.52 مكتب بريد لكل 10,000 نسمة، تليها اولاد حفوز بنسبة 2.18 مكتب لكل 10,000 نسمة (خريطة 30). من ناحية اخرى، تحتل كل من سبالة اولاد عسكر وجملة أخل القائمة بنسبة 0.49 مكتب بريد لكل 10,000 نسمة و 0.75 مكتب بريد لكل 10,000 نسمة (خريطة 31). كما نشير إلى أن الحوالات الصادرة من الخارج 3.73 مليون دينار، أي 35% من إجمالي الحوالات الصادرة من الخارج تتركز في معتمدية سيدي بوزيد الغربية، مقر ولاية سيدي بوزيد. ويفسر ذلك بأن المواطنين التونسيين بالخارج يرسلون أموالهم إلى مكاتب بريد أكبر مدينة في الولاية (الجدول 39).

جدول 39 : تجهيزات وانشطة مكاتب البريد في سنة 2016

المعمدية	التجهيزات لسنة 2016			النشاط 2016 (الف دينار)		
	عدد التوافذ	مكاتب البريد	حوالات مرسله	حوالات مستلمة	حوالات مستلمة من الخارج	
سيدي بوزيد الغربية	19	6	11.66	35.70	3.73	
سيدي بوزيد الشرقية	6	5	1.51	6.08	0.26	
جملة	9	3	2.92	10.74	1.17	
سبالة اولاد عسكر	4	1	1.29	5.14	1.20	
بئر الحفي	8	5	2.69	11.49	1.15	
سيدي علي بن عون	4	2	1.74	7.50	0.43	
منزل بوزيان	6	3	1.10	8.86	0.25	
مكناسي	10	6	2.30	9.91	0.74	
سوق الجديد	3	2	1.01	6.21	0.16	
المزونة	6	3	1.58	11.21	0.56	
الرقاب	10	4	4.80	14.49	0.70	
السعيدة	2	2	1.08	2.44	0.12	
اولاد حفوز	6	3	1.52	6.63	0.16	
<b>المجموع</b>	<b>93</b>	<b>45</b>	<b>35.20</b>	<b>136.40</b>	<b>10.63</b>	

المصدر: الادارة الجهوية للبريد، 2016



المصدر: الادارة الجهوية للبريد، 2016

خريطة 31: توزيع مكاتب البريد سنة 2016



جدول 40 : المشتركين في الهاتف القار وطاقة استيعاب الشبكة بين سنتي 2010 و 2016

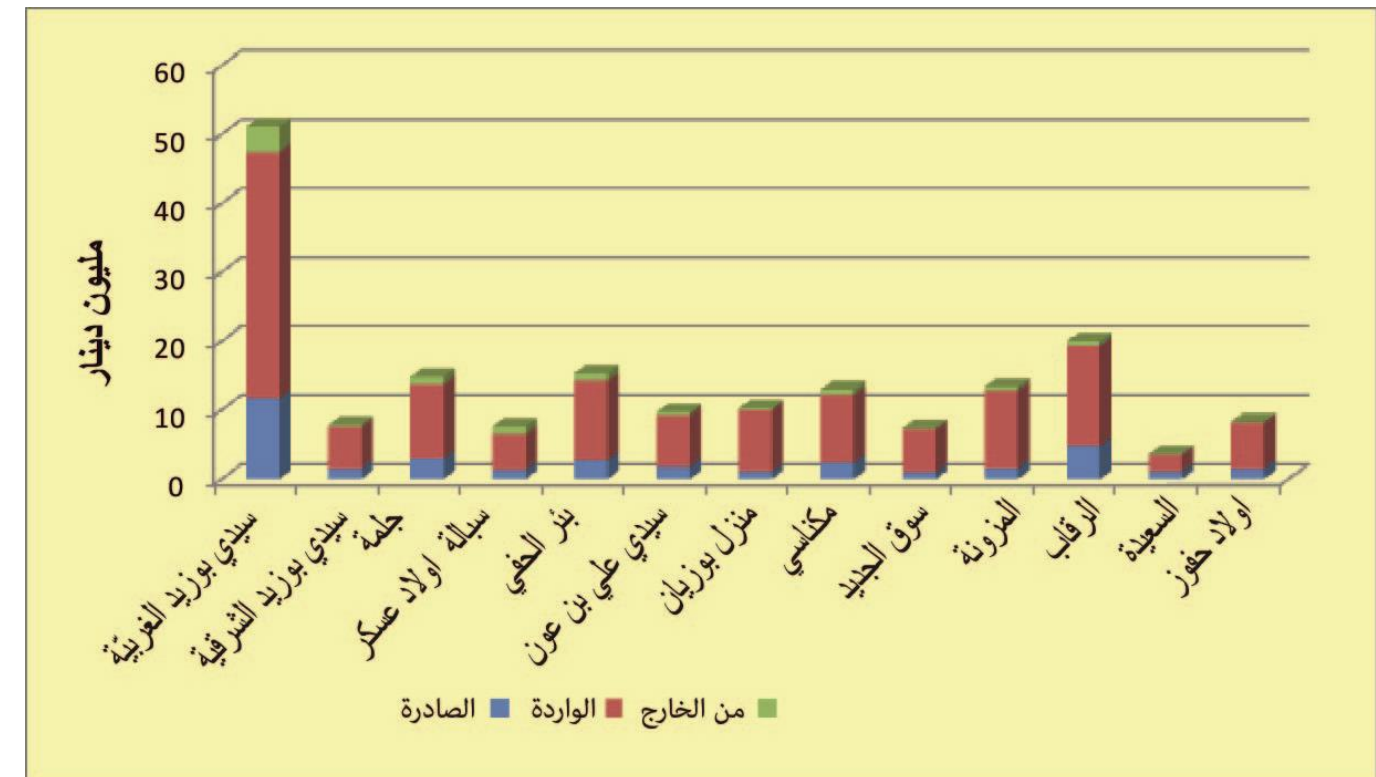
المعمدية	المشتركين في الهاتف القار سنة 2010	المشتركين في الهاتف القار سنة 2016	التطور 2010-2016	طاقة استيعاب الشبكة
سيدي بوزيد الغربية	5070	4178	-17.59	19962
سيدي بوزيد الشرقية	276	204	-26.09	1500
جملة	455	384	-15.60	100
سبالة اولاد عسكر	318	318	0.00	2000
بئر الحفي	727	475	-34.66	1500
سيدي علي بن عون	476	358	-24.79	1000
منزل بوزيان	531	364	-31.45	1128
مكناسي	1171	807	-31.08	2500
سوق الجديد	81	104	28.40	500
المزونة	394	246	-37.56	1000
الرقاب	869	838	-3.57	2756
اولاد حفوز	397	191	-51.89	1000
<b>المجموع</b>	<b>10765</b>	<b>8467</b>	<b>-21.35</b>	<b>34946</b>

المصدر : الادارة الجهوية للاتصالات بسيدي بوزيد، 2016

أما بالنسبة إلى التوزيع المجالي لتجهيزات الاتصال فتحتكر سيدي بوزيد الغربية اغلبها. حيث بلغ عدد المشتركين في الهاتف القار سنة 2016 حوالي 4178 مشترك وهو يمثل 49.3% من اجمالي المشتركين (خريطة 32). أما بقية المعتمديات فهي تحظى بعدد محدود من المشتركين ، حيث سجلت النسبة الأدنى في سوق الجديد بـ 81 مشترك فقط (جدول 40)

يبين الرسم البياني عدد 12 بوضوح التباين المجالي لأنشطة البريد لسنة 2016 . إذ تحتكر سيدي بوزيد الغربية النصيب الأوفر من الأنشطة بنسبة 33.1% من قيمة الحوالات المرسله و 26.1% من قيمة الحوالات المستلمة وبنسبة 35% من قيمة الحوالات المستلمة من الخارج، في حين ينخفض نصيب باقي المعتمديات. (الرسم البياني عدد 12).

نعكس البنية التحتية للاتصالات في سيدي بوزيد من خلال مشتركى الهاتف القار وطاقة استيعاب الشبكة. ففي سنة 2016 بلغ عدد المشتركين بالهاتف القار 8467 مشترك في حين تقدر طاقة إستيعاب الشبكة بحوالي 34946 خط (جدول 40) . وقد فقدت شبكة الهاتف القار تدريجيا نسبة كبيرة من حرفائها لفائدة وسائل الإتصال الأخرى مثل الهاتف النقال والانترنت التي شهد استعمالها في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا. في هذا الاطار، 2016 ، انخفض عدد المشتركين بين 2010 و 2016 في خدمة الهاتف القار بنسبة 21.35% في الولاية بأكملها. لكن هذا التراجع كان بنسبة هامة في معتمدية أولاد حفوز ( 51.89% ) والمزونة ( 37.56% ). من ناحية أخرى ، شهدت معتمدية سوق الجديد تطورا إيجابيا خلال نفس الفترة ( 28.4% ) وظلت النسبة ثابتة في معتمدية سبالة أولاد عسكر (خريطة 32).



المصدر : الادارة الجهوية للبريد، 2016

رسم 12 : توزيع خدمات البريد لسنة 2016

## 2.5 التجهيزات

## 1.2.5 التعليم والتكوين المهني

## 1.1.2.5 التعليم الأساسي والثانوي

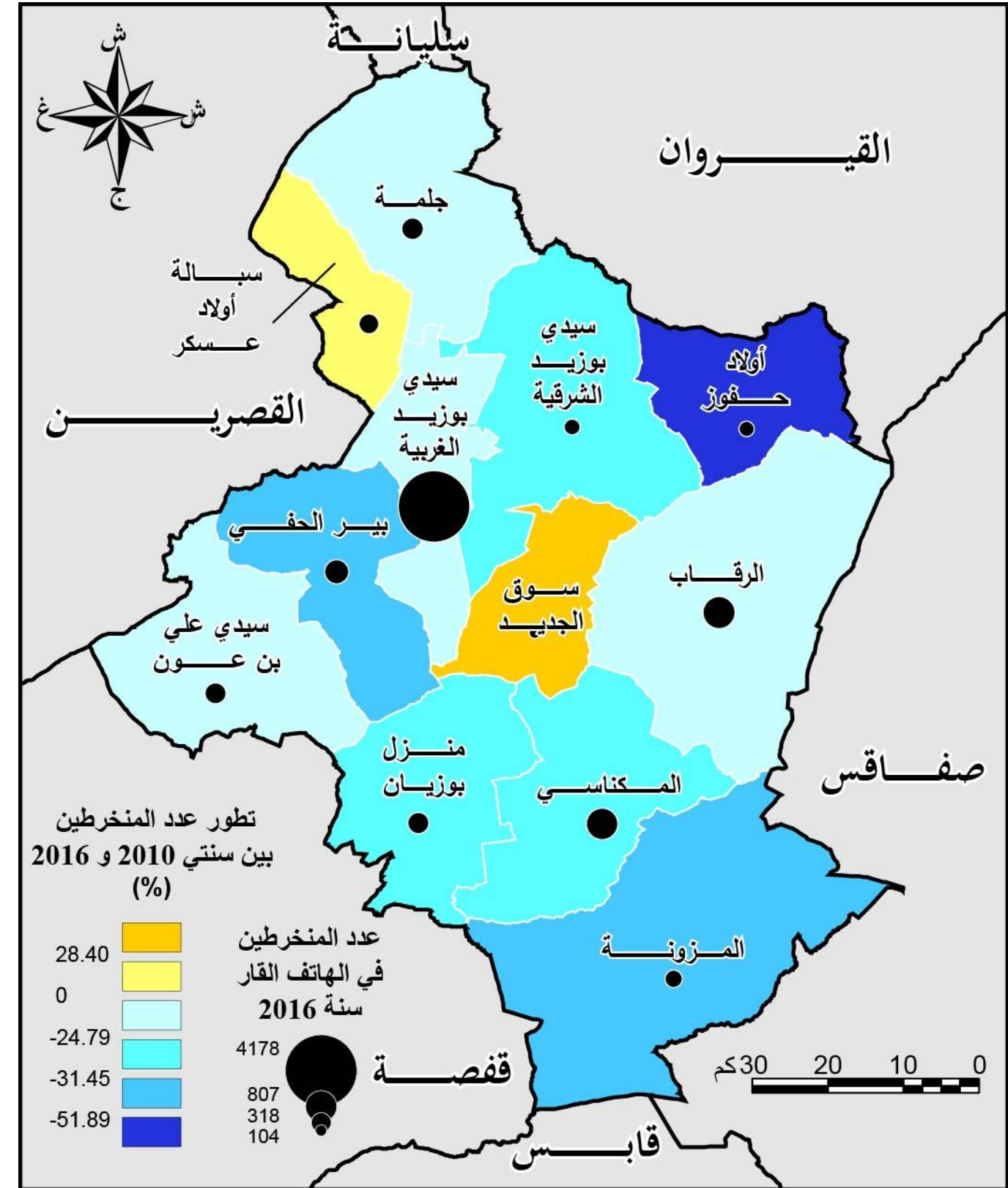
خلال العام الدراسي 2016/2017، تم تجهيز المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بـ 322 مدرسة ابتدائية تحتوي على 1656 قاعة (جدول 41)، ويأمن هذه المدارس حوالي 47955 تلميذ يقع تأطيرهم وتكوينهم من طرف 3381 مربيا.

يبين التوزيع المجالي للمدارس في ولاية سيدي بوزيد عددا متوازنا نسبياً للمدارس في كل معتمدية. هذا العدد يختلف من 16 مدرسة في معتمدية سبالة اولاد عسكر إلى 35 مدرسة في معتمدية سيدي بوزيد الشرقية (خريطة 33). لا يتناسب عدد المدارس مع عدد سكان المعتمدية حيث أجبر تشتت السكان ووجود مناطق شاسعة في هذه المعتمديات السلطات على بناء المزيد من المدارس لتحسين كثافتها المكانية التي لا تزال منخفضة.

جدول 41 : تجهيزات ومؤشرات المرحلة الاولى من التعليم الاساسي سنة 2016

المعتمديات	التجهيزات		طاقة الاستيعاب		المؤشرات	
	مدارس	قاعات	مربين	تلاميذ	عددالتلاميذ/مربي	عددالتلاميذ/قاعة
سيدي بوزيد الغربية	34	265	597	8892	14.9	33.6
سيدي بوزيد الشرقية	35	171	336	4144	12.3	24.2
جملة	30	161	282	5204	18.5	32.3
سبالة اولاد عسكر	16	78	145	2497	17.2	32.0
بئر الحفي	26	140	316	4485	14.2	32.0
سيدي علي بن عون	20	93	228	3069	13.5	33.0
منزل بوزيان	28	119	274	2737	10.0	23.0
مكناسي	15	83	204	2114	10.4	25.5
سوق الجديد	20	97	186	2201	11.8	22.7
المزونة	23	108	225	3106	13.8	28.8
الرقاب	34	152	301	4834	16.1	31.8
السعيدة	17	85	146	2837	19.4	33.4
اولاد حفوز	24	104	141	1835	13.0	17.6
<b>المجموع</b>	<b>322</b>	<b>1656</b>	<b>3381</b>	<b>47955</b>	<b>14.2</b>	<b>29.0</b>

المصدر: الادارة الجهوية للتعليم بسيدي بوزيد الادارة الجهوية للتعليم بسيدي بوزيد 2016



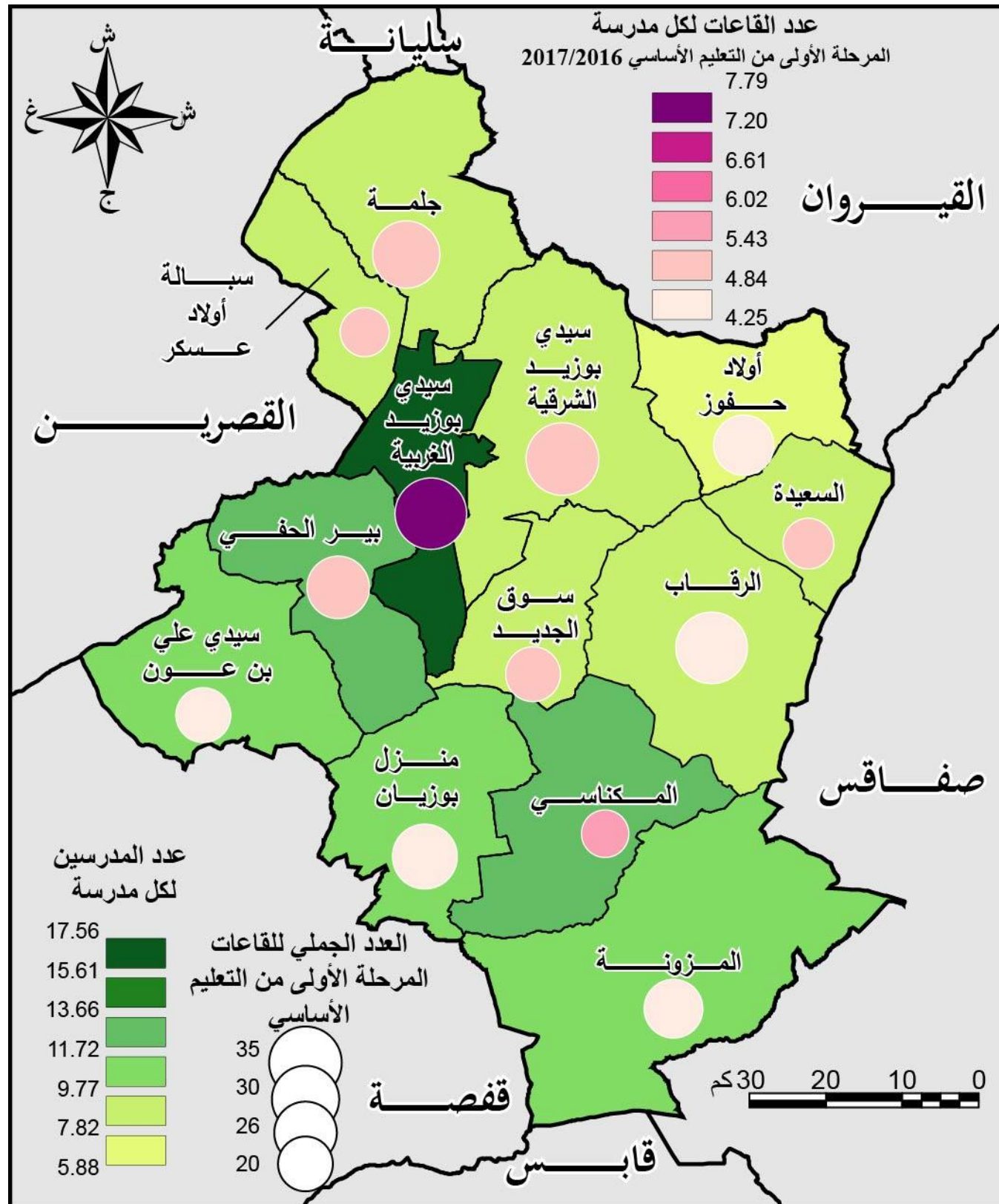
المصدر: الادارة الجهوية للاتصالات بسيدي بوزيد، 2016

خريطة 32 : تطور المشتركين في الهاتف القار بين 2010 و 2016

يعد عدد المعلمين لكل مدرسة مؤشراً على البنية التحتية التعليمية لولاية سيدي بوزيد. ففي سيدي بوزيد الغربية ، بلغ متوسط عدد المرين / المدرسة 17.56 ، وهو ما يدل على الحجم الكبير نسبياً للمدارس. في المقابل، لا يتجاوز هذا المؤشر 5.9 مربي / المدرسة في معتمدية أولاد حفوز ، وهو ما يعني أنها مدارس صغيرة اومتوسطة الحجم (خريطة 33).

قدر عدد التلاميذ بمعتمدية سيدي بوزيد الغربية لوحدها بـ 8892 تلميذاً (18.5٪) من إجمالي عدد التلاميذ في الولاية . هو ما جعل معدل التلاميذ داخل القسم الواحد في حدود 33.6 تلميذ. وينخفض هذا المعدل إلى 17.6 تلميذاً / القسم في معتمدية أولاد حفوز ، حيث إجمالي عدد التلاميذ يعد منخفض نسبياً (خريطة 33). وأخيراً ، فإن عدد التلاميذ المنقطعين عن الدراسة يعد في حدود 394 (0.82 ٪) من إجمالي التلاميذ.

وتعتبر نسبة الانقطاع عن الدراسة هامة نسبياً في هذا المستوى التعليمي ويشمل الانقطاع أساساً المعتمدات الأقل حظاً في التنمية مثل معتمدية سوق الجديد حيث يتجاوز عدد المنقطعين لكل 1000 تلميذ 13 تلميذ ويبلغ اقصاه في معتمدية السعيدة حيث يتجاوز عدد المنقطعين لكل 1000 تلميذ 18 تلميذ.(خريطة 34). هذا المؤشر منخفض نسبياً في سيدي بوزيد الغربية وجملة بـ 5.5 و 5.4 على التوالي لكل 1000 ساكن (الخريطة 34).



يعتمد التوزيع المجالي لمعدات التعليم الثانوي على الكثافة السكانية أكثر من الاعتماد على التجهيزات للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي. حيث من بين 69 مدرسة إعدادية ومدارس ثانوية ، تحظى سيدي بوزيد الغربية ب 13 مدرسة ، أي 18.8 % من إجمالي الولاية (الجدول 42). تضم هذه المدارس 1295 قاعة ، تبلغ طاقة استيعابها 3203 مدرسا و 33800 تلميذاً.

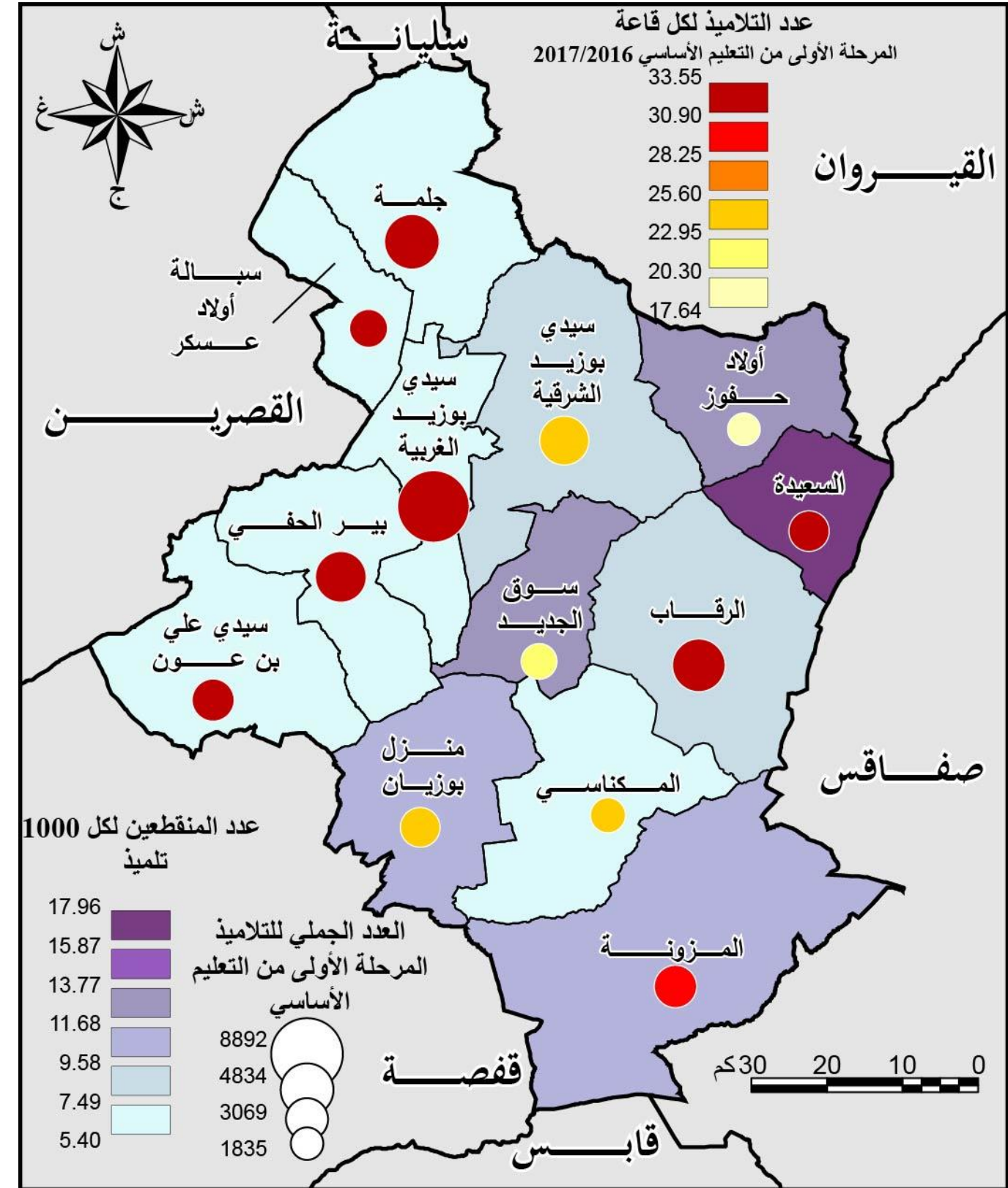
جدول 42 : تجهيزات ومؤشرات التعليم الثانوي سنة 2016/2017

المعتمدة	التجهيزات			طاقة الاستيعاب		المؤشرات	
	المدارس الإعدادية والمعاهد	القاعات	المربين	التلاميذ	المنقطعون	عدد التلاميذ /قاعة	عدد التلاميذ /مربي
سيدي بوزيد الغربية	13	248	667	7240	422	29.2	10.9
سيدي بوزيد الشرقية	7	136	302	2973	350	21.9	9.8
جملة	5	101	258	3197	299	31.7	12.4
سبالة اولاد عسكر	3	56	149	1659	182	29.6	11.1
بئر الحفي	7	122	302	3284	282	26.9	10.9
سيدي علي بن عون	5	75	179	1774	194	23.7	9.9
منزل بوزيان	5	82	215	2190	263	26.7	10.2
مكناسي	4	84	204	1943	119	23.1	9.5
سوق الجديد	3	65	167	1782	200	27.4	10.7
المزونة	5	84	180	1781	93	21.2	9.9
الرقاب	5	113	304	3292	249	29.1	10.8
السعيدة	3	62	133	1401	102	22.6	10.5
اولاد حفوز	4	67	143	1284	100	19.2	9.0
<b>المجموع</b>	<b>69</b>	<b>1295</b>	<b>3203</b>	<b>33800</b>	<b>2855</b>	<b>26.1</b>	<b>10.6</b>

المصدر : الادارة الجهوية للتعليم بسيدي بوزيد، 2016/2017

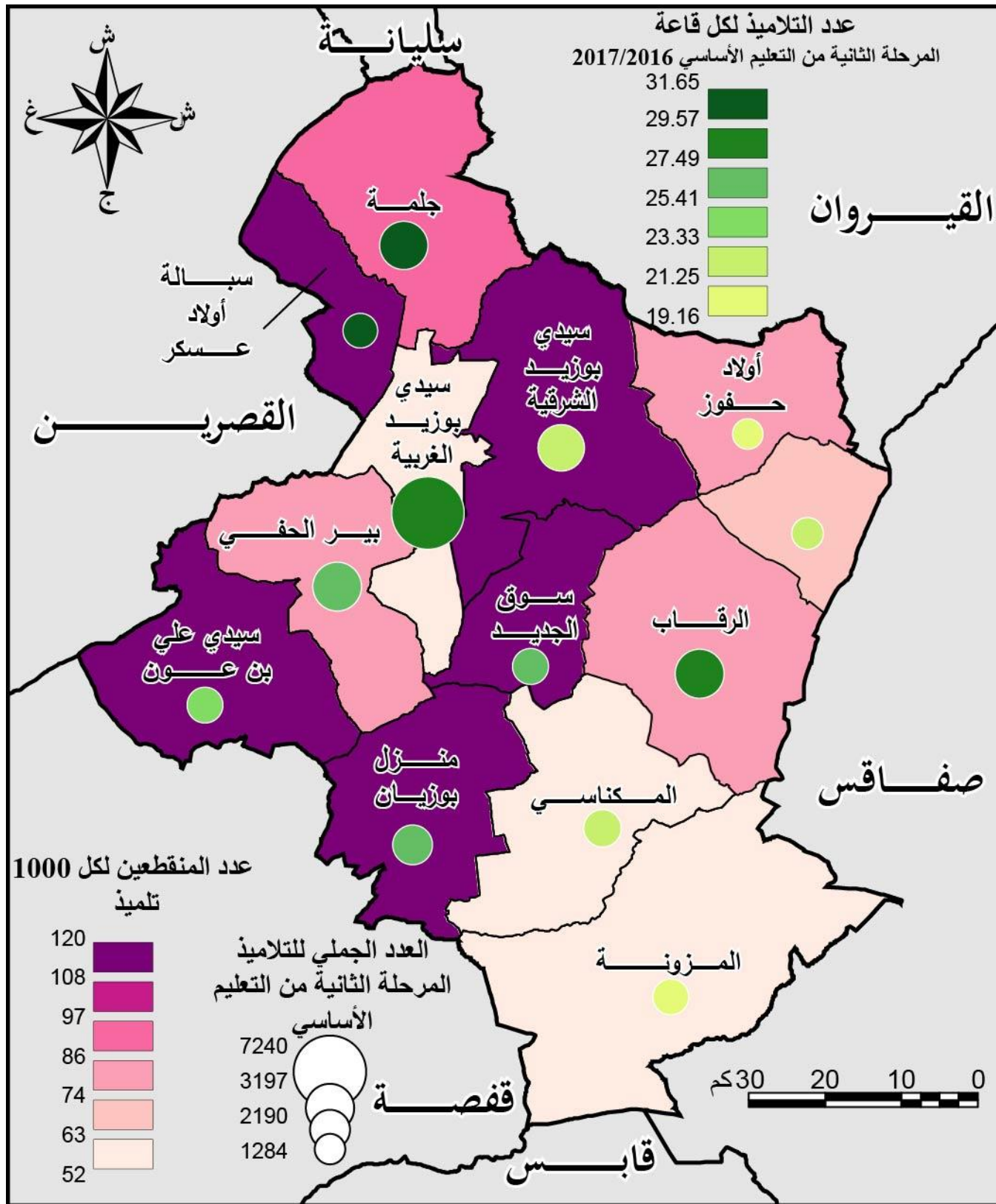
يعد معدل عدد الفاعات والمدرسين لكل مدرسة مرتفعا نسبياً في المدن الكبيرة مثل سيدي بوزيد والرقاب مقارنة ببقية الولاية (خريطة 35). اذ بلغ في الرقاب 22.6 قاعة / مؤسسة و 60.8 مدرسا / مؤسسة مقابل 16.75 قاعة / مؤسسة و 35.75 مدرسا / مؤسسة في معتمدية أولاد حفوز (خريطة 35).

في الاخير يعتبر عدد المنقطعين مرتفعا جداً إذ بلغ سنة 2016 حوالي 2855 منقطعاً اي ما يعادل 8.44 % من إجمالي التلاميذ (جدول 43) هذا المعدل اعلى بكثير من معدل الانقطاع لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي 0.82%. ويعود هذا الانقطاع الكبير الى قلة وعي العديد من الاولياء الذين يظنون ان التعليم لم يعد وسيلة لتحسين ظروف العيش كما كان في العشريات الماضية ولذلك يعمدون الى قطع دراسة ابنائهم للاحاقهم بمدارس التكوين المهني حيث تكون حظوظهم اوفر في الحصول على عمل اولمساعدتهم في انشطتهم الفلاحية. فبلغ بذلك عدد المنقطعين أقصاه 100منقطع/1000 تلميذ في خمسة معتمديات وهي : سبالة اولاد عسكر ، سيدي بوزيد الشرقية ، سيدي علي بن عون ، منزل بوزيان وسوق الجديد ، في حين لم يتجاوز 52.2 منقطع/1000 تلميذ بمعتمدية المزونة و 58.3 منقطع/1000 تلميذ بمعتمدية سيدي بوزيد الغربية. (خريطة 35).



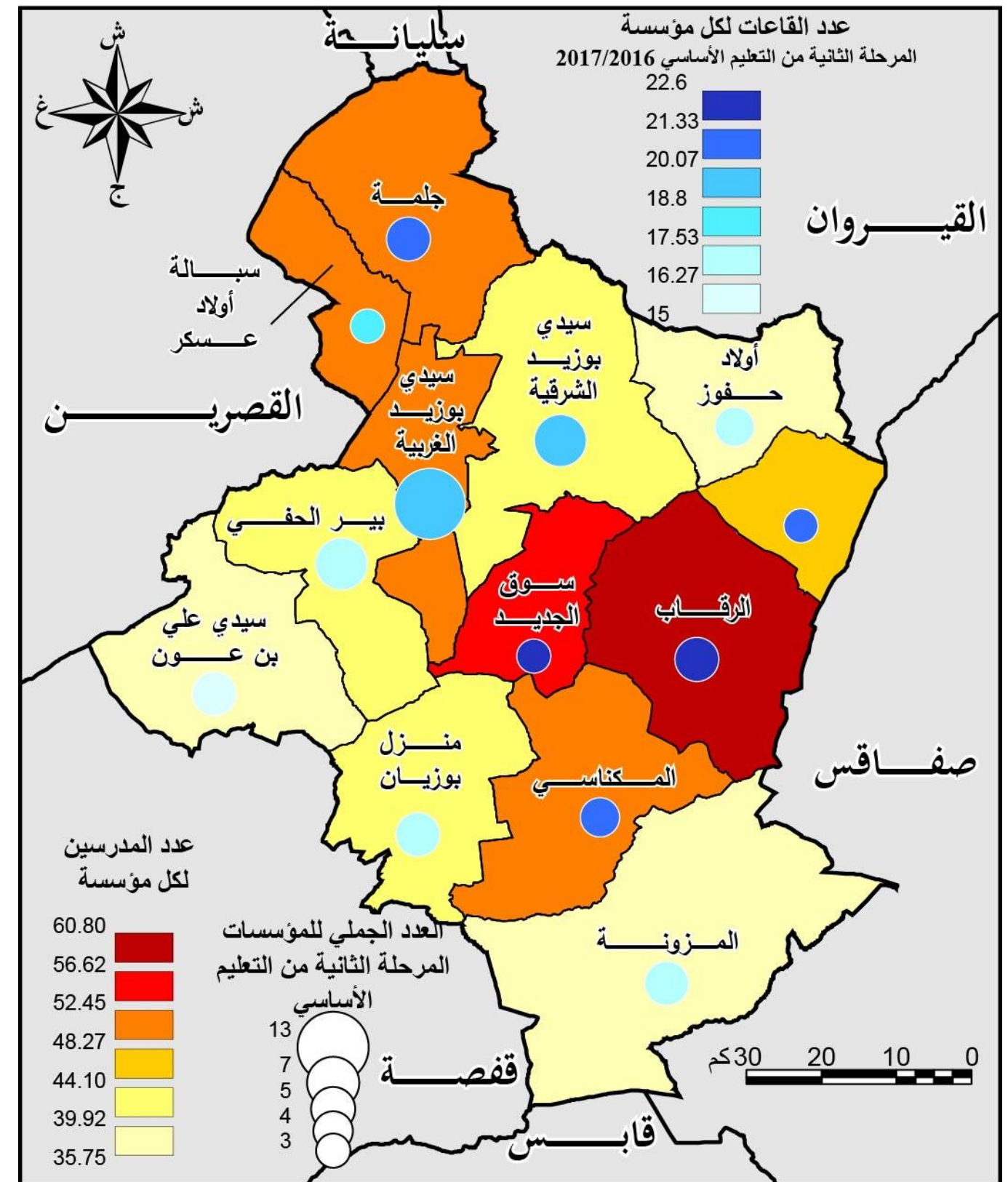
الادارة الجهوية للتعليم بسيدي بوزيد، 2016

خريطة 34 : عدد التلاميذ ومؤشرات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي سنة 2016/2017



المصدر: الادارة الجهوية للتعليم بسيدي بوزيد، 2017/2016

خريطة 36 : التلاميذ ومؤشرات التعليم الثانوي سنة 2017/2016



المصدر: الادارة الجهوية للتعليم بسيدي بوزيد، 2017/2016

خريطة 35 : تجهيزات التعليم الثانوي سنة 2017/2016

## 2.1.2.5 التعليم العالي

لا تشكل ولاية سيدي بوزيد قطبا جامعيًا هامًا يجذب طلاب المنطقة أو طلاب المناطق المجاورة. لكن، في حين أن طلاب هذه الولاية هم أكثر انجذابًا لأقطاب أكثر أهمية، خاصةً مدينة صفاقس. توجد ثلاث جامعات فقط في ولاية سيدي بوزيد، وهي كلية العلوم والتكنولوجيا، والمعهد العالي للفنون والحرف، والمعهد العالي للتكنولوجيا (الجدول 43).

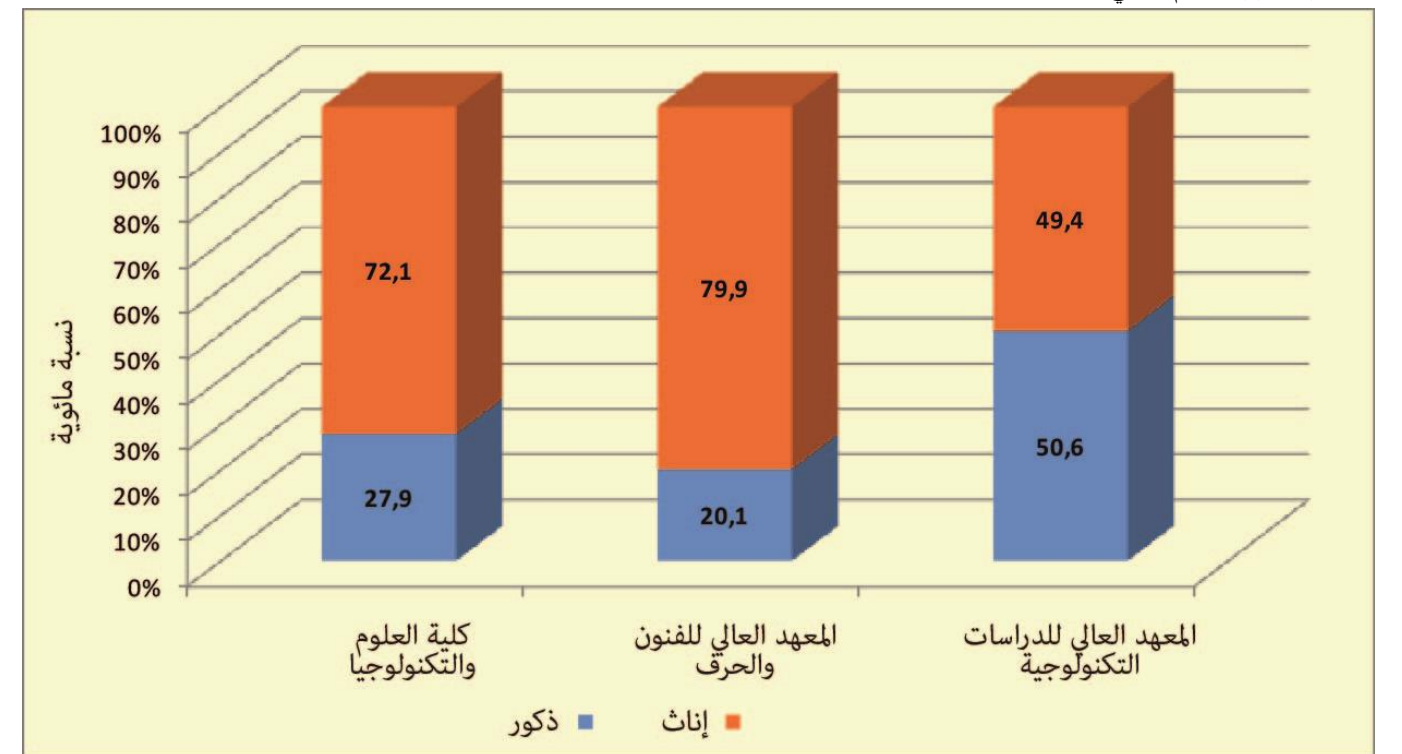
بلغ عدد طلبة جامعة سيدي بوزيد 1050 طالبًا منهم 672 طالبة أي 64% من المجموع. الطلاب الذكور بلغ عددهم 378 منهم 224 مسجلين في المعهد العالي للدراسات التكنولوجية (59.2% من إجمالي الذكور). (جدول 43). في حين تتجذب الطالبات إلى كلية العلوم والتكنولوجيا التي تضم 291 طالبة مقابل 113 طالبًا فقط. (الرسم 13).

يتمتع طلاب جامعة سيدي بوزيد بخدمات 3 مؤسّسة جامعيّة تتمثل في مطعم جامعي ومبيت جامعي ومبيت جامعي تحت تنظيم منظمة التربية والأسرة. هذه المؤسسات توفر استقبال 1140 طالب منهم 220 طالب في المطعم الجامعي و920 طالب في المبيتات..

جدول 43 : المؤسسات الجامعية وتوزيع الطلاب حسب الجنس سنة 2016-2017

المؤسسة الجامعية	الذكور	النسبة	الإناث	النسبة	المجموع
كلية العلوم والتكنولوجيا	113	27.9	291	72.1	404
المعهد العالي للفنون والحرف	41	20.1	163	79.9	204
المعهد العالي للدراسات التكنولوجية	224	50.6	218	49.4	442
<b>المجموع</b>	<b>378</b>	<b>36.0</b>	<b>672</b>	<b>64.0</b>	<b>1050</b>

المصدر : وزارة التعليم العالي



المصدر : وزارة التعليم العالي 2016

رسم 13: توزع الطلبة حسب المؤسسة الجامعية وحسب الجنس سنة 2016/2017

## 3.1.2.5 التكوين المهني

تؤمن خمسة مراكز عمومية و14 مركز خاص للتكوين المهني بولاية سيدي بوزيد (جدول 44). وقد أمكن لهذه المراكز تكوين 1168 متربص في 48 تخصص مختلف. من بين هؤلاء، 602 متربص نجحوا أي بنسبة نجاح بلغت 51.5%. ومن بين هؤلاء الناجحين 1575 ينتمون للوكالة التونسية للتكوين المهني، أي ما يعادل 56.8% من إجمالي الناجحين (جدول 44).

يحظى مركز التكوين المهني بمعتمدية المكناسي بأغلبية المتخرجين حيث بلغ العدد 269 ناجحًا أي ما يعادل 44.6% من المجموع. من ناحية أخرى، يستقبل مركز سيدي بوزيد متعدد الاختصاصات الجزء الأكبر من المتربصين بـ554 متربص لكن بنسبة متخرجين منخفضة نسبيًا بمعدل 180 متخرجًا.

كما تجدر الإشارة إلى أهمية المركز الجهوي للبحوث الفلاحية بسيدي بوزيد وهو مركز إقليمي يشمل ولايات سيدي بوزيد، القيروان والقصرين يعمل على تحسين تقنيات الإنتاج النباتي والحيواني ومزيد الربط مع حلقة الإرشاد بنشر نتائج البحوث والمساهمة في حلقات التكوين المستمر. كما نشير أيضًا إلى مشروع إحداث مركز للتكوين والتدريب المهني بسيدي بوزيد بتمويل من الصندوق السعودي للتنمية بكلفة 17.8 مليون دينار.

بلغت طلبات الشغل سنة 2017، 8793 طلبًا في حين لم تتجاوز عروض الشغل 209 عرضًا، وهو ما لا يغطي سوى 3.2% من الطلبات. أما برامج التشغيل بولاية سيدي بوزيد سنة 2017 فتتمثل في تربص الإعداد للحياة المهنية (1079 منتفع) وعقد التأهيل والإدماج المهني (822 منتفع) وبرنامج الخدمة المدنية التطوعية (2306 منتفع) وعقد الكرامة (538 منتفع). أما العمل المستقل وريادة الأعمال سنة 2017 فتتمثل في 668 مشروع مدرّس و132 مشروع ممول، في حين بلغ عدد زيارات المتابعة والإحاطة 1632 زيارة في نفس السنة. كما إنفتح باعثة المؤسسات الصغرى سنة 2017 ببرنامج مرافقة يتكون من منحة المرافقة (111 منتفع) وتكوين تكميلي حسب طريقة ن تكميلي حسب طريقة GERME (42 منتفع) وبعث المؤسسات وتكوين الباعثين (CREE+CEFE) (335 منتفع) والتربصات التطبيقية بالوسط المهني (2 منتفع) والطريقة النموذجية للبحث النشط MORAIN (212 منتفع).

كل هذه الجهودات للتشغيل بولاية سيدي لا يمنع وجود إشكاليات بالجهة أهمها:

- محدودية النسيج الصناعي بالجهة 43 مؤسسة تشغل أكثر من 10 عمال ومحدودية المؤسسات المصدرة (12 مؤسسة فقط).
- ضعف قدرة الجهة على مستوى ترمين منتوجاتها الفلاحية لدفع قطاعات الصناعات التحويلية والغذائية.
- عدم قدرة الجهة على تسويق ميزاتها التفاضلية خاصة في ظل ما تزخر به من مواد إنشائية هامة كالجبس الرخام الطين الرمل السيليسي وبيكاربونات البوتاسيوم الفسفاط.
- غياب استثمارات في القطاع الصناعي ذات قدرة تشغيلية عالية وقيمة مضافة على غرار الصناعات التحويلية والصناعات المعملية والاقتصاد الرقمي.
- تركّز الاستثمارات في الصناعة والخدمات على المشاريع الصغرى دون 10 مواطن شغل.
- استنثار معتمديتي سيدي بوزيد الغربية والشرقية بغالبية الاستثمارات الصناعية بالجهة.

1	6	1	9	1	-	منزل بوزيان
1	38	1	7	1	-	مكناسي
1	-	1	7	-	-	سوق الجديد
1	20	1	12	1	-	المزونة
1	35	1	12	1	-	الرقاب
1	-	-	5	-	-	السعيدة
1	20	1	10	1	-	اولاد حفوز
15	467	11	121	8	1	المجموع

المصدر : الادارة الجهوية للصحة بسيدي بوزيد، 2016

ونظرا لحاجة العائلات محدودة الدخل لمراكز الصحة الأساسية فانها متوزعة بشكل متكافئ في مختلف المعتمديات (خريطة 37). يعد مؤشر عدد السكان لكل مركز للصحة الأساسية مهم. بحيث يشهد ارتفاعا في كل من سيدي بوزيد الشرقية والغربية بمعدل مركز رعاية صحية لكل 5230 ساكن ومركز رعاية صحية لكل 4945 ساكن اضافة الى السعيدة (4635) وجملة (4635). في حين انها تنخفض في كل من المزونة (2064) وفي اولاد حفوز (1958).

يتكون الإطار الطبي العمومي بولاية سيدي بوزيد من 153 طبيب سنة 2016 يتوزعون كالاتي 49 طبيب مختص و104 طبيب عام، 13 صيدلي و339 تقني سامي للصحة و839 ممرض (جدول 46). غير ان خريطة توزيع الأطباء حسب المعتمديات تبين هيمنة معتمدية سيدي بوزيد من حيث عدد الاطباء بـ71 طبيب، بينهم 26 طبيب عام و45 مختص. اما بالنسبة لبقية المعتمديات يكاد يكون طب الاختصاص منعدما باستثناء معتمدية المكناسي (2) سيدي بوزيد الغربية (1) والرقاب (1)، ورغم تركيز عدد الأطباء بئر الحفي الا ان عدد السكان لكل طبيب يبقى مرتفعا 7658 ساكن لكل طبيب في حين ينخفض في سيدي بوزيد الشرقية بـ696 ساكن لطبيب الواحد (خريطة 38).

جدول 46 : الاطار الطبي العمومي سنة 2016

المعتمدية	طب عام	طب الاختصاص	صيدلة	الفنيون السامون	عدد الممرضين	مساعدو الصحة
سيدي بوزيد الغربية	11	1	1	39	137	2
سيدي بوزيد الشرقية	26	45	4	127	235	3
جملة	7	-	1	19	40	2
سبالة اولاد عسكر	6	.	.	12	33	1
بئر الحفي	5	-	1	18	61	1
سيدي علي بن عون	6	.	1	19	44	2
منزل بوزيان	7	.	0	16	53	1
مكناسي	7	2	1	24	56	2
سوق الجديد	4	-	1	8	32	1
المزونة	7	.	1	14	44	1
الرقاب	12	1	1	28	63	2
اولاد حفوز	6	.	1	15	41	2
المجموع	104	49	13	339	839	20

- ارتفاع كلفة إحداث مواطن الشغل في الصناعة حيث فاقت 104 ألف دينار.
- اقتصر الفلاحة التي تعتبر من أهم القطاعات على يد عاملة أغلبها من غير حاملي الشهادات.
- ضعف الاستثمار الخاص في قطاعات الخدمات والصناعات التقليدية والسياحة.
- عدم استغلال الأراضي الدولية المتوفرة بالجهة وتوزيعها كمقاسم فلاحية على حاملي شهادات التعليم العالي.

جدول 44 : مؤشرات التكوين المهني حسب المتدخلين سنة 2016

المتدخلون	عدد الاختصاصات	طاقة الاستعاب	المتكونون	المتخرجون
مركز التكوين والتدريب المهني بسيدي بوزيد	13	580	554	180
مركز التكوين والتدريب المهني بالمكناسي	13	325	224	269
مركز الفتاة الريفية بالمكناسي	04	100	120	54
مركز التكوين المهني الفلاحي بسيدي بوزيد	01	20	10	-
المراكز الخاصة للتكوين المهني (14 مؤسسة)	17	660	260	99
المجموع	48	1685	1168	602

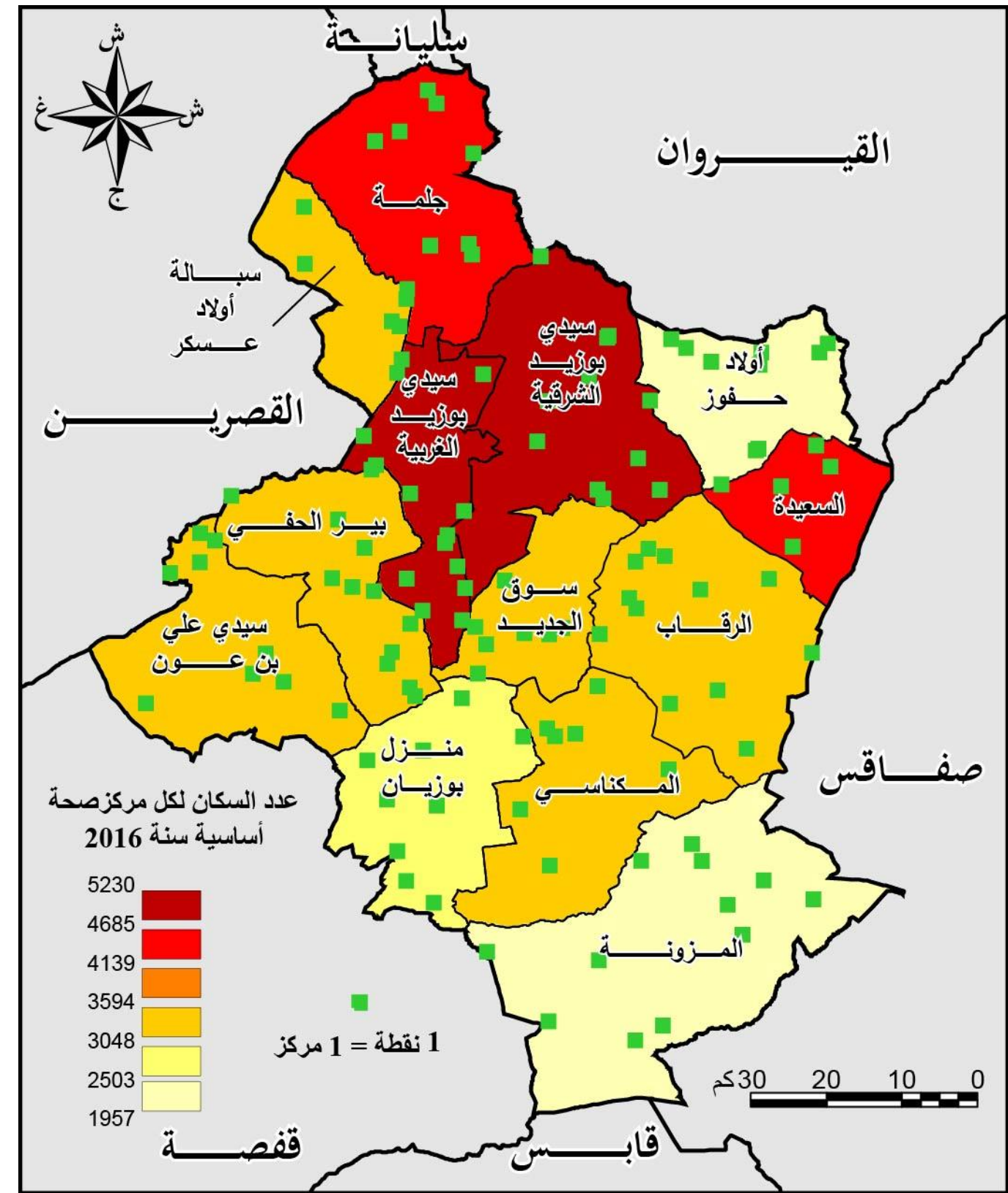
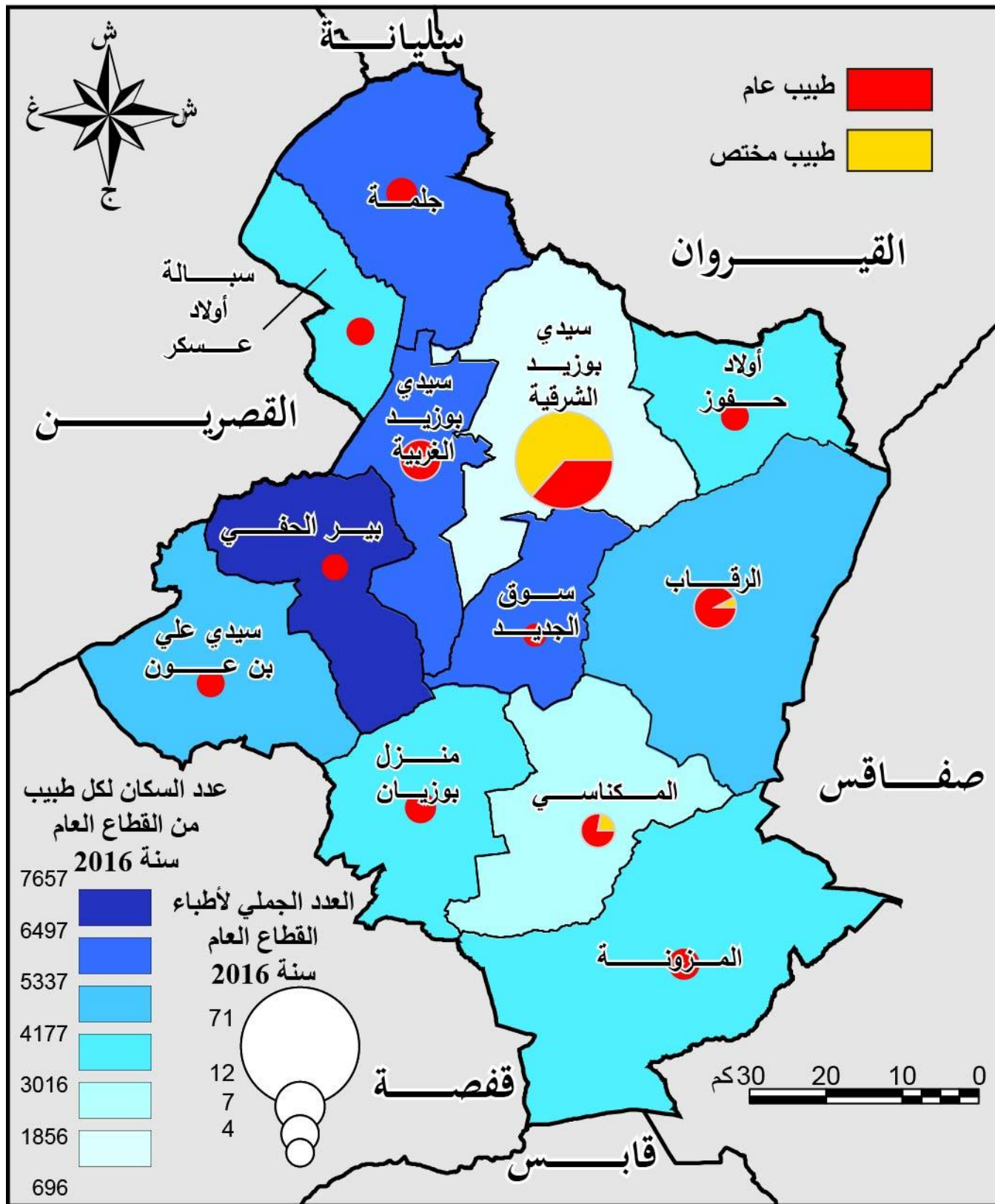
المصدر : الادارة الجهوية للتكوين المهني والتشغيل، سيدي بوزيد ، 2016

### 2.2.5 الصحة

تعاني ولاية سيدي بوزيد من عدم كفاية المرافق الصحية العامة والخاصة. تتكون تجهيزات الصحة العمومية بولاية سيدي بوزيد سنة 2016 من 9 مستشفيات (1 جهوية و8 محلية) ، هذا بالإضافة إلى 121 مركزا للصحة الأساسية و11 مركزا لرعاية الأم والطفل (الجدول 45). وتوفر هذه المؤسسات أكثر من 467 سريراً لمرضاها ، 297 سريراً منها بمعتمدية سيدي بوزيد الغربية، أي بنسبة 63.5% (الجدول 45).

جدول 45: التجهيزات العمومية للصحة سنة 2016

المعتمدية	مستشفى جهوي	مستشفى محلي	مراكز الصحة الأساسية	مراكز رعاية الام والطفل	عدد الاسرة	المخابر
سيدي بوزيد الغربية	-	-	14	1	297	3
سيدي بوزيد الشرقية	1	-	10	-	.	1
جملة	-	1	9	1	20	1
سبالة اولاد عسكر	-	-	6	1	3	1
بئر الحفي	-	1	11	1	8	1
سيدي علي بن عون	-	1	9	1	20	1.





يتبين أن التباين المجالي للتجهيزات الصحية الخاصة أعمق من نظيره للتجهيزات الصحية العمومية. تستأثر معتمدي سيدي بوزيد الشرقية والغربية ب 39.5% من إجمالي الأطباء العموميين و كل طب القطاع الخاص (الخريطة 39). مؤشر الكثافة السكانية لكل طبيب ضعيفة بمعتمدية سيدي بوزيد الشرقية ب 1595 ساكن لكل طبيب خاص ويرتفع هذا المعدل إلى 25321 ساكن لكل طبيب خاص بمعتمدية منزل بوزيان و 28214 ساكن لكل طبيب خاص بمعتمدية سيدي علي بن عون (الخريطة 39).

خريطة 38 : أطباء القطاع العمومي سنة 2016

أما فيما يخص التجهيزات الصحية الخاصة فتعد ولاية سيدي بوزيد سنة 2016، 3 مصحات، 72 عيادة (طب عام ومختص)، 47 صيدلية، 3 مركز لتصفية الدم و 5 مخابر (جدول 47)، أما الإطار الطبي الخاص فيتكون من 72 طبيب بينهم 43 طب عام و 29 طبيب مختص و 47 صيدلي (جدول 47).

جدول 47 : التجهيزات الصحية الخاصة سنة 2016

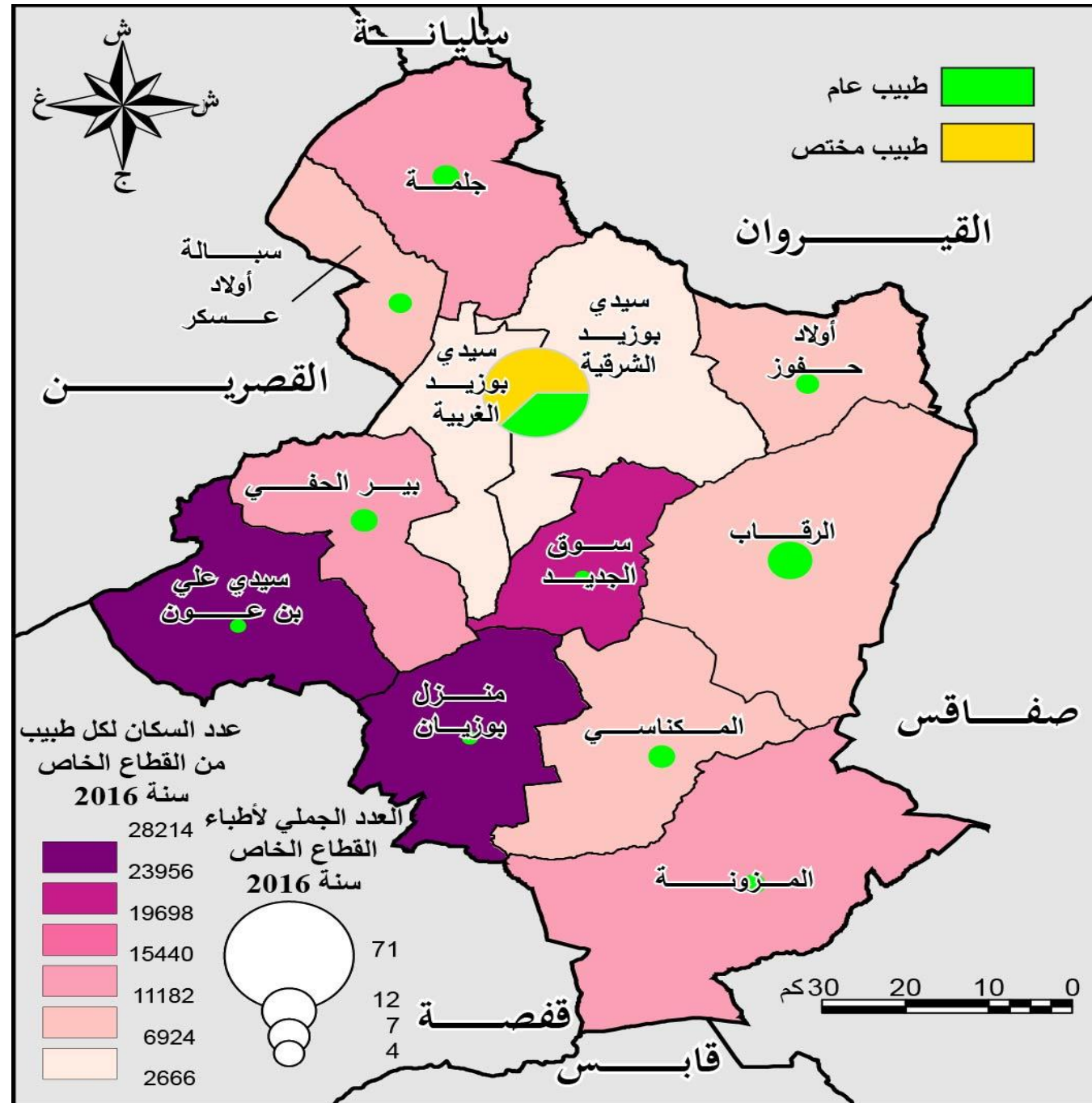
المعتمدية	عدد المصحات	العيادات الخاصة	عدد الصيدليات	مراكز تصفية الدم	عدد المخابر
سيدي بوزيد الغربية	2	44	13	2	4
سيدي بوزيد الشرقية	-	2	3	-	-
جلمة	-	3	4	-	-
سيالة اولاد عسكر	-	2	2	-	-
بير الحفي	-	3	4	-	-
سيدي علي بن عون	-	1	3	-	-
منزل بوزيان	-	1	3	-	-
مكناسي	-	3	3	-	-
سوق الجديد	-	1	1	-	-
مازونة	-	2	3	-	-
الرقاب	1	8	6	1	1
اولاد حفوز	-	2	2	-	-
المجموع	3	72	47	3	5

المصدر : الادارة الجهوية للصحة بسيدي بوزيد، 2016

جدول 48 : الموارد البشرية الطبية بالقطاع الخاص سنة 2016

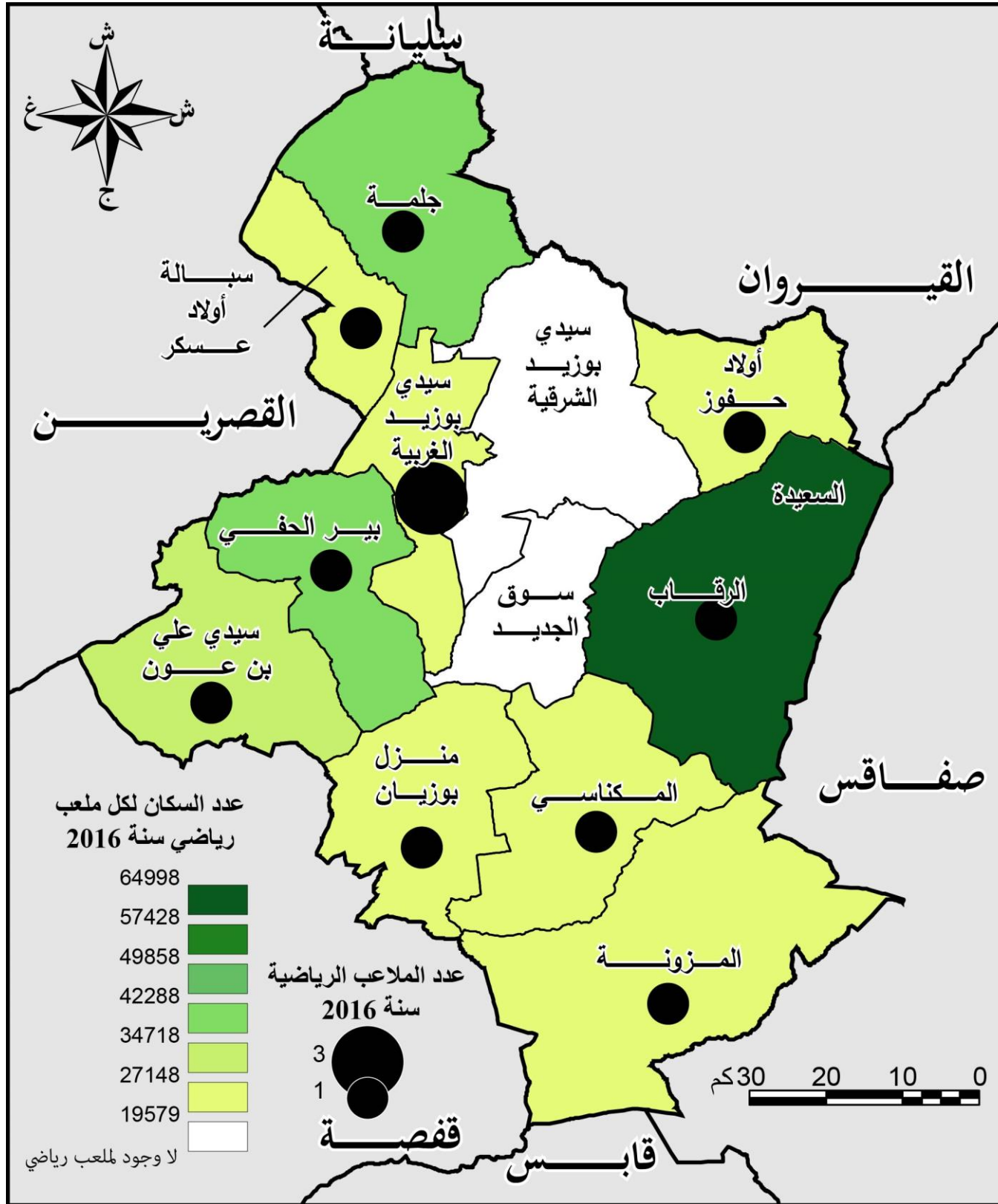
المعتمدية	الطب العام	طب الاختصاص	عدد الصيادلة
سيدي بوزيد الغربية	15	.	13
سيدي بوزيد الشرقية	2	29	3
جلمة	3	.	4
سيالة اولاد عسكر	2	.	2
بير الحفي	3	.	4
سيدي علي بن عون	1	.	3
منزل بوزيان	1	.	3
مكناسي	3	.	3
سوق الجديد	1	.	1
مازونة	2	.	2
الرقاب	8	.	6
اولاد حفوز	2	.	3
المجموع	43	29	47

المصدر : الادارة الجهوية للصحة بسيدي بوزيد، 2016



المصدر : الادارة الجهوية للصحة بسيدي بوزيد، 2016

خريطة 39 : أطباء القطاع الخاص سنة 2016

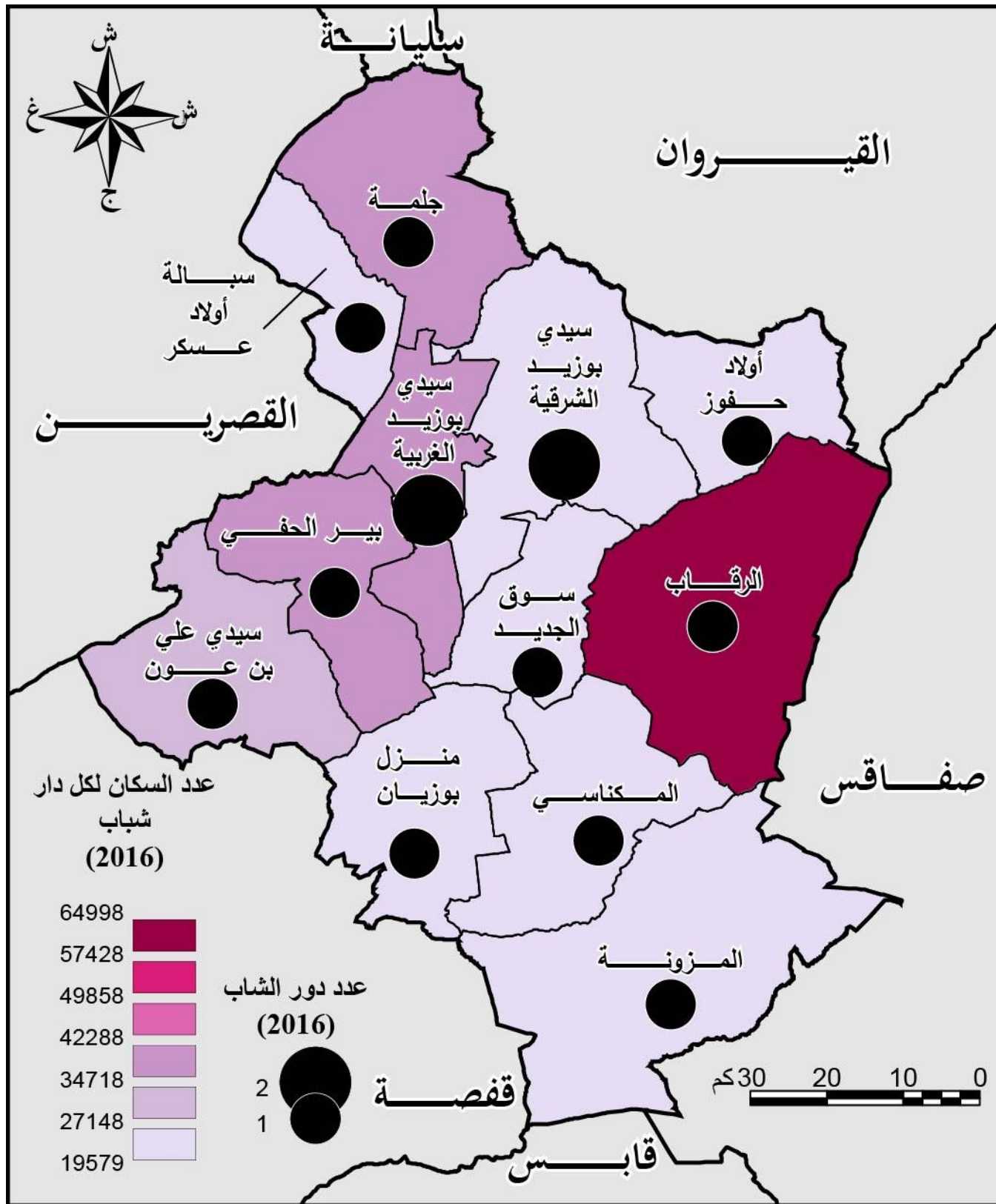


المصدر المندوبية الجهوية للشباب والرياضة والطفولة، 2016

خريطة 40: توزيع الملاعب الرياضية سنة 2016

### 3.2.5 قطاعات الرياضة، الشباب، الطفولة والثقافة

تعدّ المرافق الرياضية في ولاية سيدي بوزيد محدودة للغاية حيث يوجد 12 ملعباً رياضياً فقط و5 قاعات رياضية (جدول 49). موزعة كالتالي في سيدي بوزيد الغربية 3 ملاعب رياضية وقاعاتا رياضة (خريطة 39) اما بقية المعتمديات تحظى بملعب واحد في كل معتمدية باستثناء معتمديتي سيدي بوزيد الشرقية وسوق الجديد اللتان تتميزان بغياب كلي للملاعب الرياضية (خريطة 39). من جهة أخرى يرتفع معدل الكثافة السكانية لكل ملعب رياضي في كل من الرقاب، جملة وبنر الحفي على التوالي ب 64998 ، 40239 و38288 ساكن/الملعب الواحد . وينخفض هذا المؤشر في معتمدية اولاد حفوز ب 19579 ساكن/الملعب الواحد(خريطة 39).



المصدر: المندوبية الجهوية للشباب والرياضة والطفولة، 2016

خريطة 41 : توزيع دور الشباب بولاية سيدي بوزيد سنة 2016

جدول 49 : التجهيزات الرياضية العمومية والخاصة سنة 2016

المعمدية	عدد الملاعب	قاعات الرياضة
سيدي بوزيد الغربية	3	2
سيدي بوزيد الشرقية	0	0
جلمة	1	1
سبالة اولاد عسكر	1	0
بير الحفي	1	0
سيدي علي بن عون	1	0
منزل بوزيان	1	0
مكناسي	1	1
سوق الجديد	0	0
مازونة	1	0
الرقاب	1	0
اولاد حفوز	1	1
<b>المجموع</b>	<b>12</b>	<b>5</b>

المصدر : المندوبية الجهوية للشباب والرياضة والطفولة، 2016

فيما يتعلق بدور الشباب ، يوجد في ولاية سيدي بوزيد 14 دار شباب تتوزع كما يلي 4 دور شباب بكل من سيدي بوزيد الغربية والشرقية ومركزاً وحيداً للشباب لكل المعتمدات الأخرى (جدول 50). أما بخصوص كثافة عدد المنخرطين بدور الشباب فان معتمدية الرقاب تعد الاقل تجهيزاً ب 64998 ساكن / دار الشباب مقابل 20382 ساكن / دار الشباب في سبالة أولاد عسكر (الخريطة 41).

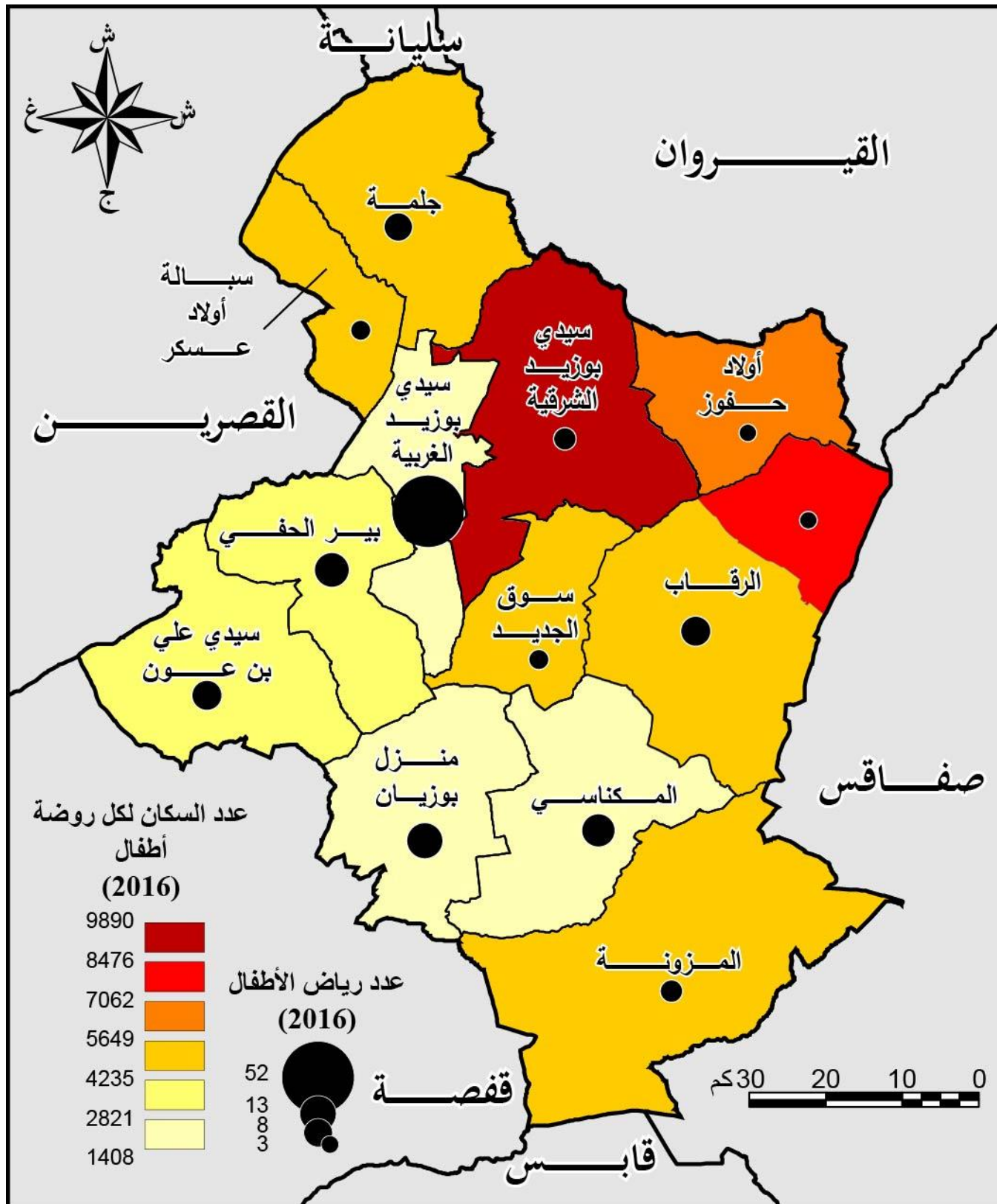
جدول 50 : دور الشباب بولاية سيدي بوزيد سنة 2016

المعتمدات	دور الشباب
سيدي بوزيد الغربية	2
سيدي بوزيد الشرقية	2
جلمة	1
سبالة اولاد عسكر	1
بئر الحفي	1
سيدي علي بن عون	1
منزل بوزيان	1
مكناسي	1
سوق الجديد	1
المزونة	1
الرقاب	1
اولاد حفوز	1
<b>المجموع</b>	<b>14</b>

المصدر : المندوبية الجهوية للشباب والرياضة والطفولة، 2016

ويستفيد أطفال ولاية سيدي بوزيد (الذين يشكلون الفئة العمرية بين الولادة والبلوغ) من 138 روضة أطفال و6 نواد للأطفال و25 محضنة أطفال (الجدول 51). تستأثر سيدي بوزيد الغربية بغالبية مرافق الطفولة حيث تضم 52 روضة أطفال ونديان للأطفال و17 محضنة أطفال وهو ما يمثل 37.6% من رياض الاطفال و33.3% من نوادي الاطفال و68% من المحاضن (جدول 51). في حين عدد رياض الأطفال لا يزيد عن 3 لكل من السعيدة واولاد حفوز.

يرتفع معدل عدد السكان لكل روضة أطفال في سيدي بوزيد الشرقية حيث يبلغ 49450 ساكن / روضة أطفال وينخفض هذا المعدل ب سيدي بوزيد الغربية (1408 ساكن لكل روضة أطفال) (خريطة 42).



المصدر : المندوبية الجهوية للشباب والرياضة والطفولة، 2016

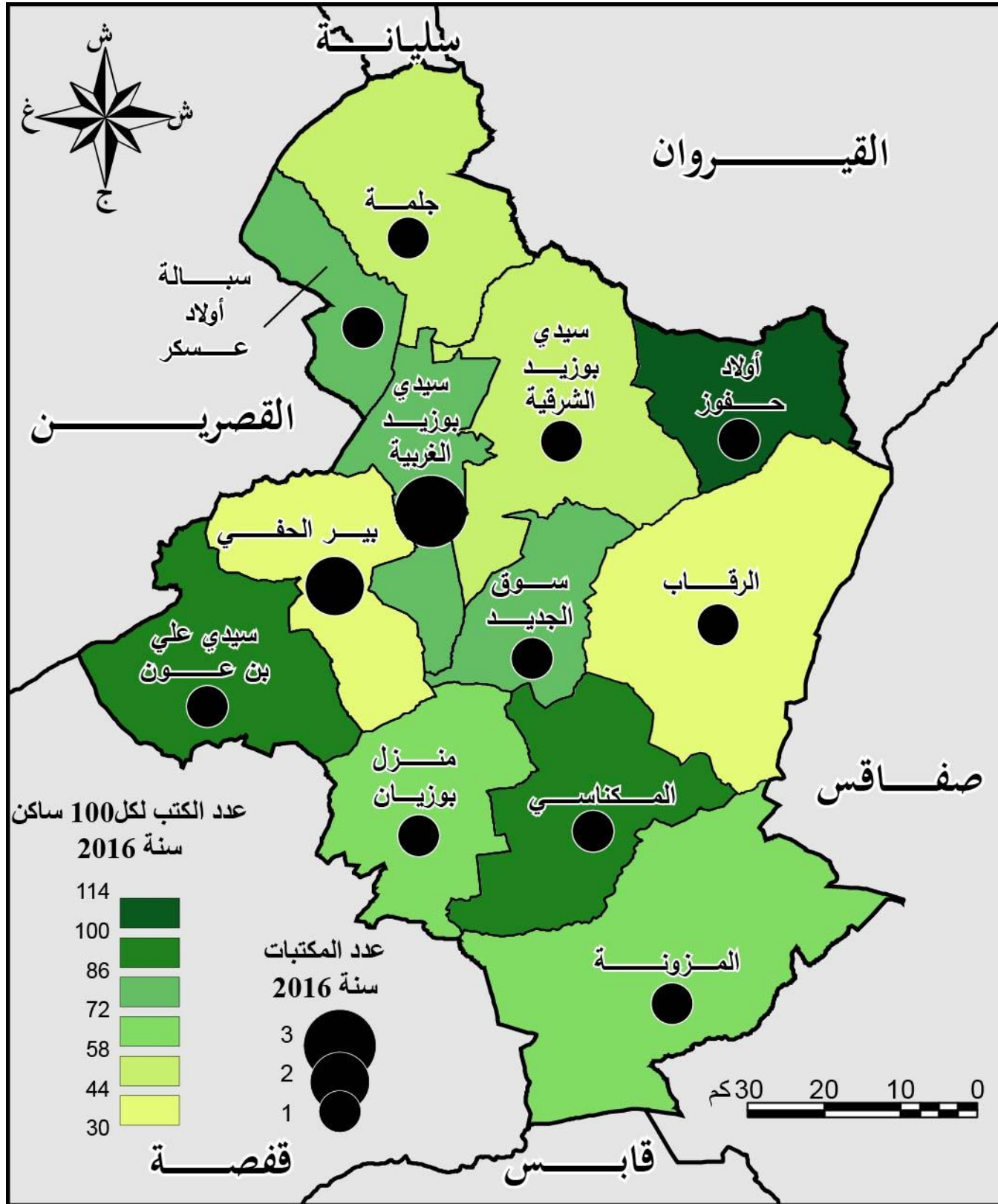
خريطة 42 : توزيع رياض الاطفال لسنة 2016

جدول 51 : فضاءات الطفولة بولاية سيدي بوزيد سنة 2016

المحاضن الخاصة	رياض الأطفال	نوادي الأطفال	المعتمديات
17	52	2	سيدي بوزيد الغربية
1	5	1	سيدي بوزيد الشرقية
0	8	1	جلمة
0	4	1	سبالة اولاد عسكر
1	12	0	بئر الحفي
1	9	0	سيدي علي بن عون
0	13	0	منزل بوزيان
1	11	0	مكناسي
0	4	0	سوق الجديد
0	5	0	المزونة
3	9	0	الرقاب
0	3	0	السعيدة
1	3	1	اولاد حفوز
25	138	6	المجموع

المصدر : المندوبية الجهوية للشباب والرياضة والطفولة، 2016

تعتبر التجهيزات الثقافية بولاية سيدي بوزيد ضعيفة وتتكون اساسا من 15 مكتبة عمومية و10 دار للثقافة (جدول 52). وبإستثناء سيدي بوزيد الغربية (3 مكاتب عمومية) وبئر الحفي (2 مكتبة عمومية) فإن بقية المعتمديات تضم مكتبة عمومية ودار ثقافة واحدة، في حين تفقر كل من معتمدية سيدي علي بن عون وأولاد حفوز إلى تواجد دار للثقافة. عدد الكتب لكل 100 ساكن يبدو أكثر دلالة لأنه يبرز توزيع عدد الكتب بما يتناسب وحجم السكان (الخريطة عدد 43). على مستوى ولاية سيدي بوزيد يبلغ متوسط عدد الكتب لكل 100 نسمة في حدود 63 اي أكثر بقليل من كتاب لكل فردين. أما على مستوى المعتمديات فإن أولاد حفوز الوحيدة التي يكون فيها عدد الكتب أعلى من عدد السكان. غير أن ذلك لا يعد مؤشرا على تطور الأنشطة الثقافية في المعتمدية وإنما يعكس وجود إجتماعية وإقتصادية جعلت عدد السكان يتناقص نتيجة لحركات الهجرة الكبرى إلى ولايات أخرى.



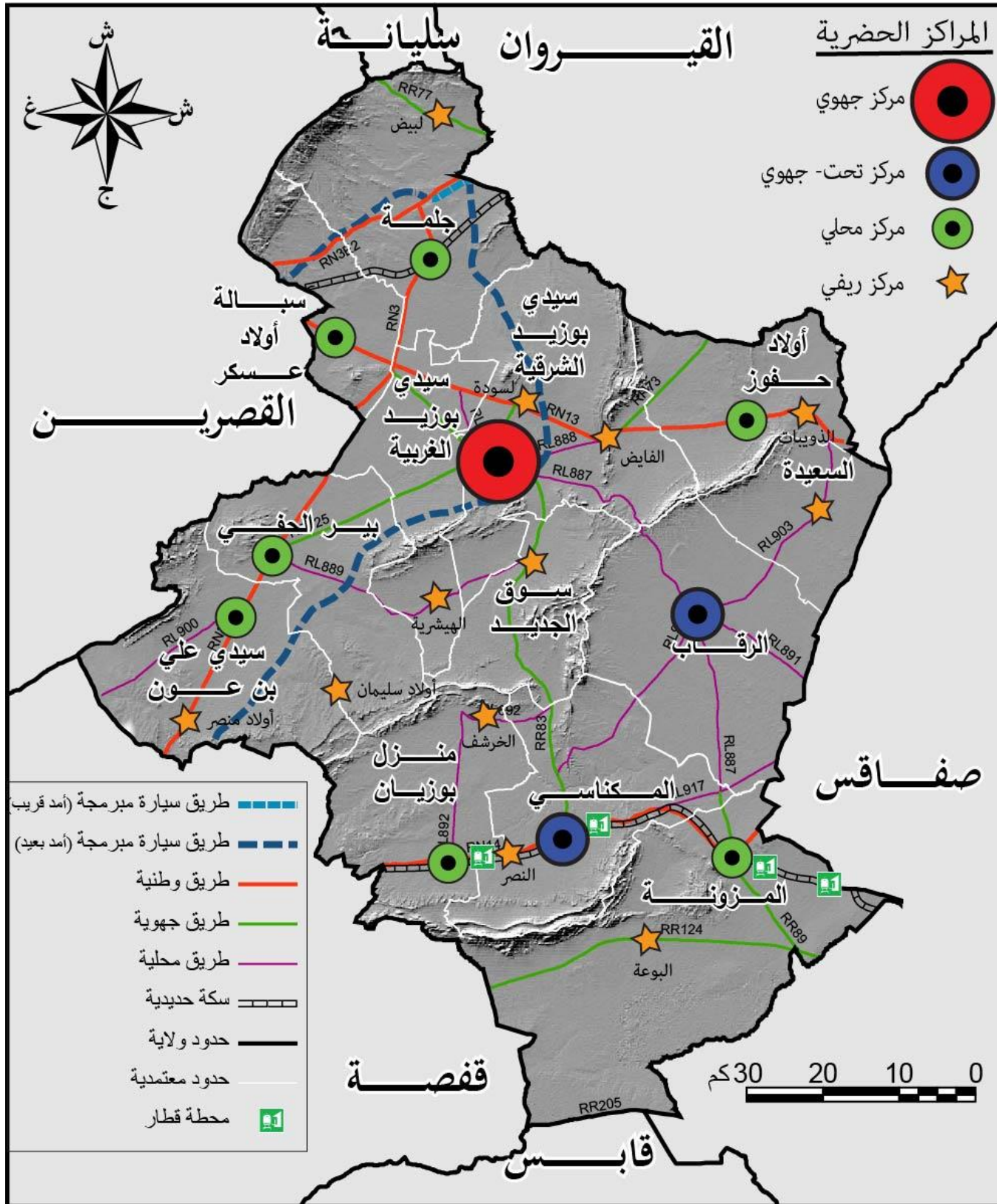
المصدر المندوبية الجهوية للشباب والرياضة والطفولة، 2016

خريطة 43: توزيع المكتبات العمومية بولاية سيدي بوزيد سنة 2016

جدول 52 : التجهيزات الثقافية سنة 2016

المعتمدية	المكتبات العمومية	عدد الكتب	دور الثقافة	المسرح	عدد المهرجانات
سيدي بوزيد الغربية	3	55446	1	1	6
سيدي بوزيد الشرقية	1	23251	1	0	0
جلمة	1	18334	1	0	6
سبالة اولاد عسكر	1	16873	1	0	2
بئر الحفي	2	15594	1	0	5
سيدي علي بن عون	1	24423	0	0	1
منزل بوزيان	1	17896	1	1	5
مكناسي	1	21249	1	0	3
سوق الجديد	1	18258	1	0	1
المزونة	1	17793	1	0	3
الرقاب	1	19755	1	1	3
اولاد حفوز	1	22364	0	0	1
<b>المجموع</b>	<b>15</b>	<b>271236</b>	<b>10</b>	<b>3</b>	<b>36</b>

المصدر : المندوبية الجهوية للشباب والرياضة والطفولة، 2016



المصدر: وزارة التجهيز

خريطة 44: المراكز الحضرية والبنية التحتية

### 3.5 المراكز الحضرية والريفية ومشاريع التنمية

#### 1.3.5. المراكز الحضرية والريفية

لقد إعتدنا على كتاب بيلاتي ودلفانت لسنة 2000 حول المدن والتحضر في العالم (J. Pelletier et Ch. Delfante, 2000) لدراسة المراكز العمرانية وهيكلية المدن بولاية سيدي بوزيد. وتمثل مدينة سيدي بوزيد، مركز الولاية، مركزا جهويا بإعتبارها تعد قرابة 50 ألف ساكن (48399 ساكن سنة 2014) كما أنها مدينة تنظم المجال المحلي المجاور لها وتوفر خدمات عادية لسكانها وللسكان المجاورين لها. وتهمين مدينة سيدي بوزيد على كل تجهيزات التعليم العالي وعلى أغلب تجهيزات الصحة والشباب والرياضة والثقافة ... وتصنف مدينتي المكناسي والرقاب كمركزين تحت-جهويين (خريطة 44) نظرا لأهمية عدد ساكنهما اللذين بلغا على التوالي 14844 ساكن و11430 ساكن سنة 2014. ويعتبر نفوذ المدينتين محدود لكنه نسبيا أهم من نفوذ مراكز أغلب المعتمديات التي تعتبر مراكز محلية وعددها 7. ويعتبر إشعاع المراكز المحلية محدود جدا وتقدم خدمات بسيطة (خريطة 44).

ومن أهم المشاكل التي تواجه المراكز الريفية ضعف إستقطابها للخدمات والتجهيزات العمومية وذلك نظرا لتشتت السكان الريفيين بولاية سيدي بوزيد. هذا التشتت وضعف الإستقطاب يمثل عائقا أمام تطابق سياسات الدولة وإشكاليات التنمية الريفية. وتعد ولاية سيدي بوزيد 12 مركزا ريفيا (خريطة عدد 44) لا يتجاوز عدد سكان كل منها 4000 نسمة وهذه المراكز هي كل من لسودة، فايس، لبيض، النويبات، السعيدة، سوق الجديد، الهيشرية، أولاد منصر، أولاد سليمان، الخرشف، النصر، البوابة (Shéma directeur d'aménagement et de développement du gouvernorat de Sidi Bouzid, 2016).

2.3.5. مشاريع التنمية

1.2.3.5 المشاريع الممولة من البنك التونسي للتضامن

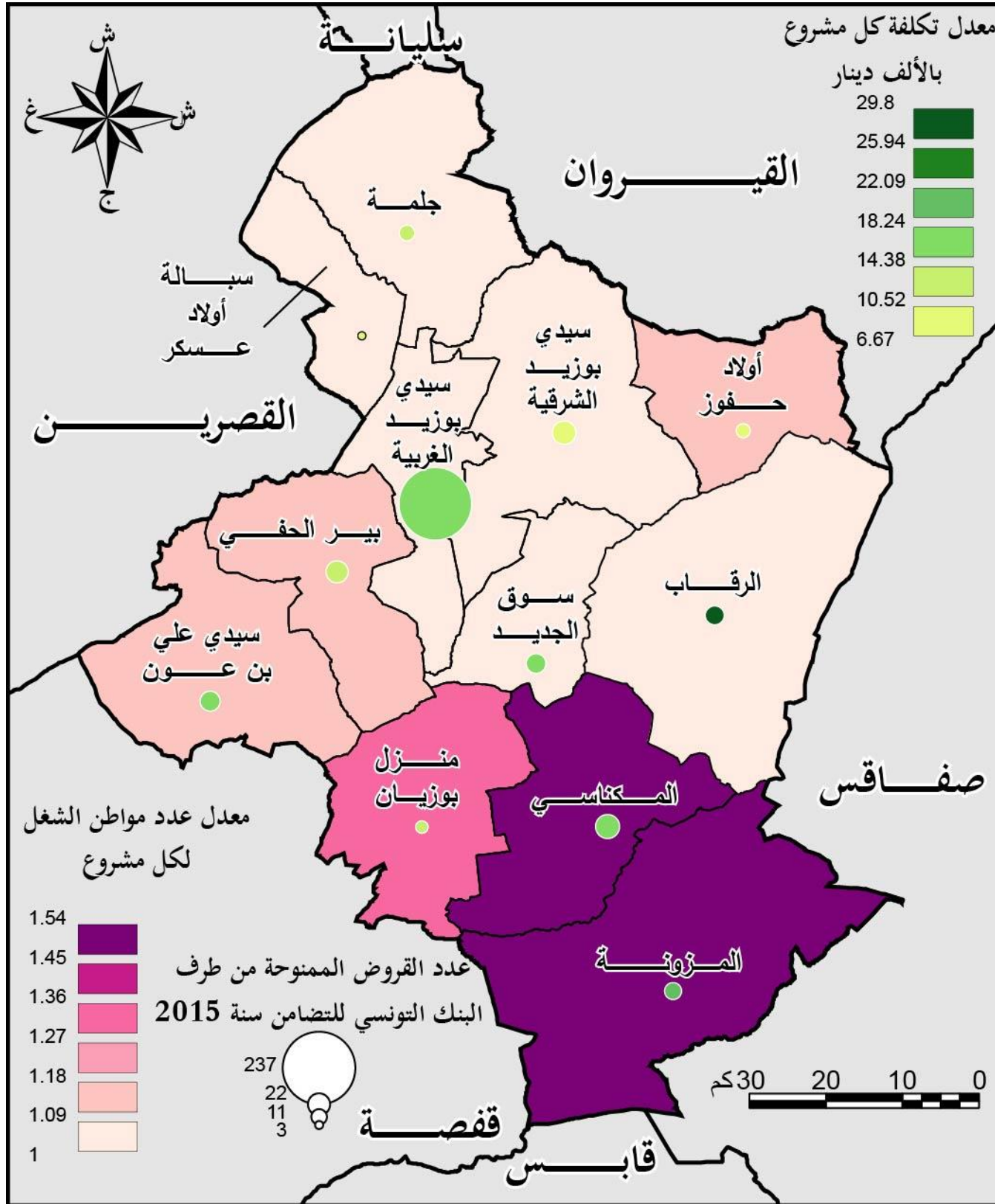
تعد المشاريع الممولة من قبل البنك التونسي للتضامن مؤشرا مهما على مساندة التنمية في ولاية ما. فقد قام البنك التونسي للتضامن سنة 2015 بتمويل 404 مشروع في ولاية سيدي بوزيد بإستثمارات جمالية فاقت 6.12 مليون دينار وهو ما ساهم في توفير 450 مواطن شغل (جدول 53). وقد فازت معتمدية سيدي بوزيد الغربية بنصيب الأسد من هذه المشاريع (237 مشروع أي 58%) تليها من بعيد معتمدية المكناسي ب26 مشروع (6.4%) فمعتمدية سيدي بوزيد الشرقية ب25 مشروع (6.1%).

جدول 53 : المشاريع الممولة من قبل البنك التونسي للتضامن سنة 2015

المعتمدية	عدد المشاريع	الإستثمارات (بالآلاف دينار)	عدد مواطن الشغل
سيدي بوزيد الغربية	237	3584.7	257
سيدي بوزيد الشرقية	25	197.3	25
جملة	11	128.5	11
سبالة اولاد عسكر	3	20.0	3
بئر الحفي	22	309.7	24
سيدي علي بن عون	18	297.5	20
منزل بوزيان	7	92.3	9
مكناسي	26	381.4	38
سوق الجديد	17	298.0	17
المزونة	13	249.9	20
الرقاب	16	476.8	16
اولاد حفوز	9	93.8	10
<b>المجموع</b>	<b>404</b>	<b>6129.9</b>	<b>450</b>

المصدر : البنك التونسي للتضامن، 2015

وبالنظر إلى عدد مواطن الشغل المحدثة فإن مشاريع البنك التونسي للتضامن تعتبر ذات قيمة تشغيلية ضعيفة، إذ يتراوح معدل مواطن الشغل لكل مشروع بين 1 و1.5 مواطن شغل وهي نسبة ضعيفة تبين الصبغة العائلية للمشاريع وللباعثين، كما أن معدل كلفة كل مشروع يعتبر ضعيف ويتراوح بين 6 آلاف و30 ألف دينار حسب المعتمديات (خريطة 45). وباحتساب متوسط التكلفة وعدد مواطن الشغل لكل مشروع، فإن المشاريع ذات التكلفة المرتفعة ليست بالضرورة الأكثر تشغيلية. على سبيل المثال، فإن المشاريع التي تم إنجازها بالرقاب تعتبر الأعلى تكلفة (بمعدل 29.8 ألف دينار لكل مشروع) لكنّها في المقابل الأقل تشغيلية (معدل 1 مواطن شغل لكل مشروع) (خريطة 45).



المصدر : البنك التونسي للتضامن، 2015

خريطة 45 : توزيع المشاريع الممولة من قبل البنك التونسي للتضامن سنة 2015

المصدر: ديوان تنمية الوسط الغربي، 2016

### 2.2.3.5 المشاريع الممولة من قبل الجمعيات

تبين المشاريع الممولة من قبل الجمعيات أهمية دور المجتمع المدني في النشاط الاقتصادي. يعتبر هذا الدور محدودا في ولاية سيدي بوزيد، إذ لم يتجاوز عدد الجمعيات الناشطة سنة 2015، 7 جمعيات. ورغم العدد المهم نسبيا لعدد المشاريع (593 مشروع)، فإن القيمة الجمالية للإستثمارات تعتبر محدودة ولم تتجاوز في نفس السنة 675 ألف دينار، أي بمعدل يقارب الألف دينار لكل مشروع.

### 3.2.3.5 مشاريع التنمية المندمجة

لمشاريع التنمية المندمجة أهمية كبرى على عديد المستويات، أهمها البنية التحتية، التجهيزات والأنشطة الاقتصادية المنتجة. وقد تم برمجة جملة من مشاريع التنمية المندمجة سنة 2016 ناهزت 63.3 مليون دينار لكل ولاية سيدي بوزيد لكن الإنجاز الجملي لم يتجاوز 33.9 مليون دينار، أي ما يعادل نسبة تقدم لم تتجاوز 53% على مستوى كامل الولاية (جدول 54). وقد إنتفعت جل معتمديات ولاية سيدي بوزيد بمشاريع تنمية مندمجة، حيث تم رصد ميزانية لكل معتمدية تتراوح بين 3.4 مليون دينار (سيدي علي بن عون) و6.7 مليون دينار (سيدي بوزيد الغربية) غير أن نسب التقدم في الإنجاز كانت متفاوتة وبلغت أداها بمشروع التنمية المندمجة بالمكناسي (38.6%) وأقصاها بمشروع التنمية المندمجة بسيدي بوزيد الشرقية (69.2%) (جدول 54).

أخيرا تجدر الإشارة إلى أن المشاريع الممولة في إطار البرنامج الجهوي للتنمية ذات أهمية كبرى خصوصا لتدعيم البنية الأساسية، وفي هذا الإطار إنتفعت ولاية سيدي بوزيد سنة 2016 بميزانية فاقت 18.6 مليون دينار، خصص معظمها لتهيئة المسالك الفلاحية (15.4 مليون دينار أي 82.8%) والباقي للماء الصالح للشرب (1.7 مليون دينار)، للفضاءات الصناعية (1.2 مليون دينار) وتحسين السكن (0.3 مليون دينار).

جدول 54 : مشاريع التنمية المندمجة سنة 2016

مشروع التنمية المندمجة	البرمجة (بالآلاف دينار)	الإنجاز (بالآلاف دينار)	نسبة الإنجاز (%)
سيدي بوزيد الغربية	6722.3	3507.8	52.18
سيدي بوزيد الشرقية	3933.2	2724.1	69.26
جلمة	4673.4	1839.8	39.37
سيالة اولاد عسكر	6263.2	2476.8	39.55
بئر الحفي	5566.6	2842.8	51.07
سيدي علي بن عون	3446.0	1998.2	57.99
منزل بوزيان	5168.9	2319.9	44.88
مكناسي	5750.9	2220.1	38.60
سوق الجديد	5688.8	3290.2	57.84
المزونة	5610.3	3605.9	64.27
الرقاب	5784.3	3926.3	67.88
اولاد حفوز	4741.9	3195.3	67.38
<b>المجموع</b>	<b>63349.8</b>	<b>33947.2</b>	<b>53.59</b>

### 4.2.3.5 المشاريع الكبرى الحينية والمبرمجة

إلى جانب مشروع الطريق السيارة الذي تمت برمجة إيصاله إلى ولايات الوسط الغربي (القيروان، سيدي بوزيد والقصرين) وولاية قفصة بالجنوب الغربي، والذي تطرقنا إليه في محور النقل، إنتفعت ولاية سيدي بوزيد بمشاريع أخرى ضخمة وذلك في إطار جهوي أو وطني. وهذه المشاريع الكبرى مازالت في طور الأفكار الأولية أوفي إطار الدراسة. نذكر من بين هذه المشاريع:

- مشروع إعادة تشغيل الخط الحديدي الرابط بين ولايتي القصرين وسوسة مرورا بولايتي سيدي بوزيد والقيروان. تبلغ كلفة هذا المشروع 500 مليون دينار ومن بين مكوناته خط حديدي جديد على طول 126 كم يربط مدينة سبيطلة بمدينة منزل المهيري مرورا بشمال ولاية سيدي بوزيد على مستوى سد سيدي سعد.
- مشروع تحسين الشبكة الحديدية الناقلة للفسفاط، وهو مشروع في طور الدراسة تبلغ كلفته 150 مليون دينار ويهدف إلى تقوية قضبان الشبكة الحديدية من 46 كغ/مل إلى 60 كغ/مل. ويهم هذا المشروع جنوب ولاية سيدي بوزيد على مستوى الخط الحديدي الرابط بين قفصة وصفاقس.
- مشروع خط حديدي جديد يربط مناجم الفسفاط بسرا ورتان (ولاية الكاف) بميناء الصخيرة. ومن مكونات هذا المشروع خط حديدي جديد بطول 80 كم يربط سبيطلة بالمزونة مرورا بسيدي بوزيد. وهذا المشروع يبقى مرتبطا بإنجاز مشروع سراورتن لإستغلال الفسفاط.
- مشروع أسواق الإنتاج بالوسط وهومنصة لتثمين وتقديم المنتوجات الفلاحية يقع بأم العظام بسيدي بوزيد الغربية، وهومنشأة عمومية في شكل شركة خفية الإسم. يمتد المشروع على مساحة 20 هكتار مهيئة وتبلغ تكلفته 60 مليون دينار.



## 6. الأنشطة الاقتصادية

## 1.6 التشغيل

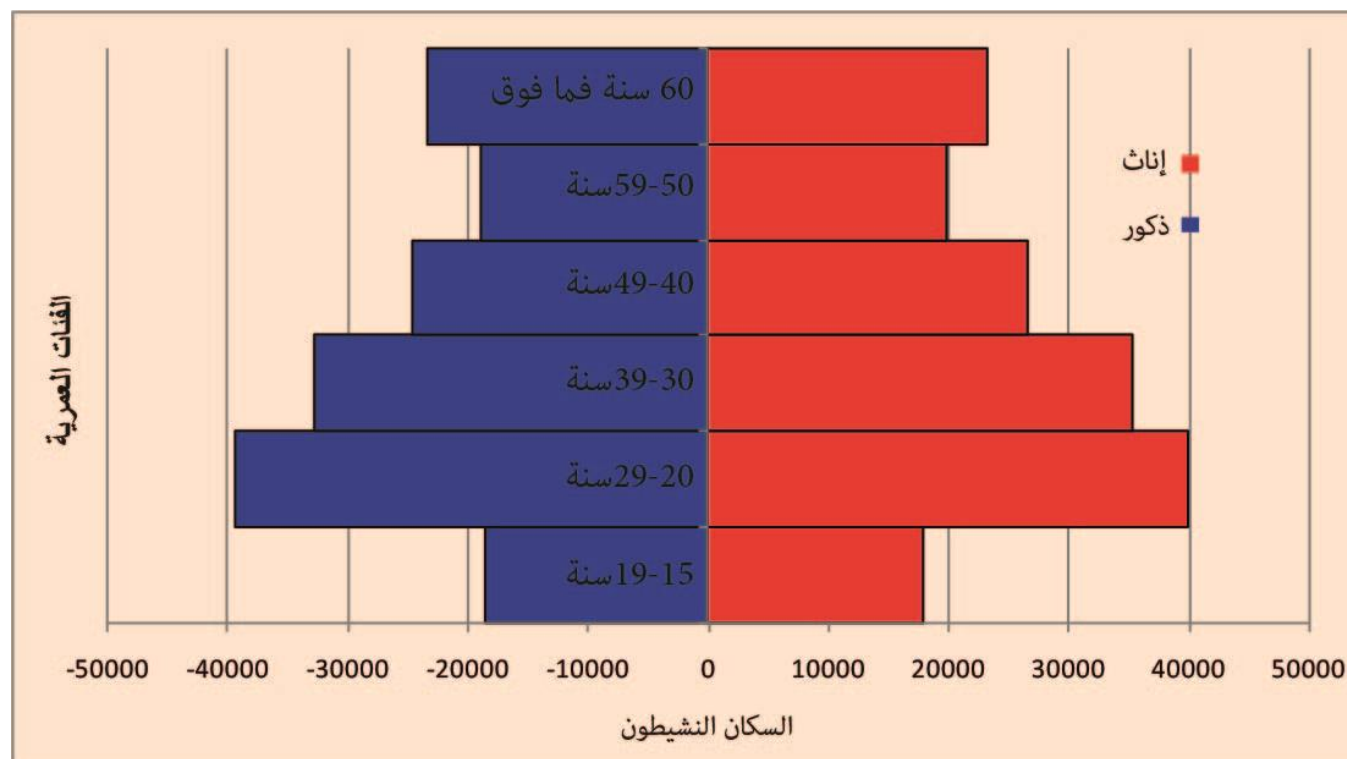
مثلت نسبة النشيطين بولاية سيدي بوزيد حوالي 42.65% وهي نسبة أقل بقليل من مستوى النشيطين على المستوى الوطني 46.55% (جدول 55). بحيث مر مجموع السكان النشيطين من 275408 ناشطا سنة 2004 الى 319933 ناشطا سنة 2014 أي بمعدل تزايد قدر بـ16.16% خلال 10 سنوات. ويفسر تزايد عدد النشيطين بين سنة 2004 و2014 أساسا بإدماج الذكور في الأنشطة الاقتصادية إذ سجلت زيادة بـ18.11% مقابل زيادة بـ14.33% فقط للإناث. ولكن من جهة عدد السكان النشيطين نلاحظ أن عدد الناشطين الإناث (162423) أكثر من عدد الناشطين الذكور (157510) لسنة 2014 (جدول 55).

جدول 55: تطور السكان النشيطين بين سنتي 2004 و2014

السكان النشيطون	2014	2004	نسبة النمو 2004 — 2014
ذكور	157510	133351	18.11
إناث	162423	142057	14.33
المجموع	319933	275408	16.16
نسبة السكان النشيطون %	42.65	41.90	1.78
نسبة النشيطون على المستوى الوطني %	46.55	45.60	2.08

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

يمكن تفسير أهمية عدد النشيطين الإناث مقارنة بالذكور بصافي داخل ولاية سيدي بوزيد. إذ فقدت الولاية بين سنتي 2009 و2014 - 7832 مهاجرا، يتوزعون كالاتي -4166 ذكور و-3666 إناث (انظر الاطار البشري، جدول 17). وهذا ما يفسر أهمية عدد الإناث النشيطين مقارنة بالرجال. وتستفيد من هذه اليد العاملة المهاجرة أساسا اقتصاديات الولايات المجاورة الساحلية خاصة وأن صافي الهجرة بين سيدي بوزيد وباقي الولايات التونسية يسجل عجزا مع 19 ولاية على 23 ولاية وتعتبر ولاية صفاقس والساحل أكبر المستفيدين من اليد العاملة المهاجرة من سيدي بوزيد.



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

رسم 14: السكان النشيطون سنة 2014

على مجموع النشيطين الذي يقدر بـ 319933 ناشط في كامل الولاية بلغ عدد المشتغلين 113220 مشتغلا أي ما يعادل 35.3% (جدول 56). كما يبرز توزيع السكان المشتغلين حسب الجنس هيمنة الذكور الذين يتجاوزون 75% من اجمالي المشتغلين. ويبرز التمييز بين الجنسين في العمل أكثر اذا قارناه بالمستوى التعليمي. حيث تبدو نسبة النساء المشتغلات أقلية في كل المستويات التعليمية. وتحسن النسبة قليلا لدى العاملات ذات المستوى التعليمي العالي والأمي رغم بقائهن أقلية بما يقارب ثلث (1/3) السكان النشيطين وتنخفض نسبة النساء العاملات الى أقل من 1/5 مجموع السكان المشتغلين في المستوى التعليمي الابتدائي والثانوي (جدول 56).

جدول 56: السكان المشتغلون من سن 15 سنة فما فوق حسب المستوى التعليمي سنة 2014

المستوى التعليمي	السكان المشتغلون سنة 2009		المستوى التعليمي	
	الذكور	%	الإناث	%
أميون	14748	63.1	8606	36.9
ابتدائي	30663	82.4	6515	17.6
ثانوي	29961	79.6	7637	20.4
تعليم عالي	9673	64.1	5417	35.9
المجموع	85045	75.1	28175	24.9

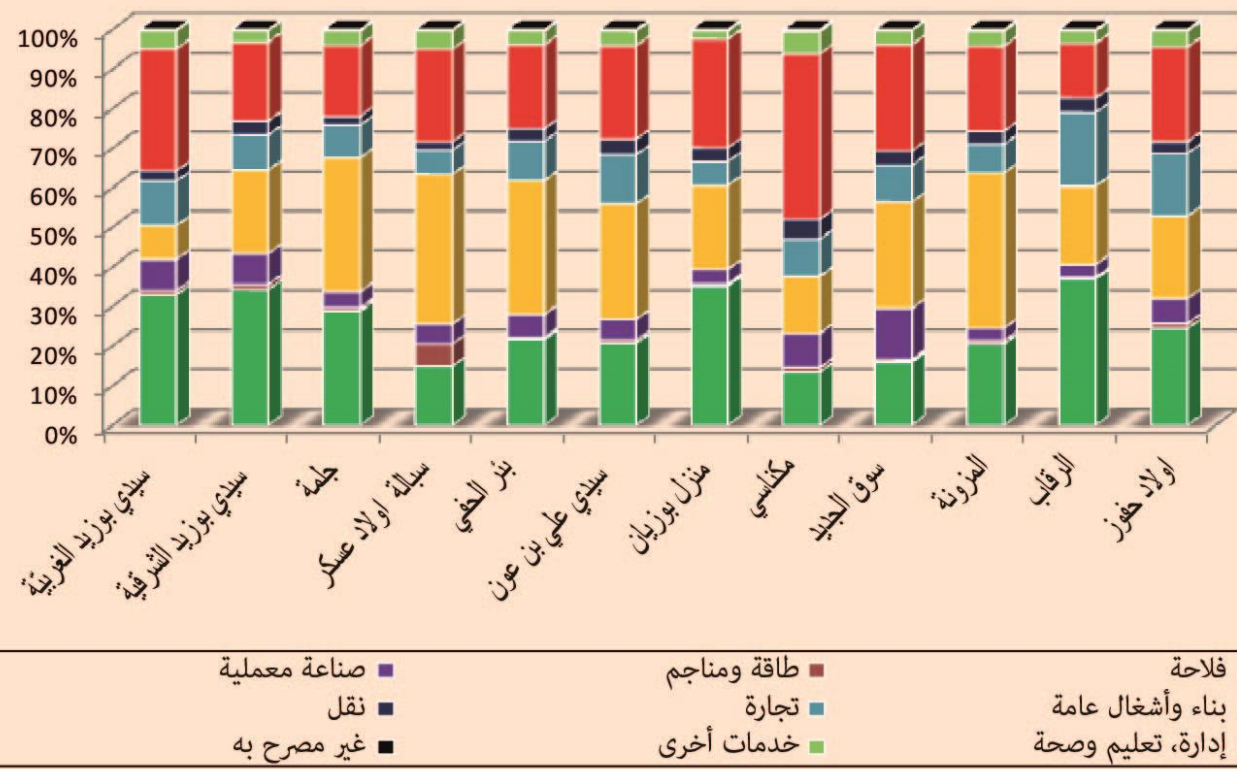
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

يبين توزيع السكان المشتغلين حسب القطاع المهني سنة 2014 (جدول 57) أن ما يقارب 1/3 السكان المشتغلين (28.58%) يشتغلون بالنشاط الفلاحي، و هو ما يعكس الطابع الفلاحي لولاية سيدي بوزيد، ثم يليه قطاع التعليم، الصحة و الخدمات الادارية الذي يستأثر بحوالي ¼ السكان النشطين (23.5%)، ثم يليه قطاع البناء والأشغال العامة بنسبة 22.29% أي مايعادل 1/5 السكان النشطين. عموما تشغل هاته القطاعات الثلاث مجتمعة 3/4 (74.37%) من مجموع السكان النشطين (جدول 57).

جدول 57 : السكان المشتغلون حسب الحالة المهنية سنة 2014

الحالة المهنية	العدد	%
الزراعة والصيد	32358	28.58
المناجم والطاقة	1156	1.02
الصناعات المعملية	6940	6.13
البناء والأشغال العامة	25237	22.29
التجارة	12737	11.25
النقل	3646	3.22
التعليم، الصحة والخدمات الادارية	26606	23.50
خدمات أخرى	4257	3.76
غير مصرح به	283	0.25
<b>المجموع</b>	<b>113220</b>	<b>100</b>

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

رسم 15 : توزيع السكان المشتغلين حسب المعتمديات وحسب القطاعات الاقتصادية سنة 2014

لقد بلغ عدد العاطلين عن العمل الذين تتراوح أعمارهم بين 15 سنة فما فوق 23213 عاطل، في حين نجد 14371 عاطل للفئة العمرية بين 18 و 59 سنة عام 2004 (جدول 58). نلاحظ أن نسبة البطالة ارتفعت خلال 10 سنوات بحيث مرت من 3% الى 14.7% و 17.7% اذن فهذه النسب تبقى أكثر من المعدل الوطني الذي عرف بدوره ارتفاع طفيف خلال نفس الفترة حيث مر من 13.9% الى 14.8% (2004-2014).

جدول 58 : تطور عدد العاطلين بين سنتي 2004 و 2014

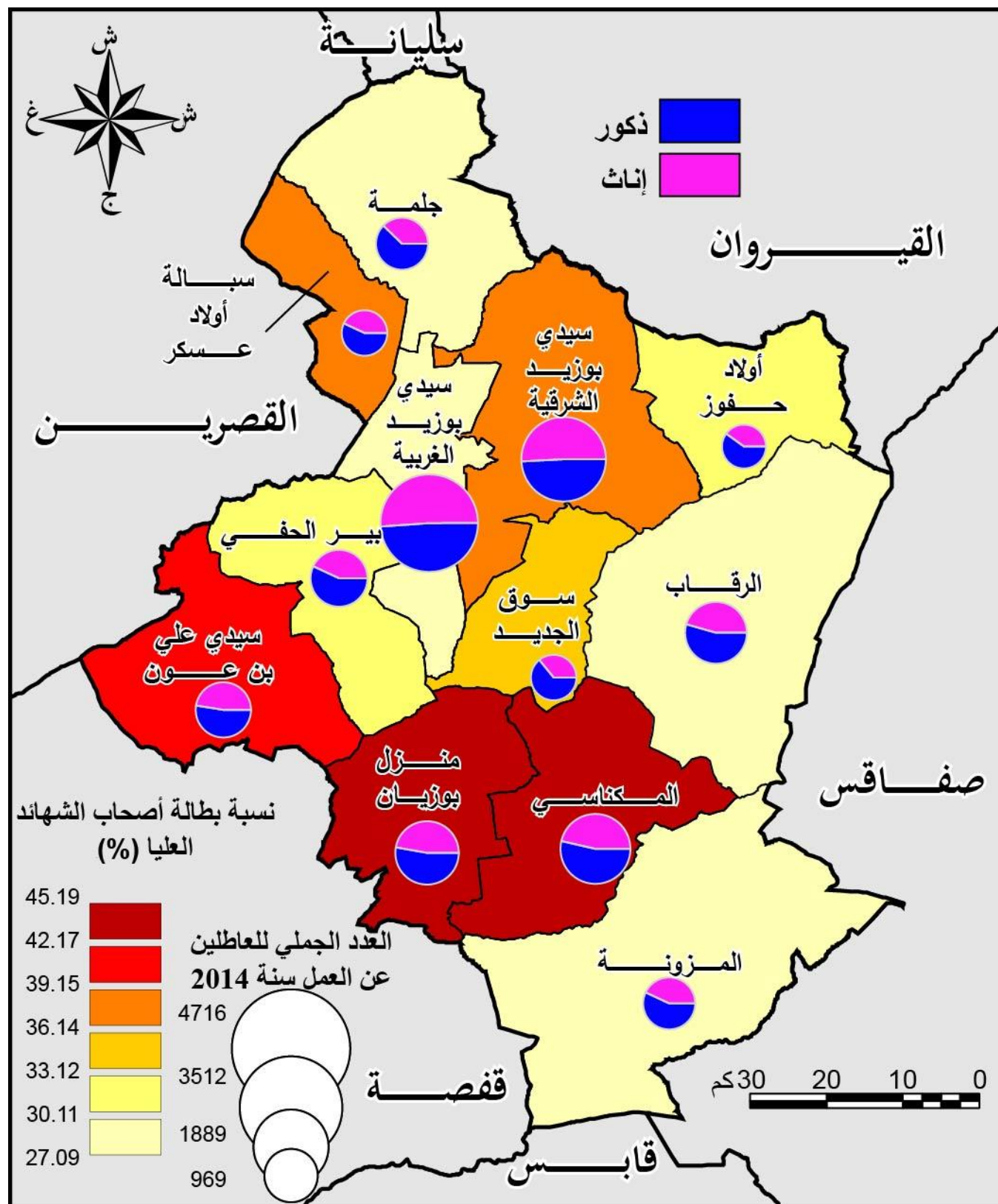
2014 (من 15 سنة فما فوق)	2004 (18-59 سنة)	
12462	10149	الذكور
10751	4222	الإناث
<b>23213</b>	<b>14371</b>	المجموع
17.7	14.7	نسبة البطالة بولاية سيدي بوزيد %
14.8	13.9	نسبة البطالة على مستوى وطني %

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

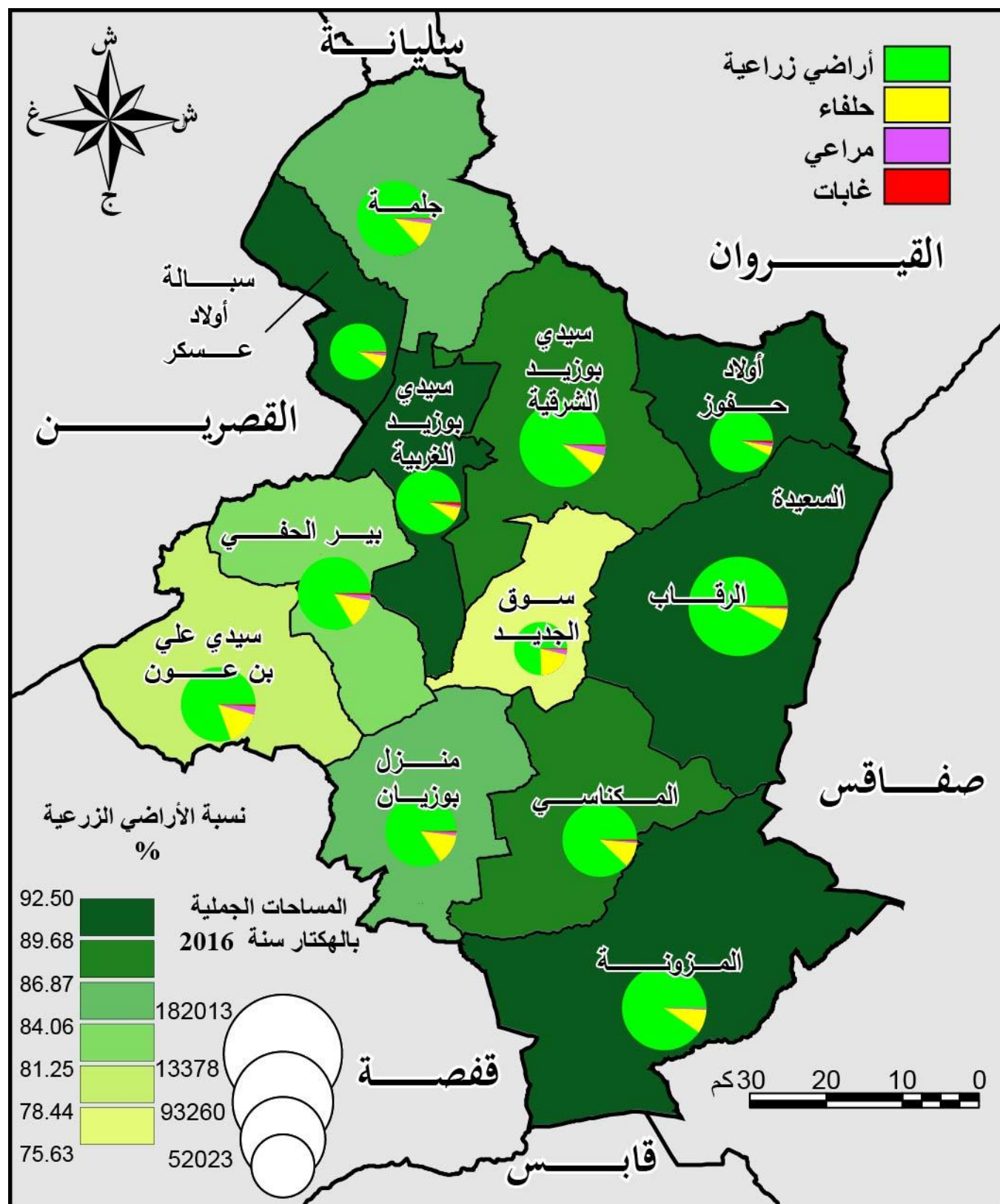
أما فيما يخص توزع السكان المشتغلين حسب المعتمديات وحسب القطاعات الاقتصادية (رسم 15) فالفارق بين القطاع الفلاحي وباقي القطاعات الأخرى كبير. حيث يمثل السكان المشتغلين في القطاع الفلاحي نسبة هامة على مستوى سيدي بوزيد الشرقية، سيدي بوزيد الغربية، الرقاب ومنزل بوزيان اذ تتجاوز (1/3) ثلث السكان النشطين في حين تتراجع هذه النسبة في معتمدية المكناسي لصالح قطاع الادارة، التعليم والصحة وتقدر بـ 41.82% (رسم 15). وينطبق هذا الفارق أيضا على قطاع البناء والأشغال العمومية الذي تطور بصفة ايجابية بمعتمدية سبالة اولاد عسكر وخاصة بناء المنازل نظرا لأهمية التحويلات المالية المتأتية من الخارج بحيث تم سنة 2015 تحويل ما قدره 9.4 مليون دينار من العملة الصعبة بسبالة اولاد عسكر.

بلغ عدد العاطلين عن العمل في ولاية سيدي بوزيد أقصاه بمعتمدية سيدي بوزيد الغربية ب 4716 عاطل سنة 2004 مقابل 969 عاطل عن العمل كأدنى معدل بمعتمدية أولاد حفوز (خريطة 46). العدد الخام للعاطلين عن العمل ليست معبرة كثيرا لأنها مرتبطة بتركز السكان ومعدل إشتغالهم. أما معدل البطالة فهو أكثر أهمية لأنه يرتبط بالسكان النشطين. لقد استخدمنا التوزيع المجالي لمعدل البطالة لدى أصحاب الشهادات العليا للمقارنة بين مختلف معتمديات ولاية سيدي بوزيد (خريطة 46). توضح الخريطة عدد 46 أن معدل البطالة لدى أصحاب الشهادات الجامعية مرتفع ويتجاوز غالبا 27% ويصل كحد أقصى في كل من معتمدية المكناسي و منزل بوزيان (44.82% و 45.19 على التوالي) (خريطة 46).

وفي ما يتعلق بتوزيع العاطلين عن العمل حسب المعتمديات والجنس، فإن أغلبية العاطلين عن العمل هم من الذكور بجميع المعتمديات تقريبا. في حين أن العاطلات عن العمل هم الأغلبية في معتمديتي سيدي بوزيد الغربية وسيدي بوزيد الشرقية. ويمكن تفسير ذلك بأن الفتيات أكثر هجرة نحو المدن و هو السبب في أنهن أكثر العاطلين عن العمل. في المناطق الريفية توجد لهن فرص للحصول على عمل في القطاع الفلاحي. لكن الذكور، وخاصة الفئة العمرية 20-30 سنة، غالبا لا يكونون متحمسين للعمل في الأرياف ويفضلون العمل السهل أو الهجرة إلى الخارج.



خريطة 46 : عدد العاطلين ونسب البطالة لخريجي الجامعات سنة 2014



خريطة 47: توزيع الأراضي حسب المعتمديات وحسب الاستعمالات سنة 2016 (هك)

2.6 الفلاحة

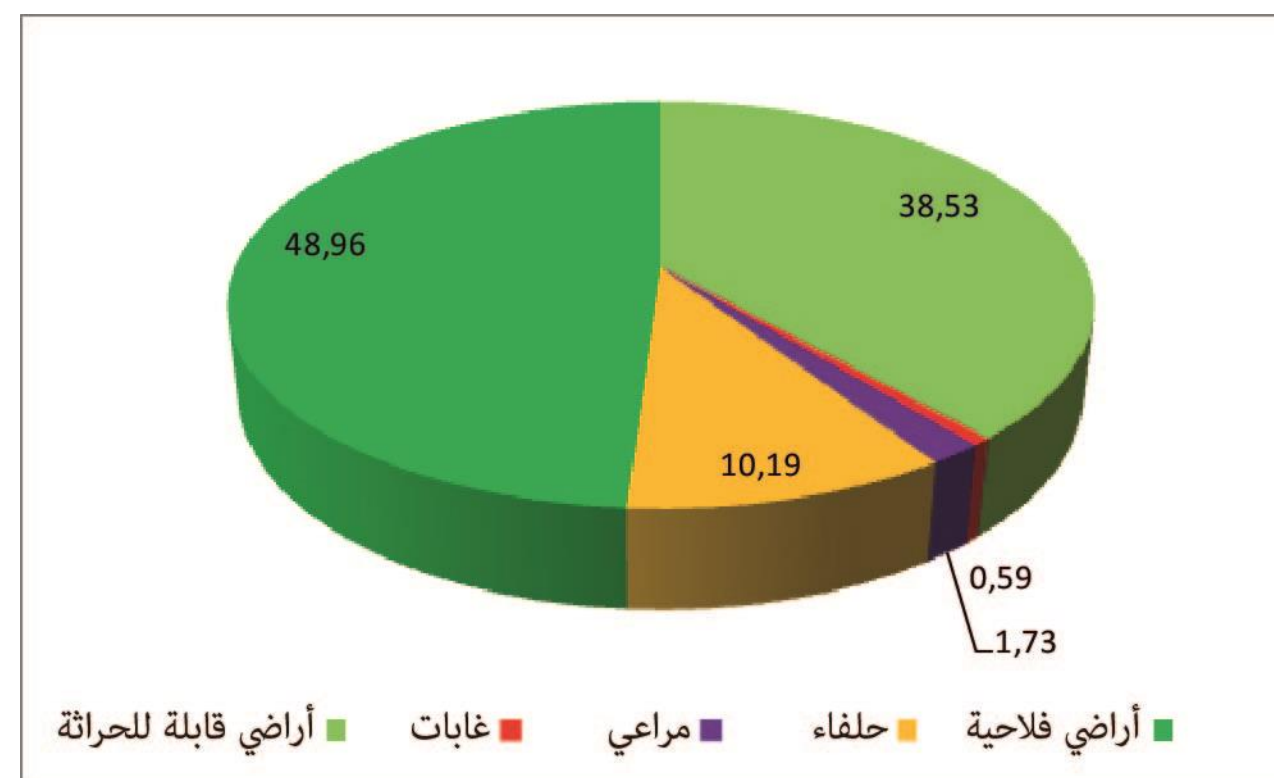
1.2.6 توزيع الأراضي حسب الاستعمال

تعتبر أغلبية الأراضي بولاية سيدي بوزيد أراضي فلاحية (الأراضي الزراعية مع الأراضي الصالحة للزراعة) حيث تمتد على أكثر من 1 مليون هكتار أي على قرابة 87% من مجموع المساحة (جدول 59). أما المساحة المتبقية (144118 هكتار أي 11.92%) فهي أراضي غير صالحة للزراعة وتتمثل خصوصا في المراعي والحلفاء (رسم 16)

جدول 59: توزيع الأراضي حسب الاستغلال سنة 2016

المساحة بالهكتار	%
466087	38.53
7256	0.59
20816	1.73
123302	10.19
592154	48.96
1209615	100.00

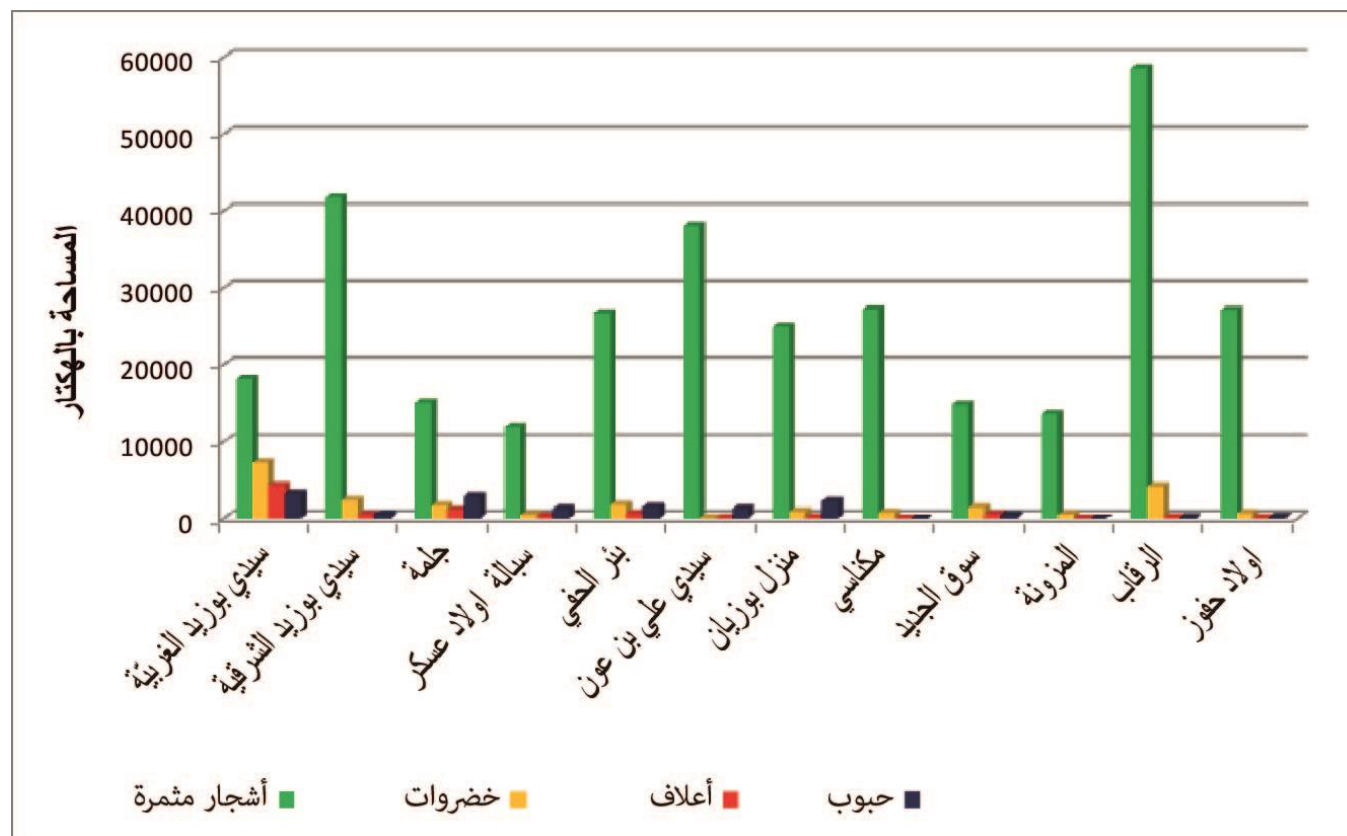
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2016



رسم 16: توزيع الأراضي حسب الاستعمال سنة 2016 (%)

يبين توزيع الأراضي الفلاحية حسب المعتمديات ان نسبة الاراضي الفلاحية تفوق 92 % بمعتمديتي الرقاب وأولاد حفوز و 75 % بمعتمدية سوق الجديد (خريطة 47) وتمثل هذه الأراضي الصالحة للزراعة حافزا للنهوض بالقطاع الفلاحي بالجهة الى جانب ذلك نطغى على بعض المعتمديات مناطق سقوية شاسعة قدرت بـ 8331 هكتار بالرقاب و 9047 هكتار بمعتمدية سيدي بوزيد الغربية وهذا ما من شأنه أن يساهم في التنمية الفلاحية بالجهة .

يعتبر إستغلال الأراضي الفلاحية بولاية سيدي بوزيد مرتفعا ، ففي سنة 2016 تم إستغلال 360528 هك وهو ما يمثل 60.8% من المساحة الجمالية للأراضي الفلاحية (جدول 60). هذه الأراضي المستغلة هي في أغلبها مساحات أشجار مثمرة (88%) أي ما يعادل 317615 هكتار والبقية موزعة بين زراعات الخضراوات بنسبة 6.1% (22022 هكتار)، الحبوب 3.07% والزراعات العلفية 2% (جدول 60). وعلى مستوى المعتمديات، تحتكر الرقاب المرتبة الأولى اذ تحتوي على 131135 هكتار أي بنسبة 19.45 % من الأراضي الفلاحية المستغلة، ثم سيدي بوزيد الشرقية 12.8% وبمساحة جمالية قدرت بـ 45028 هكتار في حين لا يتجاوز نصيب معتمدية سبالة أولاد عسكر 3.8% أي بمساحة 13811 هكتار من الأراضي الفلاحية المستغلة (رسم 17).



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2016

رسم 17 : توزيع مساحات الأراضي الفلاحية حسب المعتمديات سنة 2016 (هك)

جدول 60 : توزع الأراضي المستغلة بالهكتار سنة 2016

المعتمدية	أشجار مثمرة السقوية والغير سقوية	الخضروات	الأعلاف	الحبوب السقوية والغير سقوية	المجموع
سيدي بوزيد الغربية	18096	7326	4254	3220	32896
سيدي بوزيد الشرقية	41785	2374	419	450	45028
جلمة	14994	1665	1062	2850	20571
سبالة أولاد عسكر	11836	466	239	1270	13811
بئر الحفي	26730	1757	612	1510	30609
سيدي علي بن عون	38049	73	28	1302	39452
منزل بوزيان	24892	845	120	2250	28107
المكناسي	27167	731	11	0	27909
سوق الجديد	14779	1439	512	395	17125
المزونة	13631	500	0	0	14131
الرقاب	58571	4166	95	90	62922
أولاد حفوز	27085	680	47	155	27967
المجموع	317615	22022	7399	13492	360528

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2016

### 2.2.6 إستعمال الأراضي

تغلب المراعي التي تغطي المرتفعات الجبلية والسفوح على خريطة إستعمال الأراضي الفلاحية بولاية سيدي بوزيد، تليها غراسات الزيتون والتي تمتد بالسهول بمعتمديات المكناسي ، الرقاب ، أولاد حفوز وسيدي بوزيد الشرقية (خريطة 46). وتمتد زراعة الحبوب خاصة بالمناطق الشرقية للولاية وتحديدا بمعتمديات الرقاب ، السعيدة ، أولاد حفوز والمزونة. في حين تنحصر زراعة الخضروات بمعتمدية سيدي بوزيد الغربية وتتركز أساسا حول واد الفكّة وبدرجة أقل بمعتمدية الرقاب وجلمة . أما المساحات الغابية فهي محدودة المساحة وتمتد خاصة بمرتفعات جبل مغيلة ( خريطة 48).

تبرز خريطة استغلال الأراضي بولاية سيدي بوزيد مؤشرات الانتاج النباتي والحيواني حيث يرتبط هذا الأخير بشساعة مساحات المراعي المتواجدة أساسا بمعتمديات جلمة ، المزونة وسيدي علي بن عون.

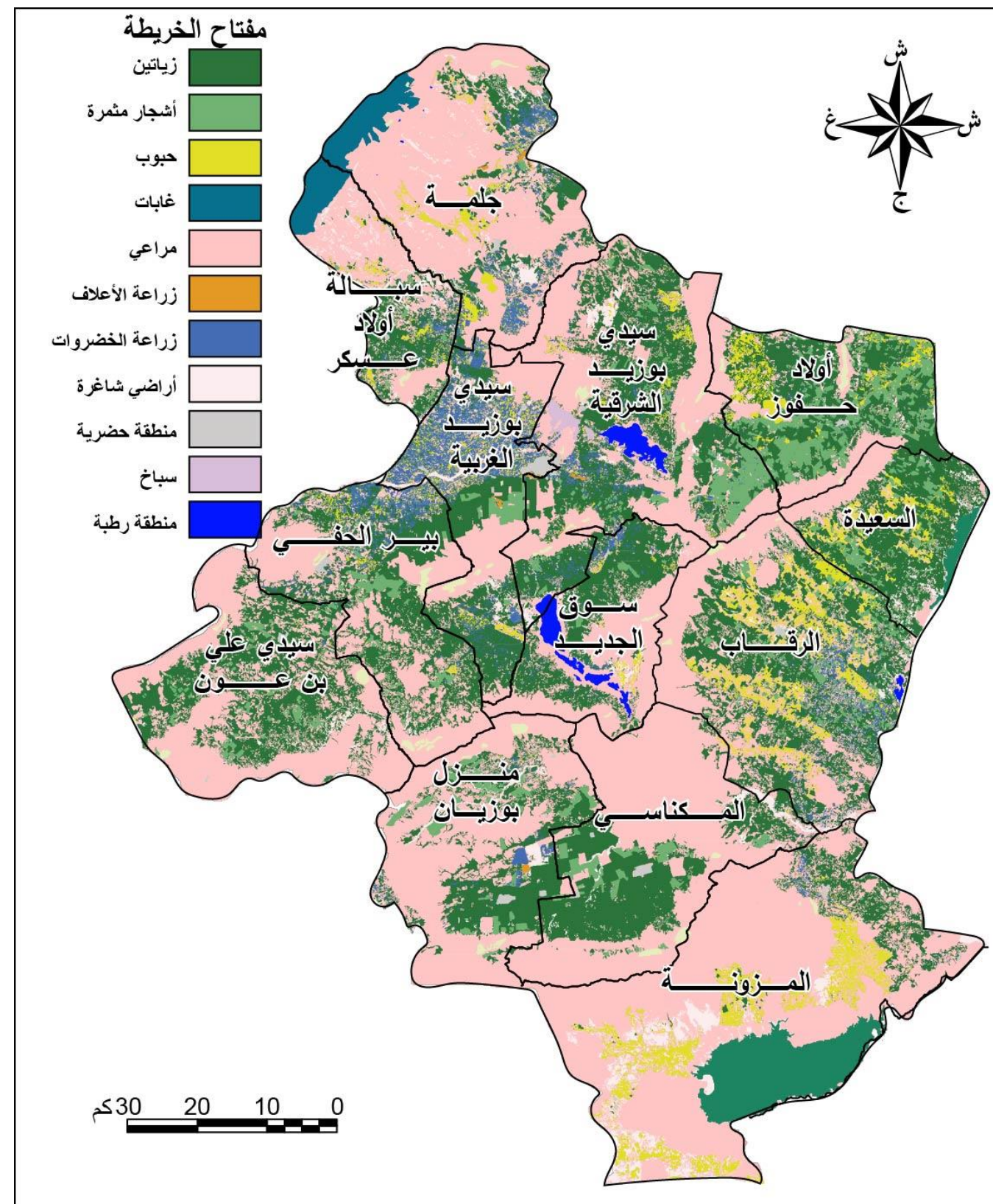
3.2.6 المساحات السقوية

قدرت المساحات السقوية بولاية سيدي بوزيد بـ 52007 هكتار سنة 2016 ويتم ري هذه المساحات عن طريق 12334 بئر سطحية و1504 بئر عميقة. وتتنوع هذه المساحات السقوية بين 45725 هكتار خاصة (87.9%) و6282 هكتار عمومية (12.1%) (جدول 61). شهدت هذه المساحات السقوية تطورا نسبيا حيث لم يتجاوز 44440 هكتار أي بنسبة 17% ومع ذلك فإن هذه النسبة تخفي تباين بقوة ، ففي معتمدية سيدي بوزيد الغربية مثلا تراجع المساحات السقوية بين سنتي 2009-2016 بنسبة 17.6% مقابل زيادة بنسبة 115.1% بسيدي علي بن عون (جدول 61). بينما تجاوز تطور المساحات السقوية الخاصة خلال نفس الفترة بـ 190% (خريطة 49). على غرار التفاوت في نسب النمو تشهد ولاية سيدي بوزيد تباينا كبيرا في توزيع الأراضي السقوية على مستوى المعتمديات حيث تحتكر ثلاث معتمديات تقريبا حوالي نصف المساحة السقوية (24950 هكتار) أي بنسبة 47.8% وهي الرقاب ، سيدي بوزيد الشرقية وسيدي بوزيد الغربية هذه الأخيرة تحتل المرتبة الأولى من حيث مساحة الأراضي السقوية (9047 هكتار) بحوالي 17.4% من مجموع المساحات السقوية بالولاية . في المقابل تأتي في المراتب الأخيرة كل من معتمدية المزونة بـ 1778 هكتار وسيدي علي بن عون بـ 1108 هكتار.

جدول 61: تطور المساحات السقوية بين سنتي 2009 و2016

المعتمديات	المساحات المروية 2009			المساحات المروية 2016			النمو (%) 2009-2016		
	المجموع	الخاصة	العمومية	المجموع	الخاصة	العمومية	المجموع	الخاصة	العمومية
سيدي بوزيد الغربية	10977	9650	1327	9047	7720	1327	-17.6	-20.0	0.0
سيدي بوزيد الشرقية	6303	5880	423	7580	6920	660	20.3	17.7	56.0
جلمة	4425	3245	1180	4870	3660	1210	10.1	12.8	2.5
سيالة أولاد عسكر	2346	1860	486	2738	2248	490	16.7	20.9	0.8
بئر الحفي	2977	2645	332	3710	3372	338	24.6	27.5	1.8
سيدي علي بن عون	515	315	200	1108	916	192	115.1	190.8	-4.0
منزل بوزيان	2326	1870	456	3803	3231	572	63.5	72.8	25.4
المكناسي	1683	1300	383	2800	2383	417	66.4	83.3	8.9
سوق الجديد	2413	2065	348	3741	3289	452	55.0	59.3	29.9
المزونة	856	520	336	1778	1442	336	107.7	177.3	0.0
الرقاب	8122	8000	122	8331	8190	141	2.6	2.4	15.6
أولاد حفوز	1497	1350	147	2501	2354	147	67.1	74.4	0.0
المجموع	38700	44440	5740	52007	45725	6282	17.0	18.2	9.4

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2016



4.2.6 الفلاحة البيولوجية

يعتبر قطاع الفلاحة البيولوجية قطاعا حديثا وواعدا حيث يمتد على مساحة جمالية تناهز 12390 هكتار مع قيمة انتاج تقدر بـ 11972 طن لسنة 2016، أغلبها زياتين (11375 هكتار أي قرابة 91.8%) وتنتج 11935 طنا من الزيتون وزيت الزيتون أي بنسبة 99.6% من اجمالي الانتاج البيولوجي (جدول رقم 62). أما الزراعات البيولوجية الأخرى فهي محدودة وتقتصر على انتاج 8 أطنان أي بنسبة 0.4% فقط، ولكن هذه المساحات البيولوجية الأخرى تمتد على مساحات شاسعة تصل الى 1033 هكتار (8.3%) من المساحة البيولوجية الجمالية بما في ذلك 320 هكتار للنباتات العطرية (جدول رقم 62).

جدول 62: مساحة الفلاحة البيولوجية سنة 2016

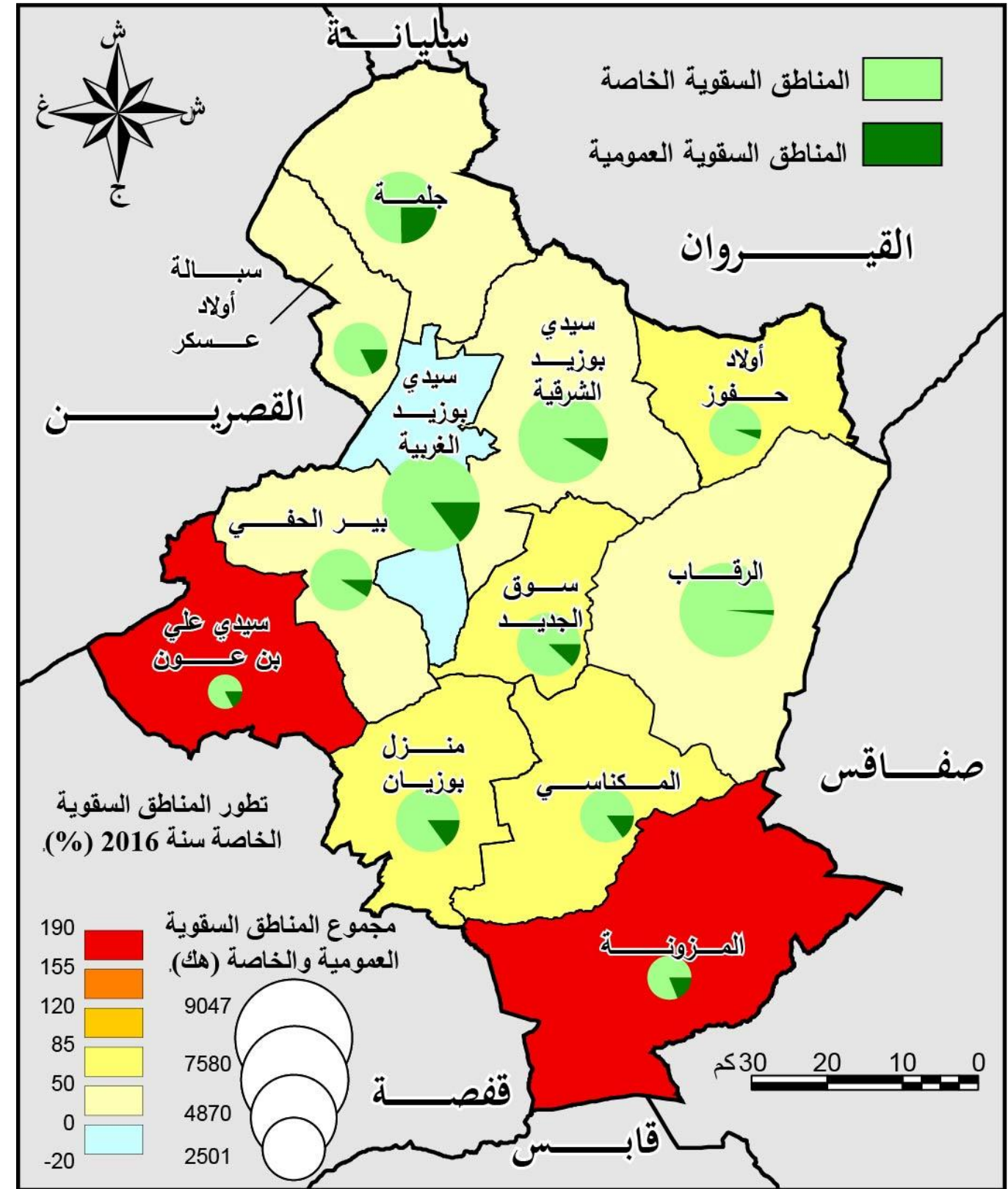
الفلاحة البيولوجية	المساحة (بالهكتار)	الانتاج (بالطن)
الزيتون	11375	11935
اللوز	73	29
البساتين	54	1
الحبوب	16	2
الخضروات	2	-
النباتات العطرية	320	5
التين الشوكي	220	-
المراعي	348	-
المجموع	12390	11972

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2016

فمساحة 12390 هك من الفلاحة البيولوجية بسيدي بوزيد موزعة على 10 مستغلات بيولوجية حيث يغطي المجمع الفلاحي التويلة ما يناهز النصف (50.2%) أي مايعادل 6232 هكتار من اجمالي المساحة البيولوجية بالولاية (جدول رقم 63). ويتم مراقبة هذه المستغلات البيولوجية عن طريق هياكل مراقبة الجودة، 8 مستغلات مراقبة عن طريق منظمة ECOCERT و2 مستغلات بمنظمة CCPB.

جدول 63 إنتاج الزيتون البيولوجي سنة

المستغلات البيولوجية	هياكل مراقبة الجودة	المساحة (بالهكتار)
المجمع الفلاحي التويلة	ECOCERT	6232
الاتزار طاهر بوزيدي	ECOCERT	614
سليم فاندري	ECOCERT	594
أفرو-CRC	ECOCERT	500
الاحوة بن عياد	ECOCERT	288
مؤسسة فرانكو- التونسية قطرانة	ECOCERT	82
العمران	ECOCERT	1519
أيمن فرحاتي	ECOCERT	2232
أميقا التونسية	CCPB	249
نبر للزيت	CCPB	80



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2016

خريطة 49: توزع المساحات السقوية سنة 2016

12390

المجموع

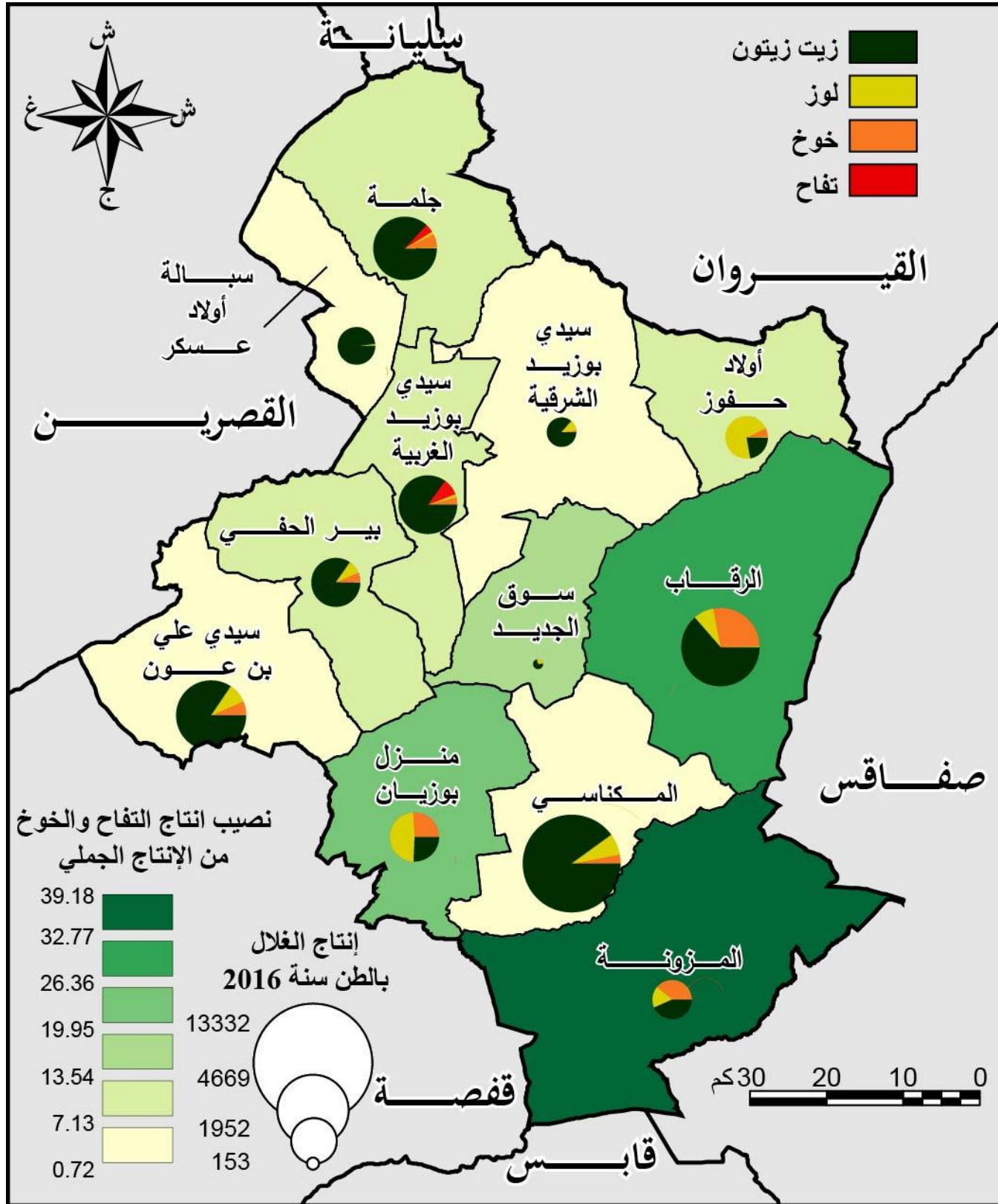
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2016

5.2.6 الإنتاج الفلاحي

1.5.2.6 الإنتاج النباتي

ينقسم الانتاج النباتي الى أربعة أقسام أساسية ,الأشجار المثمرة , الخضروات , الحبوب والأعلاف (جدول 64) . حيث بلغ انتاج الأشجار المثمرة سنة 2016 , 76014 طن . أغلبها زيتون 40532 طن (54%) , 6556 طن من اللوز (8.7%) , 6092 طن من الخوخ (8.1%) , 766 طن من التفاح (1%) و 21173 من الغلال الأخرى (28.2%). فالانتاج يتركز أساسا بمعتمدية الرقاب بـ 27093 طن أي ما يعادل 35.6% من اجمال انتاج الغلال , تليها المكناسي بـ 13576 طن (17.8%) . في حين لا تنتج معتمدية سوق الجديد سوى 195 طن أي ما يعادل 0.2% من الانتاج ككل (جدول 64) .

لقد شهد انتاج الغلال تراجعاً هاماً بين سنتي 2010 و 2016 قدر بـ 43.5% وهو ما يفسر بتباين الانتاج من سنة الى أخرى. فعلى مستوى المعتمديات تجاوز هذا الانخفاض -95% بمعتمدية سيدي بوزيد الشرقية وسوق الجديد في حين نجد أن هذا الانخفاض لا يتعدى -5% ببعض المعتمديات مثل الرقاب وجملة . كما تبين خريطة انتاج الغلال لسنة 2016 من أنه الى جانب الانتاج التقليدي كالزيتون واللوز تشهد بعض المعتمديات تطوراً في غراسات أنواع أخرى من الأشجار المثمرة وخاصة الخوخ والتفاح حيث تجاوز هذا الأخير 39.18% بالمزونة و 32.77% بالرقاب (خريطة 50).



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2016

خريطة 50 : انتاج الغلال سنة 2016

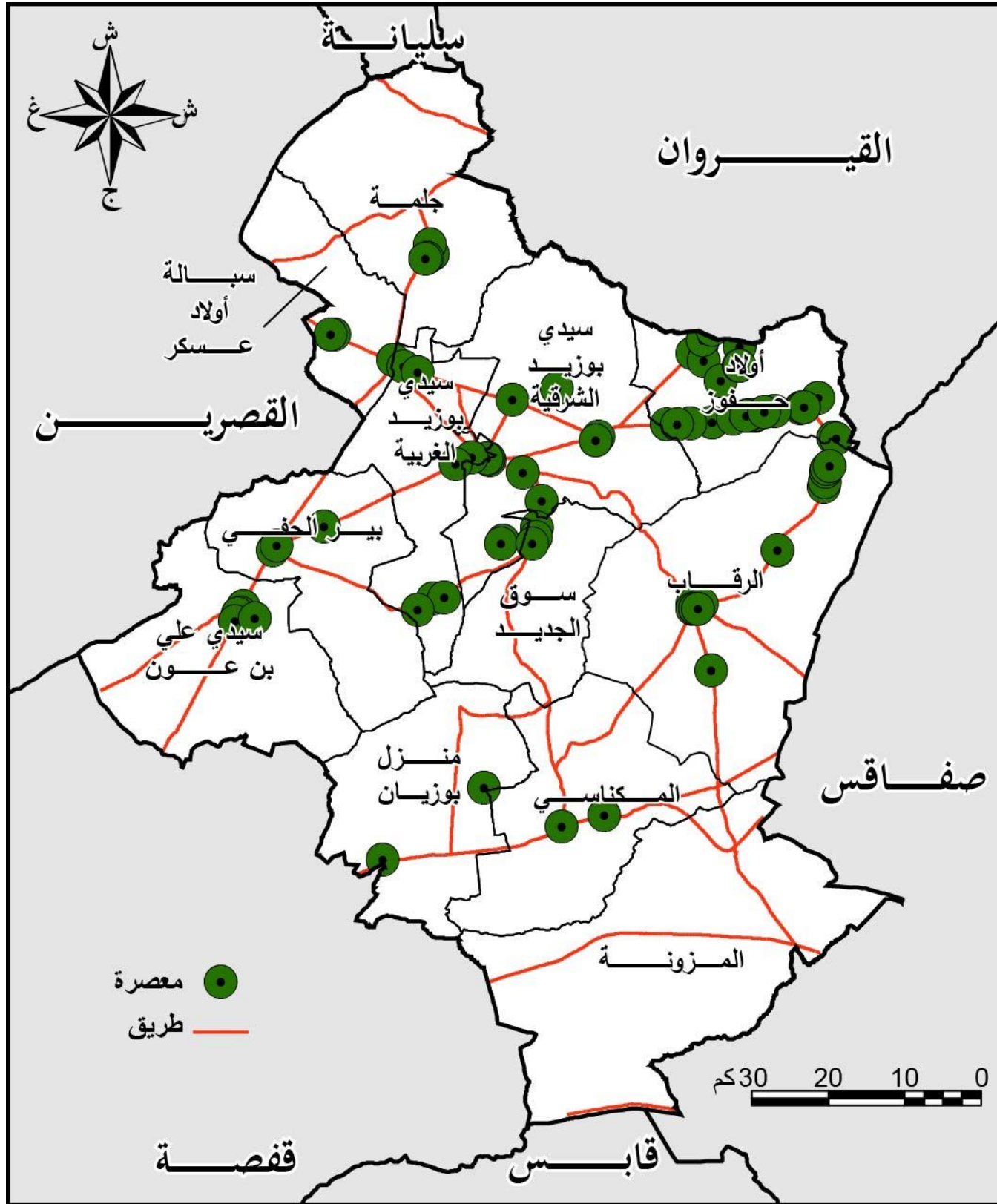


أما بالنسبة للمنتجات النباتية الأخرى , شهدت ولاية سيدي بوزيد تباينا كبيرا في الانتاج بين سنتي 2010 و2016 على مستوى النوع والتوزيع بين المعتمديات , حيث أنتجت ولاية سيدي بوزيد 656002 طن من الخضروات , 231766 طن من الأعلاف و257945 قنطار من الحبوب (جدول 64) . في حين ضلت زراعة الخضروات ثابتة تقريبا بالولاية ككل حيث تزايدت بنسبة 6.4 % فقط . أما على مستوى المعتمديات فالتباين كبير حيث بلغت نسبة النقصان بـ 52.1% بسيدي علي بن عون الى زيادة قدرت بـ 212.6 بالمزونة . كما ارتفع انتاج الأعلاف بالولاية ككل بزيادة قدرت بـ 89.7% بين سنتي 2010 و2016 ومع ذلك يبقى انتاج الأعلاف يخفي تباين كبيرا بين المعتمديات حيث شهدت معتمدية المزونة وسوق الجديد نقصان قدر بـ 100% الى زيادة قدرت بـ 156.1% بسيدي بوزيد الغربية . على عكس ذلك عرف انتاج الحبوب تراجعا كبيرا بالولاية ككل حيث تراوح النقصان بين -29% بمنزل بوزيان الى -100% بالمزونة والمكناسي (جدول 64).

جدول 64: تطور الانتاج النباتي بين 2010 و2016 (بالطن)

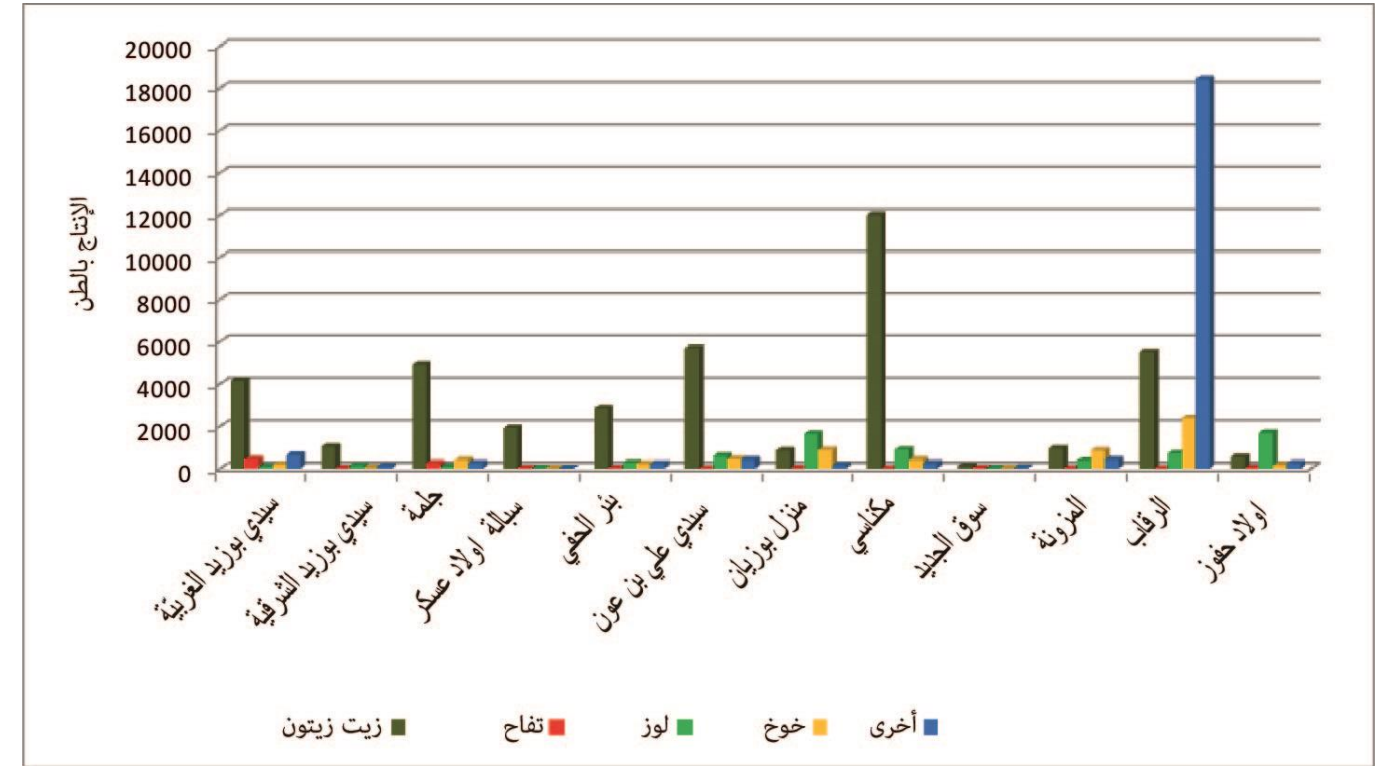
المعتمديات	أشجار مثمرة (طن)		خضروات (طن)		الأعلاف (طن)		الحبوب (قنطار)	
	2016	2010	2016	2010	2016	2010	2016	2010
سيدي بوزيد الغربية	5955	7613	183010	199511	127012	49595	119500	182400
سيدي بوزيد الشرقية	1363	27615	81801	67103	13235	12769	13200	33490
جلمة	5929	6207	46696	39531	27200	15930	50250	71650
سبالة أولاد عسكر	2061	4014	14616	17206	7984	3560	6150	28720
بئر الحفي	3812	9880	68829	67595	26495	18210	25760	53020
سيدي علي بن عون	7199	12464	1889	3946	815	1710	60	12225
منزل بوزيان	3541	7957	23545	13258	4625	1860	23800	33500
المكناسي	13576	10354	24116	16936	650	920	0	6735
سوق الجديد	195	5327	46143	17344	16450	8220	16125	34090
المزونة	2635	4885	19354	6192	0	1026	0	1841
الرقاب	27093	28697	127453	146830	5975	7300	2900	18250
أولاد حفوز	2655	9626	18550	21331	1325	1066	200	4100
المجموع	76014	134639	656002	616783	231766	122166	257945	480021

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2016



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2016

خريطة 51 : إنتاج زيت الزيتون سنة 2016



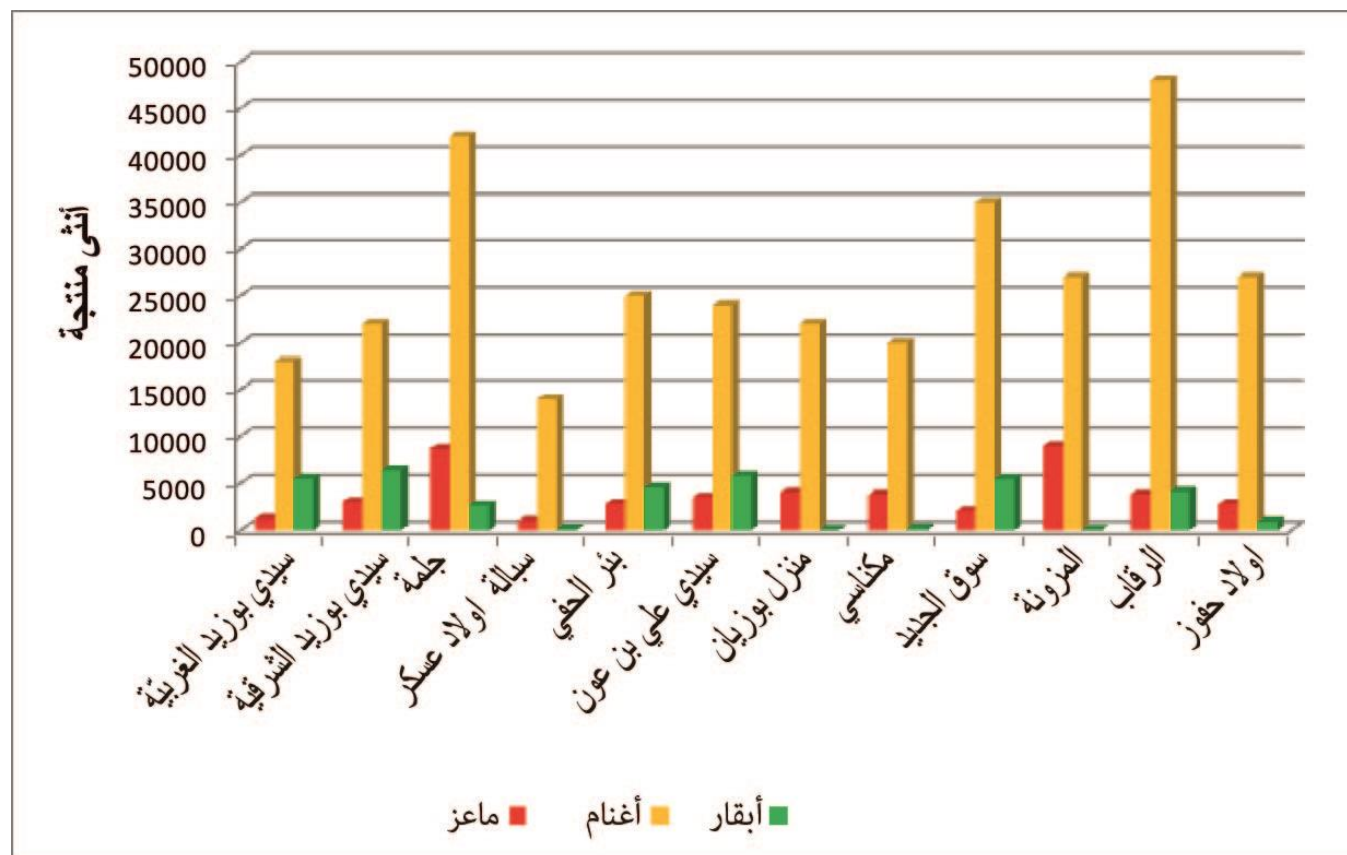
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2016

رسم 18 : توزيع الأشجار المثمرة حسب المعتمديات لسنة 2016

يبين الرسم 18 أنه إلى جانب إنتاج الغلال المعروفة بالولاية (زيتون، لوز، خوخ وتفاح)، نجد بعض الغراسات الأخرى كالمشمش، الفستق، الاجاص، التين والرمان... والتي بلغ إنتاجها سنة 2016، 21173 طن. ونلاحظ أن معتمدية الرقاب تحتكر أغلبية هذه الغراسات والذي قدر بـ 18424 طن أي ما يعادل 87% من إجمالي إنتاج الولاية (رسم 18) ولعل هذا ما يفسر أهمية معتمدية الرقاب في إنتاج الغلال بالجهة.

تبين الخريطة عـ51 عدد توزع المعاصر وإنتاج الزيت بولاية سيدي بوزيد حسب المعتمديات لسنة 2016. حيث نجد أغلبية المعاصر تتركز بمعتمدية أولاد حفوز ثم تليها معتمدية سيدي بوزيد الشرقية. في المقابل فتحويل وإنتاج الزيت (طن/يوم) بلغ أقصاه بسيدي بوزيد الغربية أين تتركز أغلبية المعاصر ذات معدل تحويل قدر بـ 360 (طن / يوم). وتحتل معتمدية بئر الحفي المرتبة الثانية بمعدل تحويل قدر بـ 240 طن / يوم، تليها معتمدية أولاد حفوز بـ 177 (طن / يوم) (خريطة 51).

ويبين التوزيع المجالي لإنتاج زيت الزيتون لسنة 2016 أن جانبا كبيرا من زيت الزيتون يقع تخزينه بمعتمدية الرقاب حوالي 1190 (طن / يوم) (التي تحول 80 طن/يوم فقط) في حين تحول معتمدية أولاد حفوز قرابة 177 (طن/يوم) ولا تخزن سوى 150 (طن / يوم) خلال نفس الفترة.



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2016

رسم 19 : تربية الماشية سنة 2016 ( الانثاء المنتجة)

لقد أثر التوزيع المجالي للقطيع على توزيع انتاج اللحوم والحليب بين مختلف المعتمديات ، حيث أنتجت ولاية سيدي بوزيد 14359 طن من اللحوم الحمراء سنة 2016 ، منها 31.7 % أي 4559 طن وقع انتاجهم بمعتمديات الرقاب ، جلما وسوق الجديد أين يوجد 38.5% من قطيع الأغنام (جدول 66) في حين لا يتجاوز انتاج معتمدية سبالة أولاد عسكر 600 طن (4.17%) والمزونة 450 طن (3.13%) من اللحوم الحمراء .

أما بالنسبة للحوم البيضاء أنتجت ولاية سيدي بوزيد 11335 طن منها 10132 طن أي ما يعادل (90%) وقع انتاجهم بثلاث معتمديات فقط ، سيدي بوزيد الشرقية 3882 طن ، الرقاب 3300 طن وأولاد حفوز 2950 طن. انتاج اللحوم البيضاء بالثلاث معتمديات الأخيرة زاد من نصيبهن في إنتاج اللحوم بكامل الولاية كما زاد من حاصل اللحوم البيضاء / اللحوم الحمراء بهذه المعتمديات الثلاث حيث وصل الى أكثر من 1.89 بالرقاب وتجاوز 3.21 بأولاد حفوز (خريطة 52).

### 2.5.2.6 الانتاج الحيواني

ينقسم قطيع الماشية بولاية سيدي بوزيد الى 234000 رأس من الأغنام الانتاجية و45600 رأس من الماعز الانثاء المنتجة و36000 رأس من الأبقار المنتجة سنة 2016 . يكشف توزيع قطيع الماشية لسنة 2016 عديد الفوارق المجالية (رسم 19) حيث تحتكر معتمديات الرقاب ، جلما وسوق الجديد 125000 رأس غنم (38.5%) من اجمالي القطيع بالولاية في حين تحتل معتمدية سبالة أولاد عسكر المرتبة الأخيرة في تربية الأغنام قدر بـ14000 رأس غنم (4.32%) . تربية قطيع الماعز أخذ في نسق التطور ولكن بصفة متباينة بين المعتمديات فالرسم 19 يبين أن المعتمديات التي يتوزع بها عدد كبير من قطيع الماعز هي في الغالب تضم عدد متواضع من الأبقار والعكس بالعكس . عموما فتوزع قطيع الماشية مرتبط أساسا بشساعة المراعي ، فعلى سبيل المثال تضم معتمديتي المزونة و جلما عدد كبير من قطيع الماعز وذلك نظرا للشساعة المراعي . في حين يتوزعون بمعتمدية المزون بصفة محدودة للغاية نظرا للامتداد النسبي للمساحات السقوية . ومن ناحية أخرى يوجد بمعتمديتي سيدي بوزيد الشرقية وسيدي بوزيد الغربية قطيع هام من الأبقار مقارنة بقطيع الماعز (رسم 19) .

جدول 65 تربية الماشية في سنة 2016

المعتمدية	الماشية المنتجة (رأس)	
الابقار	الأغنام	الماعز
سيدي بوزيد الغربية	18000	1200
سيدي بوزيد الشرقية	22000	3000
جلما	42000	8700
سبالة أولاد عسكر	14000	1000
بنر الحفي	25000	2800
سيدي علي بن عون	24000	3500
منزل بوزيان	22000	4000
مكناسي	20000	3800
سوق الجديد	35000	2000
المزونة	27000	9000
الرقاب	48000	3800
أولاد حفوز	27000	2800
<b>المجموع</b>	<b>324000</b>	<b>45600</b>

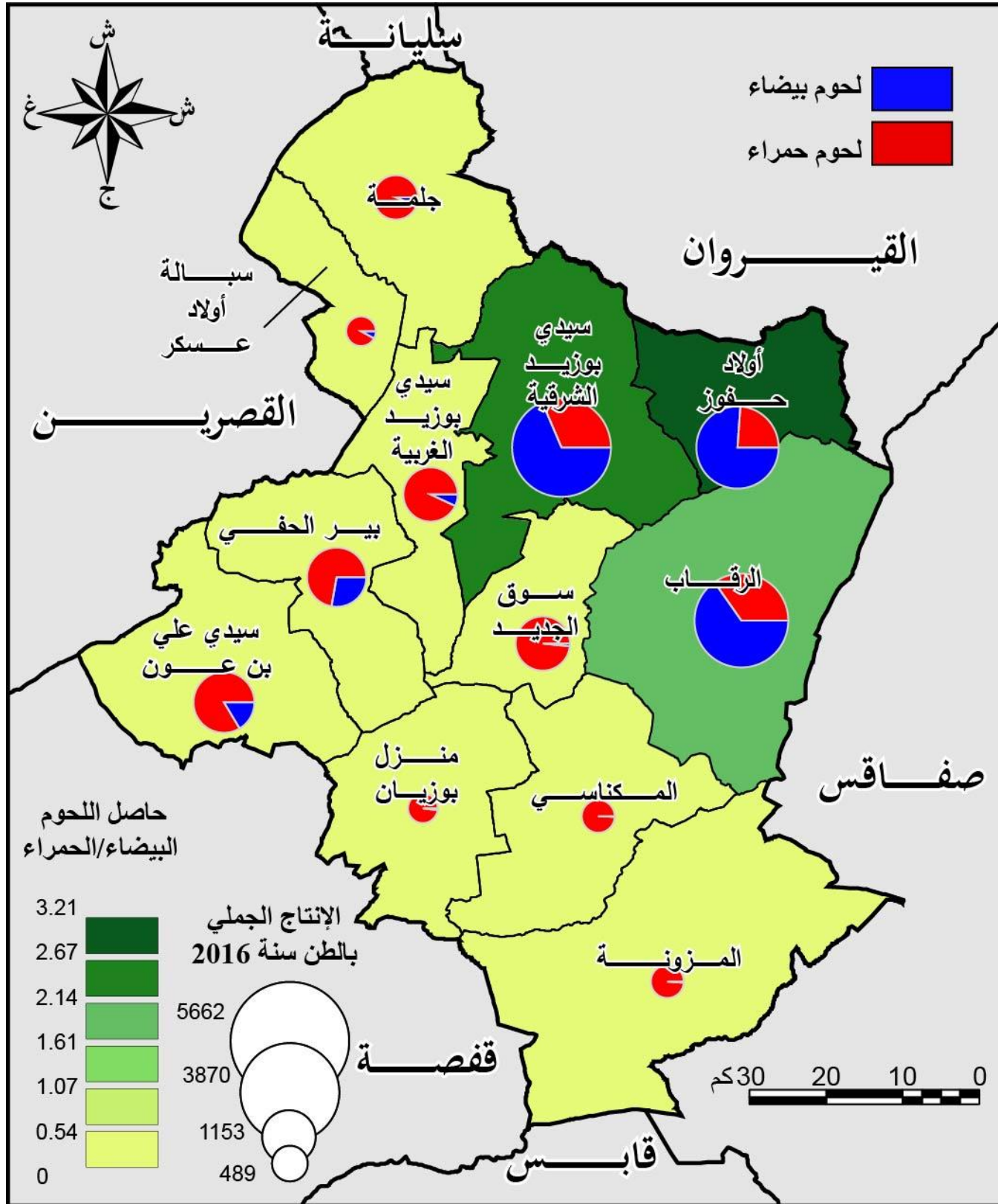
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2016

جدول 66 : الإنتاج الحيواني سنة 2016 (طن)

المعتمديات	الحليب (1000 لتر)	اللحوم البيضاء (بالطن)	اللحوم الحمراء (بالطن)
سيدي بوزيد الغربية	22057	120	1630
سيدي بوزيد الشرقية	25920	3882	1780
جلمة	10050	74	1079
سبالة أولاد عسكر	420	39	450
بئر الحفي	17900	576	1500
سيدي علي بن عون	23050	344	1765
منزل بوزيان	172	10	500
المكناسي	855	3	655
سوق الجديد	22100	30	1730
المزونة	176	6	600
الرقاب	17500	3300	1750
أولاد حفوز	3800	2950	920
<b>المجموع</b>	<b>144000</b>	<b>11335</b>	<b>14359</b>

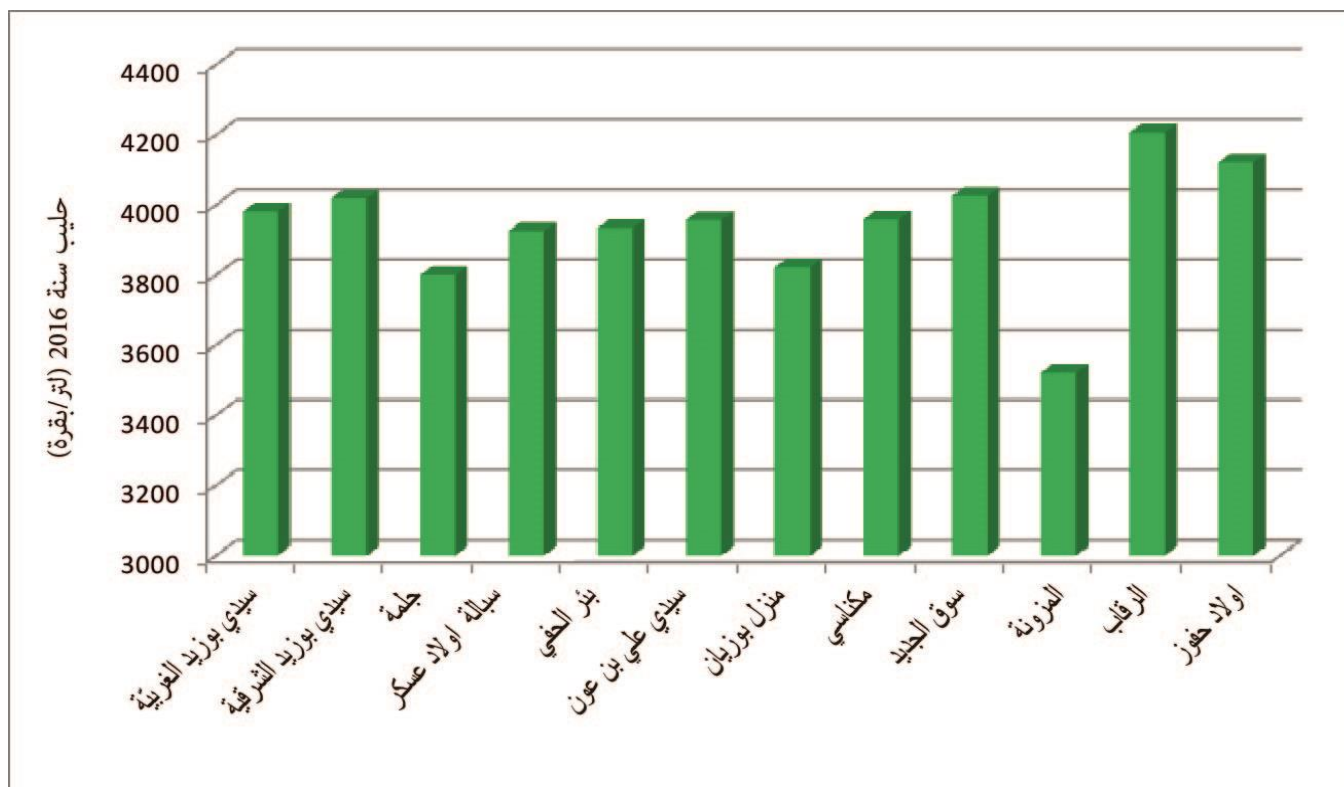
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2016

أنتجت ولاية سيدي بوزيد سنة 2016 ، 144 مليون لتر من الحليب لذلك فهي حقيقة تمثل "حوض الألبان" (M. H. Zerai, 2014) (جدول 66). كما تشير الى أن إنتاج الحليب بها هوبالضرورة مرتبنا بالتوزع المجالي لقطيع الأبقار، حيث تحتل الأربع معتمديات الذين يوجد بهم عدد كبير من اناث الأبقار المنتجة المرتبة الأولى في إنتاج الحليب ويقدر انتاجهم بـ 93 مليون لتر أي ما يعادل 64.5 % من اجمالي الإنتاج بالولاية . موزعة بينهم كلآتي 25.9 مليون لتر بسيدي بوزيد الشرقية ، 23 مليون لتر بسيدي علي بن عون ، 22.1 مليون لتر بمعتمدية سوق الجديد و22 مليون لتر بسيدي بوزيد الغربية . فاننتاج الحليب بالولاية ككل قدر 4000 لتر/للأناث المنتجة / سنة أي حوالي 10.5 لتر/للأنتى /يوم (رسم 20) ويتم تحويل جزء هام من هذا الانتاج بـ 22 مركز تجميع بالولاية فيهم 18 مركز (81.8 % ) موزعين بين ثلاث معتمديات فقط ؛ سيدي بوزيد الغربية ، سيدي بوزيد الشرقية والرقاب (خريطة 53) ويقدر اجمالي تخزينهم بـ 214200 لتر/يوم أي بنسبة 80.4 % من اجمالي سعة التخزين بالولاية . حيث تتراوح سعة المجمع الواحد لتخزين بمعتمدية سيدي علي بن عون من 9557 لتر/يوم /المجمع الى 20000 لتر/ يوم / المجمع (خريطة 53). فأكثر من 84 % من مراكز التجميع بولاية سيدي بوزيد تزود شركة التغذية دليس التي تم تركيز فرع بمدينة لسودة منذ سنة 2011 (Ordre 509 du JORT, 2011) تمتد على مساحة تقدر بـ 10 هكتارات وتوفر هذه المؤسسة 400 موطن شغل دائم وحوالي 1000 فرصة عمل موسمية .



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2016

خريطة 52 : توزيع انتاج اللحوم سنة 2016



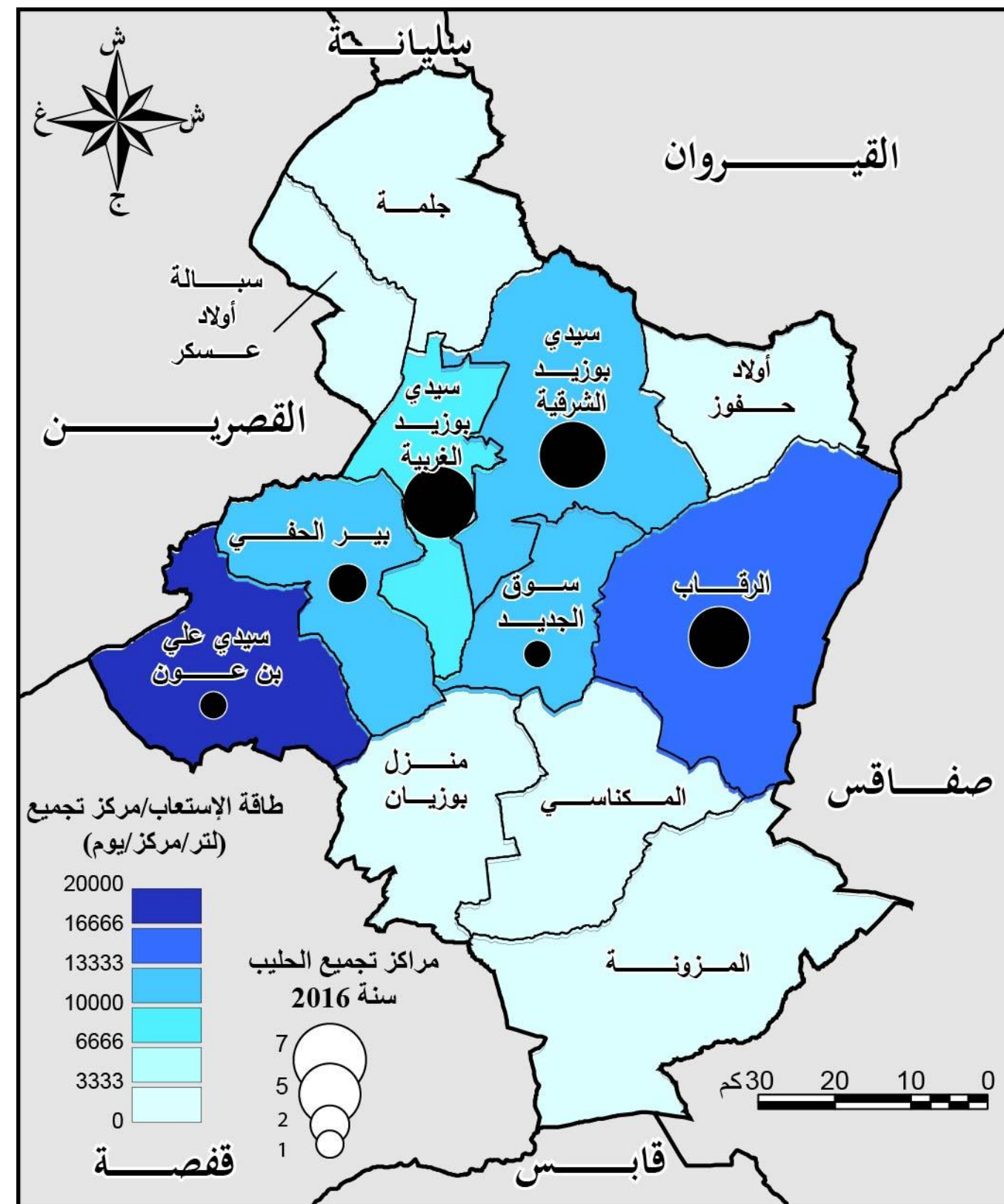
لمصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2016

رسم 20 : توزيع كميات الحليب المنتجة لكل أنثى من الأبقار سنة 2016 (باللتر)

تبرز أهمية القطاع الفلاحي بولاية سيدي بوزيد من خلال الوزن الهام للاستثمارات الفلاحية B و C المعتمدة لسنة 2016 (جدول 67) . حيث وصلت هذه الاستثمارات الى 48.6 مليون دينار استفاد منها 394 مستثمرا، ويتراوح توزيع هذه المبالغ حسب المعتمديات بين 0.37 مليون دينار بسبالة أولاد عسكر (10 مستفيدين) الى 12.5 مليون دينار بالرقاب (80 مستفيد) . كما أن إجمالي الدعم بلغ 7.8 مليون دينار سنة 2016 ، احتكرت منها الرقاب الجزء الأكثر الذي قدر بـ 2.37 مليون دينار أي ما يعادل 30.3 % (جدول 67) .

جدول 67: الاستثمارات الفلاحية ب و س المعتمدة لسنة 2016

المعتمديات	عدد المستفيدين	مبالغ الاستثمار (1000 دينار)	الدعم (1000 دينار)
سيدي بوزيد الغربية	49	2571	432
سيدي بوزيد الشرقية	26	1870	308
جلمة	27	2531	523
سبالة أولاد عسكر	10	377	69
بئر الحفي	43	4187	884
سيدي علي بن عون	42	5818	972
منزل بوزيان	33	3322	557
مكناسي	26	2335	492
سوق الجديد	18	1164	260
المزونة	14	1728	332
الرقاب	80	12520	2374
أولاد حفوز	26	10261	623
المجموع	394	48684	7826



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2016

خريطة 53 : مراكز تجميع الحليب وقدرة تخزينها اليومي سنة 2016

خلق ما يفوق 400 مواطن شغل قار (خريطة 55). كما تبرز نفس الخريطة مؤشر عدد مواطن الشغل الصناعية للألف (1000) ساكن تليها معتمدية سيدي بوزيد الشرقية بـ 16.83 موطن / 1000 ساكن ثم المكناسي بـ 10.21 موطن/1000 ساكن (خريطة 55).

## 4.6 الصناعة

## 1.4.6 الصناعات المعملية: القطاعات ومواطن الشغل

يعتبر قطاع الصناعة بولاية سيدي بوزيد قطاع ثانوي مقارنة بالقطاع الفلاحي حيث أنه من مجموع من 113220 السكان المشتغلين سنة 2016، لا يوفر القطاع الصناعي سوى 6941 (6.13%) موطن فقط مقارنة بـ 32358 (28.58%) موطن شغل بالقطاع الفلاحي.

جدول 68: توزع المشتغلين (15 سنة فما فوق) في الصناعات المعملية حسب الجنس لسنة 2016

الصناعة	الذكور	النسبة (%)	الاناث	النسبة (%)	المجموع
سيدي بوزيد الغربية	1000	52.89	891	47.11	1891
سيدي بوزيد الشرقية	592	52.44	537	47.56	1129
جلمة	201	56.17	157	43.83	358
سبالة أولاد عسكر	107	50.71	104	49.29	211
بئر الحفي	324	54.90	266	45.10	590
سيدي علي بن عون	240	76.44	74	23.56	314
منزل بوزيان	97	48.52	103	51.48	200
المكناسي	305	66.58	153	33.42	458
سوق الجديد	278	41.34	394	58.66	672
المزونة	136	75.56	44	24.44	180
الرقاب	474	76.45	146	23.55	620
أولاد حفوز	178	55.99	140	44.01	318
<b>المجموع</b>	<b>3932</b>	<b>56.65</b>	<b>3009</b>	<b>43.35</b>	<b>6941</b>

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2016

عموما، فتوزع المشتغلين حسب الجنس بقطاع الصناعات المعملية يبين أن عدد الذكور (3932 أي ما يعادل 56.65%) يفوق عدد النساء (3009 أي بنسبة 43.35%) على مستوى الولاية ككل. ولكن على مستوى المعتمديات يشهد توزع المشتغلين حسب الجنس تباينا كبيرا إذ يتجاوز 75% ببعض المعتمديات (مثل سيدي علي بن عون، المزونة والرقاب) في المقابل تحتكر النساء أكثر من نصف إجمالي المشتغلين بمعتمديتي (منزل بوزيان بـ 51.48% ومعتمدية سوق الجديد 58.66% أين نجد العدد الجملي للمشتغلين بقطاع الصناعات المعملية منخفض نسبيا، ويكفي مؤسستين توظفان أكثر عدد من النساء مقارنة بالرجال. لذلك فمعدل النساء المشتغلين يفوق معدل الرجال (جدول 68).

وبخصوص المؤسسات الصناعية فتعد ولاية سيدي بوزيد 32 مؤسسة صناعية سنة 2016 ويعتبر عددا متواضعا جدا مقارنة بالمراكز الصناعية الأخرى بتونس. ونذكر على سبيل المثال ولاية صفاقس التي تحتوي على 667 مؤسسة صناعية سنة 2012 بينهم 104 مؤسسة أجنبية توفر 39957 موطن شغل. تنقسم 32 شركة إلى عدة قطاعات من الأنشطة؛ مؤسسة واحدة في قطاع الصناعات الميكانيكية الكهربائية (IME)، 10 مؤسسات بقطاع صناعة النسيج والملابس (ITH)، 3 مؤسسات بقطاع صناعة مواد البناء والخزف والبلور (IMCCV)، 10 مؤسسات في صناعة المواد الغذائية (IAA) و8 مؤسسات بالقطاعات الأخرى من الصناعات المعملية (جدول 68). أما فيما يخص التوزيع المجالي للمؤسسات فتعتبر معتمديتي سيدي بوزيد الشرقية وسيدي بوزيد الغربية هما الأكثر استفادة من المعتمديات الأخرى حيث يحتكرها معا 18 مؤسسة/ 32 مؤسسة أي ما يعادل 56.25% من إجمالي المؤسسات بالولاية (جدول 69)، تليهما معتمدية الرقاب بـ 5 مؤسسات (15.6%) في حين لا يحتوي الخمس معتمديات (سيدي علي بن عون، منزل بوزيان، سوق الجديد، المزونة وأولاد حفوز) على أي مؤسسة في أي قطاع كان (خريطة 54).

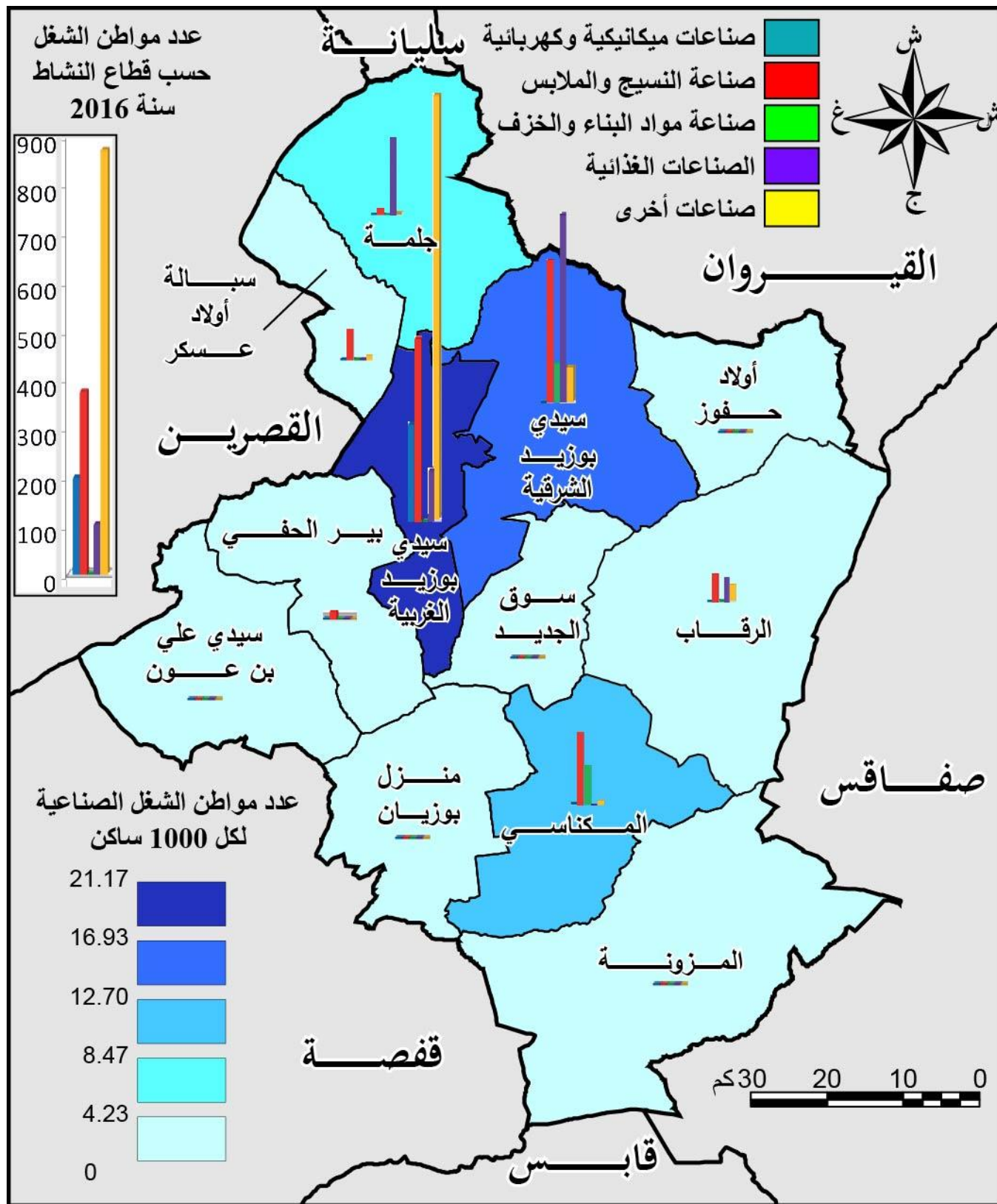
وفيما يخص التوزيع المجالي للمواطن الشغل فالقطاع الصناعي لا يوفر سوى 3041 موطن شغل سنة 2016 تحتكرها مناهما معتمديتي سيدي بوزيد الغربية وسيدي بوزيد الشرقية ما يقارب 2382 (78.3%) من إجمالي مواطن الشغل بالولاية (جدول 68) في المقابل لا تستقطب معتمدية بئر الحفي سوى 18 (0.5%) موطن شغل. وتتوزع هذه الوظائف الصناعية (3041 موطن) بين عدة أنشطة وهم كالاتي؛ 199 موطن بالصناعات الميكانيكية والكهربائية (IME)، 974 موطن بقطاع صناعة النسيج والملابس (ITH)، 167 موطن في قطاع البناء والخزف والبلور (IMCCV)، 701 موطن بقطاع صناعة المواد الغذائية (IAA) ويوفر قطاع الصناعات المعملية الأخرى 1000 موطن (جدول 69).

تبين الخريطة 55- أن توزع مواطن الشغل الصناعي حسب المعتمديات وقطاع الإنتاج يتركز أساسا بمعتمديتي سيدي بوزيد الغربية وسيدي بوزيد الشرقية هذا إلى جانب أن مواطن الشغل بقطاع الصناعات المعملية الأخرى بهما تتجاوز 872 موطن. ويعود ارتفاع عدد مواطن الشغل بقطاع الصناعات الغذائية بمعتمدية سيدي بوزيد الشرقية أساسا إلى مؤسسة دليس الكائنة بمدينة لسودة والتي ساهمت في

جدول 69 : التوزع المجالي لمواطني الشغل الصناعي والمؤسسات ( المشغلة لأكثر من 10 أشخاص) سنة 2016

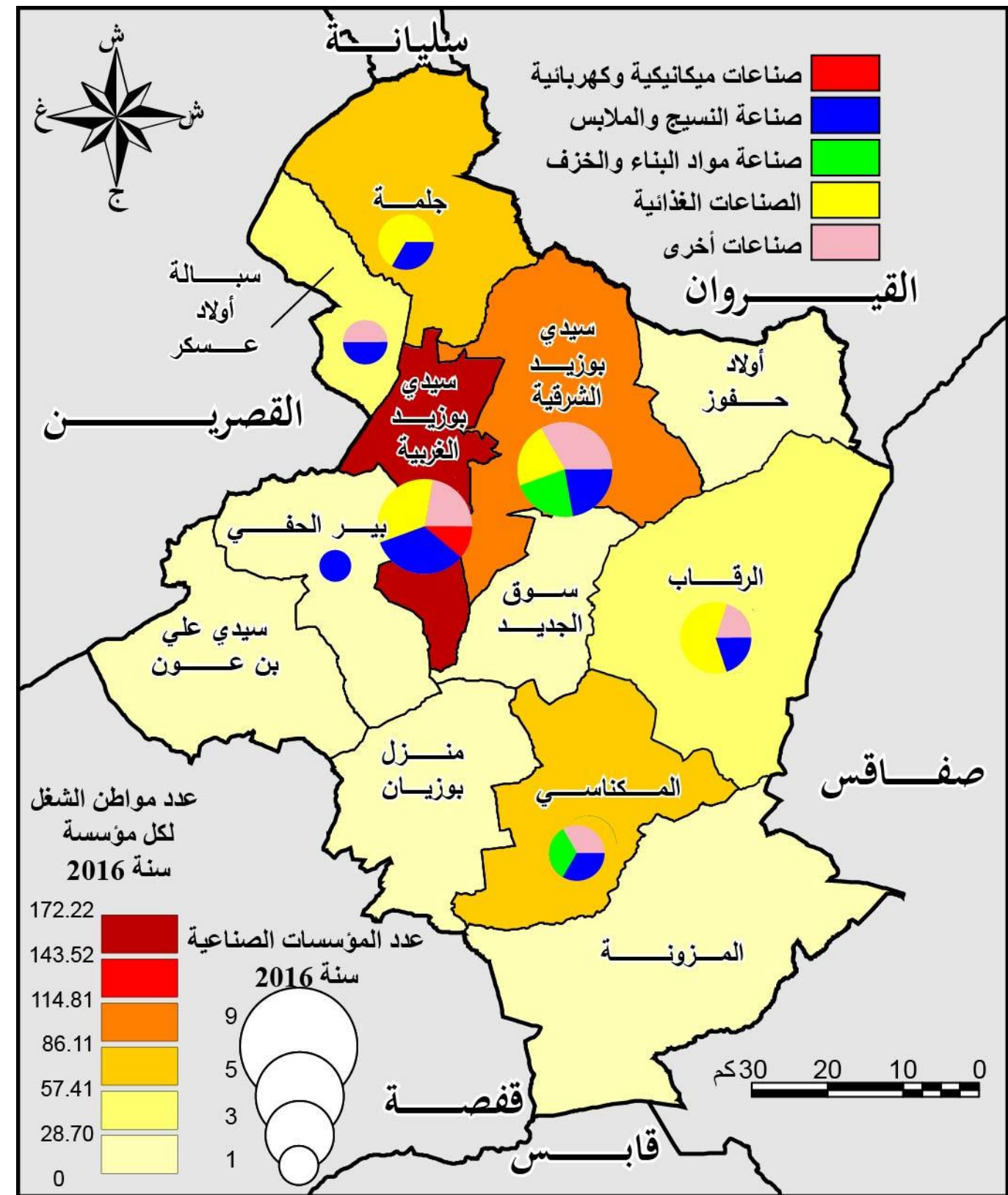
عدد مواطني الشغل بكل مؤسسة	عدد مواطني الشغل لكل 1000 ساكن	مواطني الشغل في المؤسسات المعملية						المؤسسات المعملية				المعتمديات		
		المجموع	صناعات أخرى	مواد غذائية	مواد البناء والخزف والبلور	النسيج والملابس	ميكانيك وكهرباء	المجموع	صناعات أخرى	مواد غذائية	مواد البناء والخزف والبلور		النسيج والملابس	ميكانيك وكهرباء
172	21.17	1550	872	103	0	376	199	9	2	3	0	3	1	سيدي بوزيد الغربية
92	16.83	832	73	384	84	291	0	9	3	2	2	2	0	سيدي بوزيد الشرقية
58	4.32	174	0	160	0	14	0	3	0	2	0	1	0	جلمة
38	3.73	76	11	0	0	65	0	2	1	0	0	1	0	سيالة أولاد عسكر
18	0.47	18	0	0	0	18	0	1	0	0	0	1	0	بئر الحفي
0	0.00	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	سيدي علي بن عون
0	0.00	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	منزل بوزيان
81	10.21	243	10	0	83	150	0	3	1	0	1	1	0	المكناسي
0	0.00	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	سوق الجديد
0	0.00	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	المزونة
30	2.28	148	34	54	0	60	0	5	1	3	0	1	0	الرقاب
0	0.00	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	أولاد حفوز
95	7.07	3041	1000	701	167	974	199	32	8	10	3	10	1	المجموع

المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2016



المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2016

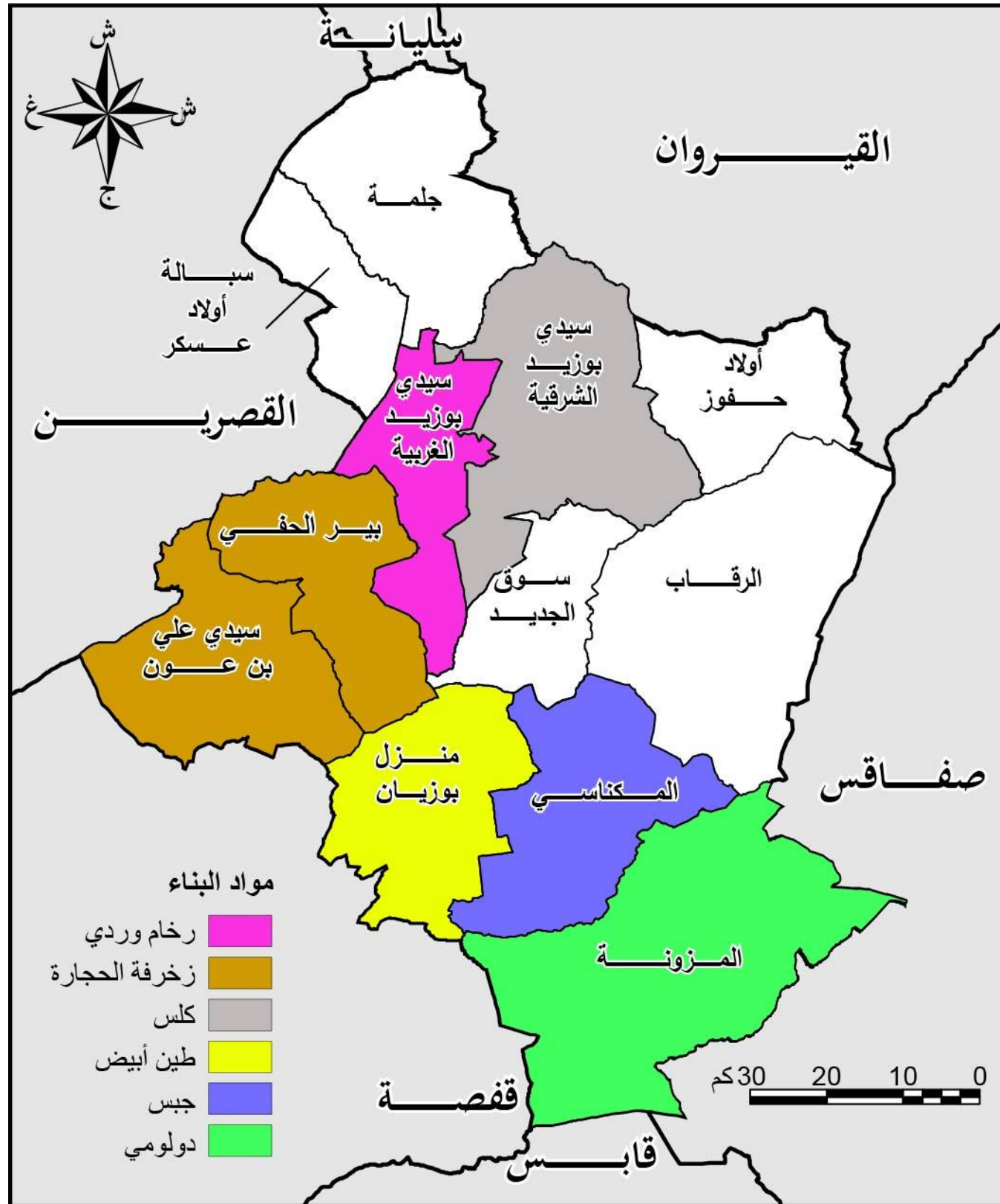
خريطة 55 : توزع مواطن الشغل الصناعي حسب المعتمديات وقطاع الانتاج (2016)



المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2016

خريطة 54 : توزع مؤسسات الصناعات المعملية حسب المعتمديات وقطاع الانتاج (2016)





المصدر: ديوان التنمية بالوسط الغربي، سنة 2016

خريطة 56 : مواد البناء بولاية سيدي بوزيد

#### 2.4.6 المناطق الصناعية: التوزيع والتنظيم المجالي

توجد بولاية سيدي بوزيد ، حسب الوكالة العقارية الصناعية ، منطقتين صناعيتين فقط تمتدا على مساحة جمالية تقدر بـ40 هكتارا (جدول 70) . وهاته المساحة منقسمة الى 71 جزء بسيدي بوزيد الشرقية و72 جزء بسيدي بوزيد الغربية ، حتى موفى 2016 تم بيع 66 جزء من مجموع 71 جزء من المنطقة الصناعية بسيدي بوزي الشرقية وهو ما ساهم في ارتفاع نسبة الاستغلال بها لتصل الى 92.9% في حين لم يتم بيع الا 12 جزء أي ما يعادل 16.6% فقط بسيدي بوزيد الغربية . مقابل معدل اجمالي للاستغلال بالولاية ككل قدر بـ54.5% (جدول 70) .

جدول 70 : المناطق الصناعية المهيأة سنة 2016

المنطقة الصناعية	المعمدية	المساحة المهيأة (هك)	مجموع المقاسم	المساحة المباعة (هك)	نسبة البيع والإسناد (%)
سيدي بوزيد الشرقية	سيدي بوزيد الشرقية	20	71	66	92.9
سيدي بوزيد الغربية	سيدي بوزيد الغربية	20	72	12	16.6
<b>المجموع</b>	-	<b>40</b>	<b>143</b>	<b>78</b>	<b>54.5</b>

المصدر: الوكالة العقارية الصناعية، 2016

تأوي ولاية سيدي بوزيد اقامة أعمال واحدة تمتد على مساحة 150 متر مربع وترفع 17 شخصا ، تابعة الى 4 مؤسسات كما تحتوي على منتزه cyber parc على امتداد 461 متر مربع وقابل لاستيعاب 47 شخص وتابع الى 10 مؤسسات (المصدر الوكالة العقارية الصناعية، 2016).

#### 5.6 الطاقة والمناجم

فيما يخص قطاع المناجم والطاقة بولاية سيدي بوزيد لقد تحصلنا فقط على بعض البيانات عن امكانيات مواد البناء وذلك نظرا لعدم توفر المعلومات المتعلقة بالطاقة والمناجم بالولاية . وتنقسم امكانيات مواد البناء بين أحجار ، الحجر الجيري الصناعي، الحجر الجيري الضخم ( الدوليت)، الطين ، الرمال والجبس وتتوزع هاته الامكانيات كالاتي (خريطة 56) :

- الرخام الوردي بمنطقة الهيشرية من معتمدية سيدي بوزيد الغربية والتي تستخدم في زخرفة الحجارة الرخامية بئر الحفي وسيدي علي بن عون
- كربونات الكلسيوم بمعتمدية سيدي بوزيد الشرقية
- حجارة الدوليت بمعتمدية المزنونة
- الطين الأبيض بمعتمدية منزل بوزيان
- الجبس بمعتمدية المكناسي

## 6.6 السياحة والصناعات التقليدية

## 1.6.6 السياحة

رغم ما تتميز به ولاية سيدي بوزيد من إمكانيات سياحية (مناظر طبيعية وسياحة بيئية...) إلا أن الأنشطة السياحية بها تظل غير متطورة حيث لا تعد سوى مؤسستين سياحيين غير مصنفتين بالولاية ككل وبالتحديد بمدينة سيدي بوزيد (جدول 71). بطاقة استيعاب جمالية قدرت بـ 52 سرير ويعدد سياح بلغ 1523 سائح و 1740 ليلة مقضاة، تعتبر نسبة تعبئة النزل بها ضعيفة جدا حيث لم تتجاوز 9.1% كما لا يتجاوز معدل الإقامة لكل سائح 1.1 يوم. لذلك يجب دعم استغلال هاته الإمكانيات السياحية بولاية سيدي بوزيد بما في ذلك السياحة البيئية والحدائق الوطنية مثل حديقة بوهدمة.

جدول 71 : المؤشرات السياحية بولاية سيدي بوزيد في سنة 2016

مدة الإقامة	نسبة التعبئة (%)	إجمالي عدد الليالي المقضات	عدد السواح	الطاقة الجمالية (الأسرة)	من بينها الوحدات غير المصنفة	العدد الجملي للوحدات السياحية	سيدي بوزيد
1.1	9.1	1740	1523	52	0	2	

المصدر: المندوبية الجهوية للسياحة، 2016

جدول 72 : تطور أهم مؤشرات النشاط الحرفي سنة 2016

المنتج الأصلي	المبلغ (بالآلاف دينار)	عدد الاعتمادات	عدد البطاقات المهنية	المعمدية
سيدي بوزيد الغربية	241.5	79	54	
سيدي بوزيد الشرقية	483.1	33	19	
جلمة	120.8	1	2	
سبالة أولاد عسكر	0	0	1	
بئر الحفي	0	10	9	
سيدي علي بن عون	0	2	2	
منزل بوزيان	0	0	2	
المكناسي	0	3	6	
سوق الجديد	0	3	43	
المزونة	0	0	2	
الرقاب	0	3	2	
أولاد حفوز	0	0	1	
<b>المجموع</b>	<b>845.4</b>	<b>127</b>	<b>143</b>	

المصدر: المندوبية الجهوية للسياحة، 2016

## 2.6.6 الصناعات التقليدية

رغم محدودية النشاط السياحي بولاية سيدي بوزيد فان قطاع الصناعات التقليدية يعتبر هاما وواعدا، حيث بلغ عدد البطاقات المهنية 143 بطاقة سنة 2016 منها 73 بطاقة بمعتمديتي سيدي بوزيد الغربية وسيدي بوزيد الشرقية أي ما يعادل 51% تليها معتمدية سوق الجديد بعدد هام من البطاقات (43 بطاقة أي بنسبة 30%) من إجمالي البطاقات المهنية (خريطة 57). في حين أنها لم تتجاوز البطاقتين احترافيتين ببقية المعتمديات، باستثناء معتمديتي المكناسي (6) وبئر الحفي (9) بطاقات مهنية (جدول 72).

وقد استفاد أصحاب هذه البطاقات من 127 قرضا مصرفيا من مجموع 223 ألف دينار تقريبا. وتعتبر معتمديتي سيدي بوزيد الغربية وسيدي بوزيد الشرقية الأكثر استفادة من هاته الأموال بما قدره 112 قرضا (88.1%) بقيمة 200.5 دينارا (89.9%). ويختلف متوسط قيمة هاته القروض من معتمدية الى أخرى اذ يصل أقصاه الى أكثر من 2000 دينار لكل قرض بمعتمديتي بئر الحفي وسيدي بوزيد الشرقية، خلافا الى أقل من 420 دينار لكل قرض بمعتمدية سوق الجديد (خريطة 57).

عموما فالمنتجات الأصلية لهاته الأنشطة الحرفية تصل الى 845.4 م<sup>2</sup> وأكثر المعتمديات استفادة من ذلك هم معتمديات سيدي بوزيد الغربية، سيدي بوزيد الشرقية وجلمة. ومع العلم أن الكميات القليلة المنتجة ببقية المعتمديات يتم تحويلها الى مدينة سيدي بوزيد حيث النشاط التجاري مزدهر.

7.6 المتجارة

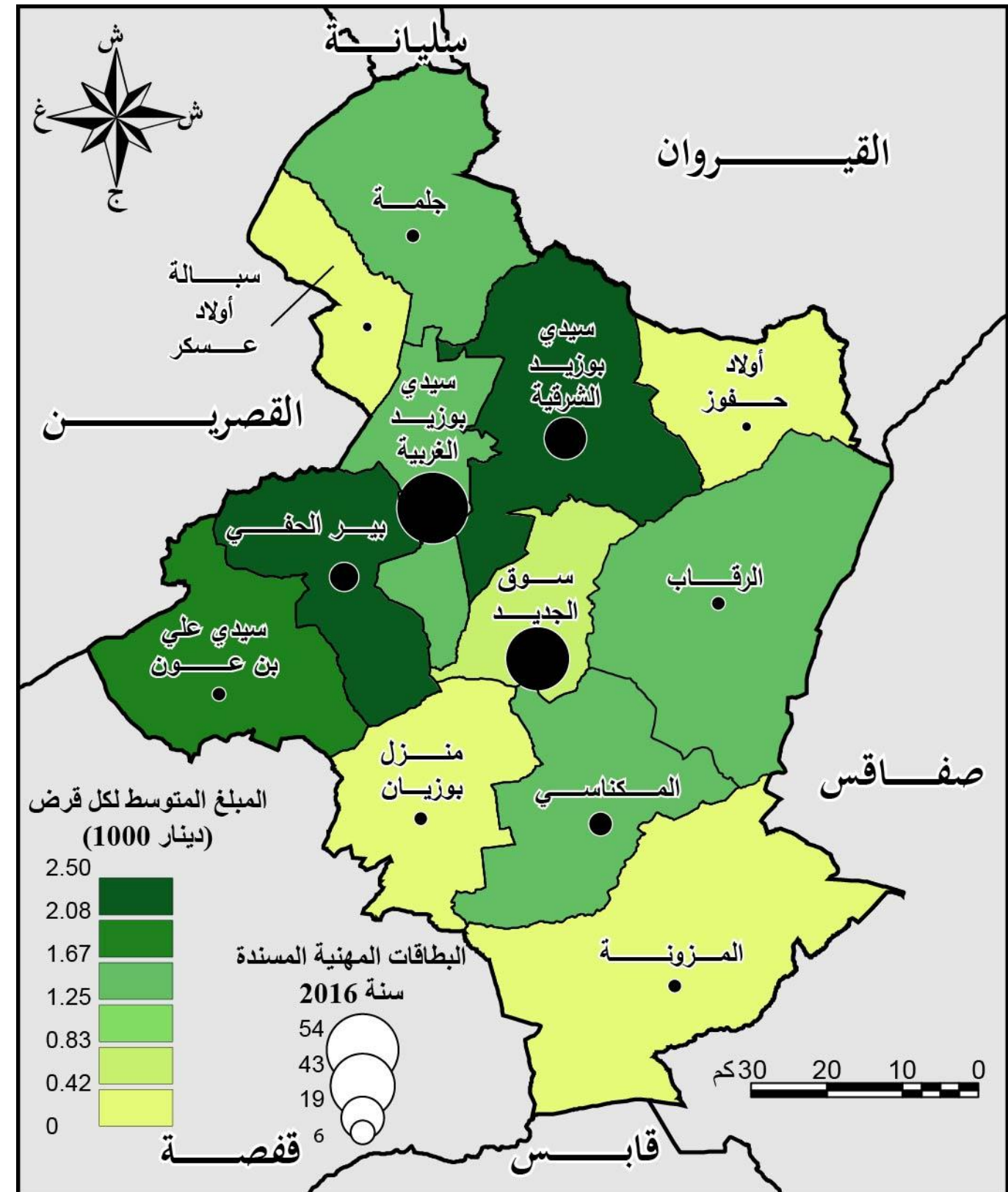
تشغل الأنشطة التجارية بولاية سيدي بوزيد 12737 عامل سنة 2014 وهو ما يمثل 11.25% من جملة المشتغلين (جدول 57). لقد بلغ العدد الجملي لنقاط البيع 162 نقطة بيع لسنة 2016، حيث تشغل تجارة الجملة نسبة كبيرة من السكان المشتغلين بالأنشطة التجارية (جدول 73). وعادة ما نجد نسبة هامة من عدد نقاط تجارة الجملة تتركز أساسا بوسط المدينة ولكن بولاية سيدي بوزيد نجد أن أغلبية نقاط البيع تتركز بمعتمدية الرقاب إذ تحتل المرتبة الأولى (بـ 48 نقطة بيع بالجملة أي 29.6 %). تليها معتمدية جملة (31 نقطة بيع بالجملة أي 19.1%). في حين لا تحظى مدينة سيدي بوزيد سوى بـ 21 نقطة بيع بالجملة أي ما يعادل 12.9 % من اجمالي تجار الجملة بالولاية، ثم تأتي معتمدية منزل بوزيان في آخر مرتبة بحيث لا تحتوى على أي نقطة بيع (جدول 73).

يبين توزيع نقاط البيع بالجملة حسب الأنشطة التجارية أن المواد الغذائية تمثل حوالي نصف نقاط بيع التجارة (46.2%) يليها نشاط مواد البناء بنسبة (19.7%) (جدول 73). أما على مستوى المعتمدات، تحتكر الرقاب والسعيدة كل تجارة الجملة بالنسبة للخضر والغلال (3نقاط)، وتستحوذ كل من معتمدية جملة والمكناسي على جميع تجارة الجملة بالنسبة للأقمشة والملابس (2 نقاط)، في حين تكون نقاط البيع بالجملة للمواد البناء أكثر تركزا بالرقاب وسباللة اولاد عسك بنسبة 50% أي 16 نقطة بيع من أصل 32 نقطة تجارة بالجملة (رسم 21).

جدول 73 : تجارة الجملة سنة 2016

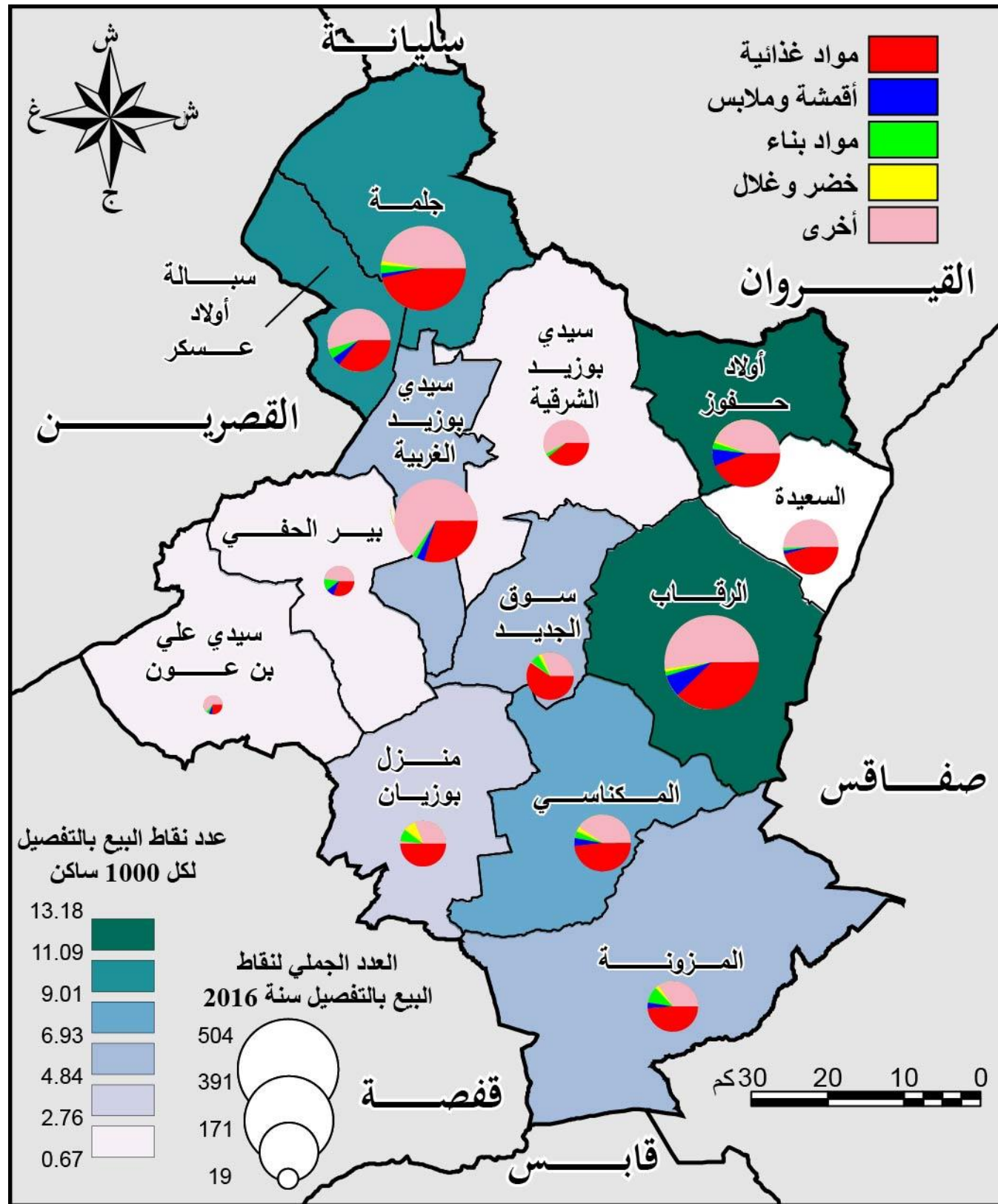
المعتمدية	المواد الغذائية	النسيج والملابس	مواد البناء	الخضر والغلال	مواد اخرى	المجموع
سيدي بوزيد الغربية	15	0	1	0	0	16
سيدي بوزيد الشرقية	3	0	2	0	0	5
جملة	12	1	3	0	15	31
سباللة اولاد عسكر	7	0	6	0	4	17
بئر الحفي	1	0	0	0	0	1
سيدي علي بن عون	1	0	0	0	0	1
منزل بوزيان	0	0	0	0	0	0
المكناسي	5	1	1	0	3	10
سوق الجديد	4	0	0	0	0	4
المزونة	5	0	1	0	0	6
الرقاب	17	0	10	2	19	48
السعيدة	1	0	4	1	8	14
اولاد حفوز	4	0	4	0	1	9
المجموع	75	2	32	3	50	162

المصدر : مراقبة الأداءات، الادارة الجهوية للتجارة، 2016



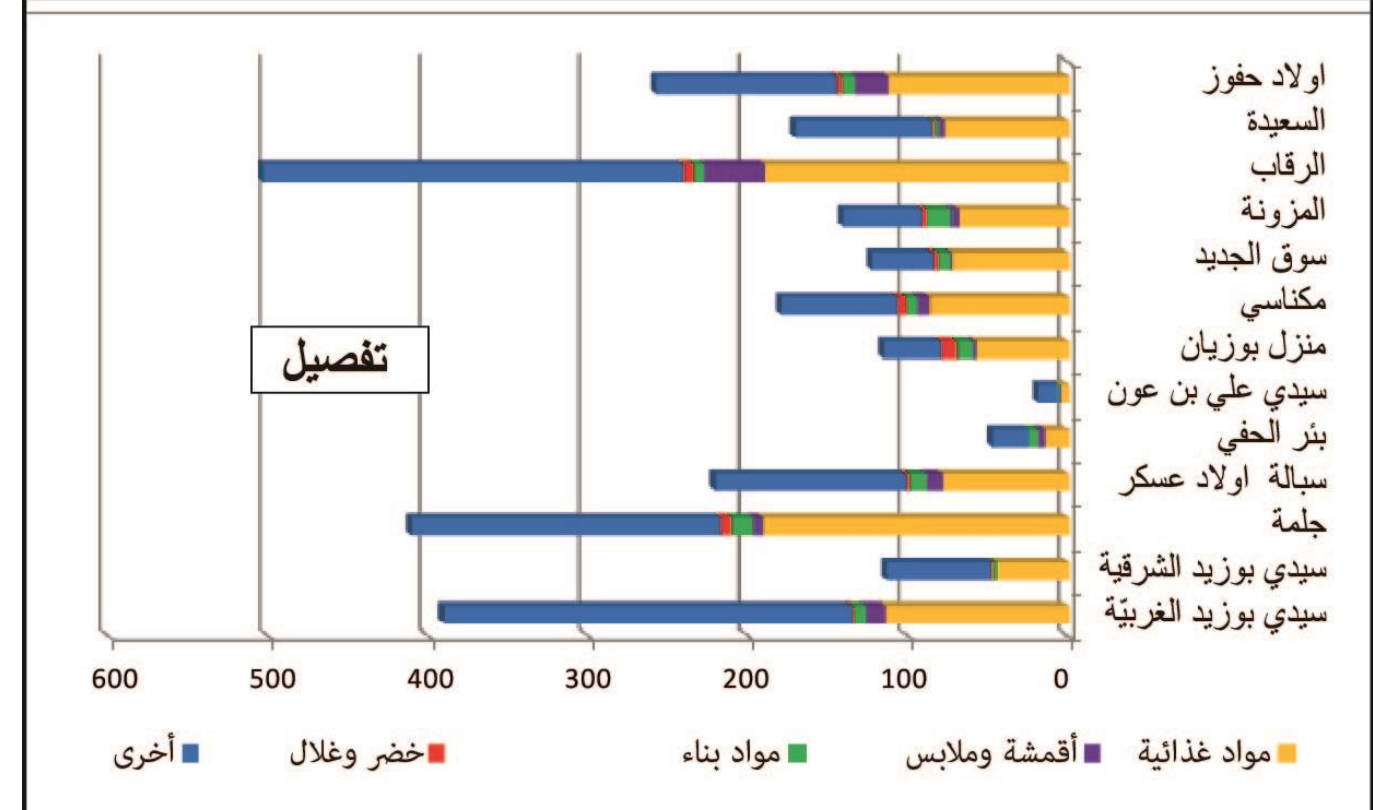
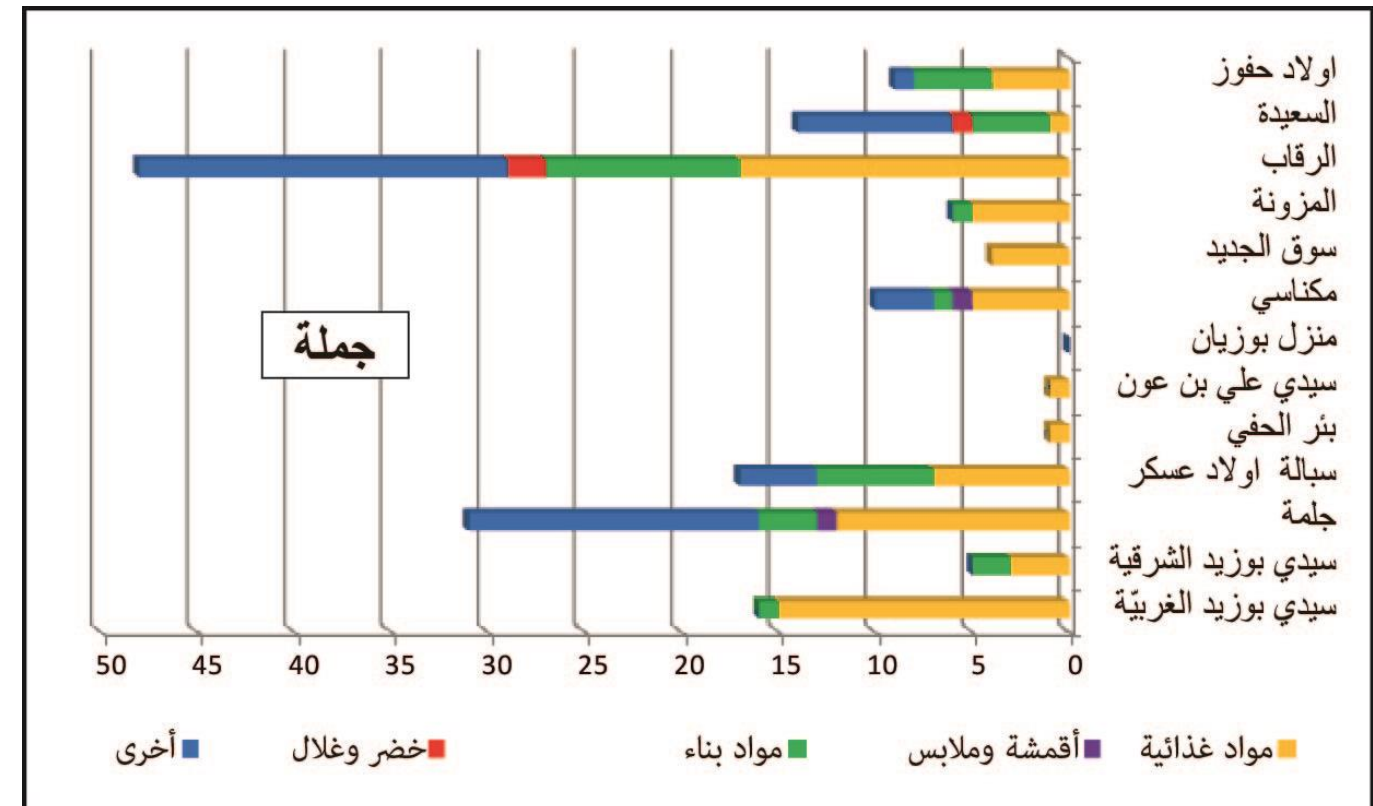
المصدر : المندوبية الجهوية للسياحة، 2016

خريطة 57 : توزيع البطاقات المهنية المسندة سنة 2016



المصدر : الإدارة الجهوية للتجارة، 2011

خريطة 58 : توزيع نقاط البيع بالتفصيل حسب المعتمديات وحسب القطاع التجاري سنة 2011



المصدر : الإدارة الجهوية للتجارة، 2016

رسم 21 : توزيع نقاط البيع بالجملة والتفصيل حسب المعتمديات والقطاع التجاري سنة 2016

يختلف توزيع نقاط البيع بالتفصيل بين المعتمديات والأنشطة التجارية حيث تتركز تجارة المواد الغذائية أساسا بمعتمديتي الرقاب وجملة بـ381 نقطة بيع أي بنسبة 34% (رسم 21) في حين نجد أن نقاط بيع الخضار والغلل غائبة تماما ببئر الحفي وسيدي علي بن عون ، كما نجد أن نقاط بيع النسيج والملابس كذلك غائب بمعتمدية سيدي بوزيد الشرقية (رسم 21).

تجدر الإشارة إلى أهمية دراسة مسالك توزيع منتجات الفلاحة، خاصة البنية الأساسية المخصصة للمرفق العمومي ذات الصبغة الإقتصادية ومن أهمها:

- المسالخ البلدية وعددها 7 ومنتزعة على كل من بلديات سيدي بوزيد، جملة، بئر الحفي، سيدي علي بن عون، الرقاب، المكناسي وأولاد حفوز.
- الأسواق الأسبوعية وعددها 17 وتتصب سوق أسبوعية بكل بلدية لمدة يوم واحد في الأسبوع بإستثناء بلدية سيدي بوزيد بيومين في الأسبوع.
- أسواق الجملة وأهمها سوق سيدي بوزيد الذي يفتح كامل أيام الأسبوع بإستثناء يوم الأحد. تم أيضا تركيز سوق جملة بكل من الرقاب وجملة.
- سوق الإنتاج الكبرى بالوسط وهومنصة لثمين وتقديم المنتوجات الفلاحية يقع بأمام العظام بسيدي بوزيد الغربية، وهومنشأة عمومية في شكل شركة خفية الإسم. يمتد المشروع على مساحة 20 هكتار مهيئة وتبلغ تكلفته 60 مليون دينار.

وتعد ولاية سيدي بوزيد 2697 نقطة بيع بالتفصيل لسنة 2016 ، موزعة بين المعتمديات بشكل متباين تتركز بمعتمدية الرقاب 504 نقطة بيع بالتفصيل أي ما يعادل 18.6% ويبلغ وزن معتمدية سيدي علي بن عون من التجارة بالتفصيل 19 نقطة بيع فقط أي بنسبة 0.7% (جدول 74). وعلى مستوى توزيع نقاط البيع بالتفصيل حسب الأنشطة التجارية، تحتل تجارة المواد الغذائية مكانة مرضية من حيث عدد نقاط البيع بالتفصيل (1118 نقطة أي ما يعادل 41.5%) تليها تجارة النسيج والملابس بـ113 نقطة بيع أي بنسبة 4.1% (جدول 74). يبين مؤشر عدد نقاط تجارة التفصيل لكل 1000 ساكن التركيز الهام لهاته النقاط التجارية بين مختلف المعتمديات (خريطة 58) وبالفعل فهذا المؤشر يتراوح بين 13.18 نقطة تجارة التفصيل /1000 ساكن بالرقاب و0.67 نقطة تجارة التفصيل فقط /1000 ساكن بمعتمدية سيدي علي بن عون (خريطة 58).

جدول 74 : تجارة التفصيل سنة 2016

المعتمدية	المواد الغذائية	النسيج والملابس	مواد البناء	الخضار والغلل	مواد اخرى	المجموع
سيدي بوزيد الغربية	115	12	8	1	255	391
سيدي بوزيد الشرقية	45	0	3	1	65	114
جملة	191	7	13	7	193	411
سبالة أولاد عسكر	79	10	11	2	119	221
بئر الحفي	15	4	6	0	23	48
سيدي علي بن عون	5	1	1	0	12	19
منزل بوزيان	58	2	10	10	36	116
المكناسي	87	8	7	5	73	180
سوق الجديد	73	1	8	3	38	123
المزونة	69	5	15	3	49	141
الرقاب	190	38	7	6	263	504
السعيدة	78	4	3	1	85	171
أولاد حفوز	113	21	8	3	113	258
<b>المجموع</b>	<b>1118</b>	<b>113</b>	<b>100</b>	<b>42</b>	<b>1324</b>	<b>2697</b>

المصدر : الادارة الجهوية للتجارة، 2016

## 7. وضعية البيئة وحمايتها

## 1.7 الوضع البيئي

## 1.1.7 مصادر التلوث

## 1.1.1.7 النفايات الصلبة

تتمثل النفايات الصلبة أساسا في الفضلات المنزلية، الصناعية والفلاحية. وعادة ما تلقى هذه النفايات في مصبات بلدية عشوائية مما يشكل مصدر قلق وإزعاج للمتساكنين والمؤسسات العمومية القريبة منها. وقد أدى الانزعاج إلى قيام بعض المواطنين والمؤسسات إلى التظاهر ومنع آليات البلديات من وضع النفايات. ومن بين النفايات الصناعية الصلبة بقايا الصناعات الغذائية ومنها تحويل الطماطم، حيث تضم ولاية سيدي بوزيد 3 مؤسسات تحويلية أولها شركة قمودة بطاقة إستيعابها التي تناهز 1200 طن يوميا. أما النفايات الفلاحية فتتمثل أساسا في مبيدات الحشرات وبقايا الاسمدة التي يقع إستعمالها في الأنشطة الفلاحية وخاصة في زراعة الخضروات والأشجار المثمرة. كما توجد أشكال أخرى للنفايات الصلبة مثل فضلات محطات التطهير، مثل محطة سيدي بوزيد التي تفرز سنويا 6000 طن من الفضلات الصلبة والتي يقع تجميعها قبل إلقائها كل 3 سنوات في المصبات البلدية. كما يمكننا أيضا الحديث عن فضلات مذابح الماشية (10 مذابح) والدواجن (2 مذابح) والتي تقدر مجتمعة بـ 1611 طن/سنة.

## 2.1.1.7 النفايات السائلة

تعتبر النفايات السائلة من المصادر الأساسية للتلوث في ولاية سيدي بوزيد وتتمثل أساسا في المياه المستعملة في المجالين المنزلي والصناعي. فالجزء الأكبر من مياه الصرف الصحي ومن النفايات السائلة الصناعية يقع إلقاءها مباشرة في الطبيعة، ولا يقع معالجة المياه إلا في ثلاث مدن وهي سيدي بوزيد والمكناسي وجملة وذلك بطاقة جمالية تناهز 4532 م<sup>3</sup>/سنة، منها 3125 م<sup>3</sup>/سنة في محطة سيدي بوزيد، أي بنسبة 69%. أما النفايات السائلة الصناعية فتتمثل بالأساس في مرجين معاصر زيت الزيتون وفي المياه الملوثة الصادرة عن معمل الحلفاء بالقصرين. إذ تعد ولاية سيدي بوزيد حوالي 104 معصرة زيتون إضافة لـ 11 مصب جماعي للمرجين منها مصب وحيد بمعتمدية سيدي علي بن عون موافق عليه من طرف الوكالة الوطنية لحماية المحيط وباقي المصبات عشوائية ويصل الأمر بصاحب المعصرة لإلقاء المرجين مباشرة في الطبيعة بما من شأنه أن يؤثر تأثيرا سلبيا على البيئة والمائدة المائية بسبب درجة حموضة هذه المادة والروائح الكريهة التي تفرزها. ونظرا للمخلفات الضارة بالبيئة لمادة المرجين فالمطلوب من الجهات المسؤولة اتخاذ إجراءات حازمة ورداعة، وتكثيف دوريات المراقبة وإحداث مصب مراقب بكل معتمدية طبقا للمواصفات للحد من آثاره السلبية على البيئة والمحيط، وتثمينه ببعث مشاريع تهدف إلى تركيز تقنيات لمعالجته، وإعادة استعماله خاصة وأن عديد البحوث نصحت باستخدام المرجين كمخصبات طبيعية للتربة من خلال رش هذه المادة في الأراضي الزراعية بمعدلات مدروسة.

وتشكل المياه الملوثة المتأتية من معمل الحلفاء بالقصرين خطورة على البيئة والمحيط وربما على حياة الإنسان والحيوان خاصة بعد استعمال بعض الفلاحين بالجهة لهذه المياه لري الأشجار المثمرة والخضروات وذلك على مستوى منشآت فرش المياه بوادي الفكة وبالتحديد بمنطقتي أولاد خليفة والنوايل (صورة 6).



المصدر : جلولي براهمي، الممثل الجهوي للبيئة بسيدي بوزيد

صورة 6 : مصبات غير مراقبة بولاية سيدي بوزيد

## 2.1.7 أشكال التلوث

ترتبط أشكال التلوث بالمصادر التي وقع ذكرها اعلاه، فتلوث التربة هونتيجة للنفايات الصلبة التي تتراكم عشوائيا في مصبات غير مراقبة (الصورة 7). كما أن النفايات السائلة الملقاة بدون معالجة في المحيط تتسبب في التلوث وفي تكاثر الحشرات (صورة 6). كما أن مقاطع الحجارة والرمال لا تحترم في معظمها قواعد حماية المحيط وتلقي بنفاياتها الصلبة في محيطها ولا تقوم بتهيئة أماكن نشاطها بعد نهاية الإستغلال. كما تشكل الفواضل البلاستيكية من أكياس ونفايات صناعية ومنزلية خطرا كبيرا على المحيط، خاصة الأكياس البلاستيكية خفيفة الوزن والتي تنقلها الرياح في كل الإتجاهات مشكلة صورا سلبية ومسيئة للبلاد.

## 2.7 حماية المحيط

لحماية المحيط وجب البحث عن حلول لمصادر وأشكال التلوث المذكورة أعلاه. إذ يجب توفير المصبات البلدية المراقبة، إنجاز محطات تطهير وضخ وتصفية كافية لمعالجة مياه الصرف الصحي والمياه الصناعية كما تجب رسكلة الفضلات المنزلية والمواد البلاستيكية وإعادة تجميعها لثمينها علما وأن الوكالة الوطنية للتصرف قامت بتشجيع منظومة كاملة لإنتاج برنامج الجمع بمقابل للنفايات البلاستيكية وذلك بتشجيعها لأصحاب النقاط الخاصة بولاية سيدي بوزيد حتى تتمكن هذه النقاط من التقدم في القضاء على ظاهرة تناثر النفايات البلاستيكية بالمدن حيث تمكنت نقاط الوكالة من جمع كمية نفايات بلاستيكية قدرت في حدود 21.7 طن سنة 2012. كما يجب العمل على إنجاز وتوسعة المناطق الخضراء والمنتزهات والحدائق.

وقد حاولنا تلخيص الإنجازات المتخذة لحماية المحيط في الجدول ع75 الذي يبين أهم المؤشرات البيئية بولاية سيدي بوزيد سنة 2017. حيث نجد 10 مراكز لرسكلة النفايات و2 مراكز ECO-LEF, بحيث تعتبر مراكز رسكلة النفايات عنصر أساسي وخاصة رسكلة نفايات الوسط البلدي والتي غالبا ما يتم رميها بالطبيعة في شكل مصبات غير مراقبة. وفي هذا الصدد تعمل الوكالة الألمانية للتعاون الدولي الى دعم المشاريع التي تهدف الى رسكلة النفايات الحضرية وذلك من أجل استخراج الأسمدة العضوية بالولاية. وتتكون معدات معالجة مياه الصرف الصحي من 5 محطات ضخ ومحطتين لمعالجة مياه الصرف الصحي ومن 166 كم طول شبكة الصرف الصحي.

جدول 75 مؤشرات البيئة بولاية سيدي بوزيد سنة 2017

المؤشرات	2017
التصرف في النفايات	
مراكز رسكلة النفايات	10
عدد مراكز ECO-LEF	2
معالجة المياه المستعملة	
محطات الضخ	5
محطات التصفية	2
البلدي %نسبة الربط بشبكة التطهير بالوسط	92
طول شبكة الصرف الصحي (كم)	166
عدد مجمعات الاتصال	9100
المناطق الخضراء	
المناطق الخضراء بالوسط البلدي	6
المساحات الخضراء	87
الحدائق العمومية	2
الغابات والتنوع البيولوجي	
منتزهات طبيعية (هك)	1
الإستغلال الفلاحي	
مساحة الأراضي الفلاحية البيولوجية (هك)	11972.5

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية بسيدي بوزيد، 2017



صورة 7 : مصبات غير مراقبة بولاية سيدي بوزيد



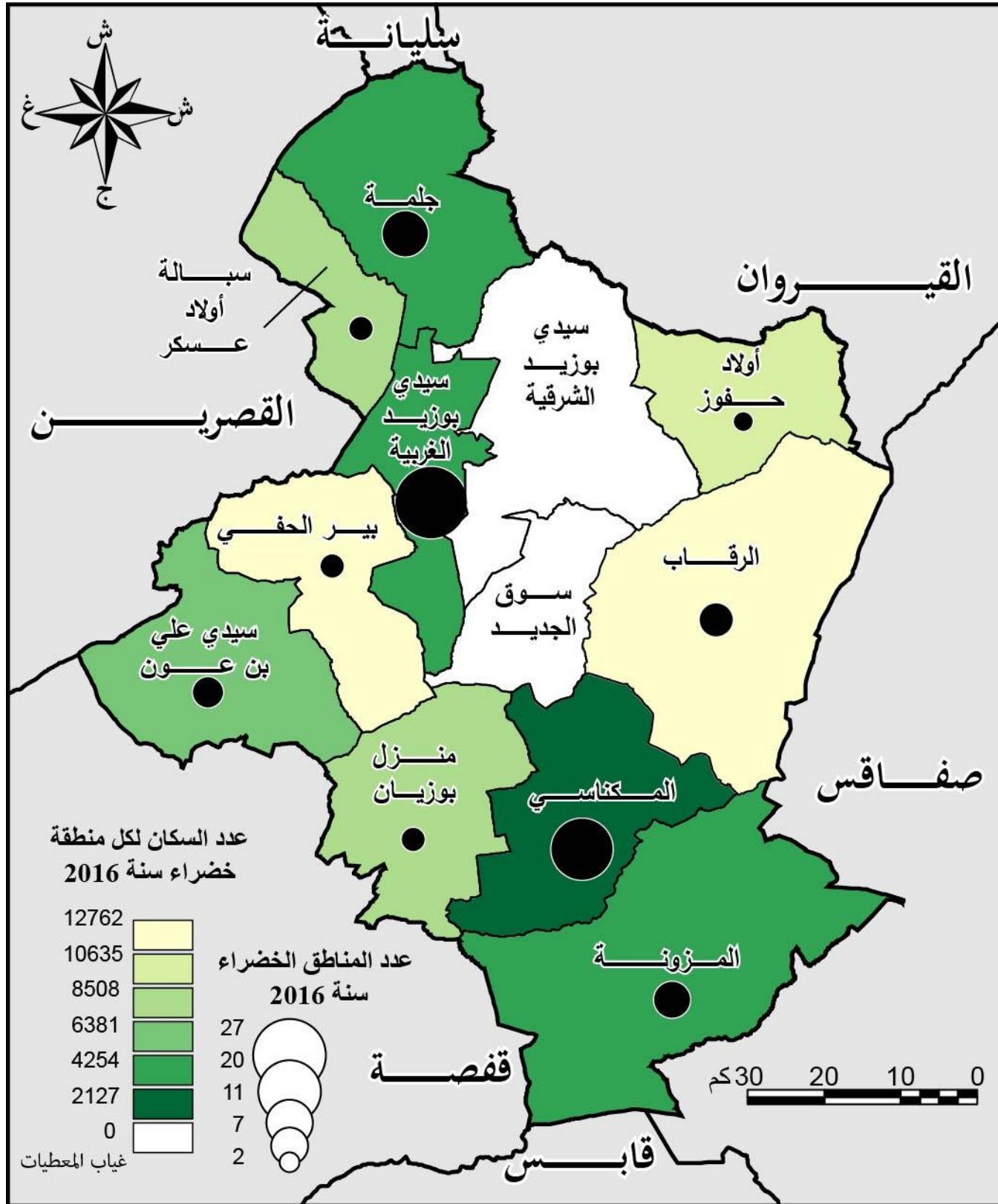
المصدر : جلولي براهمي، الممثل الجهوي للبيئة بسيدي بوزيد

صورة 8 : مصبات غير مراقبة بولاية سيدي بوزيد

وتتقسم المناطق الخضراء الى ستة منتزهات ترفيهية حضرية, 2 حدائق عمومية و 87 مساحات خضراء (جدول 75) يتوزعون مجاليا على النحوالتالي: 27 مساحة خضراء بسيدي بوزيد الغربية , 20 بالمكناسي وباقي المساحات الخضراء موزعون على بقية المعتمديات وذلك حسب ماهوميين بالخريطة 55 والتي بدورها تبين مؤشرات توزع عدد السكان لكل منطقة خضراء . نلاحظ من خلال الخريطة أن هذا المؤشر يختلف من منطقة الى أخرى حيث نجد بالمكناسي 1189 ساكن لكل مساحة خضراء ( وهذا مايفسر توفر عدد كبير نسبيا من المناطق الخضراء بها ) في حين تصل الى 12763 ساكن لكل مساحة خضراء ببئر الحفي ( وهوما يفسر بمحدودية ونسبية توفر المساحات الخضراء بها)(الخريطة 59).

من أهم الصعوبات والإشكاليات في المجال البيئي نلاحظ:

- غياب هيكل رسمي وفني يعنى بالتصرف في النفايات والتنسيق الضعيف بين مؤسسات وزارة البيئة.
- غياب معطيات شفافة وصحيحة تخص مجال النفايات
- العراقيل والصعوبات التي تعاني منها البلديات من النواحي الفنية والتنظيمية والترتيبية.
- غياب كامل لتفعيل المبادئ الأساسية للتصرف في النفايات Pollueur Payeur/Producteur Récupérateur
- نقص في البنية التحتية وفي الإمكانيات البلدية المادية والبشرية والفنية.
- قلة الوعي الشامل للتصرف في النفايات.
- كثرة المصبات العشوائية.
- عدم التطرق الجدي لموضوع النفايات المنزلية خاصة لمحاولة إيجاد الحلول حيث تتكاثر المصبات العشوائية والنقاط السوداء.





# ملخص حسب المعتمديات

## 8. ملخص حسب المعتمديات

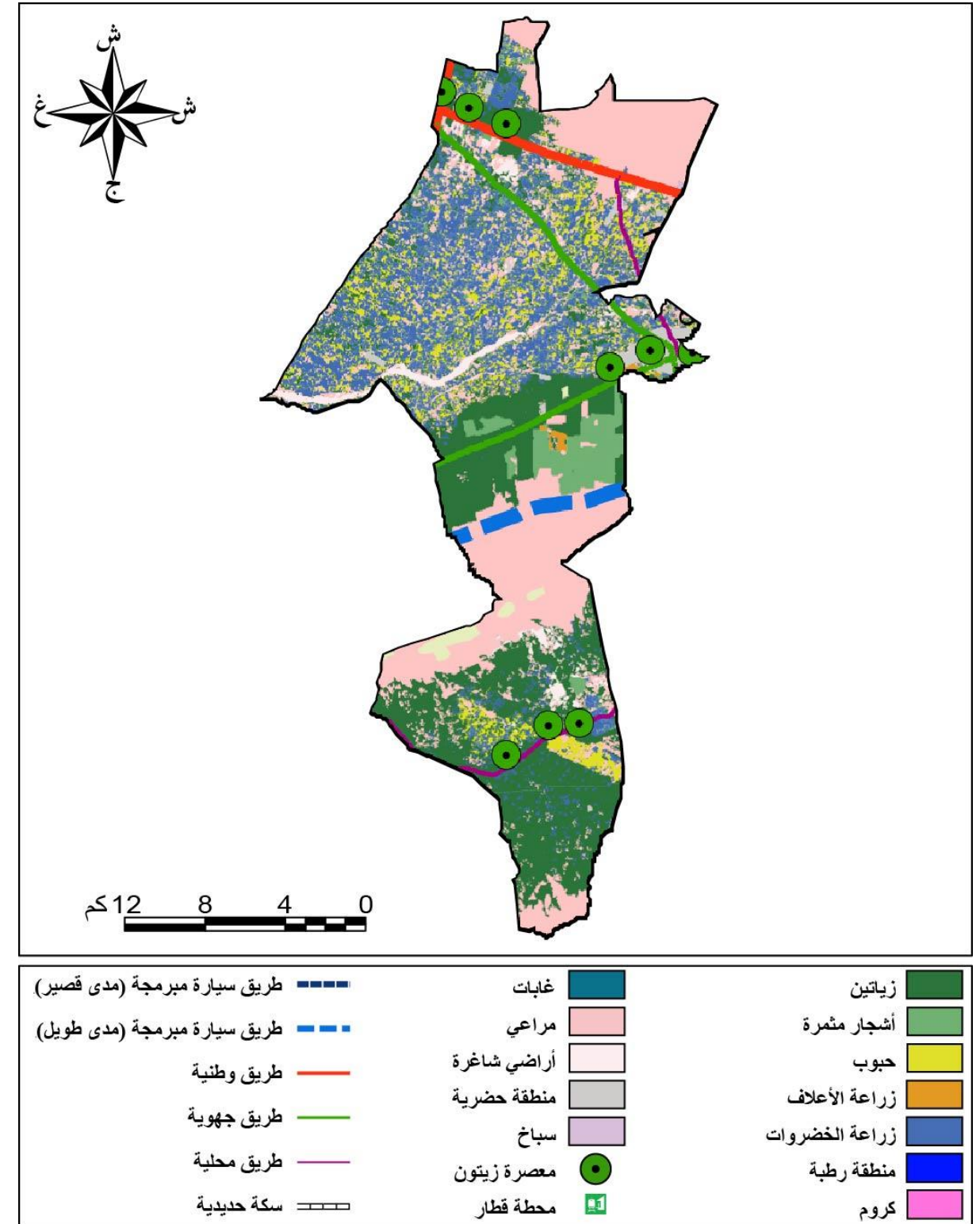
جدول 76 : مؤشرات معتمدية سيدي بوزيد الغربية

السنة	النسبة (%)	الولاية	سيدي بوزيد الغربية	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	11.50	429912	49450	السكان
2014	49.12	214674	24291	عدد الذكور
2014	50.08	215238	25159	عدد الإناث
2014	-	50.07	49.34	نسبة الإناث %
2014	-	49.93	50.66	نسبة الذكور %
2014	12.58	116428	6221	السكان البلديون
2014	87.41	313484	43229	السكان الغير بلديون
2014	17,12	110372	18906	عدد المساكن
2014	-	3.89	2.61	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	-	57.88	173.11	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	سيدي بوزيد الغربية	مؤشرات أخرى
2016	5.71	7405	423	المساحة بالكلم <sup>2</sup>
2016	10.52	114	12	عدد العمادات
2016	5.8	17	1	عدد البلديات
2016	10.52	2529	927	عدد السكان لكل طبيب (قطاع عام)
2016	-	93.3	78.92	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2016	-	99.4	94.80	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2016	-	67.07	57.19	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2016	13.33	45	6	عدد مكاتب البريد
2016	2.14	466087	28636	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2016	17.39	52007	9047	المساحات السقوية بالهكتار
2016	-	9	-	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2016	11.57	121	14	عدد مراكز الصحة الأساسية
2016	10.55	322	34	عدد المدارس الابتدائية
2016	18.84	69	13	عدد المعاهد الثانوية

## أهم خاصيات المعتمدية

- هي مركز الحاضرة والأعمال والتجهيزات والخدمات الرفيعة
- تتميز بحجم سكاني هام 108965 ساكن أي قرابة 25.3% من اجمالي سكان الولاية.

## 1.8 سيدي بوزيد الغربية



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 60 : معتمدية سيدي بوزيد الغربية

## 2.8 سيدي بوزيد الشرقية

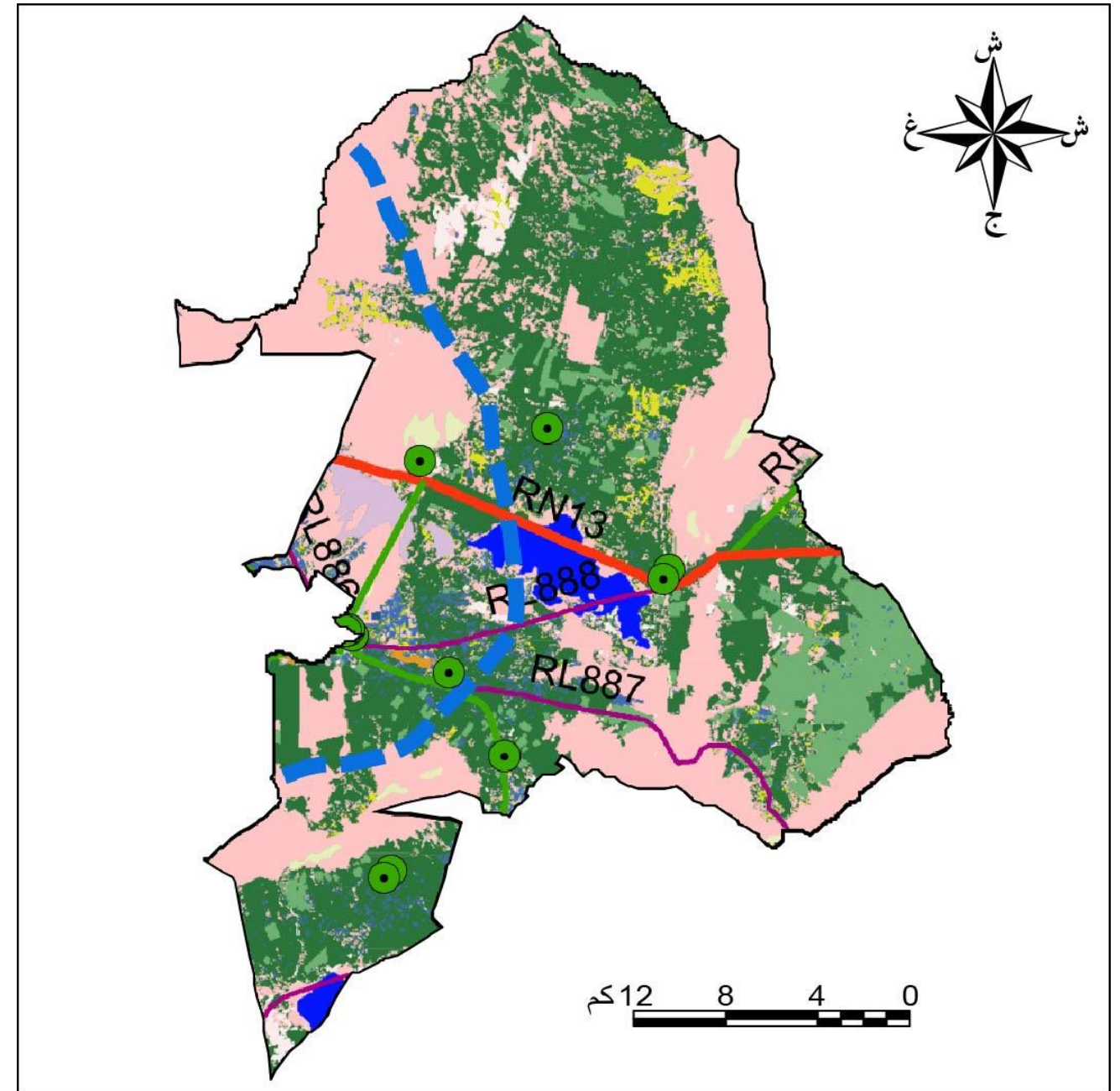
خريطة 61 : معتمدية سيدي بوزيد الشرقية

جدول 77 : مؤشرات معتمدية سيدي بوزيد الشرقية

السنة	النسبة (%)	الولاية	سيدي بوزيد الشرقية	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	17.03	429912	73226	السكان
2014	50.19	214674	36755	عدد الذكور
2014	49.81	215238	36471	عدد الإناث
2014	-	50.07	49.81	نسبة الإناث %
2014	-	49.93	50.19	نسبة الذكور %
2014	57.44	116428	42063	السكان البلديون
2014	42.55	313484	31163	السكان الغير بلديون
2014	11.59	110372	12797	عدد المساكن
2014	-	3.89	5.72	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	-	57.88	62.20	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	سيدي بوزيد الشرقية	مؤشرات أخرى
2016	5.71	7405	795	المساحة بالكلم <sup>2</sup>
2016	10.52	114	12	عدد العمادات
2016	11.76	17	2	عدد البلديات
2016	10.52	2529	2473	عدد السكان لكل طبيب (قطاع عام)
2016	-	93.3	44.79	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2016	-	99.4	93.25	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2016	-	67.07	9.43	نسبة الإرتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2016	11.11	45	5	عدد مكاتب البريد
2016	11.97	466087	55836	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2016	14.57	52007	7580	المساحات السقوية بالهكتار
2016	11.11	9	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2016	11.57	121	14	عدد مراكز الصحة الأساسية
2016	15.76	322	35	عدد المدارس الابتدائية
2016	10.14	69	7	عدد المعاهد الثانوية

## أهم خاصيات المعتمدية

- شساعة الأراضي الزراعية بحوالي 55836 هكتار



زيتاين	غابات	طريق سيارة ميرمجة (مدى قصير)
أشجار مثمرة	مراعي	طريق سيارة ميرمجة (مدى طويل)
حبوب	أراضي شاغرة	طريق وطنية
زراعة الأعلاف	منطقة حضرية	طريق جهوية
زراعة الخضروات	سباح	طريق محلية
منطقة رطبة	معصرة زيتون	سكة حديدية
كروم	محطة قطار	

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

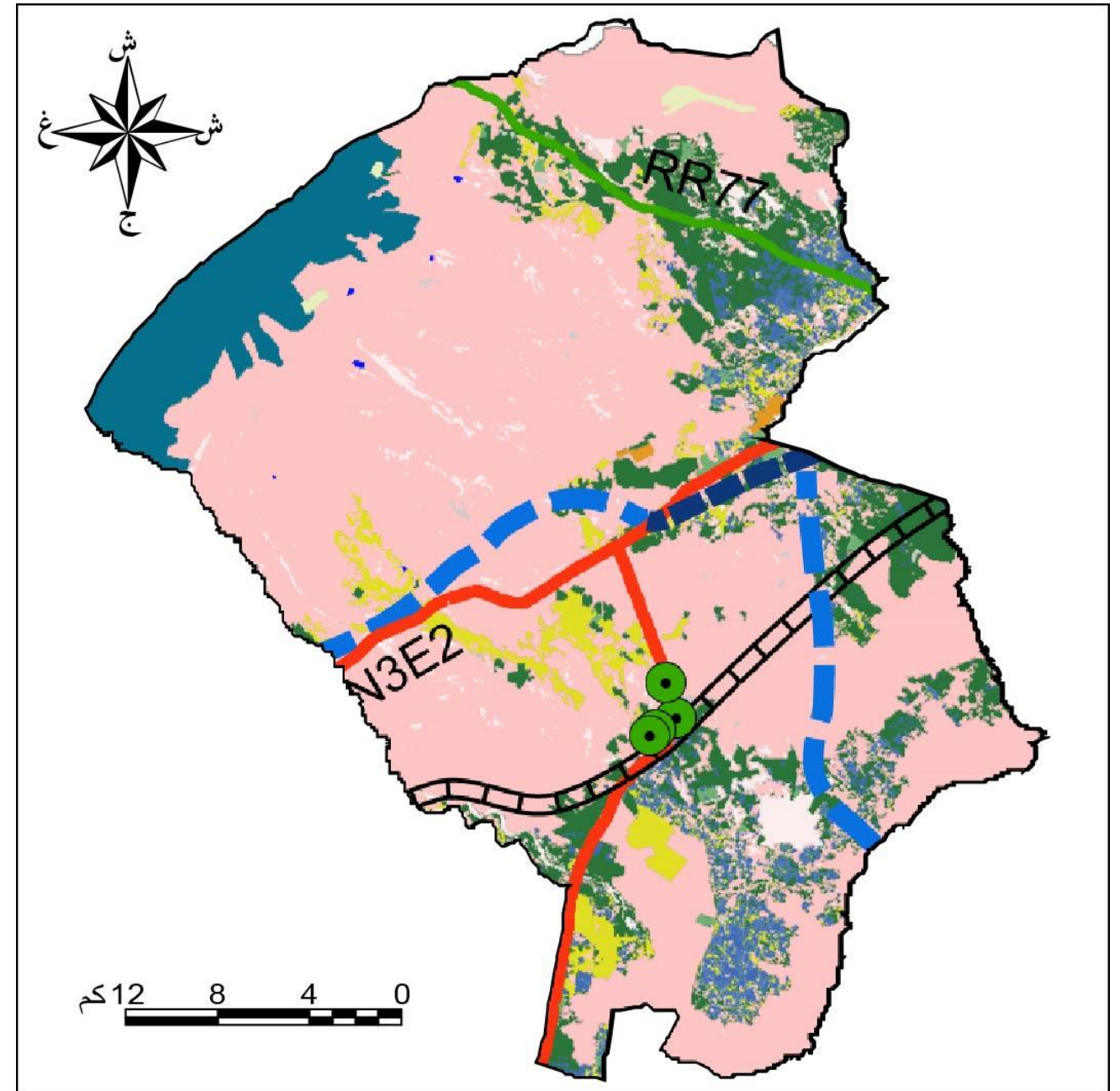
## 3.8 جملة

جدول 78 : مؤشرات معتمدية جملة

السنة	النسبة (%)	الولاية	جملة	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	9.35	429912	40239	السكان
2014	49.63	214674	19974	عدد الذكور
2014	50.36	215238	20265	عدد الإناث
2014	-	50.07	5036	نسبة الإناث %
2014	-	49.93	49.64	نسبة الذكور %
2014	14.46	116428	5821	السكان البلديون
2014	85.53	313484	34418	السكان الغير بلديون
2014	7.64	110372	8435	عدد المساكن
2014	-	3.89	4.77	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	-	57.88	60.15	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	جملة	مؤشرات أخرى
2016	5.71	7405	669	المساحة بالكلم <sup>2</sup>
2016	10.52	114	11	عدد العمادات
2016	11.76	17	2	عدد البلديات
2016	14.28	2529	5748	عدد السكان لكل طبيب (قطاع عام)
2016	-	93.3	48.90	نسبة التزوّد بشبكة مياه الشرب
2016	-	99.4	93.25	نسبة التزوّد بشبكة الكهرباء
2016	-	67.07	7.21	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2016	6.66	45	3	عدد مكاتب البريد
2016	7.23	466087	33738	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2016	9.36	52007	4870	المساحات السقوية بالهكتار
2016	11.11	9	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2016	7.43	121	9	عدد مراكز الصحة الأساسية
2016	9.31	322	30	عدد المدارس الابتدائية
2016	7.24	69	5	عدد المعاهد الثانوية

## أهم خاصيات المعتمدية

- أهمية المناطق السقوية



زيتانين	غابات	طريق سيارة مبرمجة (مدى قصير)
أشجار مثمرة	مراعي	طريق سيارة مبرمجة (مدى طويل)
حبوب	أراضي شاغرة	طريق وطنية
زراعة الأعلاف	منطقة حضرية	طريق جهوية
زراعة الخضروات	سباح	طريق محلية
منطقة رطبة	معصرة زيتون	سكة حديدية
كروم	محطة قطار	

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 62 : معتمدية جملة

## 4.8 سبالة أولاد عسكر

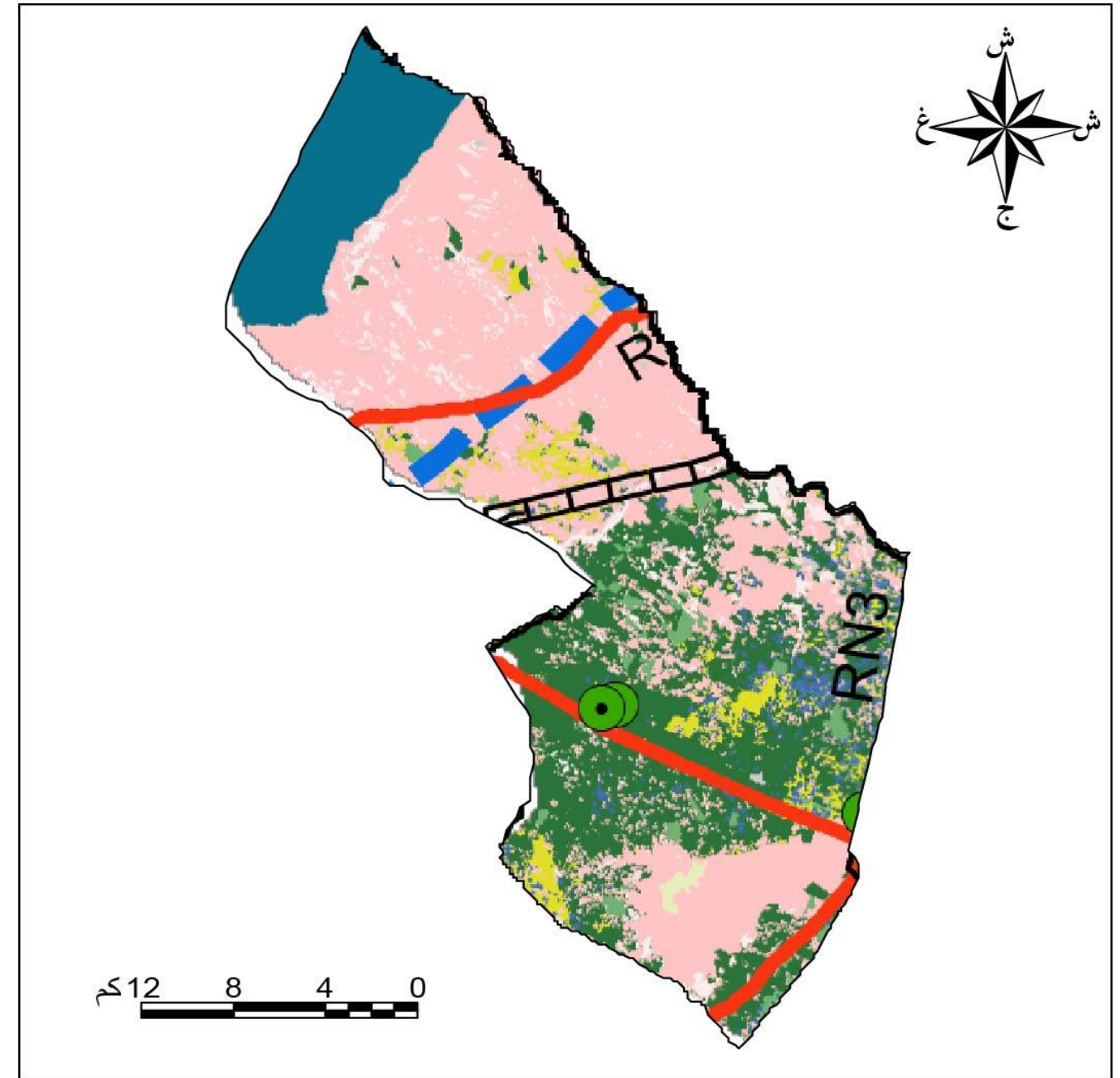
خريطة 63 : معتمدية سبالة أولاد عسكر

جدول 79 : مؤشرات معتمدية سبالة أولاد عسكر

السنة	النسبة (%)	الولاية	سبالة أولاد عسكر	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	4.74	429912	20382	السكان
2014	49.15	214674	10019	عدد الذكور
2014	50.84	215238	10363	عدد الإناث
2014	-	50.07	50.84	نسبة الإناث %
2014	-	49.93	49.64	نسبة الذكور %
2014	16.49	116428	3361	السكان البلديون
2014	83.50	313484	17021	السكان الغير بلديون
2014	4.94	110372	5457	عدد المساكن
2014		3.89	3.73	عدد الأفراد لكل مسكن
2014		57.88	69.09	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	سبالة أولاد عسكر	مؤشرات أخرى
2016	5.71	7405	295	المساحة بالكلم <sup>2</sup>
2016	10.52	114	5	عدد العمادات
2016	5.88	17	1	عدد البلديات
2016	10.52	2529	3397	عدد السكان لكل طبيب (قطاع عام)
2016	-	93.3	46.56	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2016	-	99.4	93.32	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2016	-	67.07	4.38	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2016	2.22	45	1	عدد مكاتب البريد
2016	5.04	466087	23533	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2016	5.26	52007	2738	المساحات السقوية بالهكتار
2016		9	-	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2016	4.95	121	6	عدد مراكز الصحة الأساسية
2016	4.96	322	16	عدد المدارس الابتدائية
2016	4.34	69	3	عدد المعاهد الثانوية

## أهم خصائص المعتمدية

- أهمية التحويلات المالية من الخارج



زيتان	غابات	طريق سيارة مبرمجة (مدى قصير)
أشجار مثمرة	مراعي	طريق سيارة مبرمجة (مدى طويل)
حبوب	أراضي شاغرة	طريق وطنية
زراعة الأعلاف	منطقة حضرية	طريق جهوية
زراعة الخضروات	سباح	طريق محلية
منطقة رطبة	معصرة زيتون	سكة حديدية
كروم	محطة قطار	

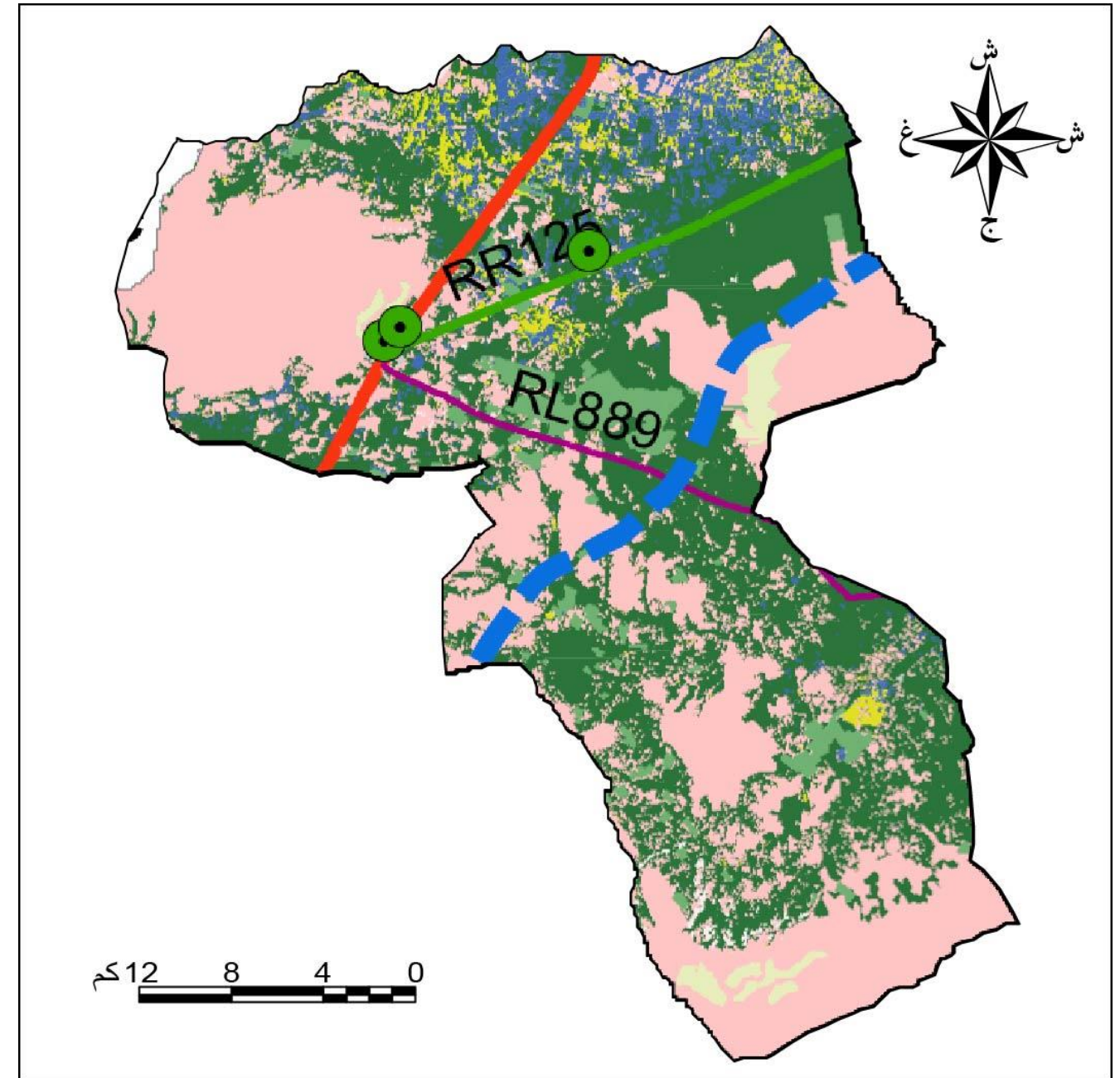
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 64 : معتمدية بئر الحفي

جدول 80 : مؤشرات معتمدية بئر الحفي

السنة	النسبة (%)	الولاية	بئر الحفي	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	8.90	429912	38288	السكان
2014	50.69	214674	19412	عدد الذكور
2014	49.03	215238	18876	عدد الإناث
2014	-	50.07	49.30	نسبة الإناث %
2014	-	49.93	50.70	نسبة الذكور %
2014	16.91	116428	6475	السكان البلديون
2014	83.09	313484	31813	السكان الغير بلديون
2014	8.80	110372	9714	عدد المساكن
2014	-	3.89	3.94	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	-	57.88	74.35	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	بئر الحفي	مؤشرات أخرى
2016	6.95	7405	515	المساحة بالكلم <sup>2</sup>
2016	7.89	114	9	عدد العمادات
2016	11.76	17	2	عدد البلديات
2016	61.12	12529	7658	عدد السكان لكل طبيب (قطاع عام)
2016	-	93.3	47.39	نسبة التزوّد بشبكة مياه الشرب
2016	-	99.4	93.17	نسبة التزوّد بشبكة الكهرباء
2016	-	67.07	1.26	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2016	11.11	45	5	عدد مكاتب البريد
2016	8.35	466087	38949	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2016	7.13	52007	3710	المساحات السقوية بالهكتار
2016	11.11	9	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2016	9.09	121	11	عدد مراكز الصحة الأساسية
2016	8.07	322	26	عدد المدارس الابتدائية
2016	10.14	69	7	عدد المعاهد الثانوية

5.8 بئر الحفي



زيتان	غابات	طريق سيارة مبرمجة (مدى قصير)
أشجار مثمرة	مراعي	طريق سيارة مبرمجة (مدى طويل)
حبوب	أراضي شاغرة	طريق وطنية
زراعة الأعلاف	منطقة حضرية	طريق جهوية
زراعة الخضروات	سباح	طريق محلية
منطقة رطبة	معصرة زيتون	سكة حديدية
كروم	محطة قطار	

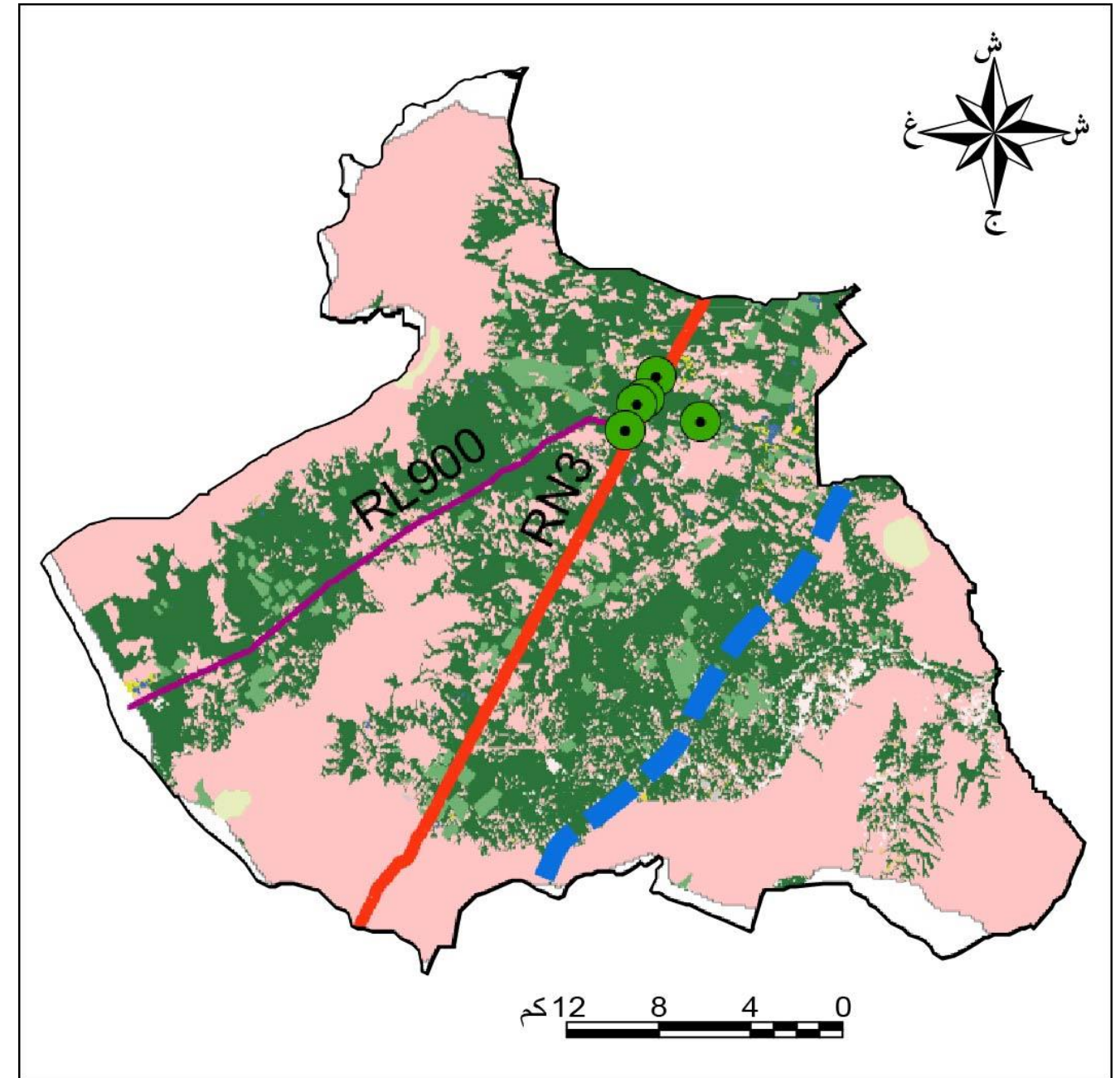
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

## 6.8 سيدي علي بن عون

خريطة 65 : معتمدية سيدي علي بن عون:

جدول 81 : مؤشرات معتمدية سيدي علي بن عون

السنة	النسبة (%)	الولاية	سيدي علي بن عون	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	5.7	429912	24896	السكان
2014	50.19	214674	12700	عدد الذكور
2014	49.81	215238	12196	عدد الإناث
2014	-	50.07	49.68	نسبة الإناث %
2014	-	49.93	50.32	نسبة الذكور %
2014	6.35	116428	7403	السكان البلديون
2014	5.58	313484	17493	السكان الغير بلديون
2014	6.36	110372	7318	عدد المساكن
2014	-	3.89	3.40	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	-	57.88	45.95	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	سيدي علي بن عون	مؤشرات أخرى
2016	5.71	7405	614	المساحة بالكلم <sup>2</sup>
2016	10.52	114	7	عدد العمادات
2016	11.76	17	2	عدد البلديات
2016	10.52	12529	4702	عدد السكان لكل طبيب (قطاع عام)
2016	-	93.3	45.35	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2016	-	99.4	89.79	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2016	-	67.07	12.35	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2016	2.04	45	2	عدد مكاتب البريد
2016	6.91	466087	32233	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2016	2.13	52007	1108	المساحات السقوية بالهكتار
2016	11.11	9	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2016	7.43	121	9	عدد مراكز الصحة الأساسية
2016	6.21	322	20	عدد المدارس الابتدائية
2016	7.24	69	5	عدد المعاهد الثانوية



زيتان	غابات	طريق سيارة مبرمجة (مدى قصير)
أشجار مثمرة	مراعي	طريق سيارة مبرمجة (مدى طويل)
حبوب	أراضي شاغرة	طريق وطنية
زراعة الأعلاف	منطقة حضرية	طريق جهوية
زراعة الخضروات	سباح	طريق محلية
منطقة رطبة	معصرة زيتون	سكة حديدية
كروم	محطة قطار	

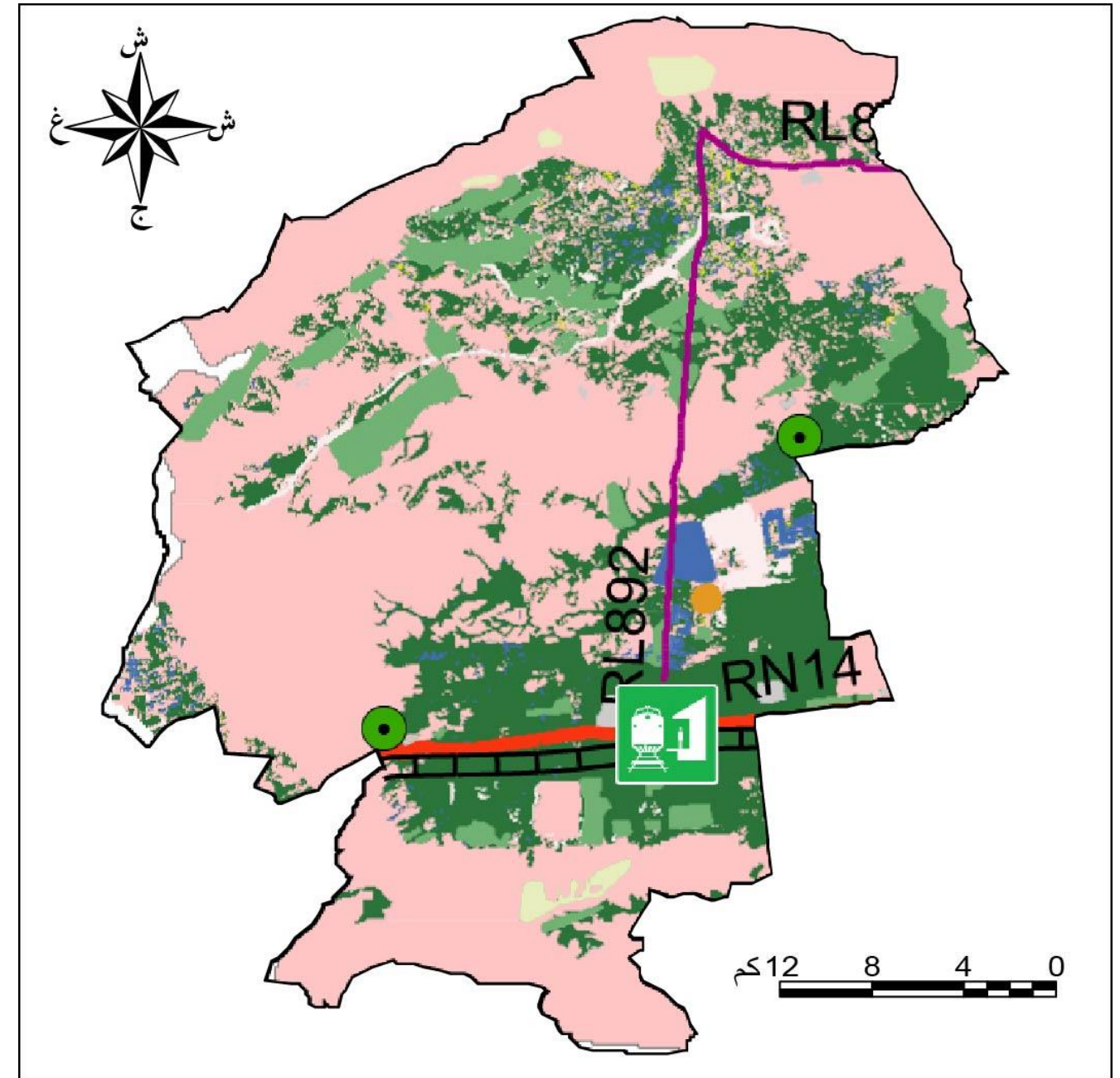
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 66 : معتمدية منزل بوزيان

جدول 82 : مؤشرات معتمدية منزل بوزيان

السنة	النسبة (%)	الولاية	منزل بوزيان	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	5.88	429912	25321	السكان
2014	50.15	214674	12700	عدد الذكور
2014	49.84	215238	12621	عدد الإناث
2014	-	50.07	49.84	نسبة الإناث %
2014	-	49.93	50.16	نسبة الذكور %
2014	28.09	116428	7113	السكان البلديون
2014	71.90	313484	18208	السكان الغير بلديون
2014	6.40	110372	7067	عدد المساكن
2014	-	3.89	3.58	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	-	57.88	45.62	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	منزل بوزيان	مؤشرات أخرى
2016	7.49	7405	555	المساحة بالكلم <sup>2</sup>
2016	6.14	114	7	عدد العمادات
2016	5.88	17	1	عدد البلديات
2016	10.52	12529	4617	عدد السكان لكل طبيب (قطاع عام)
2016	-	93.3	39.01	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2016	-	99.4	91.27	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2016	-	67.07	1.15	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2016	6.66	45	3	عدد مكاتب البريد
2016	7.34	466087	34235	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2016	7.31	52007	3803	المساحات السقوية بالهكتار
2016	11.11	9	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2016	7.43	121	9	عدد مراكز الصحة الأساسية
2016	8.69	322	28	عدد المدارس الابتدائية
2016	7.24	69	5	عدد المعاهد الثانوية

7.8 منزل بوزيان



زيتان	غابات	طريق سيارة ميرمجة (مدى قصير)
أشجار مثمرة	مراعي	طريق سيارة ميرمجة (مدى طويل)
حبوب	أراضي شاغرة	طريق وطنية
زراعة الأعلاف	منطقة حضرية	طريق جهوية
زراعة الخضروات	سباح	طريق محلية
منطقة رطبة	معصرة زيتون	سكة حديدية
كروم	محطة قطار	

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

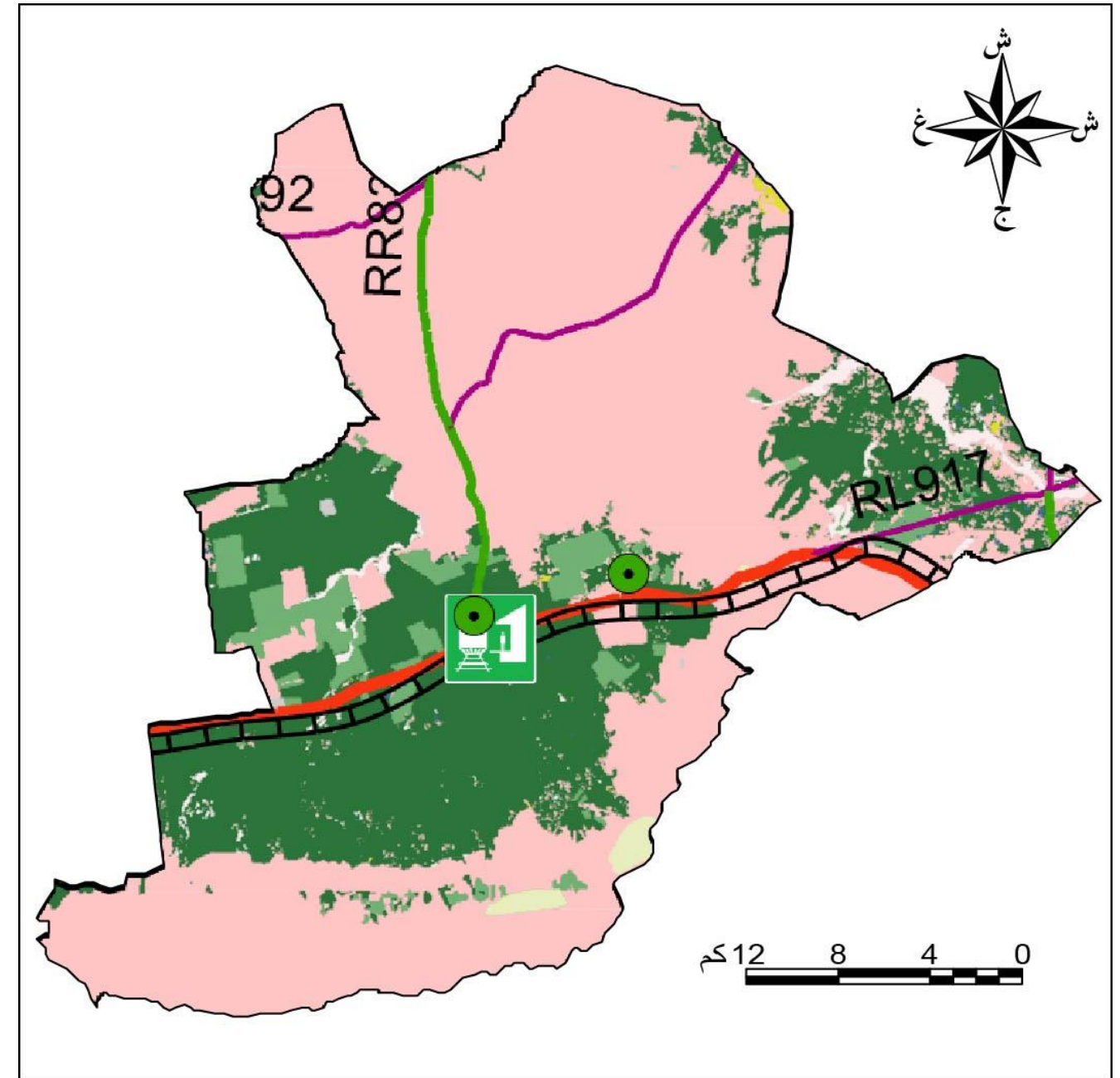


خريطة 67 : معتمدية المكناسي

جدول 83 : مؤشرات معتمدية المكناسي

السنة	النسبة (%)	الولاية	المكناسي	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	5.53	429912	23789	السكان
2014	50.54	214674	12024	عدد الذكور
2014	49.46	215238	11765	عدد الإناث
2014	-	50.07	49.46	نسبة الإناث %
2014	-	49.93	50.54	نسبة الذكور %
2014	62.10	116428	14773	السكان البلديون
2014	37.90	313484	7844	السكان الغير بلديون
2014	5.71	110372	6303	عدد المساكن
2014	-	3.89	3.77	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	-	57.88	38.18	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	المكناسي	مؤشرات أخرى
2016	8.41	7405	623	المساحة بالكلم <sup>2</sup>
2016	7.89	114	9	عدد العمادات
2016	5.88	17	1	عدد البلديات
2016	10.40	12529	3643	عدد السكان لكل طبيب (قطاع عام)
2016	-	93.3	72.91	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2016	-	99.4	93.17	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2016	-	67.07	49.39	نسبة الإرتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2016	13.33	45	6	عدد مكاتب البريد
2016	8.41	466087	39234	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2016	5.38	52007	2800	المساحات السوقية بالهكتار
2016	11.11	9	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2016	5.78	121	7	عدد مراكز الصحة الأساسية
2016	4.65	322	15	عدد المدارس الابتدائية
2016	5.79	69	4	عدد المعاهد الثانوية

8.8 المكناسي



زيتان	غابات	طريق سيارة مبرمجة (مدى قصير)
أشجار مثمرة	مراعي	طريق سيارة مبرمجة (مدى طويل)
حبوب	أراضي شاغرة	طريق وطنية
زراعة الأعلاف	منطقة حضرية	طريق جهوية
زراعة الخضروات	سباح	طريق محلية
منطقة رطبة	معصرة زيتون	سكة حديدية
كروم	محطة قطار	

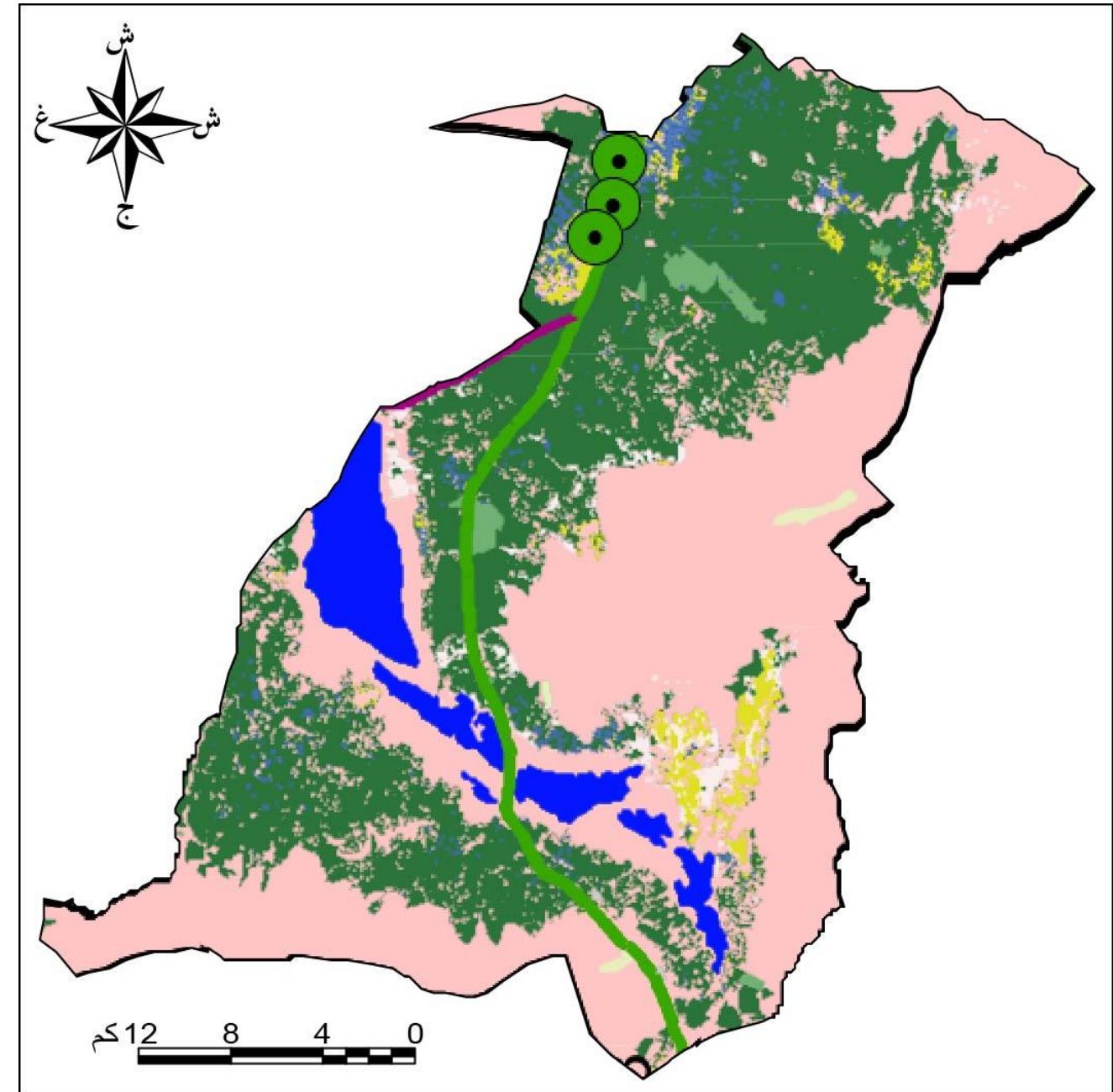
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 68 : معتمدية سوق الجديد

جدول 84 : مؤشرات معتمدية سوق الجديد

السنة	النسبة (%)	الولاية	سوق الجديد	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	5.08	429912	21882	السكان
2014	50.19	214674	10854	عدد الذكور
2014	49.81	215238	10806	عدد الإناث
2014	-	50.07	49.89	نسبة الإناث %
2014	-	49.93	50.11	نسبة الذكور %
2014	65.89	116428	14420	السكان البلديون
2014	34.09	313484	7460	السكان الغير بلديون
2014	4.59	110372	5069	عدد المساكن
2014	-	3.89	4.31	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	-	57.88	62.60	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	سوق الجديد	مؤشرات أخرى
2016	5.71	7405	346	المساحة بالكلم <sup>2</sup>
2016	10.52	114	7	عدد العمادات
2016	5.88	17	1	عدد البلديات
2016	10.52	12529	4332	عدد السكان لكل طبيب (قطاع عام)
2016	-	93.3	30.32	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2016	-	99.4	91.56	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2016	-	67.07	0.00	نسبة الإرتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2016	4.44	45	2	عدد مكاتب البريد
2016	3.75	466087	17500	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2016	7.19	52007	3741	المساحات السقوية بالهكتار
2016	-	9	-	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2016	5.78	121	7	عدد مراكز الصحة الأساسية
2016	6.21	322	20	عدد المدارس الابتدائية
2016	4.34	69	3	عدد المعاهد الثانوية

9.8 سوق الجديد



زيتان	غابات	طريق سيارة مبرمجة (مدى قصير)
أشجار مثمرة	مراعي	طريق سيارة مبرمجة (مدى طويل)
حبوب	أراضي شاغرة	طريق وطنية
زراعة الأعلاف	منطقة حضرية	طريق جهوية
زراعة الخضروات	سباح	طريق محلية
منطقة رطبة	معصرة زيتون	سكة حديدية
كروم	محطة قطار	

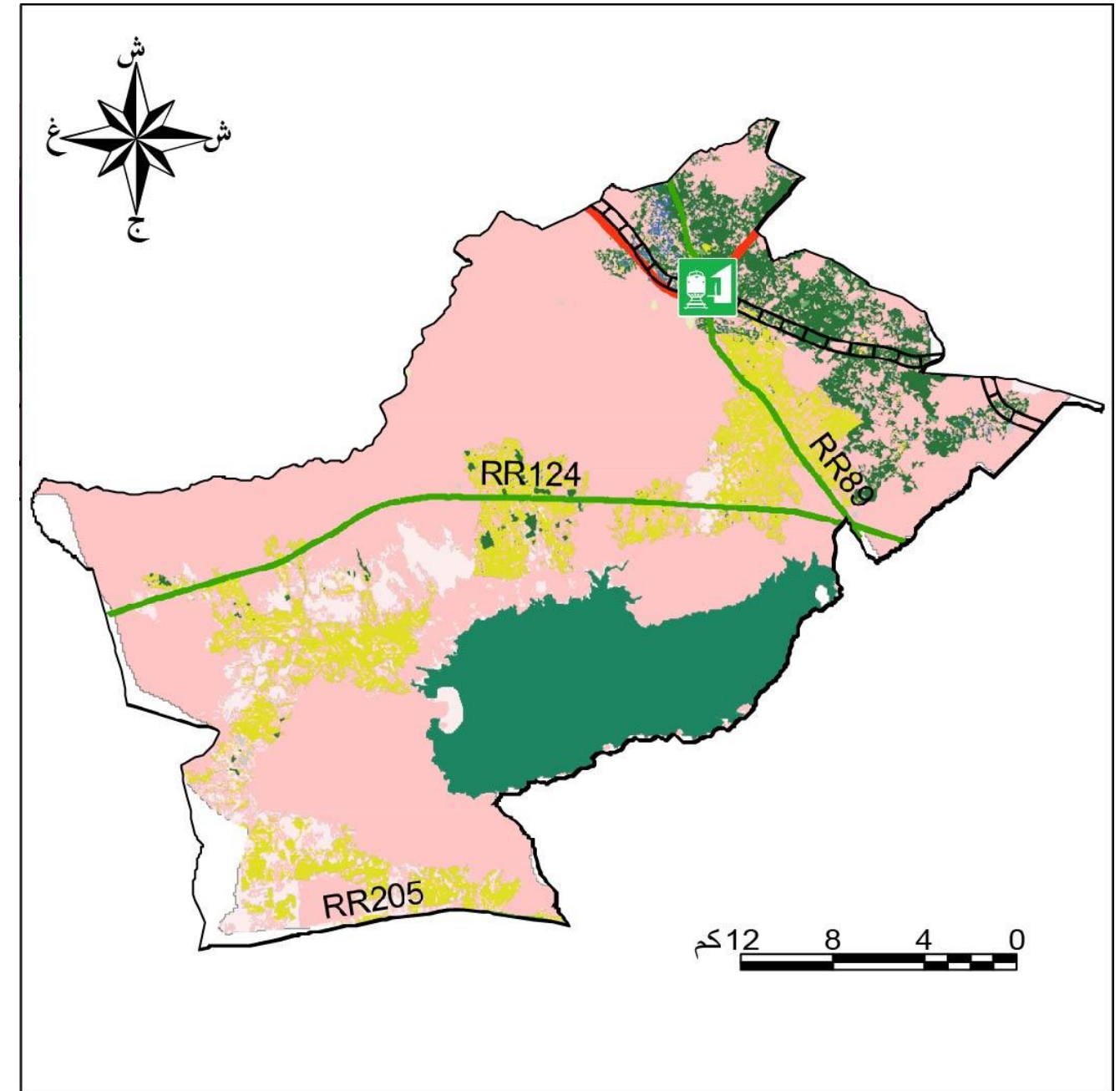
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 69 : معتمدية المزونة

10.8 المزونة

جدول 85 : مؤشرات معتمدية المزونة

السنة	النسبة (%)	الولاية	المزونة	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	5.57	429912	24766	السكان
2014	50.19	214674	12239	عدد الذكور
2014	49.81	215238	12527	عدد الإناث
2014	-	50.07	50.58	نسبة الإناث %
2014	-	49.93	49.42	نسبة الذكور %
2014	29.83	116428	7390	السكان البلديون
2014	62.37	313484	15449	السكان الغير بلديون
2014	4.84	110372	5352	عدد المساكن
2014	-	3.89	4.62	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	-	57.88	50.63	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	المزونة	مؤشرات أخرى
2016	5.71	7405	356	المساحة بالكلم <sup>2</sup>
2016	10.52	114	9	عدد العمادات
2016	5.88	17	1	عدد البلديات
2016	10.52	12529	3538	عدد السكان لكل طبيب (قطاع عام)
2016	-	93.3	45.13	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2016	-	99.4	91.91	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2016	-	67.07	2.77	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2016	6.66	45	3	عدد مكاتب البريد
2016	11.32	466087	52789	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2016	3.41	52007	1778	المساحات السقوية بالهكتار
2016	11.11	9	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2016	3.72	121	12	عدد مراكز الصحة الأساسية
2016	9.91	322	23	عدد المدارس الابتدائية
2016	7.69	69	5	عدد المعاهد الثانوية



زيتان	غابات	طريق سيارة مبرمجة (مدى قصير)
أشجار مثمرة	مراعي	طريق سيارة مبرمجة (مدى طويل)
حبوب	أراضي شاغرة	طريق وطنية
زراعة الأعلاف	منطقة حضرية	طريق جهوية
زراعة الخضروات	سباخ	طريق محلية
منطقة رطبة	معصرة زيتون	سكة حديدية
كروم	محطة قطار	

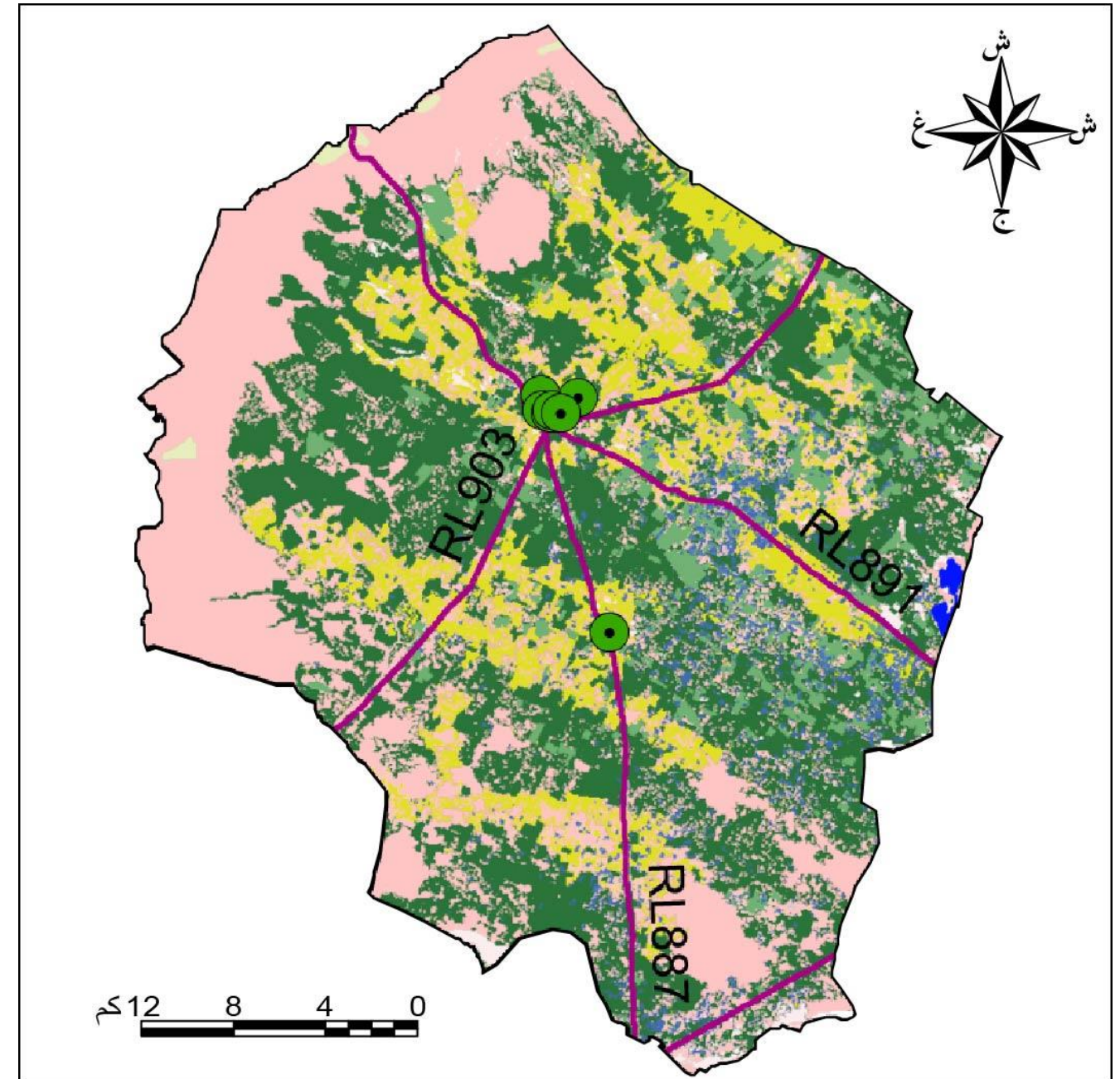
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 70 : معتمدية الرقاب

11.8 الرقاب

جدول 86 : مؤشرات معتمدية الرقاب

السنة	النسبة (%)	الولاية	الرقاب	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	9.07	429912	41823	السكان
2014	49.01	214674	20501	عدد الذكور
2014	50.98	215238	21322	عدد الإناث
2014	-	50.07	50.98	نسبة الإناث %
2014	-	49.93	49.02	نسبة الذكور %
2014	18.86	116428	7892	السكان البلديون
2014	70.72	313484	29578	السكان الغير بلديون
2014	16.26	110372	17948	عدد المساكن
2014	-	3.89	2.33	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	-	57.88	56.44	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	الرقاب	مؤشرات أخرى
2016	10.06	7405	741	المساحة بالكلم <sup>2</sup>
2016	10.52	114	12	عدد العمادات
2016	5.88	17	1	عدد البلديات
2016	10.52	12529	5000	عدد السكان لكل طبيب (قطاع عام)
2016	-	93.3	33.85	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2016	-	99.4	92.73	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2016	-	67.07	0.83	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2016	8.88	45	4	عدد مكاتب البريد
2016	16.64	466087	77597	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2016	16.06	52007	8331	المساحات السقوية بالهكتار
2016	11.11	9	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2016	9.91	121	12	عدد مراكز الصحة الأساسية
2016	49.27	322	34	عدد المدارس الابتدائية
2016	7.24	69	5	عدد المعاهد الثانوية



زيتان	غابات	طريق سيارة مبرمجة (مدى قصير)
أشجار مثمرة	مراعي	طريق سيارة مبرمجة (مدى طويل)
حبوب	أراضي شاغرة	طريق وطنية
زراعة الأعلاف	منطقة حضرية	طريق جهوية
زراعة الخضروات	سباح	طريق محلية
منطقة رطبة	معصرة زيتون	سكة حديدية
كروم	محطة قطار	

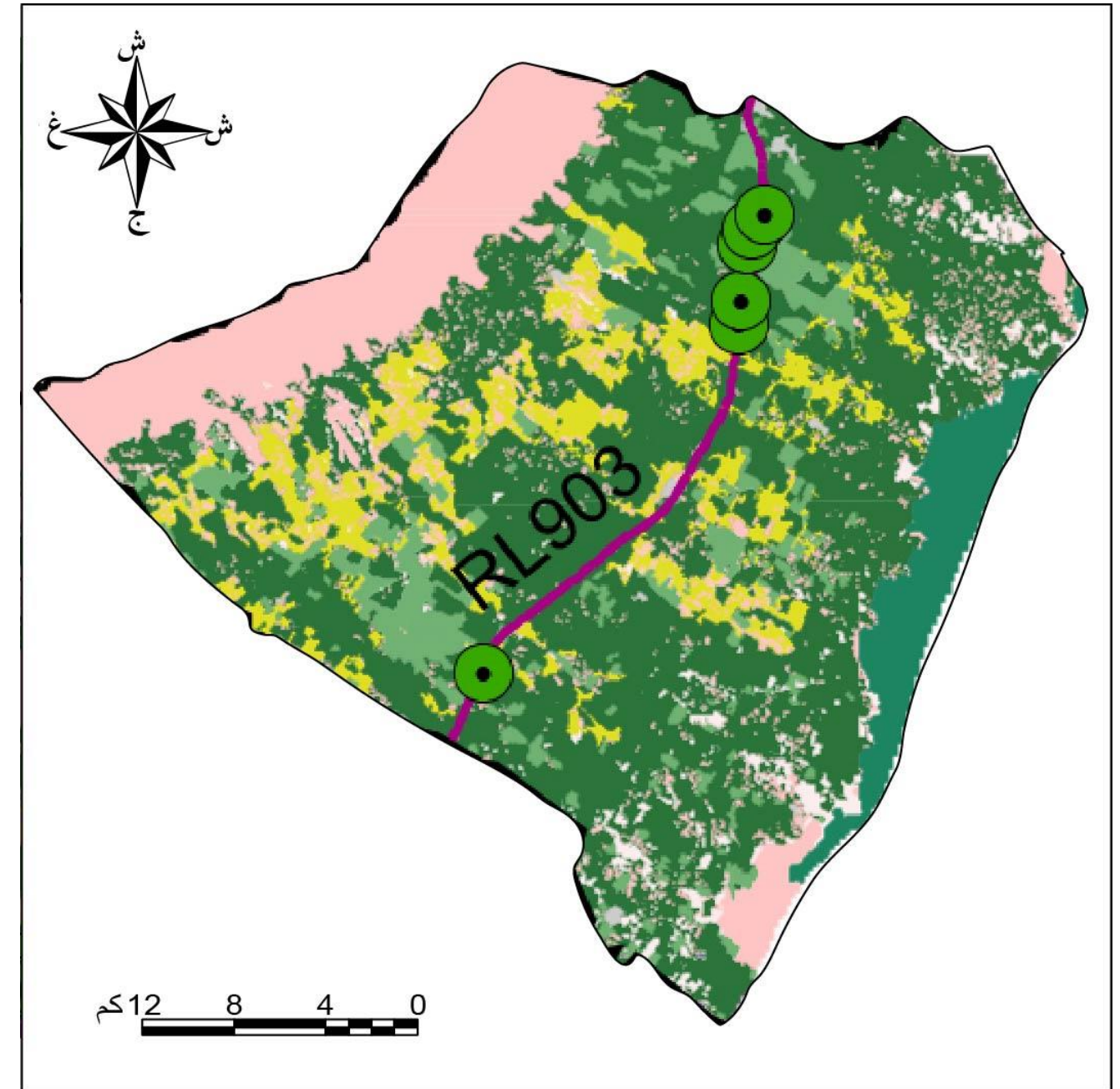
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

## 12.8 السعيدة

خريطة 71 : معتمدية السعيدة

جدول 87 : مؤشرات معتمدية السعيدة

السنة	النسبة (%)	الولاية	السعيدة	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	4.95	429912	21305	السكان
2014	52.86	214674	11902	عدد الذكور
2014	47.81	215238	10273	عدد الإناث
2014	-	50.07	48.64	نسبة الإناث %
2014	-	49.93	51.36	نسبة الذكور %
2014	-	116428	-	السكان البلديون
2014	-	313484	-	السكان الغير بلديون
2014	-	110372	-	عدد المساكن
2014	-	3.89	-	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	-	57.88	79.09	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	السعيدة	مؤشرات أخرى
2016	3.95	7405	293	المساحة بالكلم <sup>2</sup>
2016	4.38	114	5	عدد العمادات
2016	5.88	17	1	عدد البلديات
2016	10.52	12529	-	عدد السكان لكل طبيب (قطاع عام)
2016	-	93.3	-	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2016	-	99.4	-	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2016	-	67.07	-	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2016	4.44	45	2	عدد مكاتب البريد
2016	-	466087	-	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2016	-	52007	-	المساحات السقوية بالهكتار
2016	-	9	-	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2016	4.31	121	5	عدد مراكز الصحة الأساسية
2016	5.23	325	17	عدد المدارس الابتدائية
2016	4.34	69	3	عدد المعاهد الثانوية



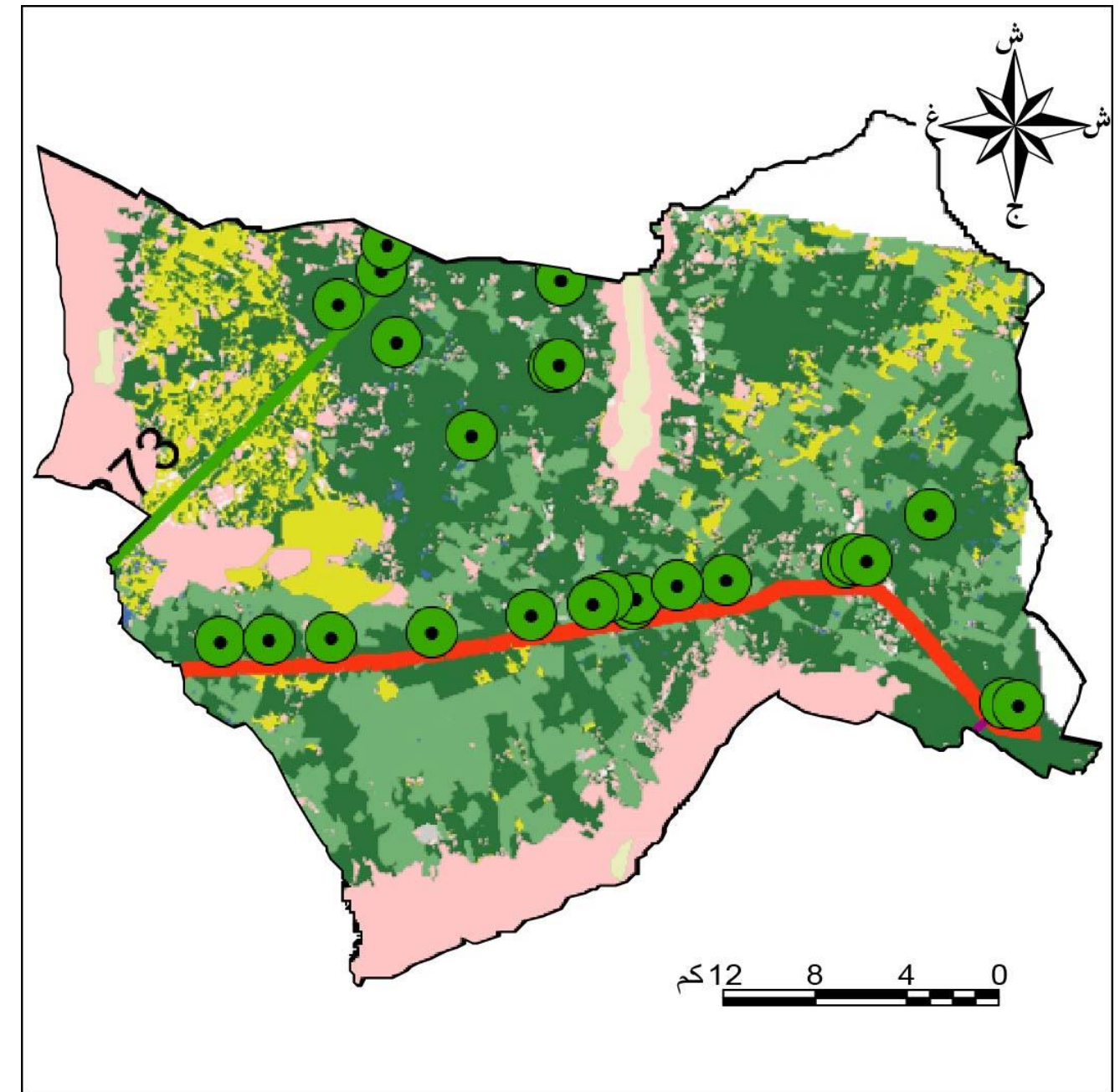
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 72 : معتمدية أولاد حفوز

13.8 أولاد حفوز

جدول 88 : مؤشرات معتمدية أولاد حفوز

السنة	النسبة (%)	الولاية	أولاد حفوز	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	4.63	429912	19910	السكان
2014	49.25	214674	9807	عدد الذكور
2014	49.75	215238	9772	عدد الإناث
2014	-	50.07	49.91	نسبة الإناث %
2014	-	49.93	50.09	نسبة الذكور %
2014	12.52	116428	2494	السكان البلديون
2014	85.81	313484	17085	السكان الغير بلديون
2014	5.44	110372	6006	عدد المساكن
2014	-	3.89	3.31	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	-	57.88	46.39	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	أولاد حفوز	مؤشرات أخرى
2016	5.69	7405	422	المساحة بالكلم <sup>2</sup>
2016	7.89	114	9	عدد العمادات
2016	5.88	17	1	عدد البلديات
2016	10.52	12529	3263	عدد السكان لكل طبيب (قطاع عام)
2016	-	93.3	61.19	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2016	-	99.4	92.88	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2016	-	67.07	2.9	نسبة الإرتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2016	6.66	45	3	عدد مكاتب البريد
2016	6.82	466087	31808	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2016	4.80	52007	2501	المساحات السقوية بالهكتار
2016	11.11	9	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2016	8.26	121	10	عدد مراكز الصحة الأساسية
2016	7.38	325	24	عدد المدارس الابتدائية
2016	5.79	69	4	عدد المعاهد الثانوية



زيتانين	غابات	طريق سيارة مبرمجة (مدى قصير)
أشجار مثمرة	مراعي	طريق سيارة مبرمجة (مدى طويل)
حبوب	أراضي شاغرة	طريق وطنية
زراعة الأعلاف	منطقة حضرية	طريق جهوية
زراعة الخضروات	سباح	طريق محلية
منطقة رطبة	معصرة زيتون	سكة حديدية
كروم	محطة قطار	

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

## 9. المراجع

- وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، ديوان تنمية الوسط الغربي، 2015. ولاية سيدي بوزيد في أرقام. 130 صفحة.
- وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، ديوان تنمية الوسط الغربي، 2014. ولاية سيدي بوزيد في أرقام. 50 صفحة.
- وزارة الإقتصاد والمالية، ديوان تنمية الوسط الغربي، 2013. ولاية سيدي بوزيد في أرقام. 100 صفحة.
- وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، ديوان تنمية الوسط الغربي، 2012. ولاية سيدي بوزيد في أرقام. 103 صفحة.
- وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، ديوان تنمية الوسط الغربي، 2011. ولاية سيدي بوزيد في أرقام. 104 صفحة.
- وزارة التنمية الجهوية، ديوان تنمية الوسط الغربي، 2010. ولاية سيدي بوزيد في أرقام. 103 صفحة.
- Carte agricole de Sidi Bouzid. CRDA.
- Carte bioclimatique de la Tunisie, 1/1000 000, Direction des ressources en eau et en sol et institut national de recherches forestières.
- Carte géologique de la Tunisie, 1/500 000.
- Cartes topographiques du gouvernorat de Sidi Bouzid (1/25000)..
- CRDA, 2005. Enquêtes sur les structures agraires en 2004-2005. CRDA, Sidi Bouzid.
- DGAT, 2009. Schéma Directeur d'Aménagement de la Région Economique du Centre-Ouest / Atlas régional/ DGAT /SOTINFOR-SERAH, décembre 2009, 56 p.
- DGAT, 2004. Atlas du Gouvernorat de Sidi Bouzid. Société Tuniso-Arabe d'études, 62p.
- Image Landsat, ETM+, 2015.
- INS, 2014. Recensement Général de la Population et de l'Habitat, 2014.
- INS, 2004. Recensement Général de la Population et de l'Habitat, 2004.
- INS, 1994. Recensement Général de la Population et de l'Habitat, 1994.
- République Tunisienne, JORT n° 509 du 09 mai 2011.
- A. Oueslati, 1999. Les inondations en Tunisie, Orbis impression, 206 pages.
- J. Pelletier et Ch. Delfante, 2000. Villes et urbanisme dans le monde. Armand Colin, Paris, 199 pages.
- K. Zerai, 2006. Les environnements holocènes et actuels dans le bassin versant de l'oued Sbeitla (Tunisie centrale). Université de Paris 7, Denis Diderot, 333 pages.
- MINISTERE DE L'EQUIPEMENT, DE L'HABITAT ET DE L'AMENAGEMENT DU TERRITOIRE, DIRECTION GENERALE DE L'AMENAGEMENT DU TERRITOIRE, 2016. SCHEMA DIRECTEUR D'AMENAGEMENT ET DE DEVELOPPEMENT DU GOUVERNORAT DE SIDI BOUZID. Rapport final, 204 pages.
- محمد الهادي الزارعي, 2014. تربية الأبقار لإنتاج الألبان واللحوم وإنعكاساتها المجالية بالسباسب العليا التونسية. أطروحة دكتوراه، جامعة تونس، 414 ص.
- وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، ديوان تنمية الوسط الغربي، 2016. ولاية سيدي بوزيد في أرقام. 123 صفحة.